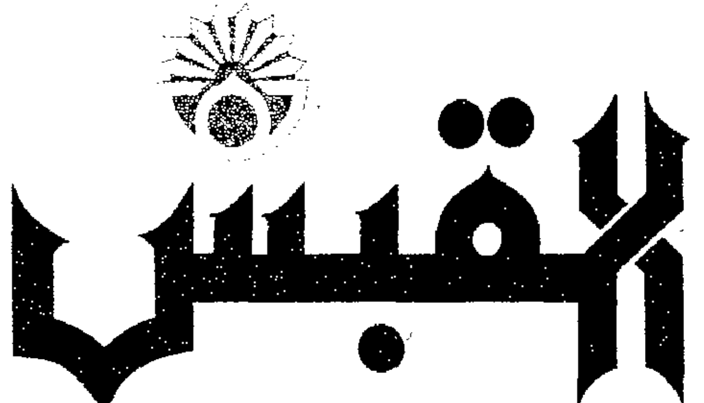
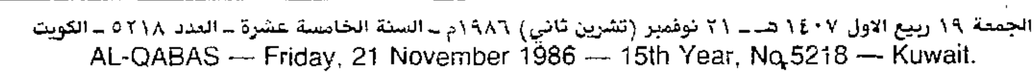












في مقال أشادت فيه برفض الكويت ابتزاز الارهابيين

«وول ستريت جورنال»: أمير البلاد تجسيد حقيقي للشرف والكرامة العربيّة

قالت صحيفة الوول ستريت جورنال ان امير البلاد يعتبر تجسيدا حقيقيا للشرف والكرامة العربية .

واضافت الصحيفة في مقال نشرته قبل يومين بعنوان سياسة الكويت تعد نموذجا يحتذى به في مقاومة الارهاب ان الشيخ جابر الاحمد الصباح هو (القائد الوحيد الذي تمسك بحزم بالمبدأ الرافض لعقد اي اتفاق مع الارهابيين رغم ان بلاده عانت كثيرا من الاعمال التخريبية) .

واستعرضت الصحيفة في المقال الذي كتبه مدير معهد ابحاث السياسة الخارجية في فيلادلفيا السيد دانييل بايبز الاعتداءات الاثمة التي تعرضت لها الكويت ومنها حادث الاعتداء على موكب سمو الامير وتلك التي استهدفت المقاهي الشعبية والمؤسسات الكويتية والسفارات الاجنبية .

وقال كاتب المقال ان الحكومة الكويتية صمدت بقوة امام التهديدات الرامية الى اطلاق سراح الاشخاص الذين ادينوا بارتكاب هذه الاعمال الاجرامية وتمسكت بمبادئها رغم وجودها في منطقة شديدة التوتر .

واكد الكاتب ان «المسؤولين الذي رفضوا بشدة كل انواع الضغوط والتهديدات قد ابلغوا كل من له علاقة بالامر ان شرف الكويت فوق كل اعتبار وانه ليس للمبادلة» .

وقال انه «على الرغم من ان التطورات الاخيرة تشير الى تراجع الادارة الاميركية عن شعارها في ملاحقة الارهابيين في كل مكان ورفض التفاوض معهم الا ان الكويت التزمت بصدق بهذا المبدأ ورفضت ربط مصير المدانين باعمال ارهابية فيها بما يحدث من اعمال خارج الاراضي الكويتية لانها تؤمن بان امنها وسلامة اراضيها ليسا موضوع مساومة» .

واضاف ان موقف امير الكويت (يدعو للاعجاب وخاصة في ظل الظروف الحالية في منطقة الخليج وان تعامله مع قضية الارهاب يعتبر مثالا للاحتذاء به حتى من قبل الولايات المتحدة ذلك انه يمثل الشرف العربي الحقيقي» .

الخميني يعترف بوجود «انشقاق» في إيران

■ ريغن: ساعدنا «جماعتنا» وأنا صاحب الصفقة

■ أميركا «تبرعت» ... واسرائيل شحنت الاسلحة

الح الرئيس الاميركي ريغن الى ان هناك صراعا على السلطة في ايران وان اميركا ساعدت «جماعتها» هناك عندما قال ان الولايات المتحدة لم تقدم اسلحة الى حكومة الخميني بصفتها هذه وانما تعاملت «مع افراد» قد يصبح بعضهم اعضاء في هذه الحكومة. واوضح ان هذه الاتصالات مستمرة وستستمر. واعترف الرئيس الاميركي بان ما فعله كان «مغامرة» وانه «صاحب» الصفقة والمسؤول الوحيد عنها. وتردد وتلعثم حول ٣ قضايا رئيسية في المؤتمر الصحفي الذي تركز على «الصفقة الايرانية» وبينها نفيه في المؤتمر لتورط دولة ثالثة في العملية ثم عاد واعترف من خلال بيان مكتوب اصدره باسمه البيت الابيض بان دولة ثالثة شاركت في الصفقة. واوضح دونالد ريغن كبير موظفي البيت الابيض ان اسرائيل هي الدولة التي شحنت الاسلحة الاميركية التي تبرعت بها وسمحت بشحنها الولايات المتحدة، واكد مسؤولون كبار في ادارة ريغن كذلك «لليونايتد برس والاسوشييتدبرس» ان اسرائيل هي المعنية وكشف ريغن عن ان هناك معلومات سرية في الصفقة لا يستطيع الكشف عنها وهاجم تصدي الاعلام الاميركي وكشفه النقاب عن العملية مع ايران وقال لولا ذلك لاطلق سراح بقية الرهائن. وقال انه امر بعدم شحن المزيد من الاسلحة من اي نوع الى ايران. وقال ريغن ان ادارته بدأت حوارا مع «اطراف» وفئات في ايران مهتمة بعلاقات افضل مع اميركا وانه يقترح

(البقية على الصفحة ٢٠)

غبيــة

وصفت موسكو تبرير ريغن لصفقته مع ايران بانها محاولة غبية لتغطية تدخله في الشؤون الداخلية للمنطقة.

خطــأ

اعترف روبرت مكفرلين ان واشنطن ارتكبت خطأ حين سمحت بتوريد اسلحة لايران.

تأييــد

ايد وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر جهود ريغن لتغيير مسار السياسة الايرانية.

لسنا نتورط

قالت اليابان انها بحثت مصير الرهائن الاميركيين في لبنان مع ايران، غير انها نفت تورطها في صفقة المقايضة الايرانية ـ الاميركية.

لا انحيــاز

اعلنت الحكومة اليونانية امس انها تبيع اسلحة الى العراق، لكنها نفت ان تكون تتخذ موقفا منحازا من الحرب.

اســف

اعربت صنعاء عن اسفها لصفقة المقايضة الاميركية ـ الايرانية وقالت انها تساهم في اطالة امد الحرب.

تذكر لنكولن

نقل ريغن عن ابراهام لنكولن قوله اذا ثبت ان فعلا ما صحيح، فان كل الانتقادات لا تهم. اما اذا كان خطأ فان كل الايمان لجعله صحيحا لن يجدي.

تعبــان

. قالت «رويتر» ان ريغن بدا متعبا ويستبد به القهر اثناء المواجهة الصحفية.

٣٧ دقيقة

استمرت المواجهة بين ريغن والصحافيين ٣٧ دقيقة. كما قالت رويتر.

كالعادة

تلعثم ريغن وتردد حول ٣ قضايا اولها مسالة مشاركة بلد ثالث في قضية الاسلحة . والقضية الثانية التي اخطأ ريغن بصددها كعادته في المؤتمرات السابقة كانت حول صاروخ «تو» الذي قال ريغن انه يطلق من الكتف. وصحح صحافي كلام ريغن وقال انه صاروخ ارض - ارض وقال ريغن لقد اسيء اعلامي والحقيقة هي كما تقول والمسالة الثالثة كانت حول قمة ريكيافيك .

كهرباء ونفط وسكة حديد وقواعد أسراب عراقية دمّرت أهدافاً إيرانية حيويّة

بغداد ـ كونا ـ قال راديو بغداد ان عشرات من الطائرات المقاتلة العراقية اغارت امس على محطات كهرباء بالغة الاهمية في منطقة الاحواز وقاعدة عسكرية في المنطقة نفسها وبطاريات لصواريخ هوك الاميركية المضادة للطائرات وطائرة نقل كبيرة في احدى القواعد داخل العمق الايراني.

ونسب الراديو الى بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ذكره ان الطائرات العراقية حققت ما يلي: تدمير محطة كهرباء رامين بالغة الاهمية في منطقة الاحواز وتدمير محطة توليد الطاقة الكهربائية الرئيسية في منطقة الاحواز ومحطة تحويل الطاقة الكهربائية في منطقة الاحواز ومحطات ضخ النفط في حقول الاحواز واشعال النيران فيها.

كما اغارت المقاتلات العراقية على القاعدة الجوية العسكرية في منطقة الاحواز وتدمير طائرة من نوع «سي ـ ١٣٠» للنقل العسكري كانت جاثمة في القاعدة وتدمير شبكة رادارات الاحواز وبطارية لصواريخ «هوك ـ ارض ـ جو».

وقال البيان ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها بسلام.

كما اعلن العراق ان طائراته المقاتلة اغارت للمرة الثانية امس على اهداف بالغة الاهمية في العمق الايراني واحالتها الى ركام.

وقال راديو بغداد مساء امس ان طائرات عراقية اغارت على مجمع الحديد والصلب في الاحواز بالغ الاهمية كما شنت غارة على معمل الانابيب فيها.

كما قامت الطائرات العراقية بضربة ثانية لمحطة توليد الطاقة الكهربائية في الاحواز.

واغارت الطائرات العراقية على محطة السكة الحديدية على مسافة من الاحواز والتي تستعمل لنقل القوات الايرانية واسلحتها ومعداتها الى مسرح العمليات.

كما وجهت الطائرات العراقية ضربة مدمرة جديدة الى حقول نفط الاحواز لتزيدها خرابا.

كما اغارت الطائرات العراقية وللمرة الثانية هذا اليوم على قاعدة الاحواز الجديدة العسكرية.

كما وجهت المقاتلات العراقية ضربات الى مستودعات الاعتدة في شاه اباد.

وشنت الطائرات غارة على حامية سنتظري في كرمنشاه فانزلت الخسائر بها.

(البقية على الصفحة ٢١)

● ربات بيوت وأطفال خلال الاعتصام أمام المصرف المركزي أمس (رويتر)

بيروت: اضراب عام واعتصام بالمساجد اليوم

ثورة الجياع بدأت في لبنان

■ تهديدات الى تجار الدولار في العاصمة والجنوب

■ شمعون: لا تخافوا كل شيء متوفر

بدات بوادر ثورة جياع تتبلور في لبنان امس، ووجهت منظمة مجهولة في صيدا انذارات الى اصحاب محال الصرافة ووصفتهم بانهم تجار دم، ودعت هيئات مهنية طلابية الى اضراب عام في بيروت الغربية اليوم والى الاعتصام في المساجد احتجاجا على الغلاء والتجويع والتلاعب بالدولار بعد ان شهدت العاصمة اللبنانية امس مظاهرة توجهت الى مبنى المصرف المركزي .

وتزاحم اللبنانيون على الافران لشراء الخبز، كما بدأت محطات البنزين تعلن عن عدم توافر وقود السيارات وسط شائعات تتردد عن رفع الدعم عن الدقيق وزيادة اسعار المواد البترولية .

واعلن السيد كميل شمعون وزير المالية اللبناني انه وقع امس جميع الاعتمادات لتأمين المواد والسلع الاساسية والمحروقات بما يكفي البلاد لاكثر من سبعة اشهر، مؤكدا انه لا خوف على الوضع التمويني اطلاقا .

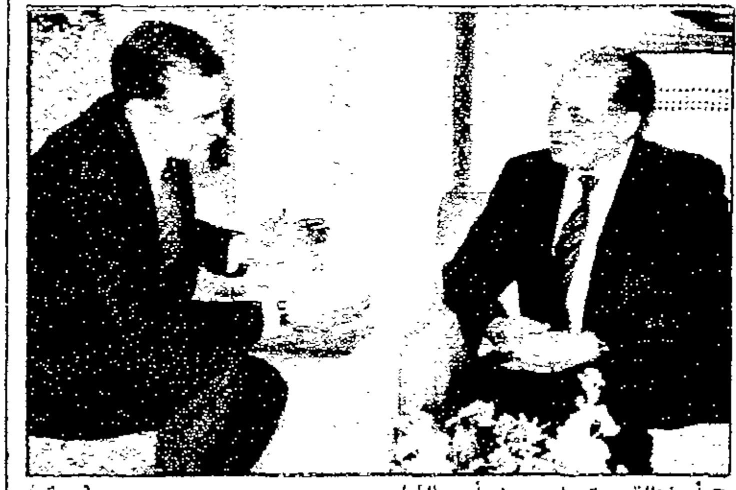
كما دعا السيد فيكتور قصير وزير الاقتصاد والتجارة المواطنين الى عدم التهافت على شراء البنزين والخبز، مشيرا الى ان جميع انواع المشتقات البترولية متوافرة وكذلك القمح .

وافادت مصادر امنية ان منشورات وزعت صباح امس في بيروت الغربية تدعو جميع المواطنين وطلاب المدارس للمشاركة في مسيرة تنطلق من منطقة الصنائع قرب مقر رئاسة الوزراء صباح اليوم احتجاجا على موجة الغلاء والجوع والتلاعب بالدولار .

(البقية على الصفحة ٢١)

أبوغزالة اجتمع مع ريغن وبويندكستر

واشنطن تتعاطف مع شكوى مصر من عبء الديون.. ولا اتفاق



● أبوغزالة مجتمعا مع بوش أمس الأول (رويتر)

اجتمع وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة في واشنطن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن واجرى محادثات تركزت على ديون مصر العسكرية من الولايات المتحدة والتي تقدر باكثر من اربعة بلايين دولار .

وقال راديو القاهرة ان اجتماع المشير ابو غزالة بالرئيس ريغن يعتبر «مؤشرا ايجابيا على قبول واشنطن لطلب مصر تخفيف عبء الديون العسكرية على مصر، ومساندتها في التغلب على الصعاب الاقتصادية الراهنة» .

كما اجتمع ابو غزالة مع مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي جون بويندكستر .

واجرى ابو غزالة امس الاول محادثات مع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز تركزت على طلب مصر الخاص بتخفيف عبء ديونها العسكرية مع الولايات المتحدة .

وقال راديو القاهرة ان محادثات وزير الدفاع المصري مع المسؤولين الاميركيين تناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية .

وقال ناطق في الادارة الاميركية رفض الكشف عن اسمه ان بوش ابلغ ابو غزالة امس الاول ان الولايات المتحدة تأمل في ان تجد قريبا حلا لمشكلة الديون العسكرية التي تعاني منها مصر، لكنه قال ان الطرفين لم يتوصلا بعد الى اتفاق .

واضاف ان محادثات الجانبين

(البقية على الصفحة ٢١)

ديانا تطير للندن وتشارلز يلازم اليخت

القاهرة ـ واخ ـ يصل اليخت «بريطانيا» المقل للامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والاميرة ديانا الى ميناء الغردقة المصري على ساحل البحر الاحمر صباح اليوم الجمعة وهو في طريق عودته الى بلاده.

وستنتقل الاميرة ديانا من على ظهر اليخت الى مطار الغردقة المصري حيث ستستقل طائرة خاصة تنقلها الى لندن بينما يواصل الامير تشارلز رحلته على ظهر اليخت الى بريطانيا.

تونس : منح اللجوء لمزالي في فرنسا لا يتمشى مع الصداقة

تونس ـ واخ ـ قال السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس ان الحكومة التونسية ستعتبر منح اللجوء السياسي للسيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق في فرنسا عملا لا يتماشى ومقتضيات الصداقة التي تربط بين البلدين.

واوضح في حديث نشر هنا امس ان الحكومة التونسية ستقرر ما تراه صالحا من اجراءات في ضوء ما قد تقرره فرنسا في هذا الموضوع.

قتل ابنه لينقذه من العالم القذر !

روما ـ كونا ـ تحقق الشرطة الايطالية حاليا في حادث مرعب هز الرأي العالم هنا حين قام روبيرتو بيسينا (٣٦ عاما) في مدينة كازال مونفيراتو باقصى الشمال بقتل ابنه البالغ من العمر ١٤ سنة وحطم جمجمته بكعب بندقية غواصين ثم انتحر بعد ارتكاب جريمته.

ووجه القاتل المنتحر رسالة الى زوجته قال فيها «اقدمت على هذا العمل حتى لا يعيش ابننا كريستيانو في هذا العالم القذر».

وعرف ان روبيرتو كان تاجرا ناجحا جدا واشترى قبل فترة فيللا فاخرة لكنه كان يعاني من انهيار عصبي بسبب العالم القذر الذي يعيش فيه على حد تعبيره.

والمدهش انه ترك في رسالته اشارة بنيته على قتل كلب العائلة روكي ايضا لكن الشرطة وجدت الكلب حيا اذ لم يتجرأ على قتل الكلب بعد قتل الابن.

اليوم في القبس

صراع امبراطوريات وكفاح ثورات



بقلم: محمد حسنين هيكل

معركة

الأمم المتحدة

(الحلقة ٣٢)

(ص ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦)

٣ كوبرا و٤ نفاثات شاركت في الغارة
إسقاط طائرة اسرائيلية وأسر قائدها في الجنوب

اسقط المقاتلون في جنوب لبنان طائرة اسرائيلية واسروا طيارها امس خلال غارة شاركت فيها اربع طائرات واستهدفت مخيمين فلسطينيين في منطقة صيدا .

ورغم ان المتحدث العسكري الاسرائيلي نفى اسقاط الطائرة، فان اكثر من مصدر لبناني اكد بالاضافة الى شهود عيان، سقوط الطائرة في البحر، عندما اصيبت بنيران المضادات الارضية .

وقالت مصادر الميليشيات واذاعة صوت لبنان الكتائبية ان الغارة الثالثة خلال اسبوع، بدأت بقصف المواقع الساحلية قبل ان تقصف مخيمي عين الحلوة والمية ومية القريبين من ميناء صيدا، وقالت المصادر ان الطائرات عادت لتقصف المواقع الساحلية بالاشتراك مع طائرات هليكوبتر كانت تحاول البحث عن الطيار .

واوضحت المصادر ان خمسة اشخاص على الاقل اصيبوا من جراء الغارة التي تعتبر السادسة عشرة على جنوب لبنان هذا العام .

وذكر سكان من مدينة صيدا ان صاروخا اصاب زورقا في الميناء وان الدخان الكثيف تصاعد من الميناء .

واوضح السكان انه يمكن رؤية سفينة اسرائيلية وزوارق بالقرب من الساحل وان البطاريات المضادة للطائرات استمرت في اطلاق نيران مكثفة ضد الطائرات الاسرائيلية بعد ٢٠ دقيقة من الغارة .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية (كونا) في الجنوب ان الطائرة الاسرائيلية النفاثة اصيبت عندما كانت تقوم بحماية المروحيات الاسرائيلية خلال الغارة على مرفا المدينة حيث كانت على بعد مئات الامتار من الشاطىء.

واضاف ان النيران الارضية للقوى الوطنية والاسلامية في المدينة اطلقت عشرات الالاف من المضادات الارضية

(البقية على الصفحة ٢١)

عمان : الحسين يرأس وفد الاردن لقمة الكويت

عمان ـ كونا ـ اكد مصدر رسمي كبير في عمان امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيترأس وفد الاردن الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ يناير المقبل .

وقال المصدر ردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان «ان الوفد الاردني المرافق سيضم رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي وعددا من الوزراء والمسؤولين الاردنيين» .

واشار المصدر الى ان الاردن يولي اهتماما كبيرا لانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت وللمواضيع التي ستبحث فيه .

وقالت مصادر مطلعة في عمان ان العاهل الاردني سيقوم بزيارة عمل لجمهورية مصر العربية يوم غد السبت.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الملك حسين سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول تطورات الاوضاع على الساحة العربية بما فيها الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

اعفاء كارمال من جميع مناصبه

اسلام اباد ـ الوكالات ـ قال راديو كابول الرسمي ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال الذي ابدل في وقت سابق كزعيم للحزب الشيوعي، قد اعفي من كل مناصبه الحكومية والحزبية بناء على طلبه.

وقال الراديو ان طلب الرئيس كارمال قبل خلال الاجتماع للمجلس الثوري في العاصمة كابول.

وكان السيد كارمال قد تولى منصب الرئيس وزعيم الحزب الشيوعي الحاكم في ديسمبر ١٩٧٩ عندما ارسل الاتحاد السوفيتي قوات الى افغانستان. وقد حل محله كزعيم للحزب الشيوعي رئيس البوليس السري السابق نجيب الله في مايو الماضي.

عدن : غدا .. محاكمة يناير

عدن - ق ن أ - اعلن رئيس المحكمة العليا في جمهورية اليمن الديمقراطية ان الجلسة التمهيدية لمحاكمة المتهمين في احداث ١٣ يناير الماضي ستعقد يوم غد السبت .

وقال رئيس المحكمة الدكتور مصطفى عبد الخالق في تصريح نشرته صحيفة (الرابع عشر من اكتوبر) ان عدد الذين سيقدمون للمحاكمة يزيد عن مائة شخص مشيرا الى ان مجموعة كبيرة من المحامين ستتولى الدفاع عن المتهمين وفق القوانين السارية في البلاد .

في القبس اليوم

تتقدم القبس

من

آل الشايع وآل العثمان

الكرام

بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم المرحومة

حصة علي الحمود الشايع

أرملة

محمد سليمان العثمان

سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

د. هلال الساير في حديث عن "ندوة الحوادث المتعددة"

أرقام مفزعة عن خسائر الحوادث يمكن توفيرها بالتوعية

٥٤ ألف يوم عمل و"٣٧٣٤ يوماً دراسياً" و١,٤ مليون دينار

كتب علي طاهر:

ناشد رئيس كلية الجراحة في «معهد الكويت للاختصاصات الطبية» الدكتور هلال الساير الاهالي وسائقي السيارات التعاون مع السلطات الصحية والمرورية في الكويت من اجل تقليص الحوادث التي تتسبب عادة في خسائر جسيمة اهمها الانسان.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس واعلن فيه عن استضافة الكويت لندوة تبحث الاصابات المتعددة الناجمة عن الحوادث من ٢٢ الى ٢٧ نوفمبر الجاري «ان الانسان، والانسان وحده هو المصدر الوحيد لهذه الحوادث والجهة الوحيدة القادرة على الحد منها».

واكد الدكتور الساير هذه الحقيقة باشارته الى ان اسباب الحوادث تعود في معظمها الى السرعة اثناء القيادة، بالاضافة الى عوامل اخرى لا تقل اهمية مثل اهمال الصيانة الدورية للسيارة، وعدم مراعاة قواعد المرور، وعدم اتباع اجراءات السلامة (استعمال حزام الامان في السيارة، واحكام نوافذها كي لا يتعرض الاطفال للاذى) وعدم ارتداء سائقي الدراجات الخوذات الواقية للرأس الى جانب الاهمال في الصيانة والوقاية في المنازل.

واوضح على سبيل المثال ان استخدام حزام الامان في بريطانيا، وهو اجراء وقائي الزامي هناك، ادى الى نقص حاد في عدد المتبرعين بالكلى ممن يلقون حتفهم في حوادث الطرق!.. كما ثبت لدى الباحثين ان الخوذة من شأنها ان تمنع حالات ارتجاج المخ لضحايا الدراجات.

هذا بالاضافة الى الخسائر البشرية التي لا تعوض، فان حوادث الطرق تكبد الدولة خسائر مادية كبيرة لتامين مستلزمات العلاج، والاجهزة الحديثة والعاملين عليها، والمنشآت وتجهيزها، وهو ما كان يؤمل توفيره - لو انتشرت التوعية وتكرس مبدأ «القيادة فن وذوق واخلاق» - لعلاج امراض واصابات اخرى ليس للانسان يد في تفاديها.

واضاف الدكتور هلال الساير ان انعقاد الندوة في الكويت ياتي تجاوبا مع خطورة الحوادث التي تشهدها البلاد وارتفاع معدلاتها السنوية انسجاما مع البرامج الصحية والوقائية التي تعتمدها السلطات المعنية من اجل تخفيف حدتها والخسائر الناتجة عنها... الا ان الكويت ليست استثناء من هذه الناحية وهناك دول تسبقها في عدد الحوادث المسجلة كل عام، ومنها الولايات المتحدة وبلجيكا وغيرها.

وقال ان الاخيرة لم تعتمد نظام صرف تراخيص القيادة الا قبل سنوات قليلة مضت.

● الدكتور هلال الساير في مؤتمره الصحفي

دراسة كويتية وابحاث عالمية

وافاد الدكتور الساير في مؤتمره ان الندوة التي ستبدأ اعمالها في مبنى «كلية الطب» في الجابرية يوم غد السبت، ستناقش بحثا كويتيا عن اصابات الحوادث استمر العمل به ستة اشهر امتدت من مطلع اكتوبر ١٩٨٥ وحتى نهاية مارس ١٩٨٦.

وقال ان البحث شمل كافة ضحايا الحوادث بمن فيهم الذين ادخلوا اقسام العناية المركزة في مستشفيات البلاد، وباستثناء الذين اصيبوا بحروق والذين توفوا قبل وصولهم الى المستشفيات للعلاج وعددهم (١٠٩).

وتناولت الدراسة ١١٥٦ مصابا بينهم (٤٠) بالمائة من الكويتيين و(٦٠) بالمائة من جنسيات اخرى مختلفة. وتضمن المجموعة (٨٠) بالمائة من الذكور و(٢٠) بالمائة من الاناث من مختلف الاعمار والاصابات.

وقد اصيب (٦٠) بالمائة من الضحايا - ٦٨٠ شخصا - في حالات تصادم، و(٢٥) بالمائة - ٢٩٦ شخصا - في حالات سقوط من اماكن مرتفعة (اطفال مثلا)، وهناك اصابات رياضية (٣) بالمائة ومنها ما وقع بسبب خلل في المحرك او عنف او غير ذلك، و(١١) بالمائة اصابات ناجمة عن الضغط داخل السيارة.

كما اصيب حوالي (٥٠) بالمائة - ٦٨٠ شخصا - من ركاب السيارات ثلثاهم سائقون والباقي مرافقون.. واصيب عدد مماثل - أي (٥٠) بالمائة اخرون - من مستخدمي الطرقات غير المحميين وثلثاهم ايضا من المارة، والباقي راكبو دراجات هوائية او نارية.

وجاء في الدراسة ان ثاني اكبر نسبة من الاصابات هي الكسور، التي يستغرق شفاؤها مددا طويلة تصل غالبا الى ٤٦ شهرا. وان (٦) بالمائة ممن شملهم البحث - ٧٢ شخصا - توفوا في المستشفيات، كما توفي ٦٧ بسبب جروح خطيرة اصيبوا بها. و(٥) متاثرين بمضاعفات الاصابات.

وقال الدكتور الساير ان تكاليف اقامة مصابي الحوادث في المستشفيات تبلغ ١,٤ مليون دينار سنويا، وان الاسرة ووحدات العناية المركزة في اقسام معالجة الحوادث مشغولة عن اخرها طوال ايام السنة.

وتقدر الخسائر في الانتاج بحوالي (٥٤٧٣٤) يوما في السنة. و(٣٧٣٤) يوما من تعطيل الدراسة كل عام. وهذه ارقام مخيفة يمكن الحد منها بالتوعية السلمية.

ويغادر (٥٠) بالمائة من ضحايا الحوادث على انواعها المستشفيات الى اعمالهم دون فترة نقاهة، ويعود (٨٥)٪ الى انشطتهم بعد النقاهة، ومنهم من يظل مشوها ولا يعود بمقدوره العمل.

الندوة والحوادث

الندوة يشارك فيها باحثون من انحاء عديدة من العالم، وهم من جنسيات وتخصصات مختلفة، وقد اعتذر الاميركيون منهم عن الحضور الى الكويت او الى اية دولة اخرى شرق اوسطية في الوقت الحاضر.

ويحضر الندوة، التي سيفتتحها وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي، مسؤولون من وزارة الصحة والادارة العامة للمرور. وقد اصدرت اللجنة المنظمة للندوة، والتي يرأسها الدكتور الساير، نشرة عن البرنامج الذي اعدته الاقسام المعنية في مستشفيات الكويت حسب تخصصها والحالات التي تستقبلها.

تبدأ المحاضرات الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر كل يوم تنتهي حوالي الساعة السابعة مساء، تعقبها فترة استراحة ثم مناقشة مفتوحة تستمر ساعة ويشارك فيها الحضور.

ومن المقرر ان تصدر الندوة مجموعة من التوصيات في مقدمتها نداء الى ادراج استخدام حزام الامان بصفة الزامية لسائقي السيارات، والخوذ بالنسبة لسائقي الدراجات واعتماد سلسلة من اجراءات الوقاية من الحوادث.

وستعمم هذه التوصيات واعمال الندوة مجتمعة محليا وعالميا توخيا للفائدة.

مدارس الكويت تشترك في الاختبار الدولي حول الامم المتحدة الشهر المقبل

اصدرت السيدة فضة الخالد وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية نشرة لجميع المدارس الثانوية بنين وبنات في المناطق التعليمية الخمس بشان الاختبار الدولي حول الامم المتحدة جاء فيها ان الوزارة قررت اجراء الاختبار الدولي الثالث والعشرين الذي تنظمه المدارس الدولية المتحدة (UNITED SCHOOLS INTERNATIONAL) بين طلاب المدارس في العالم، ويتناول ما لديهم من معلومات حول الامم المتحدة، وذلك باشراف ادارة النشاط المدرسي وبالتعاون مع اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية الخمس.

تجرى المسابقة في جميع المناطق التعليمية في يوم الاثنين ١٩٨٦/١٢/١٥ وستتولى اقسام النشاط المدرسي تحديد مدارس البنين والبنات التي ستجرى فيها المسابقة.

لذا يرجى ان تبادر كل مدرسة الى اختيار افضل ثلاثة طلاب لتمثيلها في المسابقة وارسال كشف باسمائهم الى قسم النشاط المدرسي في المنطقة التعليمية التي تتبعها وذلك في موعد اقصاه يوم ١٩٨٦/١٢/٨.

هذا وسوف يمنح الناجحون شهادات صادرة عن الجهة الدولية المنظمة للمسابقة.

وزير التربية يحدد اختصاصات الدكتور يعقوب الشراح

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بتفويض الدكتور يعقوب احمد الشراح الوكيل المساعد في التوقيع على المعاملات المتعلقة بالتعليم الخاص والاشراف عليه وفيما يلي نص القرار:

يعهد الى الدكتور يعقوب احمد الشراح الوكيل المساعد بمكتب الوزير الاشراف على الاعمال المناطة بادارة التعليم الخاص والمحددة بالقرار.

ويفوض المذكور في التوقيع على المعاملات المتعلقة بالتعليم الخاص باستثناء ما يتعين عرضه منها على الوزير او وكيل الوزارة وفقا للنظم المعمول بها.

تحديد صلاحيات الحميدة

صدر في وزارة المواصلات قرار بتحديد صلاحيات وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والتنمية احمد راشد الحميدة، وقد تضمن القرار اشراف الوكيل على مكتب الشؤون القانونية والمكتب العام للتخطيط والمتابعة، ومكتب العلاقات الخارجية وادارة اعداد البيانات والكمبيوتر.

دورة ثانية للاسعافات تقيمها وزارة المواصلات

تعقد وزارة المواصلات بالتعاون مع وزارة الصحة العامة دورة تدريبية في الاسعافات الاولية لموظفي الامن والسلامة خلال الفترة من ٢٢ الشهر الجاري وحتى الثالث من الشهر المقبل.

وتعتبر هذه الدورة الثانية التي تقيمها الوزارة بعد الدورة الاولى التي تخرج منها عشر موظفات في مراقبة الطوارىء والامن والسلامة.

اسبوع للنظافة بمدارس الاحمدي

قررت منطقة الاحمدي التعليمية اقامة اسبوع للنظافة من ٦ الى ١١ ديسمبر المقبل وذلك ايمانا من وزارة التربية باهمية المحافظة على نظافة البيئة في البيت والمدرسة والحي والشارع والشواطىء، ونظرا للدور الكبير المعمول على المؤسسات التربوية الممثلة بمدارسنا في مختلف المناطق بمحافظة الاحمدي في نشر الوعي الصحي بين الابناء في المدارس والبيئة المحيطة بها وضرورة المحافظة على النظافة بمفهومها العام الشامل.

لذلك تقرر اقامة اسبوع للنظافة بالتعاون مع بلدية الفحيحيل ومؤسسات النفع العام والشركات والجمعيات التعاونية وذلك وفق التعليمات والبرامج المرفقة. وطلبت المنطقة من المدارس تشكيل لجان محلية على مستوى المدرسة ولجان اخرى على مستوى المدارس في النطاق الجغرافي الواحد لانجاح هذا المشروع وموافاة قسم النشاط المدرسي في المنطقة بالبرامج التنفيذية التي اعدت على مستوى المدرسة والمنطقة وتوفير كل الاحتياجات اللازمة لها وذلك في موعد اقصاه يوم السبت المقبل.

ضبط شخصين يتاجران بالمخدرات

● المتهمان والمضبوطات

القى رجال مباحث العاصمة القبض على كل من معشوق.خ وعلي.أ بتهمة حيازة والاتجار في المخدرات، فعلى ضوء تحريات رجال المباحث تم ضبط الاول وبتفتيشه عثر على قطعة حشيش وبسؤاله عن مصدر المخدرات اوضح انه اخذها من شخص يدعى سيد.م وافاد انه موجود خارج البلاد،

وبضبط الثاني في سكنه وتفتيشه تم العثور على ورق للف سجائر الحشيش واربع قطع من الحشيش، وقد اعترف

بانه يخفي المخدرات للاول مقابل تعاطيه، هذا وقد تمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

في ختام ندوات التعليم العالي في الكويت

د. سبيكة العبد الرزاق:

دون برنامج علمي مدروس لن تتحقق طموحاتنا

■ عبدالجادر: هيئة التعليم التطبيقي اوقفت بعثات الدكتوراه

■ السميط لا يمكن فصل التعليم العالي وقياداته عن المجتمع وعما سبقه من مراحل

كتب عدنان الحداد:

في ختام ندوات التعليم العالي التي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، اقيمت مساء امس الاول حلقة نقاش حول التعليم العالي في الكويت... طموحات مستقبلية. وقد شارك بهذه الندوة عدد من الدكاترة والاساتذ في الطاعين الجامعي والتطبيقي وهم:-

- د. سبيكة العبد الرزاق عميدة كلية الدراسات العليا.

- صلاح العبد الجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس في المعاهد التطبيقية.

- بدر السميط رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.

واعتذر الدكتور جاسم خلف والدكتور بدر اليعقوب عن المشاركة بالندوة.

- في البداية تطرقت الدكتورة سبيكة العبدالرزاق للدراسات العليا في جامعة الكويت ودورها في التعليم العالي فقالت ان اهم قضية في اي خطة لاي مؤسسة علمية او غير علمية هو ان يكون هناك وضوح في الاهداف مع وجود خطة عمل تحقق هذه الاهداف وفق مخرجاتها عن طريق البرامج والوسائل المختلفة.

وتساءلت عن الواقع الحالي بالجامعة وقالت ان الجامعة هي مؤسسة اكاديمية تدريسية تلبي حاجات البلد... لكن في اعتقاد انها يجب ان تنتقل من مؤسسة تدريسية الى مؤسسة بحثية كي تساهم بالتنمية، وهنا تبرز اهمية الدراسات العليا في الجامعة ودورها من خلال الابحاث التي تخدم بها المجتمع عن طريق البحث والتحليل ووضع الحلول.

واضافت ان الاهمية في الدراسات العليا في اي مؤسسة علمية تنطلق من عضو هيئة التدريس الذي بدوره مطالب ان يرفع من مستواه كي يساهم في رفع المستوى العلمي للجامعة.

كما ان مستوى القسم العلمي ايضا يساهم في رفع الكفاءة العلمية للمستوى العلمي في الجامعة وهذا ما يؤدي الى رفع سمعة الجامعة من خلال سد حاجات المجتمع من الكوادر الاكاديمية وبالابحاث العلمية التي تحل بعض المشاكل. من هنا تتبين اهمية الدراسات العليا في الصرح الاكاديمي فمستوى الجامعة وسمعتها مرتبط بمدى توفر الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه في الجامعة.

وقالت الدكتوره العبدالرزاق انطلاقا من هذا المبدأ كان اهتمام الجامعة بالدراسات العليا وقد بدأت عام ٧٩ بالدراسات النظرية اي بعد انشاء الكلية بسنتين ثم تطورت البرامج حتى شملت جميع التخصصات العلمية وذلك عام ١٩٨٣. وبعد ذلك تم وضع برامج الدراسات العليا لكلية الطب والهندسة في الجامعة ويمكننا ان نشير هنا الى ان الكليات العلمية لديها استعداد اكبر لفتح المجال للدراسات العليا لان تأخذ دورها.

واوضحت ان الدراسة العليا في الكلية تبدأ عندما تتوفر ثلاثة عناصر مهمة وهي مستوى البرنامج الذي يقدمه القسم.

مستوى عضو هيئة التدريس

مستوى الطالب

وطبيعي ان هناك كثيرا من العناصر والشروط يجب توافرها بالقسم او الكلية لكن هذه العناصر الثلاث تمثل لب الموضوع فبدون برنامج علمي مدروس وذي كفاءة ويخدم الاهداف لا يمكن ان يؤدي الدور المطلوب تحقيقه في رفع الكفاءة والمساهمة في الدراسات العليا. كما ان مستوى عضو هيئة التدريس يلعب دورا بارزا في رفع الحصيلة العلمية ونجاح البرنامج.

وقالت ان الجامعة لديها خطة مستقبلية للسنة المقبلة للدراسات العليا كما لديها خطة خمسية والتي من برامجها المشاريع التي تخص البرامج نفسها. والكلية تقوم بالتقييم المرحلي كي تخرج برامج اكاديمية تخدم احتياجات المجتمع من مختلف التخصصات العلمية والنظرية كما انها تعمل على توجيه مسار الابحاث العلمية التي يقوم بها الاساتذة وتركيزها على ما يخدم المجتمع. واخيرا فان الجامعة ومن خلال كلية الدراسات العليا تطمح الى نيل درجة الدكتوراه في بعض التخصصات كبادرة اولى ضرورية لرفع المستوى الاكاديمي والبحر والادائي للدراسات العليا.

واشارت الدكتوره سبيكة الى بعض الشكاوى من بعض الاساتذة حول قبولهم كاعضاء هيئة تدريس في كلية الدراسات العليا، فقالت ان هذا نابع من حرص الكلية على اعطاء الافضل كما ان هناك دراسات لوضع خطة كاملة تحدد شروط عضو هيئة التدريس ومواصفاته الذي ترى فيه الكلية عامل مساعد على دفع عجلة التعليم العالي في كلية الدراسات العليا.

وقالت الدكتوره ان الفرق بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث يكمن في التعليم العالي ونظرة المجتمع له ومدى تطبيق الدراسات العليا وتطورها في المجتمع. لذا وجب علينا اذا كان الخيار لنا في اختيار التقدم ان نهتم بالدراسات العليا وان نحاول ان نساهم في تطور المجتمع من غير ان نستورده من الخارج.

ثم تحدث صلاح العبد الجادر وتناول طموحات التعليم التطبيقي كقطاع من التعليم العالي فقال ان عملية التطوير هي هدف رئيسي لكل مؤسسة اكاديمية سواء في المجال العلمي او النظري. ويجب ان تتبعها كل مؤسسة تريد ان تخدم نفسها ومجتمعها.

● المحاضرون

ومحاولات التطوير في التعليم التطبيقي كثيرة وقديمة ومنها ما هو ناجح نسبيا ومنها ما فشل نسبيا ومنها ما هو مثار جدل في الاونة الاخيرة. فماذا يعني التطوير اذن في اذهان المسؤولين على هذه المعاهد في هذه الايام.

واضاف ان التطوير في مفهوم الهيئة ومسؤوليها يعني ايقاف بعثات الدكتوراه لاعضاء هيئة التدريس الكويتيين بنفس الوقت الذي يتم فيه استقدام ٣٥ دكتورا غير كويتي للعمل في الهيئة!! والتطوير في الهيئة يعني ان الدكتور الكويتي في الهيئة العامة للتطبيق والتدريب يدفع له اجر اقل بكثير من الدكتور غير الكويتي مع احترامنا لاخواننا الاساتذة من الاخوة العرب.

والتطوير يعني الغاء دور وجذب الخبرات الوطنية التخصصية الغاء تاما وتكوين معظم اللجان التنفيذية فضلا عن الاستشارية بدكاترة من جامعة الكويت الذين نحترمهم.

والتطوير يعني تكليف بعض الاساتذة في الجامعة وانتدابهم في مناصب رفيعة في الهيئة بينما هم يشغلون مناصب عليا في نفس الوقت في الجامعة.

الا يحق لنا بعد ذلك ان نتساءل: هل التطوير يعني ان نبدأ من الصفر؟!! وهل الدولة تحتاج الى جامعة اخرى ام الى تعليم تطبيقي وتدريب؟! وما هي اهداف وهوية التعليم التطبيقي في الكويت؟! وهل نعتبر الاستراتيجية الاخيرة عن طموحات ومستقبل التعليم التطبيقي المنشود في الكويت؟! فما هو اذن الاسلوب الامثل لتطوير التعليم التطبيقي والتدريب والسير به نحو تحقيق اهدافه المطلوبة.

وتحدث الاستاذ العبد الجادر عن مسارات التعليم في الكويت فحددها بثلاثة:-

● التعليم العام وهو من اختصاص وزارة التربية
● التعليم الجامعي وهو من اختصاص الجامعة
● التعليم التطبيقي

وقال انه من خلال الملاحظة لخط السير للتعليم التطبيقي في المرحلة الاخيرة ووفق الاستراتيجية الجديدة انها انحرفت عن المسار الصحيح واصبحت اهداف التعليم التطبيقي في سراب وانسلخ عن الدور المنوط به الى دور جديد مصطنع واصبح التعليم التطبيقي بلا هوية!! واننا نسجل هذه النقطة حتى يعذرنا الشعب الكويتي اذا ما اصر المسؤولون في المعاهد على تطبيق الاستراتيجية مع انها بادرة انحراف في المسيرة.

وقال انه في ٣٠ يوليو ٨٦ تحدث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى اجهزة الاعلام قائلا: ان الحكومة تركز على بنية التعليم التطبيقي والتكنولوجي والحرفي والفني، وتشجيع الشباب عليه. وذلك عبر تطوير اجهزة التعليم العالي والجامعي والتطبيقي وهذا ما يبرز اهتمام الدولة بالتعليم التطبيقي ونحن نتساءل: لماذا لا تقوم الهيئة بالدور المناط بها؟ ولماذا تم تحويل معاهدها الى كليات؟

وتناول الاستاذ صلاح بعض الملاحظات والاستفهامات حول الاستراتيجية ومصداقيتها في تحقيق الخطة الخمسية وذلك بالنظر الى الذين وضعوها وفترة التخطيط لها ثم الطريقة التي اتخذت فيها. ومثال على ذلك ان الاستراتيجية والتي تحتوي على ٢٥٠ صفحة عرضت على مجلس الادارة الذين يشغلون مناصب قيادية اخرى في المجتمع قبل خمسة ايام فقط واقرت من غير ان يصدق عليها! وتطرق الى مجلس الهيئة موضحا ان ٩٠ بالمائة من اعضائه من خارج الهيئة في حين ان مجلس الجامعة الغالبية فيه من داخل الجامعة فاي تناقض هذا!! وعلى الرغم من ذلك فقد نفذت الاستراتيجية في وجود الاشكالية الادارية في عدم التصديق عليها لاربعة اشهر ومن غير رقابة من مجلس الهيئة؟!

- وابدى السيد العبد الجادر بعض الملاحظات حول سياسة التعليم التطبيقي الحالية منها:-

● الافتقار الى المعايير الواضحة الثابتة في مجال تقييم الاساتذة.
● خلط غير مقبول وقعت فيه الادارة الحالية في مفهوم التقييم والتسكين.
● الازدواجية بين التخصصات حيث التسميات للمعاهد التطبيقية نفسها للكليات الجامعية.

واكد على اهمية ان يستجيب المسؤولون في الهيئة لمطالب هيئة التدريس حيث هم المعنيون علاوة على الشورى من غير وصايا على احد ولكن يحكمها الاقناع والدليل واشار الى ان المشكلة في التعليم وليس في التسكين.

ثم تناول السيد بدر السميط مفهوم الطموحات ومدى الفرق بينه وبين الواقع متسائلا: ماذا تعني كلمة الطموح بالنسبة للامم والمجتمعات؟ ان اول ما يتبادر الى الذهن هو تلبية متطلبات التنمية في المجتمع اذا كانت دولة نامية وهذه ليست من البساطة بمكان اذا انها تعني تغيير مجتمع وتطويره بكل ما فيه من اشكاليات ترتبط بكونه من دول العالم الثالث. كما يركز التطوير على تحويل المجتمع الى مجتمع منتج وقائم بذاته ومتقدم وليس بمستورد لصناعاته من الخارج وهي بذلك تركز على تكوين كادر وطني مدرب وذي كفاءة عالية حتى يقوم بمتطلبات التنمية الشاملة في البلد. من هنا تبرز قضية الدراسة والتخطيط حتى يمكن ان تحقق ما نصبو اليه.

فاين نحن من هذه القضية والتي هي جزء من متطلبات التنمية؟!

بالنسبة للايدي العاملة المدربة والكوادر الوطنية يتضح من خلال الاحصائيات بان نسبة العمالة الكويتية في الاسواق المحلية تقل عن غيرها من السنوات بنسبة ٣ او ٤٪ على الرغم من وجود خطط خمسية وبرامج ومعاهد تطبيقية من المفترض انها تسد هذا الجانب. ايضا بالنسبة لقضية حل مشكلات المجتمع. نرى أن هذه المعاهد والجامعات والتي تمثل التعليم العالي في البلد لم تستطع ان تحل مشاكلها الداخلية فضلا عن مشاكل البلد ومتطلبات التنمية فيه. ثم اذا نظرنا الى اعداد الدراسات المختلفة حول سبل التطوير والارتقاء بكافة مؤسسات المجتمع وهذا من صميم عمل مؤسسات التعليم العالي.. فهي للاسف بدل ان تؤثر في المجتمع بالطريق الايجابي، تاثرت هي بنفسها بالمشاكل التي يعاني منها البلد ومؤسساته كالروتين وغيره.

واشار السيد السميط انه لا يمكن فصل التعليم العالي او مؤسساته او قياداته عن المجتمع وعما سبقه من مرحلة تعليمية واقصد بها التعليم بكافة مراحله من رياض الاطفال وحتى الجامعة او المعهد. من هنا كان يجب علينا ان نتفحص بعين الخبير خلاصة نتاج سياسة التعليم في التعليم في الاعوام السابقة. ونظرة خاصة الى خريجي الثانوية العامة والتي هي تمثل نتاج هذه السياسة نجد انه لم يخرج بالطالب المؤهل العلمي المتحفز للمساهمة في تطوير البلد وهو بطبيعة الحال لبنة التعليم العالي.. فكيف نريد ان نرتقي بالتعليم العالي وهذه مدخلاته!!

ثم تساءل السيد السميط عن معوقات النهوض بالتعليم العالي، فقال ان سياسة القبول في الجامعة هي احد المعوقات اذ انها قائمة على تخطيط غير مدروس ولا تلبي النظر المستقبلية للتعليم وذلك لانها ربطت هذه السياسة بعدد المقاعد الشاغرة في الجامعة والتي من المفروض ان ترتبط اي سياسة القبول - بمتطلبات التنمية وما به البلد من التخصصات المختلفة وتنظيم وترشد توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة وفق سياسة واضحة ومتكاملة لكل مراحل التعليم وليس فقط الجامعة. هذا اضافة الى ان الجامعة تشكو من الزيادة في بعض التخصصات والندرة والثقل في تخصصات اخرى. بل ان الامر تعدى ذلك الى عدم وجود كليات تنمي وتهتم بموارد الكويت مثل كلية البترول!! هذا علاوة على بعض التخصصات الاخرى كالاعلام.

وهذا كله يبرز مشكلة واحدة في سياسة التعليم العالي وهي انها قاصرة ولا تلبي حاجات البلد.

وتطرق الى التعليم التطبيقي والعقبات التي تحول دون طموحاته فقال ان نظرة واحدة للاستراتيجية كافية لكي نتبين ان هناك بونا شاسعا سيحدث في المستقبل بين مسار الهيئة وفق هذه الاستراتيجية والاهداف المرجوة من هذا التعليم. فنحن نريد الكوادر والعمالة المأهولة والمدربة المختلفة عن الجامعة التي تكون السند للخريج الجامعي في مجاله. وقد عزى قصور الاستراتيجية الى عدم الوضوح بالاهداف وتغيرها لمسيرة التعليم التطبيقي التي تهدف الى تخريج عمالة فنية، والى غياب البرمجة الزمنية واضحة الاهداف.

واختتم السيد بدر السميط حديثه بانه لا بد لنا من التخطيط المبرمج ووفق اهداف واضحة وتفصيلية لكل مؤسسة وهيئة حتى يمكن ان تؤدي الى نتاج افضل وان تعمل هذه المؤسسات وفق تكامل في الاداء نابع من خطة شاملة لاحتياجات البلد للمساهمة في التطور والتنمية.

في الأمم المتحدة

الكويت تدين العدوان الأميركي على ليبيا وتؤكد رفضها لصور وأشكال الإرهاب

اكدت الكويت على لسان ممثلها في الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن الليلة قبل الماضية رفضها بشكل قاطع اي عدوان على اية دولة عربية مؤكدة تمسكها بواجباتها ومسؤولياتها القومية.

وتأتي كلمة ابو الحسن امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول البند المتعلق باعلان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الهجوم العسكري الاميركي على ليبيا في ١٥ ابريل الماضي واليكم نص الكلمة:

تناقش الجمعية العامة في دورتها الحالية ولاول مرة البند المتعلق باعلان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الهجوم العسكري الجوي والبحري ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية التي قامت به حكومة الولايات المتحدة الحالية في ابريل ١٩٨٦.

لقد جاء طرح هذا الموضوع على الجمعية العامة ليعكس خيبة الامل التي اصابت المجتمع الدولي عندما عجز مجلس الامن وهو الجهاز المكلف بحفظ وصيانة الامن والسلام في العالم ان يستصدر قرارا كان معروضا عليه من مجموعة دول عدم الانحياز على اثر الغارات الجوية الاميركية على الاراضي الليبية في شهر ابريل الماضي نظرا لاستخدام حق النقض لافشال ذلك المشروع.

من تلك الحقيقة تكتسب مناقشاتنا اليوم اهمية خاصة وعلينا كمجموعة دولية متضامنة ان نتحمل مسؤولياتنا في الحفاظ والدفاع عن مبادىء الميثاق والقانون الدولي وان نجعلهما الملجأ الذي يقودنا لحل خلافاتنا بالطرق السلمية ووفق المواثيق والاعراف الدولية.

لم يكتف الميثاق في ديباجته بترديد عزم شعوب العالم على عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية بل ان المادة الثانية الفقرة (٤) منه تنص صراحة وكقاعدة اساسية على ان تمتنع الدول الاعضاء عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها في العلاقات الدولية كما ان نفس المادة من الميثاق قد اوضحت الطريق الى حل المنازعات بين الدول وجاء ذلك من خلال التاكيد على وجوب حل المنازعات بالوسائل السلمية بحيث لا يتعرض السلم والامن للخطر.

ومن المعلوم ايها السيد الرئيس ان الميثاق قد وفر ايضا للدول الاعضاء حق الدفاع عن النفس لكن الميثاق لم يجعل هذا الحق المقدس حقا مطلقا بل وضع شروطا لاستخدامه ومنعه من ان يستغل بشكل غير مبرر كذريعة لاستخدام القوة خاصة من قبل الدول العظمى.

اننا في الكويت نؤمن بان القوة مسؤولية وبالتالي فيجب ان تمارس تلك القوة بطريقة مستنيرة ومسؤولة وفقا للمبادىء والمقاصد السامية التي حددها الميثاق ان القوة مهما بلغت فهي لا تصنع حقا انها تبقى قوة غاشمة اذ ما اسيء استخدامها.

السيد الرئيس،

ان الدول الاعضاء في الجامعة العربية يربطهم ميثاق واحد واتفاقيات ومعاهدات مشتركة تهدف الى تعزيز التعاون بينهم وتقوية امنهم وسلامهم.

وان الالتزام العربي بميثاق الجامعة والاتفاقيات المشتركة الاخرى لهو مسؤولية عربية جماعية يهدف الى تعزيز الامن والتضامن العربي ودرء الاخطار الاجنبية عنهم.

ان الكويت وبوحي من واجباتها ومسؤوليتها القومية والمستندة الى ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة لترفض بشكل قاطع اي عدوان على دولة عربية وتؤكد مبدأ التضامن العربي مع الدولة المعتدى عليها.

ومن هذا المنطلق تؤكد الكويت تضامنها مع ليبيا في كفاحها للدفاع عن اراضيها وسيادتها وسلامتها الاقليمية.

وان الالتزام العربي الجماعي لهو ضرورة في هذه الظروف الراهنة لدرء الاخطار والنزاعات الاجنبية عن منطقتنا وللحفاظ على استقلال دولنا وشعوبنا.

واضاف ابو الحسن ان التأييد والتعاطف الدوليين اللذين حظيت بهما الجماهيرية الليبية منذ الهجوم الجوي والبحري الذي قامت به الولايات المتحدة على اراضيها كانا نتيجة طبيعية للادراك الدولي المكتمل بحقيقة الامور وانعكاسا صادقا لرفض الاغلبية الدولية له.

ولقد وجد المجتمع الدولي في هذه الاحداث نموذجا ترفض من خلاله رفضا واضحا الصاق تهمة الارهاب جزافا وتحميل بعض الدول مسؤولية الاعمال الفردية غير المسؤولة ان المجتمع الدولي لديه الاجهزة الشرعية والقانونية الكفيلة بالتحقق من صحة تلك الاتهامات.

وليس بخاف على احد ان تلك الغارات قد احتلت مكانا بارزا على قائمة الاحداث الدولية السلبية التي ترسل بالغيوم الداكنة الى افاق السلم العالمي وتجعل من قانون الغاب منافسا خطيرا للمبادىء والقوانين الدولية التي يتوجها ميثاق الامم المتحدة.

لقد كان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن محقا عندما ذكر في معرض حديثه عن التوتر القائم بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في دراسته السنوية الاخيرة التي صدرت هذا الشهر الغارة الاميركية على ليبيا بوصفها احد ابرز العوامل السلبية في المنطقة وكذلك انعكست بوضوح خطورة هذه الغارات في ردود فعل مؤتمر القمة الافريقي ومؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز.

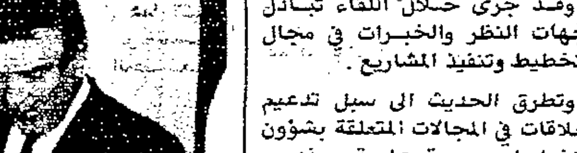
السيد الرئيس

لقد رفضنا ومعنا الاغلبية العظمى من دول هذه المنطقة الحجج القانونية التي استخدمتها الولايات المتحدة لتبرير هجومها وما زلنا نرى في مثل هذه المحاولات لعكس منطق القوانين الدولية والالتفاف حول مدلولاتها الحقيقة تهديدا خطيرا لقدسية هذه القوانين ومغزاها ولهيكل العلاقات الدولية والنسيج الحساس للعمل الدولي الجماعي الذي نسعى بكل جهد من خلال هذا المحفل الى صونه والحفاظ عليه.

ولايفوتنا هنا ونحن نناقش هذا البند ولاول مرة ان نكرر مرة اخرى ما اكدته الكويت من قبل مرارا الا وهو ادانتها للارهاب بكل صوره واشكاله الارهاب الفردي وارهاب الجماعات وارهاب الدولة وهو اخطر انواع الارهاب ان الارهاب في اعتقادنا هو معول هدم لكل روابط المجتمع وقيمه وحضاراته واننا مع كل اجراء يكبح الارهاب ويستأصله نتعاون معه ونطبقه بحزم لكنه يجب علينا ان نكون واضحين جدا في عدم الخلط بين هذا الامر وبين حق شعب يقع تحت نير الاحتلال ويحرم من حقوقه الطبيعية في الحرية والسيادة في ان يرفع الاحتلال عن بلده ولقد مرت معظم شعوب العالم بهذه التجربة تجربة الكفاح المقدس الذي اقرته جميع الشرائع الدولية والذي يخوضه الان الشعب الفلسطيني وشعب ناميبيا وشعب جنوب افريقيا.

اننا نأمل ان تعبر هذه الجمعية عن الارادة الدولية الجماعية بوضع الحق في نصابه ضمانا للامن والسلام الدوليين.

● محمد ابو الحسن



تعاون كويتي - أميركي في المشاريع الانشائية

اجتمع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي مع سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد انتوني كوينتون ومدير ادارة الخدمات العامة الاميركية السيد تيرنس جولدن في مقر الوزارة.

وبحث السفير الاميركي والسيد جولدن مع الوزير الحوطي امكانات توسيع التعاون بين الكويت والولايات المتحدة في مجال خدمات المدن والمشاريع الانشائية.

كما استقبل وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد علي بمكتبه مدير ادارة الخدمات العامة الاميركية تيرنس جولدن ووكيل وزارة المالية الاميركية سيكوتا.

وقد جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر والخبرات في مجال التخطيط وتنفيذ المشاريع.

وتطرق الحديث الى سبل تدعيم العلاقات في المجالات المتعلقة بشؤون التخطيط بصورة عامة ومفهوم التخطيط في الكويت ومدى الالتزام بالنهج التخطيطي.

وتبادل الجانبان وضع نظام لاولويات تنفيذ المشاريع الجديدة والبدائل المقترحة والمتوقعة لتمويل المشاريع الخاصة بالخطة الخمسية للبلاد.

الهجرة العربية العائدة توقعاتها وانعكاساتها

تعقد الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بالكويت ندوة موسعة حول الهجرة العربية العائدة توقعاتها وانعكاساتها وذلك بفندق السلطان بالحمامات في تونس خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر الحالي.

ويشارك في الندوة مجموعة من الباحثين العرب والاجانب بدراسات حول ظاهرة عودة المهاجرين العرب الى بلدانهم الاصلية وعن مستقبل الاوضاع الاقتصادية في بلدان الخليج العربي واثر ذلك على اوضاع العمالة المهاجرة ومستقبل الاوضاع الاقتصادية في بلدان اوروبا الغربية واثر ذلك على اوضاع العمالة العربية المهاجرة.

وتناقش الندوة المتغيرات المستجدة والمتمثلة على المستوى القومي في نتائج الانخفاض الهائل في اسعار النفط وتباطؤ عمليات التنمية في البلدان العربية النفطية واثار ذلك الواضحة على اوضاع اسواق العمل والموقف الحالي والمحتمل من الابقاء على العمالة الوافدة او الاستغناء عن اعداد كبيرة منها وامام المتغيرات الدولية وحالة الاضطراب في الاقتصاد العالمي وتزايد معدلات البطالة في اوروبا الغربية وتفاقم حوادث التمييز العنصري ضد المهاجرين العرب.

وستحاول الدراسات المقدمة للندوة مناقشة التطورات الحاصلة في الاقتصاد الدولي وضمن اقتصاديات البلدان العربية النفطية التي اثرت في دفع العمال العرب المهاجرين للعودة الى بلدان المنشأ وما هي اشغال هذه الظاهرة المحتملة مستقبلا والانعكاسات الاجتماعية للعودة حاضرا ومستقبلا وكيف يتم اندماج العائدين ببلدان المنشأ حاليا.

وتعتمد الدراسات المقدمة لهذه الندوة على ستة محاور اساسية هي:

● خريطة العالم العربي المهاجر.
● ازمة رأس المال والهجرة الدولية للعمال العرب.
● اشكالية التشغيل والهجرة في البلدان العربية المصدرة للعمالة.
● تجربة العودة.
● القوانين والاتفاقيات.
● الافاق المستقبلية.

ويشارك بهذه الندوة عدد من الاساتذة الذين سيستعرضون الحالات الموجودة في كل بلد يمثلونه وهذه الدول هي مصر والسودان والاردن وتونس والجزائر والمغرب والبحرين والكويت وفرنسا كما تحوي الندوة دراسة مقدمة حول مستقبل الاوضاع الاقتصادية في بلدان الخليج العربي للدكتور محمد العوض جلال الدين ودراسة ميدانية حول اوضاع العمال العرب وموقفهم من العودة للدكتور باقر النجار.

ويشارك من الكويت الدكتور سليمان فرج بسلم.

معرض تصوير

يقيم قسم التصوير بادارة المكتبات في جامعة الكويت معرض الجامعة في عشرين عاما وذلك تحت رعاية وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة انور عبدالله النوري.

ويحتوي المعرض والذي سيفتتح مساء يوم غد السبت بصالة المعارض في كلية العلوم في الخالدية على صور وافلام سينمائية عن الجامعة.

الوفيات في الكويت

● حصة علي الحمود الشايع ارملة محمد سليمان العثمان (٨٠ سنة) العنوان: الشامية - ديوانية الشايع - ق ٩ - ش - ابن بطوطة منزل رقم ٤. تلفون/٨١٧٨٦٥/٨٣٤٧٨٤.
● وضيحان جزا سالم (٧٥ سنة) العنوان: الفردوس - ق ٧ ش - ١ م - ٦٨ تلفون/٤٨٨٥٠٥١.
● زيدان محمد هزاع العنزي (٦١ سنة) العنوان: الصليبية - ق ١٠ م - ٧١ ش - ٦.
● منيرة سالم الدخيل ارملة محمد صالح العجير (٨٠ سنة) العنوان: الدسمة - ق ١ ش - مراكش - م ٣ ت/٢٥٤٥٢٥٦.

عمدة فيينا يزور مرافق البلاد



● عمدة فيينا وحرمه يتناولان القهوة العربية



● بين اثار الكويت في المتحف

زار عمدة فيينا الدكتور هيلموت تسلك والوفد المرافق عددا من مؤسسات الدولة في اطار زيارته الرسمية للبلاد.

فقد زار الدكتور تسلك والوفد المرافق صباح امس متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية حيث استمع الى شرح مفصل عن مقتنيات المتحف والدار وما يحتويانه من مجموعات تعبر عن تاريخ الكويت والاثار الاسلامية.

كما زار بيت السدو حيث اطلع على موجوداته التي تتضمن منتجات البيت.

وزار ايضا مبنى التلفزيون وكان في استقباله مدير التلفزيون السيد سالم الفهد الذي اصطحبه في جولة داخل مرافق التلفزيون واطلع على سير العمل فيه.

العتيقي سلم رئيس سيراليون الدعوة لحضور القمة الاسلامية

اجتمع المستشار بالديوان الاميري عبد الرحمن سالم العتيقي في فريتاون مع رئيس جمهورية سيراليون جوزيف موموه وسلمه رسالة من سمو امير البلاد تتضمن دعوته لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في السادس والعشرين من يناير المقبل.

وحضر الاجتماع سفير الكويت في داكار.

صفر يستقبل الحمد

اجتمع رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي امس مع السيد مجرن احمد الحمد سفير الكويت في تونس.

وذكرت مصادر رئاسة الوزراء التونسية ان الاجتماع تناول التعاون الثنائي والسبل الكفيلة بمزيد تدعيمه وتطوره وكذلك المسائل المتصلة بالاوضاع على الساحة العربية.

عودة وزير الشؤون

عاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الى البلاد صباح أمس بعد ان ترأس وفد الكويت الى المؤتمر العالمي للعمل الذي عقد في سيؤول في الفترة من ٢٧ - ٣١ اكتوبر الماضي.

وكان المؤتمر قد ناقش عدة امور من ضمنها تشجيع الازدهار الاقتصادي المشترك من خلال تبادل الاراء والخبرات بين وزراء العمل للدول المشاركة فيما يتعلق بتطوير القوى العاملة والاستخدام والتعاون الفني.

وتأتي مشاركة الكويت في هذا المؤتمر العالمي ترجمة حية لرغبة الكويت بمعرفة كافة القضايا التي تتعلق بالعمالة وطرق وسبل تطويرها ومعالجة المشاكل المتعلقة بها. كما يعبر عن رغبتها بتعزيز علاقاتها مع دول العالم فيما يتعلق بهذا المجال.

ويذكر ان المؤتمر شارك فيه وزراء العمل أو نواب الوزراء من ٢٥ دولة افريقية واسيوية ومن الشرق الاوسط اضافة الى ممثلين عن منظمة العمل الدولية ومنظمة اصحاب الاعمال الدولية والاتحاد الدولي لنقابات التجارة الحرة الى جانب غيرها من المنظمات الدولية المعنية بمجال العمل والعمالة.

تعاون الجامعة مع شؤون القصر

يقيم قسم الادارة العامة بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون القصر برنامجا تدريبيا حول القرارات الادارية والمهارات السلوكية.

ويهدف البرنامج الى التعريف باهم الاسس التي تحكم عملية اتخاذ القرارات واساليبها ومحاولة خلق حوار حولها بين المتدربين والمحاضرين بهدف تحقيق نوع من الترابط بين الاوضاع النظرية والمهارات العملية ويبلغ عدد المشاركين في البرنامج ٢٥ متدربا يمثلون مدراء ومراقبي ورؤساء اقسام الهيئة العامة لشؤون القصر.

وسيبدأ البرنامج في الساعة الرابعة من يوم غد السبت ولمدة اسبوعين بواقع خمسة ايام بالاسبوع وذلك بمركز التدريب التابع لوزارة المالية بمجمع الوزارات.

ايفاد موظفين الى الامارات

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بشأن ايفاد بعض الوكلاء المساعدين وعدد من الموظفين الى دولة الامارات العربية المتحدة في مهمة رسمية للاشتراك في الاجتماع الثاني للعلوم المطورة والموحدة للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية الذي سيعقد في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من غد السبت حتى ٣٠ نوفمبر الجاري.

وقد تقرر ايفاد كل من رشيد حمد الحمد - وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتنمية، د. يعقوب احمد الشراح - وكيل وزارة مساعدة، السيد جابر شقليه - الموجه الفني العام للعلوم، محمد سعيد السنيري - الموجه الفني للعلوم. في مهمة رسمية لحضور هذا الاجتماع.

المزروعي يرعى ندوة الماء والبيئة والسلام

تقيم جمعية حماية البيئة تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي ندوة بعنوان «الماء والبيئة والسلام»، وذلك يوم الاثنين المقبل بمركز شباب الدعية.

مسابقة النحو العربي في المدارس

قررت وزارة التربية تنظيم مسابقة النحو العربي لهذا العام الدراسي باشراف ادارة النشاط المدرسي وبالتعاون مع اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية الخمس والتوجيه الفني للغة العربية.

والوزارة ترى في هذه المسابقات اسلوبا تربويا ذا أثر كبير في تشجيع ابنائنا على توثيق صلتهم بقواعد النحو العربي التي يبنى عليها فهم الكلام وضبطه وتذوق مافيه من معان وبلاغة.

وطلبت الوزارة من المدارس الاهتمام بهذه المسابقة وحث ابنائنا الطلاب والطالبات على الاقبال عليها.

هذا وستتولى اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد مكان وزمان المسابقة وتشكيل لجان التقويم للبنين والبنات واعلان النتائج.

النوري والوزير الكندي يوقعان مذكرة تفاهم

■ تبادل الزيارات والمعلومات في مجال الخبرات التربوية

■ الوزير الكندي يغادر البلاد اليوم.. بعد زيارة المؤسسات التربوية

● النوري اثناء التوقيع

● جانب من الاجتماع

عقدت امس بمبنى وزارة التربية جلسة عمل ترأسها وزير التربية انور عبدالله النوري، والدكتور جريجوري سوربارا وزير الكليات والجامعات ووزير تنمية المهارات بمقاطعة اونتاريو في كندا الذي سيغادر البلاد اليوم - الجمعة. حضر عن الجانب الكويتي وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري، والوكلاء المساعدون السيدة سعاد الرفاعي، عبدالمحسن ناصر السعيد، رشيد الحمد، ومدير ادارة العلاقات الثقافية سالم الرومي ومدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل، بينما حضر عن الجانب الكندي السيد دونغ بين مساعد نائب الوزير، وروجر كاتز مدير قسم العلاقات الجامعية، د. انطونيو ديوريو مدير جامعة اوتاوا، جون موريسون المساعد التنفيذي للوزير، ديفيد باغسلي مدير قسم الشرق الاوسط لمؤسسة اونتاريو الدولية للتنمية، فيليب روكتز مدير مؤسسة ويرسون العالمية للتطوير، وابراهيم حياتي مترجم ومستشار، كما حضر سفير كندا لدى الكويت والمستشار التجاري والسكرتير الاول بالسفارة. وعقب الاجتماع الذي بدأه وزير التربية انور النوري بكلمة رحب فيها بالوزير الضيف والجانب الكندي، متمنيا لهم التوفيق، وان تكون زيارتهم بادرة لتنمية العلاقات الثقافية بين الكويت وكندا.

ورد عليه الوزير الكندي بكلمة شكر فيها دولة الكويت والمسؤولين على حسن الاستقبال والمعاملة الطيبة التي لقيها والوفد المرافق متمنيا ان تسفر المباحثات عما فيه الخير للبلدين.

وبعد تبادل الكلمات.. دارت المناقشات ووقعت مذكرة تفاهم حول التعاون في مجالات التربية والتدريب بين وزارة التربية بدولة الكويت ووزارة الكليات والجامعات وتنمية المهارات بمقاطعة اونتاريو بكندا ووقعها عن الجانب الكويتي انور النوري، بينما وقعها عن الجانب الكندي جريجوري سوربارا وحددت مذكرة التفاهم مجالات التعاون الممكنة بين الطرفين في مجالات التعليم العام بمراحله الثلاث الابتدائية، المتوسطة، الثانوية. كما تضمنت مذكرة التفاهم بين البلدين تبادل زيارات المختصين التربويين في مجال الخبرة التربوية وتبادل المعلومات والتجارب المتعلقة بالنشاط التربوي بين الكويت وكندا.

هذا وكان وزير الكليات والجامعات في مقاطعة اونتاريو بكندا قد وصل البلاد يوم الثلاثاء الماضي والتقى بالمسؤولين في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث اجرى مباحثات مع الدكتور جاسم خلف مدير عام الهيئة ووجه اليه الدعوة لزيارة كندا، وقام الوزير الكندي بزيارة استطلاعية لكلية الدراسات التكنولوجية، ثم المتحف العلمي ودار الاثار الاسلامية، كما حضر حفل عشاء بدعوة من السفير الكندي لدى الكويت وكان وزير التربية انور عبدالله النوري قد اقام حفل غداء في ابراج الكويت امس تكريما للوزير الضيف والوفد المرافق هذا وسيغادر البلاد اليوم بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام.

في ختام ندوة نقل الدم بالكويت
اعتبار بنك الدم المركزي مرجعاً رئيسياً في المنظمة التابعة لمجلس وزراء الصحة العرب

اختتمت امس الندوة العربية لخدمات نقل الدم بدولة الكويت التي عقدت تحت رعاية وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي في الفترة من ١٧ - ١٩ الشهر الجاري.

وقد اصدرت الندوة توصيات في ختام اجتماعاتها تضمنت التالي:

- بعد ان اتيح للمشاركين في الندوة الاطلاع على الامكانات المتاحة في بنك الدم المركزي بدولة الكويت فانها توصي بان يتم اعتباره احد المراكز المرجعية في المنطقة التابعة لمجلس وزراء الصحة العرب وان يتم اختيار المركز القومي لنقل الدم بتونس ليكون مركزا مرجعيا للمجلس.
- استبدال تسمية اللجنة العربية العلمية الاستشارية لنقل الدم بالهيئة العربية الاستشارية لنقل الدم مقرها في المركز المرجعي بدولة الكويت، تكون مهامها القيام بدور تنظيمي وتدريبي واعلامي وكذلك القيام بعمليات التفتيش التوجيهي والتقييم والاعتراف بالنسبة للمراكز الاخرى لبنوك الدم في الوطن العربي وكذلك القيام بالابحاث الخاصة بتطوير بنوك الدم كما تقوم باجراء الدراسات لتصنيع مشتقات البلازما والامصال.
- تقوم الهيئة في اول اجتماع لها بوضع اللائحة الداخلية والضوابط اللازمة للاعتراف بمصارف ومراكز بنوك الدم الاخرى.
- تقوم الهيئة وبالتنسيق مع المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية بدولة الكويت بتوفير المعلومات في مجال نقل الدم والاستفادة مما يتوفر من معلومات عن ذلك لدى الخبراء العرب والهيئات الدولية المختصة في هذا المجال.
- عقد ندوات لتطوير خدمات نقل الدم مرة كل سنتين وتقوم الهيئة بتحديد موعد الندوة الثالثة وموضوعها على ان يعمل على اقامة ندوات اقليمية في مواضيع محددة كلما اتيح ذلك.
- توفير جميع وسائل الاتصال المباشرة بين المراكز الرئيسية لنقل الدم في الوطن العربي.
- تؤكد الندوة على اهمية المشاركة وحضور اعمال الندوات من قبل كافة الدول العربية وجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية والجامعات العربية لاقتناعها بمدى المردود الايجابي الذي سوف يعود على المشاركين من اطباء وفنيين بما يؤدي الى تحسين خدمات نقل الدم في الوطن العربي.

محاضرات امنية ومرورية







● النقيب الفضالة

ضمن حملة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين مختلف مؤسسات الدولة اقيمت خلال الاسبوع الماضي اربع محاضرات امنية مرورية في مختلف المدارس وقد قام بالقاء المحاضرات رئيس قسم التوعية والارشاد النقيب يعقوب الفضالة وتأتي هذه المحاضرات تلبية لرغبة اللجنة المنظمة للاسبوع الوطني الثاني للمعاقين.

وكانت المحاضرات خلال الاسبوع على النحو التالي:

● يوم الاحد: القيت محاضرة على طلاب ثانوية الدوحة للبنين وتناول المحاضر خلالها التعريف باهداف الاسبوع ودعوة الطلبة لاتخاذ السبل والوسائل التي تحد من حوادث المرور وتتسبب في الكثير من حالات الاعاقة.

● يوم الاثنين: القيت محاضرة على طلاب ثانوية عبدالله الجابر بمنطقة الروضة وتناول المحاضر فيها تحليل مفصل لمؤشرات الاحصاءات المرورية، وما تسببه يوميا من خسائر بشرية ومادية والاصابات التي تسبب العجز الكلي والجزئي للضحايا، وقد ركز النقيب الفضالة على اهمية النظر بعطف وانسانية للانسان المعاق ومراعاة ظروفه النفسية.

● يوم الثلاثاء: القى النقيب يعقوب الفضالة محاضرة على طالبات ثانوية كيفان للبنات عقررات.

وقد اشار خلال المحاضرة الى اهمية التوعية المرورية للحد من حوادث المرور، واشار ايضا الى المواقف المخصصة للمعاقين وضرورة التقيد بها في الهيئات والمؤسسات وخصوصا الجمعيات التعاونية، ونبه المحاضر لمخالفات الوقوف في الاماكن المخصصة للمعاقين.

● يوم الاربعاء: اختتم النقيب الفضالة محاضرات الاسبوع بمحاضرة القاها على طالبات ثانوية الجهراء للبنات وتناولت المحاضرة اهداف اقامة هذا الاسبوع واعداد الحوادث واهمية الالتزام باصول القيادة الصحية واستخدام حزام الامان.

واشار الى تزايد نسبة حوادث الدهس والتي يساهم في احداثها المشاة والسائقون على حد سواء هذا وقد تناولت المحاضرات التي القيت خلال الاسبوع عدة موضوعات مهمة هي:

احصاءات الحوادث - دور التوعية في الحد من الحوادث المرورية - السرعة وتأثيرها في كثرة الحوادث حزام الامان ودوره في تخفيف نسب الاصابة - اهمية الفحص الفني للسيارة - اهمية الالتزام بالوقوف في المواقف المخصصة للمعاقين في الجمعيات وبعض المصالح الحكومية والاهلية - الطريقة المثلى لركوب الاطفال السيارة - اهمية الالتزام بربط حزام الامان ...

تشكيل لجنة لاعداد ميزانية التربية للسنة المالية ٨٨/٨٧

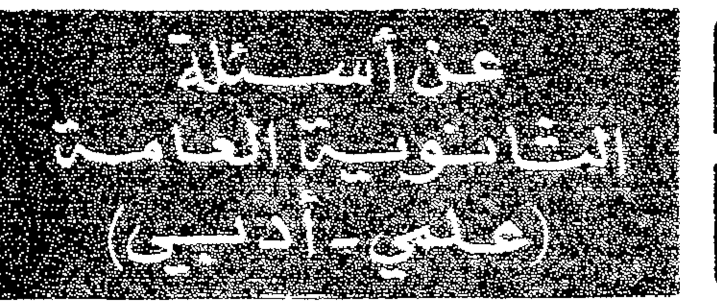
اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري قرارا بتشكيل لجنة اعداد ميزانية السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ - الباب الثاني والثالث والرابع والخامس، يرأس اللجنة الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز حسن الجار الله وعضوية كل من:

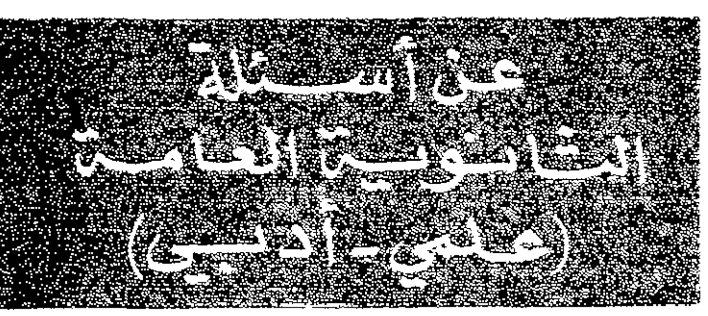
صلاح الصالح - مدير ادارة الشؤون المالية، اسماعيل ابو عبده - خبير الحسابات والميزانية، عبدالرحمن الصقعبي - مراقب الميزانية والحسابات. صخر الحسيني - رئيس قسم الميزانية، راضي الرشيدي - رئيس قسم محاسبة التوريدات، احمد داود الجراح - مدير ادارة التوريدات والمخازن، صاحب احمد الرشيد - مراقب الحسابات والعهد، عثمان الحضري - رئيس قسم السكرتارية (مقررا)، لطفي عودة - رئيس قسم الحسابات، محمد احمد عبدالقادر - رئيس شعبة المقايسات، جلال ناصر الهاجري - رئيس قسم الميزانية بادارة الوظائف، محمد حماد - مندوب وزارة المالية، سامي عطية - مندوب من وزارة المالية.

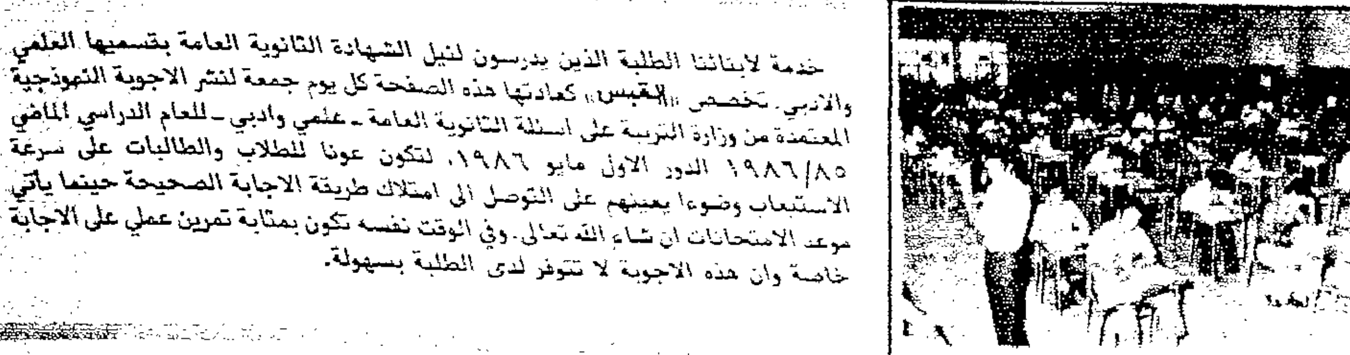
وتختص هذه اللجنة بدراسة المقايسات المخزنية واعتماد تقديراتها النهائية لعام ١٩٨٨/٨٧.

واعداد تقديرات مشروع ميزانية (الباب الثاني والثالث والرابع والخامس) للسنة المالية المشار اليها.

الاجابة النموذجية ٢







خدمة لابنائنا الطلبة الذين يدرسون لنيل الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي. تخصص «القبس» كعادتها هذه الصفحة كل يوم جمعة لنشر الاجوبة النموذجية المعتمدة من وزارة التربية على اسئلة الثانوية العامة - علمي وادبي - للعام الدراسي الماضي ٨٥/١٩٨٦ الدور الاول مايو ١٩٨٦، لتكون عونا للطلاب والطالبات على سرعة الاستيعاب وضوءا يعينهم على التوصل الى امتلاك طريقة الاجابة الصحيحة حينما يأتي موعد الامتحانات ان شاء الله تعالى. وفي الوقت نفسه تكون بمثابة تمرين عملي على الاجابة خاصة وان هذه الاجوبة لا تتوفر لدى الطلبة بسهولة.

اللغة العربية - تعبير وقراءة «أدبي وعلمي»

القسم الادبي
اللغة العربية تعبير وقراءة
الدور الاول مايو ١٩٨٦

اولا : التعبير - وله اثنتا عشرة درجة

يكتب الطالب في موضوع واحد من الموضوعات الثلاثة، ويراعى عند تقدير الدرجة اتصال الافكار بالموضوع وعمقها وترابطها وجودة الاسلوب، وخلوه من الاخطاء الاملائية واللغوية. (٦+٦)

اكتب في واحد من الموضوعات التالية :

(١) تقاس الامم برقي ثقافتها، واقبال شبابها على العلم والتعلم في اطار المبادىء القويمة والمثل الكريمة، في عصر اصبح السبق فيه رهينا بالتقدم العلمي.

(٢) في الطبيعة أيات للمؤمنين المتأملين، وينابيع جمال للفنانين المبدعين، ومختبر تجارب للعلماء الباحثين.

(٣) احاطت به اسباب الموت من كل جانب، ورآه رأي العين، ولكن العناية الالهية انجته في اخر لحظة. اكتب قصته.

ثانيا : القـــراءة :

اجب عن سؤالين فقط من الاسئلة التالية :

١ - من موضوع «الموسوعات العربية» :-

«ولكن هذه المكتبات - كما حفظها المسلمون وابدعوا فيها - لم تسلم من سوء المصير، وغوائل الجهل والهمجية».

أ - تحدث عن النكبات التي لحقت بالمكتبات العربية.

ب - الانسان والنبات من «الفنون» التي اشتمل عليها كتاب «نهاية الارب».
تحدث عن واحد منهما.

جـ - وضع القلقشندي في كتابه شروطا لكاتب الانشاء. بينها بايجاز.

د - ليست الاجازة الجامعية وليدة العصر الحاضر، فقد عرفها العرب من قبل. وضح ذلك.

(الاجابة النموذجية عن السؤال الاول)
وله اربع درجات (٤)

أ - من النكبات التي لحقت بالمكتبات العربية : نكبة التتار حين سقطت بغداد في ايديهم سنة ٦٥٦ هـ فعاثوا فيها فسادا واتلافا، وانهالوا على علمائها تشريدا وارهاقا، ثم عدوا على المكتبات فقذفوا بما وجدوا فيها من الكتب في نهر دجلة حتى فاض النهر بالكتب الملقاة فيه.

ونكبة الغزو الصليبي التي افقدتنا اعز المكتبات التي كانت في طرابلس والمعرة والقدس وغزة وعسقلان، وحسبنا ان نعلم ان بعض المؤرخين قدر ما اتلفه الصليبيون في طرابلس وحدها بثلاثة ملايين مجلد.

ونكبة استيلاء الاسبان على الاندلس افقدتنا تلك المكتبات العظيمة التي يتحدث عنها التاريخ بذهول، فقد احترقت كلها بفعل المتدينين المتعصبين حتى احترق في يوم واحد في ميدان غرناطه ما قدره بعض المؤرخين بمليون كتاب. (١)

ب - الفن الثاني : في الانسان وما يتعلق به، ويشتمل على وصف طبائعه واعضائه، وتشبيهها والغزل والنسب والمحبة والهوى والانساب، وعلى المشهور من امثال العرب واخبار الكهنة والزجر والفأل والطيرة والفراسة والذكاء والاحاجي والالغاز، ثم المدح والهجو والمجون والفكاهات والملح والخمر والندمان والقيان ووصف آلات الطرب، ويشتمل كذلك على احوال بيان الملك وما يشترط فيه وما يجب له على الرعية، وما يجب للرعية عليه، ويتصل به ذكر الوزراء وقادة الجيوش واوصاف السلاح وولاة المناصب الدينية والكتاب والبلغاء.

الفن الرابع : خاص بالنبات، وقد بين اصل النبات وما تختص به ارض دون ارض، ويتصل به ذكر الاقوات، والخضراوات والبقولات، واوضح في الاشجار ما لثمره قشر لا يؤكل وما لثمره نوى لا يؤكل وما ليس لثمره قشر ولا نوى، ثم الفواكه المختلفة والرياض والازهار وما وصفت به نظما ونثرا. (١)

جـ - اشترط القلقشندي في كاتب الانشاء : الاخلاص للسلطان والنصح في خدمته باطلاعه على كل التقارير فلا يستر عنه دقيقا ولا جليلا من احوال ما فوضه اليه، ويطالبه في الوقت نفسه بألا يضحي بمصلحة الشعب من اجل السلطان فلا يحمله فرط النصح له على الاضرار برعيته ولا الرغبة في اثبات حقه على تضييع حقوقها، ولا القيام بما يحب له دون ما يحب لها. لكأنما يطالبه بأن يلتزم حرفية روح الدستور بما يحفظ حق الدولة وحق الشعب، هنا يعلن القلقشندي مبدأ رائعا في فهم العلاقة بين الشعب والدولة، او الرعية والحاكم بلغة عصرهم. يقول : فانها به وهو بها. وهو يطالب الموظف بشكر السلطان لا بالخطب والمقالات والاناشيد لأن «الاكثار منه داخل حكم الملق وانما يظهر شكر الخادم من افعاله، وهو مطالب بالوفاء للسلطان عند اقبال الدنيا او ادبارها، لا ان يبيعه لاول واثب ويجعل قدحه في الذاهب سبيله الى قلب الواثب.(١)

د - درس القلقشندي في الاسكندرية، وعندما بلغ الحادية والعشرين من عمره اجيز بالفتيا والتدريس اجازه الشيخ سراج الدين الشهير بابن الملقن على مذهب الامام الشافعي وكانت هذه الاجاز شهادة رسمية، لا مجال للشك فيها لأنها كتبت بخط القاضي تاج الدين بمدينة الاسكندرية، ويؤكد جديتها انها اشترطت على القلقشندي الا يفتي الا في حدود مؤلفات استاذه ابن الملقن وما ثبتت صحته الكتب الصحاح السنة، ومسند الشافعي ومسند الامام احمد بن حنبل.(١)

السؤال الثاني :

من موضوع «نموذج من النقد الحديث» :

«زعموا ان بعضهم قال لابن الرومي : لم لاتشبه كتشبيهات ابن المعتز وانت اشعر منه؟».

(أ) كان للنقاد زمن ابن الرومي راي في التشبيه. وضح ذلك.

(ب) يرى النقاد ان «الحركة» اصعب جوانب «التصوير» فلماذا؟

(جـ) هناك شاعر يصف مايرى، وشاعر اخر يصف مايرى ويشعر به. بين ذلك.

(د) انقل في كراستك الاجابة الصحيحة :
النقد الادبي :
- اظهار ما في العمل الادبي من عيوب ونقائص.
- اظهار ما في العمل الادبي من جمال وفن.
- اظهار ما في العمل الادبي من مزايا وعيوب.

الاجابة النموذجية للسؤال الثاني : (وله اربع درجات).

(أ) كان الرأي الشائع في التشبيه هو ان نفاسة التشبيه انما تقاس بنفاسة المشبه به وان الغرض من التشبيه انما هو مضاهاة شيء بشيء بذي لون ابيض بذي لون ابيض مما يرى بالعين، ولافضل فيه للشعور او التخيل، فالشاعر الذي يصف النجوم ويشبهها بالجواهر والحلي هو الشاعر غير المدافع، وهو المثل الاعلى في الصناعة وقصارى ما يطلبه الشاعر من التشبيه ان يثبت انه رأى شيئين من لون واحد وشكل واحد.(١ ١/٢)

(ب) التصوير لون وشكل، ومعنى وحركة، وقد تكون الحركة اصعب ما فيه لأن تمثيلها يتوقف على ملكة الناظر، ولا يتوقف على ما يراه بعينيه ويدركه بظاهر حسه.(١/٢)

(جـ) المسافة بعيدة بين شاعر يصف ما يراه كما تراه المرآة او المصورة الشمسية، وشاعر يصف لك ما رآه وشعر به وتخيله واحاله في روعه، وجعله جزءا من حياته وليس يعنيك ان يكون الشاعر صحيح العين مطلعا على المرئيات المتشابهة ليصل ما بينك وبينه ويقرب وجدانك من وجدانه، ولكنما يعنيك منه ان يكون انسانا حيا يشعر بالدنيا ويزيد حظك من الشعور بها. وينبغي ان نذكر هنا ان ملكة الشعر غير ملكة الوصف وليستا بشيء واحد، فمن وصف وشبه ولم يشعر فليس بشاعر، ومن شعر وابلغك ما في نفسه بغير وصف شبه فلا حاجة به اذن الى سرد الصفات لتتم له ملكة الشاعرية.(١ ١/٢)

(د) النقد الادبي : اظهار ما في العمل الادبي من مزايا وعيوب.(١/٢)

(٣) من موضوع «الثلاثة الذين خلفوا» :

«قال كعب : حين تخلفت عن رسول الله في غزوة تبوك لم اكن اقوى ولا ايسر مني.

أ - ما سبب تخلف كعب بن مالك .؟

ب - كان من عادة الرسول عليه السلام أن يوري في غزواته الا غزوة تبوك. فلماذا؟

جـ - ما موقف المسلمين من الثلاثة المخلفين في اثناء محنتهم وبعدها؟

د - ماورد في محنة كعب دل على قوة ايمانه وثبات عقيدته.
دلل على ذلك.

اجابة السؤال الثالث للقراءة وله اربع درجات (٤)

(٣) من موضوع «الثلاثة الذين خلفوا».

«قال كعب : حين تخلفت عن رسول الله في غزوة تبوك لم اكن اقوى ولا ايسر مني».

أ - ماسبب تخلف كعب بن مالك ؟

- التواكل والتكاسل والتردد هي السبب في تخلف كعب فقد كان كلما غدا ليتجهز مع الغزاة رجع ولم يقض من جهازه شيئا فيقول لنفسه: انا قادر على ذلك ان اردت فلم يزل يتمادى في ذلك والناس في الجد حتى اصبح رسول الله غاديا والمسلمون معه، ولم يقض كعب شيئا من جهازه، متكلا على انه سيتجهز بعد يوم او يومين، ثم يلحق بالرسول الكريم، وهكذا كان تأجيل امره كل يوم الى غد سببا في ان يتخلف عن الغزاة.(١)

ب - كان من عادة الرسول عليه السلام ان يوري في غزواته الا غزوة تبوك فلماذا ؟

كان عليه السلام يوري في غزواته ليخدع المشركين عن وجهته الا في غزوة تبوك وذلك لانها كانت في حر شديد، واستقبل بها سفرا بعيدا ومفاوز كما استقبل عددا كثيرا، هذا الى جانب انها كانت حين طابت الثمار والظلال وحين طابت النفوس الى ظلالها ومالت الى البقاء والراحة.(١)

جـ - ما موقف المسلمين من الثلاثة المخلفين في اثناء محنتهم وبعدها ؟

استجاب المسلمون الى نهي الرسول الكريم اياهم عن الحديث مع الثلاثة المخلفين فاجتنبوهم وتغيروا لهم، وقد كان كعب يتصدى لهم، ويتحرش بهم ليحدثوه وفيهم الاقرباء والاصدقاء والاخوة في الاسلام ولكنهم ظلوا على موقفهم امتثالا لامر رسول الله حتى انزل الله توبته عليهم فاستبشروا وفرحوا واسرعوا يبشرونه ويزفون اليه التهنئة متهللين، انهم يحبونه في الله ويبغضونه في الله.(١)

د - ما ورد في محنة كعب دل على قوة ايمانه وثبات عقيدته دلل على ذلك ؟

لم يستكن كعب في بيته بل ظل يشهد الجماعة مع المسلمين املا راجيا وكان يسلم على رسول الله ثم يختلس اليه النظر ليراه ارد عليه السلام ام لا، فلم يفده ذلك فاشتد الامر عليه، وكان من اشد البلاء كتاب ملك غسان اليه يندد بجفاء الرسول له ويغريه باللحاق به كي يكرمه ويعزه فلم يزده ذلك الا ايمانا وتمسكا بعقيدته، فرمى الكتاب بالنار وانتظر قضاء الله فيه.(١)

● القسم العلمي - اللغة العربية
(تعبير وقراءة)

اولا : التعبير :

اكتب في واحد من الموضوعين التاليين :

(١) في التعاون الثقافي والاقتصادي والسياسي بين دول الخليج العربية ما يحقق امالها في التقدم والرخاء.

(٢) لا صلاح لأمة في مال او علم او حياة الا اذا قام ذلك كله على اسس وطيدة من الاخلاق الكريمة.

للتعبير : اثنتا عشرة درجة

ويكتب الطالب في واحد من الموضوعين ويكون نصف الدرجة لمضمون الموضوع من حيث الوفاء بالفكر وترتيبها، والربط بينها وتحليلها، والاستدلال عليها وظهور ذاتيته فيها.

والنصف الاخر للعبارة من حيث الصياغة والاستعانة بالتراث والسلامة اللغوية والنحوية والاملائية.

ثانيا : القراءة العربية :

يجيب الطالب عن سؤالين من ثلاثة ولهما (٨درجات)

السؤال الاول :

١ - من موضوع «حاجة الشرق الى التربية الحربية» اجب عما يلي :

أ - لم كان الشرق في اشد الحاجة الى التربية الحربية ؟

ب - للامة في الحروب وظائف مادية، ووظائف نفسية وخلقية.
وضح ذلك في ضوء دراستك للموضوع.

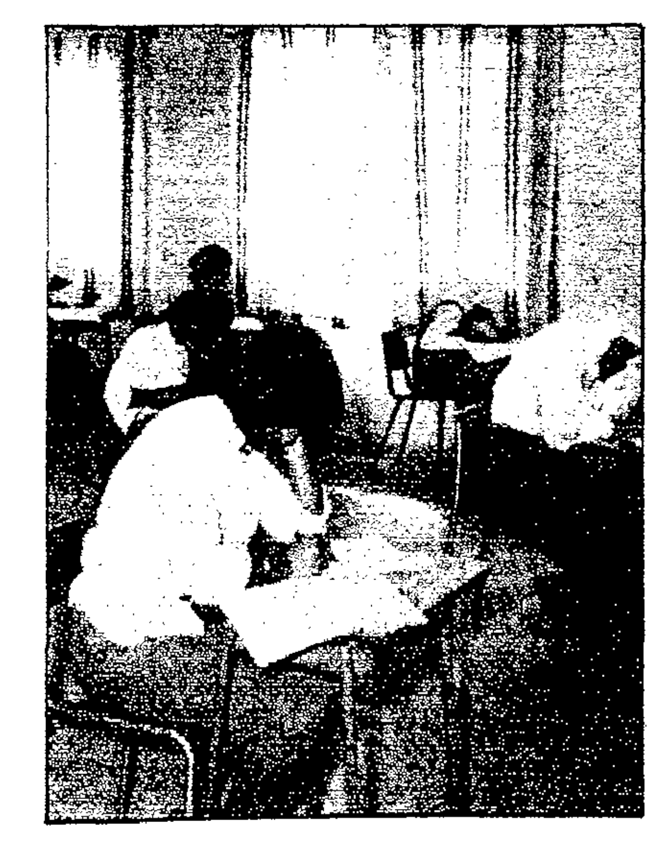
جـ - «التربية الحربية اذا فشت في امة غيرت اخلاقها ونفوسها ومشاعرها».
اشرح ذلك.

الاجابة عن السؤال الاول (٤ درجات)

أ - لانه تبين له بوضوح انه من دون التربية الحربية حمل بين ذئاب وغنيمة امام لصوص، وان الامة ما لم تكن مسلحة التسليح التام، وما لم تكن عزيزة مرهوبة الجانب، فانها تكون طعمة الطاعم، ونهبة الظالم، وفريسة المعتدي، ولا ينفعها قدر انملة ما تنادى به من طلب مراعاة العدل والاستغاثة بالانسانية والضمير العالمي، فالعدالة والانسانية والمبادىء انما تطبق اذا طبقت - على الاقوياء لا على الضعفاء، وعلى من استند في دعواه الى السلاح لا الى الصياح.

ب - لا بد ان يكون للامة مصانع وحقول ووسائل اتصال ونحو ذلك، تمون الجيش حتى يؤدي عمله وتمون الشعب حتى يطمئن الى موقفه، كذلك يجب تقوية الروح المعنوية في الشعب، وعماد هذه الروح القدرة على التضحية في سبيل نصرة وتعاون الهيئات والاحزاب والطبقات من موظفين وصناع وتجار وزراع فتؤدي كل طبقة واجبها حسب خطة مرسومة، وبغير هذه الروح لا يمكن ان ينجح جيش في الحروب الحديثة، ويتم ذلك ببرامج للتربية الشعبية تشمل الاسرة واصلاحها وتغذية ابائها وابنائها بالروح الحربية والنزعة الوطنية، ثم نشر الثقافة الشعبية بين افراد الشعب وبخاصة معرفة تاريخها في نزاعه الخارجي، وما يريده خصومه منه، وما يريد هو ان يكون وتوضيح الغرض المنشود توضيحا يملأ العقيدة والقلب والنفس، حتى يختلط بدمه .. ثم تعويده الثقة بالنفس، والثقة بالجيش والثقة بالحكومة.(١ ١/٢)

جـ - اذا فشت التربية الحربية في امة علمتها النظام والطاعة بما اكتسبت ايام التمرن على حياة الجندية وهي تعلمها التضحية بما ترى من جنود وقادة يبذلون دماءهم وارواحهم، وتعلمها احتمال الشدائد، والصبر على المكاره، بما تلاقي من عذاب، وتواجه من ازمات ايام الحرب والاستعداد لها، وهي تعلمها الاستهانة بالموت، وعدم الحرص على الحياة، لكثرة ما ترى من ضحايا، وهي تغسل الادران التي تعلق بالامة بسبب ركودها وحياتها السلمية الناعمة وتزيد في روابط المحبة بين طبقات الامة المختلفة بعد ان تعاونوا جميعا على الشدائد وضحوا جميعا لبلوغ الغاية.(١ ١/٢)



(٢) من موضوع «ياشباب العرب»، اجب عما يلي :

يقول الكاتب : «ياشباب العرب»، من غيركم يكذب مـا يـقـولـون ويـزعـمـون عـلـى هـذا الـشـرق المسكين ؟» أ - بم يتهم الغربيون شباب العرب ؟

ب - لماذا وجه الكاتب النداء الى الشباب دون غيرهم ؟

جـ - استسهل اسلافنا الصعب فلم يستغلق عليهم امر.
ما السر في ذلك ؟

الاجابة النموذجية للسؤال رقم (٢) من القراءة) (اربع درجات)

أ - يتهم الغربيون شباب العرب بأن فيهم شيخوخة الهمم والعزائم فالشبان يمتدون في حياة الامم، وهم يتكمشون، وأن اللهو قد خف لهم ، حتى ثقلت عليهم حياة الجد، فأهملوا الممكنات فرجعت لهم كالمستحيلات، وان الهزل قد هون عليهم كل صعبة فاختصروها، فاذا هزئوا بالعدو في كلمة فكأنما هزموه في معركة، وان الشاب منهم يكون رجلا تاما، ورجولة جسمه تحتج على طفولة اعماله، وان الامر العظيم عند شباب العرب الا يحملوا ابدا تبعه امر عظيم، ويزعمون ان هذا الشباب قد تمت الالفة بينه وبين اغلاطه، فحياته حياة هذه الاغلاط فيه، وانه ابرع مقلد للغرب في الرذائل خاصة، وبهذا جعله الغرب كالحيوان محصورا في طعامه وشرابه ولذاتـه. (١ ١/٢)

ب - وجه الكاتب النداء الى الشباب دون غيرهم لأن الشباب هو القوة، فالشمس لا تملأ النهار في اخره كما تملؤه في اوله، وفي الشباب نوع من الحياة، تظهر كلمة الموت عنده وكأنها اخت كلمة النوم.. وللشباب طبيعة اول ادراكها الثقة بالبقاء، فأول صفاتها الاصرار على العزم، وفي الشباب تصنع كل شجرة من اشجار الحياة اثمارها، وبعد ذلك لا تصنع الاشجار كلها الا الخشبا.

جـ - السر في ذلك انهم ارتفعوا فوق ضعف المخلوق، فصاروا عملا من اعمال الخالق... تغلبوا على الدنيا لما غلبوا في انفسهم معنى الفقر، ومعنى الخوف والمعنى الارضي، وعلمهم الدين كيف يعيشون بالذات السماوية التي وضعت في كل قلب عظمته وكبرياءه، واخترعهم الايمان اختراعا نفسيا علامته المسجلة على كل منهم هذه الكلمة : لا يذل. فالفقر لديهم ليس قلة المال ولكنه فقر العمل الطيب، والخوف عندهم ليس من نغص الحياة الدنيا وآلامها، ولكنه من نغص الحياة الاخرة وعذابها. وهكذا اخترع الدين انسانه الكبير النفس الذي لا يقال فيه انهزمت نفسه.(١ ١/٢)

«٣» من موضوع «الحسن بن الهيثم» اجب عما يلي :

أ - استطاع ابن الهيثم ان ينجز قدرا هائلا من المؤلفات في ميادين شتى. فكيف تسنى له ذلك؟

ب - اطلق المؤرخون الاقدمون على ابن الهيثم اسم «بطليموس الثاني». فلماذا؟

جـ - يعد كتاب «المناظر» في علم الضوء اهم مؤلفات ابن الهيثم. وضح ذلك.

الاجابة النموذجية للسؤال رقم «٣» من القراءة وله «اربع» درجات

أ - تسنى له ذلك لانه عاش في جو علمي يموج بالحركة العلمية في كل اتجاه، سواء في البصرة او الشام او مصر، ولما اخذ به نفسه من الجد، والانصراف الكامل للبحث العلمي، والبعد عن الانشغال بزخرف الدنيا، فقد كان يكفيه من الدنيا قوت يومه وخادم.

وهذا التجرد للعلم والاخلاص له آت من كون العلم عند المسلمين دنياهم مطالبون به مسؤولون امام الله عن امانته.(١) درجة

ب - لانه ابدع في علم الفلك، وعنى به عناية جعلته يؤلف فيه رسالة الى بعض الرؤساء يحثه فيها على عمل الرصد النجومي. ومؤلفاته في هذا الفرع تبلغ اربعة وعشرين تحدث فيها عن ابعاد النجوم السماوية واحجامها وكيفية رؤيتها، وعن الرصد النجومي وحركاته، وارتفاع القطب.(١) درجة

جـ - يعد كتاب «المناظر» في علم الضوء اهم مؤلفات ابن الهيثم، اذ حوى آراء جريئة مبتكرة في علم الضوء، وهو يتكون من سبعة اجزاء، وقد ظل المرجع الرئيسي لهذا العلم في اوروبا منذ القرن الحادي عشر الى القرن التاسع عشر، فقد ترجمه القسيس البولوني «فيتلو» الى اللاتينية ونسبه لنفسه، وكذلك فعل عالم اوروبي، كآخر هو «جون بنكام» قبل هذا التاريخ وقال العالم الاسباني «بويج» في ارشيف التاريخ المذهبي والادبي للعصور الوسطى طبعة باريس سنة ١٩٣٠:

«ان «روجيربيكون» قد قرأ الكتب العربية، وتأثر بابن الهيثم. ومن الثابت ايضا ان كتاب «جون بنكام» الموسوم بالمنظور ليس الا اقتباسا ناقصا من كتاب «ابن الهيثم» في البصريات. اما كتاب «فيتلو» فقد اخذ قسما كبيرا منه عن ابن الهيثم ولا يتجاوز النتائج التي وصل اليها. (٢) درجة.

وراء الجريمة

اعداد : عباس ناظم

بولاند لا تفهم الغزل باللغة العربية!



«بولاند».. فلبينية استقلت سيارة وانيت من شارع الجهراء وساومت سائقها ع.م حول الاجرة التي يطلبها لقاء توصيلها الى منطقة سلوى حسب رغبتها وانتهت المساومة الى قبوله بدينار ونصف كأجرة ومضى بها الى منطقة سلوى وبالطريق غازلها باللغة العربية التي لا تعرفها المتهمة فنهرته ولطمته بيدها على كتفه وطلبت اليه توصيلها الى مبنى المباحث الجنائية حيث طلبت منه الوقوف امام المبنى وعندئذ طالبها بالاجرة فاستمهلته قليلا ريثما وجدت شخصا يدخل المبنى فاشارت اليه وطلبت منه القدوم وابلغته بالاشارة بأن المتهم غازلها وحين واجه المتهم بما فهمه من اشارتها انكر وقرر انه اثناء وجودهما معا بالوانيت اشار هو بيده الى احد الكباري فلامست يده صدرها بغير قصد منه ثم احيل المتهم الى الضابط عبد العزيز عبدالله المسعود حيث رددت المجني عليها اتهامها للمتهم وقرر الضابط ان المتهم اقر له بامساكه صدرها اثناء ركوبها معه الوانيت وحين ووجه المتهم بتحقيق النيابة العامة انكر ما استد اليه مقررا انه اضطر اثناء قيادته الوانيت والى جواره المجني عليها - اضطر للضغط على فرامل السيارة لتجنب الاصطدام بسيارة فاجأته من امام. وفي الوقت نفسه مد يده الى ناحية المجني عليها لمنع اصطدامها بزجاج السيارة ولكنها لم تلمسها الامر الذي ادى الى تلفظ المجني عليها بعبارات غاضبة لم يفهمها واذ مثل المتهم بجلسة المحاكمة انكر ما اسند اليه وقدم الحاضر معه مذكرة التمس في ختامها القضاء ببراءته.

وحيث ان الاتهام المسند للمتهم قد جاء محمولا على سند لا تطمئن المحكمة الى صحته ولا يصل من وجدانها الى مقنع ولا يطرق ليقينها أي مسمع وذلك لما يلي :

اولا : ان المجني عليها منذ البداية ويقبولها بالتحقيق كانت على خلاف مع المتهم ومساومته حول الاجرة التي طلبها لقاء توصيلها الى بغيتها الامر الذي يجعل من دفاع المتهم قولا منه بانها انما ارادت التنصل من دفع الاجرة وهو ما تم بالفعل نتيجة لاتهامها اياه يجعل هذا الدفاع غير بعيد عن مجال القبول.

ثانيا : ان المجني عليها لا تعرف العربية مطلقا - بقولها - ورغم ذلك تدعي انها فهمت من المتهم جملة كاملة قالها باللغة العربية وهي عبارة غزلية لم تعلل كيف استطاعت فهمها عندما واجهها المحقق بذلك الامر الذي يبعث الشك في باقي اقوالها جملة وهي عماد الاتهام.

ثالثا : ثبت بشهادة العريف عبدالرحمن احمد علي ان المجني عليها لم تطلب اليه الحضور وانما هو الذي حضر من تلقاء نفسه الى حيث كانت هي والمتهم يتصايحان امام مبنى المباحث الجنائية وذلك بعكس ما قررته المجني عليها انها طلبت الى العريف الحضور لابلاغه الواقعة وهو امر يزيد من الشك انبعاثا في اقوالها مرة اخرى.

رابعا : ان المتهم كان مسلكه اقرب الى مسلك البريء من مسلك المقارف للجريمة بوقوفه بالسيارة امام مبنى المباحث الجنائية كما طلبت منه المجني عليها ثم استمراره في الوقوف ومطالبته اياها بالاجرة واصراره على تقاضيها منها وهو امر يباعد بينه منطقيا وبين من ارتكب مثل ما اسندته اليه المجني عليها وكان السائغ الا يفعل لو كان ما تهمته به صحيحا

يضاف الى ذلك ان دفاعه بالتحقيق امر لا يتنافى مع السائغ من الامور فاذا اضيف الى ذلك كله تنازل المجني عليها عن اتهامه في قول لاحق لها فان الاتهام يصبح محل شك ولا ينال من ذلك مقالة الضابط عبدالعزيز المسعود

من اقرار نسبة الى المتهم بانه مس صدر المجني عليها ان تكفي هذه المقالة وحدها في خضم الشكوك المتقدم بيانها دليلا تطمئن اليه المحكمة في ادانة المتهم، لذا قررت المحكة براءة المتهم مما نسب اليه وايدت محكمة الاستئناف في ذلك.

قلدا عصابات شيكاغو وخطفا حقيبة ماجدة من فوق دراجتها

كانت الساعة تشير الى السابعة مساء.. اذ كانت ماجدة .ع تسير في شارع ابو بكر خلف عمارة الدولية وكانت تمسك بيدها حقيبة حينما فوجئت بشخصين يركبان دراجة ولما اقتربا منها انتزع احدهما حقيبة يدها بالقوة وكان يجلس خلف قائد الدراجة واسرعا بالفرار، وكانت الحقيبة تضم مبلغ ٥٠ دينارا ورخصة قيادة خاصة وهوية عمل وثلاثة تصاريح دخول للموانيء.. وبعد فترة ضبط المتهمان وهما (رعد) و(علي) وبسؤال الاول قرر انه اثناء قيادته لدراجته النارية خلف عمارة الدولية شاهد امرأة تسير بالشارع وبيدها حقيبة قام بخطفها من يدها واسرع بدراجته هاربا وانه ارتكب الحادث بمفرده وانه وجد بالحقيبة مبلغ ٢٧ دينارا وبعض الخردة وهوية عمل ورخصة قيادة وبعض الاوراق الاخرى واضاف بانه اعترف بمحاضر المباحث انه ارتكب الحادث هو وزميله علي وبسؤال الاخير في تحقيقات النيابة انكر ارتكابه الحادث وقرر انه اعترف في محاضر المباحث من الخوف ثم عاد وقرر انه اعترف نتيجة الاعتداء عليه بمخفر الصناعية، وحيث انه بجلسات نظر الدعوى انكر كل من المتهمين ارتكاب الحادث وقدم الدفاع عنهما مذكرة انتهى فيها الى طلب اصليا البراءة بالنسبة للمتهم الاول واحتياطيا استعمال الرأفة واصر على طلب البراءة بالنسبة للمتهم الثاني، وحيث انه بالنسبة لعدول المتهم الاول عن اعترافاته بجلسات نظر الدعوى وانكاره ارتكاب الحادث فالمحكمة تلتفت عن ذلك الانكار وتأخذ المتهم الاول باعترافاته التي رددها بمحضري ضابطي المباحث وتحقيقات النيابة لاطمئنانها الى صحة وسلامة ذلك الاعتراف واتفاقه مع الواقع نظرا لما ذكره من تفصيلات وقوع الحادث على النحو الذي ذكرته المجني عليها في بلاغها وتحقيقات النيابة وقد اكد ذلك الاعتراف ضابطا المباحث في تحقيقات النيابة كما انكر المتهم الثاني في تحقيقات النيابة العامة ارتكابه الحادث بعد ان اعترف بذلك في محاضر ضابطي المباحث وتطابقت اعترافاته مع اعترافات المتهم الاول في كافة تفصيلات الحادث وبيان المسروقات ولا ينال من ذلك قوله ان اعترافه كان على حد قوله مرة من الخوف ومرة نتيجة الاعتداء عليه بمخفر الصناعية اذ انه ردد اعترافه امام ضابط مباحث المنطقة

القبلية بمخفر الصالحية والاعتداء وقع عليه بمخفر الصناعية ومن ثم فان المحكمة تلتفت عن ذلك الانكار وتأخذ المتهم الثاني باعترافه بمحاضر المباحث وقد شهد ضابط المباحث في تحقيقات النيابة العامة باعترافه التفصيلي لهما بارتكاب الحادث

ولا ينال من ذلك ايضا اعتراف المتهم الاول بانه بمفرده ارتكب الحادث اذ ان ذلك لا يتفق وشهادة المجني عليها التي قررت ان مرتكب الحادث شخصان احدهما يقود الدراجة والثاني الذي خطف الحقيبة خلفه.

دخل المحطة لملء سيارته بالبنزين فاحترقت زوجتاه وبناته الخمس

صورة انسانية قلما تتكرر.. وهي ليست فيلما سينمائيا تعرضه احدى صالات العرض بل هذه الصورة حدثت فعلا في محطة بنزين منطقة الروضتين .

«عائلة مكونة من ثمانية افراد، اب وزوجتيه وبناته الخمس يجلسون بالسيارة وينتظرون دورهم لتزويد سيارتهم بالوقود وفجأة تندلع النيران بسيارتهم من كل صوب ويبدأ الصراخ قائد السيارة التي تقف امامهم لم يهب لنجدتهم بل مسك خرطوم التعبئة واخذ يرش البنزين عليهم فزاد النيران اشتعالا ..!!

كيف حصل ذلك وما هي الاسباب.. هاهي الواقعة : وصل (حسن) وعائلته الى محطة بنزين الروضتين ليتزود بالوقود استعدادا لمغادرته للعراق وكان بصحبته زوجتيه ليلى ورابحة وبناته هناء وسناء وشريفة وخزنه وخديجة، ووقف ينتظر دوره وكان يقف امامه باص خصوصي تملكه احدى شركات السيارات ويقودها (فتحي) ولما فرغ الاخير من تعبئة سيارته الباص اراد اعادة خرطوم التعبئة الى مكانه فاخذ يضغط على زر صمام مسدس التعبئة بصورة خاطئة فتدفق البنزين وغمر سيارة العائلة فشبت بها النيران ووقف (فتحي) مذهولا لا يعرف ماذا يفعل بعد ان اتت النيران على السيارة كلها وعلا الصراخ من كل جانب وهو يقف امام السيارة ممسكا خرطوم البنزين ضاغطا على زر صمام المسدس والبنزين يتدفق على السيارة.. وكان يبدو مشدوها ومستمرا من الذهول حتى اسرع عمال المحطة بانقاذ الموقف ودفعه عن مكان الحادث.. ولكن فشلت الجهود لانقاذ العائلة باستثناء الاب الذي حاول انقاذ عائلته ولكنه لم يستطع واصيب بعدة حروق من الدرجة الاولى وماتت كل افراد عائلته احتراقا.. وبعدها رفع قضية ضد شركة البترول الوطنية و(فتحي) قائد السيارة و(محمود) صاحب الشركة مالكة السيارة و(كريم) عامل محطة البنزين اذ كان من المفروض بالاخير ان لا يترك (فتحي) يزود سيارته بالبنزين بنفسه وطالب بتعويض قدره ٢٤٠ الف دينار الا ان المحكمة قررت ان تدفع كل هذه الاطراف المذكورة متضامنة مبلغ (١٠٣) الاف دينار لرب الاسرة فاستانفت هذه الاطراف القضية امام محكمة الاستئناف التي قررت تعديل الحكم المستأنف وجعل المبلغ (٧٨) الف دينار.

نثروا «التنر» في سرداب المتجر والمحكمة تبرئهم من تهمة الحرق

شب حريق في شركة للادوية بشارع فهد السالم... فقدم للمحكمة (قاضي) و(بسام) و(الطيب) بتهمة وضع مادة في محل غير مسكون او معد للسكن هو شركة الادوية المذكورة وذلك بان قام الاول والثاني بنثر مادة ملتهبة وهي مادة (التنر) في مواضع متعددة من المتجر ثم اضرما فيه النار بينما وقف الثالث على باب المتجر لمراقبة الطريق، وعندما سئل حارس البناية التي تقع فيها الشركة والذي ابلغ اصلا بالواقعة قال بانه اشتم رائحة دخان حوالي الساعة الثانية الا ربعا من بعد الظهر فهرع الى غرفة الكهرباء وقام بفصل التيار عن البناية ونبهه اخر الى ان الدخان ينبعث من محل الحادث فاسرع حيث ابلغ المطافيء واضاف ان المتجر محل الحادث مغلق الابواب عادة في الواحدة ظهرا وجهاز التكييف فيه يعمل وانه سبق ان شب فيه حريق من قبل.

وقرر صادق صاحب المحل بانه لم يعلم بالحادث الا في منتصف الخامسة من بعد الظهر وانه سبق وقوع حريق بالمحل في العام الماضي ولا يعرف السبب - كما سئل مدير المحل خليل الذي قرر انه كان بداره عندما حضر اليه الطيب وابلغه بالحادث والذي علم به هذا الاخير عندما كان يمر في طريق المتجر وانه كان بالمحل صباحا مع الطيب هذا وهو عامل بالمحل وكذلك المدعوان اسكندر ولياقت وانه اغلق المحل قرابة الواحدة والربع ظهرا وكان معه طيب واسكندر - اما لياقت فكان قد غادر قبلا في الحادية عشرة صباحا وانه حين غادر كان التكييف يعمل وكان المحل مضاء وانه لا يعرف للحادث سببا وانه كان قد حدث خلل بالتكييف قبلا فاصلحه وقام بالتامين على المحل منذ شهرين سابقين.

واذ سئل طيب قرر انه ابان مروره بطريق المتجر قرابة الثانية الا ربعا ظهر يوم الحادث وجد دخانا ينبعث عنه فهرع الى مدير المحل بداره حيث ابلغه وقال بانه كان قد غادر المحل قرابة الواحدة والربع ظهرا وانه لا يعرف سبب الحادث.

وحيث انه بعد ذلك - وبعد قرابة الشهرين من تاريخ الحادث قدم النقيب داود سليمان - القناعي تقريرا اورد فيه ان تحرياته السرية - من مصادر لم يكشف عنها دلت على ان المتهمين الثلاثة هم مرتكبو الواقعة - بهدف حصول الاول - المؤمن له على المتجر - على قيمة التامين - وحصول المتهمين الاخرين على مبالغ من الاول مقابل اشتراكهما معه في مقارفة الحادث - وان المتهم الاول حصل على صفيحتين من مادة التنر سكبها مع المتهم الثاني داخل سرداب المحل - وكان الثالث يراقب الطريق واشعل فيها النار. وانه قام بالقبض على المتهمين الثلاثة وان هؤلاء اعترفوا له بالواقعة - وان المتهم الاول قرر له بحصوله على مادة التنر من سوق السلاح وارشد رجال الامن عن المحل الذي اشتراها منه - وانه وعد المتهمين بمنح كل منهما مبلغا ليسدد الثاني بدل العسكرية والثالث ديونه - وانه نثر التنر على الملابس بالمحل واشعل فيه الدار وان الثالث كان يراقب الطريق وضمن تقريره ايضا ان الثاني قرر له بان الاول فاتحه في شان احراق المحل للحصول على قيمة التامين فوافقه وقام يوم الحادث مع الاول بنثر التنر بالسرداب واضرما فيها النار وان الثالث كان على علم باتفاقه مع الاول على احراق المحل وكان دوره القيام بالحراسة وقت الحادث - كما اورد بالتقرير ان الثالث اعترف له بدوره باسهامه في الواقعة وانه ايد قول المتهمين الاخرين وذكر الضابط بتقريره ان المتهمين الاولين سجلا اعترافهما على شريط كما اثبتا اعترافا وقدم ورقتين مكتوبتين تضمنتا الاعتراف المشار اليه.

وحيث باشرت النيابة العامة تحقيق الواقعة انكر المتهمون الثلاثة مقارفة الواقعة وقال الاول بالتحقيقات انه صاحب المتجر وكان به حتى الواحدة من ظهر يوم الحادث وحيث اغلقه منصرفا الى داره ومعه العامل بالمحل المدعو اسكندر اما الثالث ويعمل معه - فانصرف قبيل الاغلاق لاحضار خطاب من عمه ورد اليه من بلدته وكان المدعو لياقت قد انصرف في الحادية عشرة - وكما تعود - لاعداد الطعام لهم بالدار - وردد مضمون ما اورده بمحضر الشرطة وانكر ما ضمنه ضابط المباحث تقريره - وقال بان ما نسب اليه من اعتراف - انما كان عن طريق الاكراه وكذلك انكر المتهمان ما نسب اليهما وعندما سئل خبير الحرائق بادارة الادلة الجنائية مكاري ارمانيوس سرور قرر بان الحريق بدأ حسب مظاهره وما يرجحه من منطقة منتصف السرداب الملاصقة او التي تعلو لوحات توزيع الكهرباء واجهزة التحكم في التكييف وان عينات رفعت من مكان الحادث فحصت معمليا ولم يستدل على وجود مواد بترولية او مشتقاتها بها - وان سبب الحريق قد يكون راجعا الى انفجار المصباحين الوارد وصفهما باقواله نتيجة قصور او ماس في دوائر الكهرباء او بترك مصدر حراري ايا كان نوعه مشتعلا باهمال - ثم اذ سئل مهندس ادارة الخدمات بوزارة الكهرباء منير نجيب بانوب قال ما استبعده ان يكون سبب الحريق راجعا الى التيار الكهربائي.

وورد تقرير الادارة العامة الجنائية ان المرجح ان يكون سبب الحريق المندلع ابتداء بالقرب من موضع تواجد الكيبلات والمحولات ولوحات التوزيع حيث انفجر اكثر من مصباح وتحطم محترقا وان درجة الاحتراق على اشدها وحدوثها بالمناطق العلوية من الجدران - الخشبية راجع الى لهب مباشر مثل شرارة كهربائية متولدة من تماس كهربائي او اي مصدر لهب اخر مكشوف او مصدر حراري كالشظايا الزجاجية الملتهبة المتساقطة من اللمبات الكهربائية المتفجرة او اي سطح وورد بتقرير الاطفاء ان السبب المعتقد للحريق ان يكون هناك بعض المواد ملاصقة او قريبة الى درجة تلامس البضاعة مما رفع درجة حرارتها ثم اشتعالها كما ورد تقرير الكهرباء والماء بان نشوب الحريق بسبب التيار الكهربائي غير وارد.

وبالجلسة اصر المتهمون ثلاثتهم على الانكار وقدم دفاعهم مذكرة طلب فيها الحكم ببراءتهم.

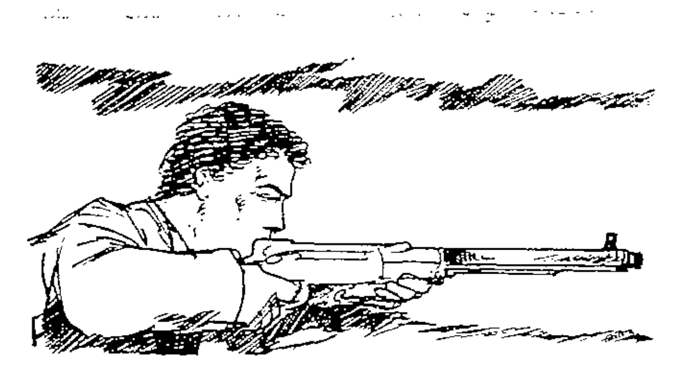
واذا كان البادىء من التقارير الفنية واقوال المسؤولين في شان سبب الحريق اختلافها جميعا في بيان هذا السبب وكان القول بالاعتراف باستعمال مادة التنر لا يصادف اصلا ثمة ما من واقع الاوراق وما تضمنته التقارير الفنية واقوال المسؤولين بما يقطع بعدم موافقة هذا الاعتراف للوارد بالاوراق - وكان الثابت ايضا ومن جهة اخرى من التقرير الطبي الشرعي المرفق لحوق التعذيب والاصابات البدنية بالمتهمين الثاني والثالث وكان قول المتهمين ان ذلك انما تم لحملهم على الاعتراف وكان الثابت ايضا من اقوال المحامية نوال صادق ان ما ذكره المتهمان الثاني والثالث امامها انما كان في وجود ضابط المباحث الذي يسند اليه المتهمون استعمال القسوة لاكراههم على الاعتراف وان المتهمين جميعا ذكروا لها ان ما سمعته انما كان نتيجة الاكراه والضرب الثابت وقوعه باقوالهم المؤيدة بما تضمنه التقرير المرفق بما ينفي اطمئنان المحكمة الى اقوال الضابط المشار اليه ويمحوا اقتناعها بالاعتراف المنسوب الى المتهمين الذين اصروا على الانكار سواء بتحقيقات النيابة العامة والجنسية بما يتعين معه اطراح ما نسب اليهما في هذا الشان لذا قررت محكمة الجنايات براءة المتهمين وايدتها محكمة الاستئناف في ذلك.

طعنته في رجولته فصرعها برصاصة واحدة

تنظر محكمة الاستئناف العليا غدا في الاستئناف المرفوع من خالد.غ الطالب بالكلية العسكرية والمتهم بقتل الطالبة ماجدة.س والذي حكمت عليه محكمة الجنايات بالمؤبد.

وتتلخص القضية بان والد ماجدة وفي الساعة التاسعة صباحا قام بطرق باب غرفة نوم ابنته لايقاظها الا انها لم تستجب له وقام ابنه (حميد) باستطلاع الامر بعد ان خرج الى فناء المنزل حيث تطل نافذة غرفة نوم المجني عليها ولاحظ ان باب النافذة من الداخل مفتوح وشاهد شقيقته المجني عليها ملقاة على الارض والدماء تنزف منها فقام بكسر نافذة باب الحجرة الزجاجي وادخل ابنته الصغيرة من تلك الفتحة والتي قامت بفتح باب الغرفة من الداخل وقام بالدخول هو وزوجته واولاده حيث وجدوا المجني عليها ملقاة ارضا والدماء تنزف من انفها ورأسها فتوجه الى المخفر حيث ابلغ بالواقعة واسفرت تحريات ضابط المباحث على ان المتهم خالد كان على علاقة عاطفية بالمجني عليها وانه هو الذي قام بقتلها وانه بتفتيش مسكن المتهم المذكور بعد استصدار اذن النيابة العامة بذلك تم ضبط مسدس و٢٦ طلقة داخل حقيبة مغلقة بارقام سرية وقام المتهم بفتحها ويمواجهة المتهم المذكور بما اسفرت عنه التحريات وضبط السلاح المستعمل في ارتكاب الحادث اعترف لضابط المباحث بانه كان على علاقة عاطفية بالمجني عليها منذ فترة سنة سابقة وانها ابلغته بموقع حجرة نومها وهي الديوانية القديمة بالمسكن وانه اتصل بها هاتفيا ليلة الحادث ثم توجه لمقابلتها ومعه المسدس المضبوط وبه طلقتان من الذخيرة وتمكن من دخول المسكن من بابه الجانبي حوالي الساعة الواحدة والنصف صباح يوم وقفة عيد الاضحى وطرق على نافذة حجرتها من الخارج ولما فتحت له تحدث معها بشان حبه لها الا انها اعرضت عنه وبادرته بالطعن في رجولته وانها تعرف رجالا اخرين افضل منه ثم التفتت عنه واعطته ظهرها بعد ان طلبت منه مغادرة المنزل مما افقده اعصابه فقام باطلاق عيار ناري على رأسها من الخلف من المسدس الذي كان يحمله وقد حرر اقرارا كتبه على ورقة بيضاء ذيله ببصمته تضمن اعترافه بقتل المجني عليها بعد ان قابلها ونهرته وطعنته في رجولته والتفاتها عنه بعد ان طردته.

أخطأ أهدافه لضعف التصويب فدخل دار رعاية الأحداث



قررت محكمة الاحداث بايداع (هاضل) دار الرعاية الاجتماعية للاحداث المنحرفين لما نسب اليه وبتغريم (عبدالله) عشرين دينارا وكان المتهمان قد تدما من قبل النيابة العامة بالتهم التالية:

المتهم الاول: شرع في قتل حسن عمدا مع سبق الاصرار بان بيت النية على قتله واعد لذلك سلاحا ناريا (بندقية) وتوجه الى مكان تواجده وما ان شاهده حتى اطلق عليه عدة اعيره نارية قاصدا قتله ولم يستطع لسبب لا دخل لارادته فيه اتمام الجريمة هو عدم امكانه التصويب وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

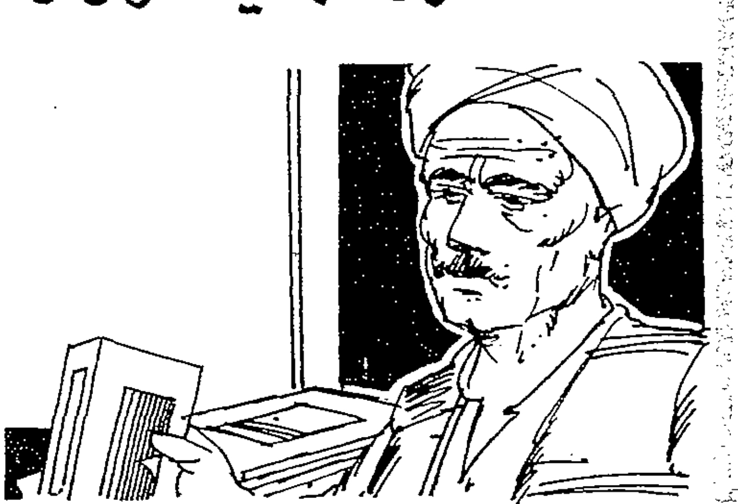
- احرز سلاحا ناريا (بندقية) بغير ترخيص من الجهة المختصة.

- احرز ذخائر مما تستعمل في السلاح الناري سالف الذكر دون ان يكون مرخصا له بحيازته او احرازه.

● المتهم الثاني: احدث عمدا بخالد الاصابة الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي وكان ذلك على نحو محسوس.

وحيث ان الواقعة وكما كشفت عنها تحقيقات النيابة العامة واجراءات المحاكمة تخلص في انه في يوم ١٩٨٥/١٠/١٧ واذ حدثت مشاجرة بين المجني عليه الاول والمتهم الاول انصرف الاخير حيث عاد بعد فترة حاملا بندقية والده المرخصة واطلق عليه عدة اعيرة منها قاصدا قتله وقد اخطاه واصابت الرصاصة جدرا من حائط مجاور كما اصيب المجني عليه الثاني نتيجة ضرب المتهم الثاني له - وقد صحت نسبتها للمتهمين وثبتت في حقهما بشهادة المجني عليهما ورفيقيهما محمود ووائل بالتحقيقات بما سلف والتي تايدت بتقرير خبير الاسلحة ومن المعاينة من وجود اثار طلقات البندقية المضبوطة بذلك الحائط ومن واقع التقرير الطبي الشرعي المؤكد لاصابة المجني عليه باذى محسوس وفق تصويره بما تتوافر به الاركان القانونية لجريمتي الاتهام من شروع في قتل عمد مع سبق الاصرار كشفت عنه ظروف الواقعة واستخدام سلاح قاتل بطبيعته خاب اثره لسبب لا دخل لارادة الفاعل فيه هو عدم احكام التصويب ومن ضرب عمد على نحو محسوس.

«من أمنك لا تخونه ولو كنت خوّان» مبدأ لا يعترف به رئيس الرواتب في الوزارة



اؤتمن على رواتب موظفي الوزارة ولكنه خان الامانة واختلس مبلغا قدره ٢٤ الف دينار وذلك ويقيامه بتزوير محررات رسمية مكلف هو شخصيا بتحرير بياناتها بان اثبت في نسخها المرسلة الى البنوك بمرتبات الموظفين اسمه بدلا من اسماء موظفين مجازين قبضوا فعلا رواتب اجازاتهم ويجلبها الى حسابه هو كما اثبت كذبا وعلى خلاف الحقيقة ببطاقة راتبه واستمارة استرجاعه - المؤرخة ١٩٨٤/٩/١٢ رده راتب الاجازة التي كانت مقررة له عن المدة من ٩/٩ الى ٨٤/١١/٣٠ .

وحيث ان هذه الوقائع قد صحت نسبتها الى المتهم وقام الدليل عليها من اقوال احمد رئيس قسم الرواتب بالوزارة وجاسم مدير الشؤون الادارية بها بالنيابة، ومما ثبت بكشوف الرواتب المرفقة عن المدة من نوفمبر سنة ١٩٨١ الى مارس سنة ١٩٨٥ واستمارة الاسترجاع رقم ١٠٣ المؤرخة ١٩٨٤/٩/١٢ وبطاقة راتب المتهم - واعترافه تفصيلا بتحقيقات النيابة العامة - وبالجلسة .

فقد قرر احمد انه اذ كلف بفحص كشوف رواتب الموظفين المحالة الى البنك الوطني - فرع السالمية عن شهري يناير وفبراير سنة ١٩٨٥ قام بتدقيقها، فتبين ان ارقام الهويات الموحدة وارقام الحسابات الخاصة بالبنوك غير مثبتة قرين بعض الاسماء وان ليس بها ارقام حسابات في بنك الكويت الوطني - فرع السالمية - واثبت قرين كل منهم مبالغ غير مستحقة لاي منهم. ادرجت بحساب المتهم ببنك الكويت الوطني - فرع السالمية - فكلف بفحص جميع اعمال المتهم منذ توليه قسم محاسبة الرواتب بالوزارة في سبتمبر سنة ١٩٨٣ فتبين ان المتهم كان يقوم باضافة اسماء بعض الموظفين بصور كشوف الرواتب ويثبت قرين كل منها ارقام هويات موحدة بعضها غير صحيح وارقام حسابات بعضها صحيح والاخر غير صحيح وبالرجوع الى الكشوف الاصلية المرسلة الى البنوك عن طريق المتهم تبين انه لم يدرج بها اسماء الموظفين قد ادرجت اسماؤهم بصور الكشوف. وان المبالغ قرين اسمائهم - بصور الكشوف قد اضيفت بالزيادة على حساب المتهم وبلغت قيمة تلك المبالغ بالفحص الاولي اكثر من ثمانية عشر الف دينار. وان المتهم اعترف باستيلائه على تلك الاموال ثم اذ كلف بجرد اعمال المتهم عن المدة السابقة على سبتمبر سنة ١٩٨٣ تبين تلاعبا من المتهم في الكشوف ابتداء من نوفمبر سنة ١٩٨١ بالزيادة وبمطابقة الكشوف بالوزارة على الكشوف المرسلة الى البنوك تبين ان مجموع الزيادات التي اضيفت لحساب المتهم مبلغ (٢٤٣٦٧,٣٢٥) دينارا. منها مبلغ (١١٤٤٩,٧٧٤) دينارا اضيف الى حساب المتهم بنك الكويت الوطني فرع السالمية. ومبلغ (٦٧٣١,٧٢٣) دينارا اضيف الى حسابه ببيت التمويل - فرع الشرق - ومبلغ (٦١٨٥,٨٢٨) دينارا اضيف لحسابه بفرع السالمية - مجموعها جميعا المبلغ المشار اليه، واضاف بانه تبين ان المتهم كان يختار الموظف الذي يدرج - مرتبه في حسابه من اولئك المجازين او المستقيلين الذين صرفت اليهم مستحقاتهم من صندوق الوزارة - ولم يكن قد ابلغ المحاسب الالكتروني بشانهم - مما يترتب عليه ادراج اسمائهم - ورواتبهم في شهر الصرف. فيقوم المتهم بشطب الاسم وادراجه لحسابه. وان المتهم قد - تحصل من ضمن ذلك على مبلغ (١٣٢١,٨٠٠) دينارا عند قيامه باجازة ثم اثبت ببطاقة راتبه ارجاعه ذلك المبلغ على خلاف الحقيقة، وقد اثبته ايضا باستمارة الاسترجاع حال انه لم يسدده - وقال بان المتهم لم يسدد شيئا من قيمة ما استولى عليه من اموال .

وقرر جاسم انه اذ تبين وجود خطأ متعمد في شان راتب احد الموظفين عن شهر فبراير سنة ١٩٨٥ وتلاعب من المتهم - رئيس قسم الرواتب بالوزارة - في كشوف البنوك وحصوله نتيجة ذلك على مبالغ اضافها لحسابه في البنوك مسؤولا عنها لنفسه من اموال - الدولة، وقال بانه تبين ان احد الموظفين ممن كان اوقف صرف مرتبهم - رفع عنه حظر الصرف الا انه لم يصرف راتبه عن طريق الحاسب الالكتروني وتبين ان المتهم قام باجراء تسوية داخلية بزيادة في الراتب مبلغ (٣٨٠) دينارا، قم بتحويلها الى حسابه ببنك الكويت الوطني - فرع السالمية - واذ فحصت اعمال المتهم تبين استيلاؤه على ما يزيد على ثمانية عشر الف دينار لنفسه، وانه كان قد منح اجازة لمدة ثلاثة اشهر من ١٩٨٥/٩/٩ - الى ١٩٨٥/١١/٣٠ قام بصرف راتبها فعلا، ثم لم يقم بالاجازة، واثبت باستمارة الاسترجاع وبطاقة راتبه - رده هذا المبلغ خلافا للحقيقة وقدره (١٣٢١,٨٠٠) دينارا، وقال بان المتهم هو رئيس قسم الرواتب بالوزارة بالدرجة الثالثة - وظائف عامة - ومن خصائص وظيفته اعداد كشوف التسوية وكشوف البنوك الخاصة بمرتبات الموظفين وتدقيقها .

وثبت بكشوف الرواتب والمبالغ المحولة الى البنوك ان الزيادات التي استولى عليها المتهم عن طريق التحويل الى بيت التمويل - فرع الشرق - بالحساب رقم ٤٣٩٩٢ مبلغ (٦٧٣١,٧٢٣) دينارا والى فرع السالمية بالحساب رقم ٥١١٥٩ مبلغ (٦١٨٥,٨٢٨) - دينارا والى بنك الكويت الوطني - فرع السالمية حساب رقم ٧٩٣٥٦٧ مبلغ (١١٤٤٩,٧٧٤) دينارا، جملتها جميعا مبلغ (٢٤٣٦٧,٣٢٥) دينارا. كما ثبت بصورة استمارة الاسترجاع مبلغ (١٣٢١,٨٠٠) دينارا سبق صرفها له عن اجازته التي تقرر الغاؤها، كما ثبت مضمون ذلك ببطاقة راتب المتهم،

واعترف المتهم تفصيلا بالتهم المنسوبة اليه وباحالة القضية ولمحكمة الجنايات قررت وايدتها محكمة الاستئناف في ذلك.

بمعاقبة المتهم بالحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ، وبعزله من وظيفته وبرد ما استولى عليه من مبلغ ٢٤,٣٦٧,٣٢٥ دينارا وتغريمه مبلغا مساويا للمبلغ المستولى عليه (٢٤,٣٦٧,٣٢٥) دينارا .

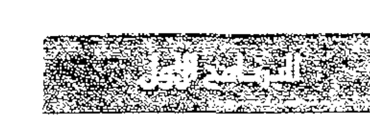
الكابتن البحري اليوناني لا يسكر بالانكليزية

كان الطراد «١٥٥» التابع لخفر السواحل بقيادة الضابط (وليد) يؤدي عمله قرب الجزيرة الصناعية حين ابلغه لاسلكيا وكيل العريف (جودة) بوجود سفينة تقترب من جزيرة ام المرادم وبلغت من موقعها نحو ميل واحد فارتاب بأمرها وانطلق الطارد ١٥٥ مع رجال القوة من خفر السواحل صوب ذلك الموقع وفي طريقه ابلغه وكيل العريف ان السفينة المذكورة اتجهت صوب منطقة الزور وعندئذ اكتشف هو السفينة وموقعها بالرادار، وكانت على مسافة نحو ستة اميال من تلك المنطقة فتوجه اليها وكانت تسير صوب ميناء الاحمدي وعند محاذاته لها توقفت وتبين انها «تك» كبير لا يحمل علما وسأل قبطانها المتهم الاول الذي تبين انه يدعى ترانزياس يوناني الجنسية عن سبب تواجده بالمياه الاقليمية لدولة الكويت فاجابه بانه في طريقه الى ميناء الاحمدي ونسي ان يرفع علم سفينته التي تحمل الجنسية البنمية واسفر اتصاله بالمسؤولين عن عدم ادراج تلك السفينة بجدول السفن الداخلة للبلاد فانتقل على الفور الى سطحها حيث - شاهد حاوية كبيرة الحجم مختومة ومغلقة بالشمع وبسؤال قبطانها المتهم الاول عن محتوياتها انكر علمه بشيء عما بداخلها وطلب منه اوراق الشحن (المنيفست) واذ قدمه له تبين انه مكتوب باللغة الانكليزية ويحمل عبارة «ويسكي وجن» ورفض القبطان المذكور فتح الحاوية فتم كسرها فضبط بداخلها (١١٥٠) كرتونا من زجاجات الخمر كما ضبط ببطن السفينة سبعة كراتين من علب البيرة وكرتون مفتوح بداخله ثماني عشرة علبة بيرة وست زجاجات خمر ويمواجهة المتهم الاول القبطان بالمضبوطات انكر معرفته بها او بوجودها داخل الحاوية مقررا انه كان متجها بسفينته الى البحرين ولكنه تلقى اوامر بالتوجه الى الكويت فالقى والقوة المراقبة القبض على القبطان وطاقم السفينة الذي كان عليها وعددهم سبعة اشخاص بخلاف القبطان، وتوجه بهم وبالسفينة المضبوطة والمضبوطات الى مخفر ضاحية عبدالله السالم.

وقد انكر المتهمون جميعا ما اسند اليهم لدى سؤالهم بتحقيقات النيابة العامة ونفوا علمهم بمحتويات الحاوية التي كانت على ظهر السفينة وقرر المتهم الاول قبطان السفينة اليوناني الجنسية بانه لا يعرف اللغة الانكليزية وانه اخبر الضابط حين وصل الى السفينة بانه قادم من دبي ومتوجه الى البحرين وانه لم يقرأ ما هو مدون على «المنيفست» لعدم معرفته بالانكليزية ولا علم له بمحتويات الحاوية اذ هو مجرد قائد للسفينة يتلقى اوامر من مالكها باليونان وقد فوجيء بوجودها بها، واضاف المتهم الاول انه بينما كان في طريقه الى البحرين صدرت اليه الاوامر بالتوجه الى الدمام وذلك من وكيل السفينة وهي وكالة ميكومار وانه حمل الحاوية من دبي بناء على تعليمات احد موظفي وكالة السفينة وعلم انذاك ان محتويات الحاوية ملابس والكترونيات وان الحاوية كانت مغلقة تماما وقرر باقي المتهمين السبعة بالتحقيق ويعملون ميكانيكيين وسائق وملاحين وبحارة وطباخ للسفينة وجنسياتهم يونانية بالنسبة للاربعة الاول والخامس تنزاني والسادس والسابع والثامن من شيلي انهم يعملون براتب على السفينة ولا علم لاحدهم بمحتويات الحاوية.

وباحالة القضية الى المحكمة رأت ان الاتهام المسند الى المتهمين قد تسرب الى سنده الشك اذ الثابت بالتحقيقات ان المتهمين جميعا بما فيهم الاول قائد السفينة لا يعرفون اللغة الانكليزية وقد سئلوا بواسطة مترجمين ينتمون الى جنسية بلادهم، ومن ثم فان ما ثبت بسند الشحن واوراقه التي كانت مع المتهم الاول قائد السفينة ومدون بها باللغة الانكليزية ان محتويات الحاوية خمر لا يقوم دليلا قاطعا على علم المتهمين بمن فيهم الاول بما حوته الحاوية من خمور، فاذا اضيف الى ذلك ان الحاوية كانت - حسب الثابت بشهادة ضابط الواقعة على ما سلف بيانه - ان الحاوية التي حوت الخمور المضبوطة كانت مغلقة تماما ومختومة بالشمع لا يسمح لاحد من المتهمين معرفة ما بداخلها ومن الجائز ان يكون - قد غرر بهم وافهموا من قبل وكالة السفينة الشاحنة ان محتوياتها - كما قرر المتهم الاول - ملابس والكترونيات.. وطالما - والحال كذلك - كان علم المتهمين بوجود خمور على ظهر سفينتهم او بباطنها الخفي امرا محل شك وغير مقطوع بثبوته على وجه اليقين فان الاتهام يكون محل الشك ويتعين من ثم القضاء ببراءتهم مما اسند اليهم ومصادرة الخمور المضبوطة.

الشاشة الصغيرة في اسبوع



■ السبت: حل مشكلة الاسكان في برنامج: دائرة الاحداث

■ الاحد: فريد الاطرش ونور الهدى في فيلم: عايزه اتجوز

■ الاثنين: حلقة جديدة من المسلسل البدوي: الوافي

■ الثلاثاء: الحلقة الرابعة عن النابغة الذبياني في: شعراء المعلقات

■ الاربعاء: مسرحية الاطفال: هزيمة ابرهة

■ الخميس: مها ابو عوف وحاتم ذو الفقار في فيلم: الخط الساخن

■ الجمعة: سناء عبدالرحمن وقاسم الملاك في فيلم: فايق يتزوج



● فاروق الفيشاوي



● سمية الالفي

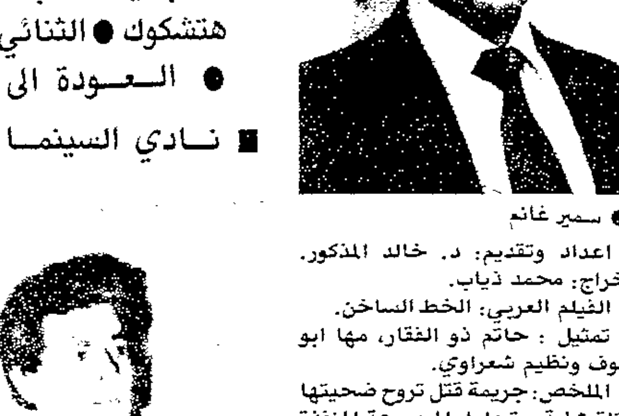


● نجاح الموجي



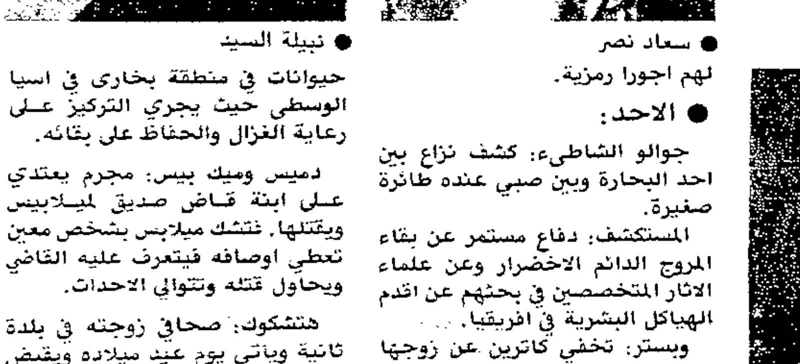
● مها ابو عوف

● حاتم ذو الفقار



● فريد الاطرش

● زهير النوباني



● جيانا عيد

● سهير البابلي

● اسعاد يونس

● حسن مصطفى

السبت:

المسلسل الكارتوني: هايدي

البرنامج المحلي: الفنان الصغير

اخراج: صالح العجيري - اعداد وتقديم: محمد الشيخ.

البرنامج الديني المحلي: نور الاسلام. اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر. اخراج: محمد ذياب.

من الفن الشعبي

الامن والمواطن.

اعداد: ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية. اخراج: عبد الرحيم احمد.

المسلسل العربي اليومي: البديل (الحلقة الثالثة) تمثيل: فاروق الفيشاوي، سمية الالفي، نجاح الموجي وحسن فايق.

البرنامج المحلي: دائرة الاحداث.

الموضوع: امكانات خدمة وحل مشكلة الاسكان في الكويت (الجزء الثاني).

الضيوف: وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان، الدكتورابراهيم ماجد الشاهين، عبدالله احمد القبندي، والمهندس محمد تقي. اعداد وتقديم: كامل العبد الجليل - اخراج: عبد الرحيم احمد.

المسلسل الاجنبي: بيل كسبي.

● الاحد:

رسوم متحركة.

المسلسل الكارتوني: هايدي.

فيلم ثقافي: ارشيف الزمن.

ديوانية شعراء النبط. اخراج: فيحان العتيبي.

المسلسل العربي اليومي: البديل (الحلقة الرابعة).

الفيلم العربي: عايزة اتجوز.

تمثيل: فريد الاطرش - نور الهدى - عبد السلام النابلسي - وزينات صدقي.

الملخص: مطرب شاب يحاول شق طريقه عندما تقف في وجهه مشاكل عديدة فهل يتمكن من الوصول الى اهدافه.

الاثنين:

رسوم متحركة

المسلسل الكارتوني: هايدي

برنامج الاطفال المحلي: مجلة الاطفال.

برنامج: نهاية الاسبوع (اعادة).

البرنامج المحلي (القرآن والعلم - الموضوع: اللؤلؤ والمرجان - اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم - اخراج: جاسم النجدي.

المسلسل العربي اليومي: البديل (الحلقة الخامسة)

المسلسل البدوي الاسبوعي (الوافي) - الحلقة الثامنة - تمثيل: زهير النوباني - جيانا عيد وعادل عقانه.

المصارعة الحرة.

الثلاثاء

رسوم متحركة

المسلسل الكارتوني (هايدي).

فيلم ثقافي.

المجلة الزراعية. تقديم: مهندس مهدي بهبهاني - اخراج: صالح العجيري.

البرنامج الثقافي المحلي شيء من الفكر - اعداد: احمد عبد مصطفى - تقديم: عبدالله الطريف. اخراج: عدنان قطب.

حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار.

المسلسل العربي اليومي (البديل) (الحلقة السادسة).

برنامج: شعراء المعلقات - عن النابغة الذبياني (الجزء الرابع).

الابعاء:

رسوم متحركة

المسلسل الكارتوني (هايدي)

مسرحية الاطفال العربية (هزيمة ابرهة) تمثيل: ممدوح عقل واميرة سالم.

وتحكي المسرحية قصة ابرهة الاشرم ومحاولة هدم الكعبة المشرفة والتي باءت بالفشل الذريع بفضل رب العالمين.

اخراج: يحيى زكريا.

البرنامج الثقافي المحلي: من واحة الشعر - تقديم: عاتكة الخزرجي.

آفاق الفن. اعداد وتقديم: عبد الرسول سليمان - اخراج: حسن سراب.

المسلسل العربي اليومي: البديل (الحلقة السابعة).

المسلسل العربي الاسبوعي «بكيزة وزغلول» تمثيل: سهير البابلي، اسعاد يونس، وصلاح قابيل.

الخميس:

المسلسل الكارتوني (الشناكل)

مسلسل الاطفال المحلي - علاء الدين (الحلقة الثامنة)

البرنامج الثقافي - الجامعة المفتوحة.

من اغاني الافلام.

خلق الله

من هدى السنة

المسلسل العربي الاسبوعي - كابتن جوده (الحلقة الثامنة) تمثيل: سمير غانم، سعاد نصر ونبيلة السيد.

البرنامج الرياضي: ارشيف الرياضة. تقديم: محمد الزامل - اخراج: زكريا سالم.

البرنامج المنوع المحلي - لقاء الخميس.

اعداد: صالح الغريب وجميل حمود.

تقديم: امينة الشراح وماجد الشطي.

الفيلم الاجنبي: المأمور الشجاع. تمثيل جيمي غارنر وجون ماكيث.

الملخص: فيلم من افلام الغرب الاميركي عن شريف يعينه اهل مدينة - اكتشف فيها الذهب بعد ان اصبحت ملاذا للفوضى والخارجين على القانون - فهل يتمكن من القيام بواجبه.

المسلسل الكارتوني - هايدي

البرنامج المحلي - الوان

اعداد: محمد سعيد الفارس

اخراج: حسام الدين حلمي. تقديم سمية زكي.

من الفن الشعبي.

مع الاسلام



● سمير غانم

اعداد وتقديم: د. خالد المذكور.

اخراج: محمد ذياب.

الفيلم العربي: الخط الساخن.

تمثيل: حاتم ذو الفقار، مها ابو عوف ونظيم شعراوي.

الملخص: جريمة قتل تروح ضحيتها فتاة شابة - تحاول المجموعة المنفذة للجريمة اخفاء معالمها - فهل تتمكن العدالة من القاء القبض عليهم.

الفيلم من انتاج عام ١٩٨٦.

المسلسل الاجنبي (هنتر).

الملخص: شخص خبير في التنصت الالكتروني ينصب نفسه مساعدا لهنتر، ويقتل عدة اشخاص بعد ان صور له خياله انهم مجرمون.

الجمعة:

المسلسل الكارتوني - بندق الدب الاسمر.

ماما انيسة والصغار.

البرنامج الديني - روح القرآن.

اعداد وتقديم: د. عبدالله شحاته.

المسلسل الديني الاسبوعي - شمس الحق (الحلقة الثامنة)

فوازير الف ليلة وليلة. تقديم: شيريهان

حديث ديني: مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

الفيلم العربي فايق يتزوج تمثيل: قاسم الملاك وسناء عبد الرحمن.

ويحكي الفيلم رغبة فايق في الزواج والتي توقعه في الكثير من المفارقات الطريفة.

فيلم ثقافي طويل.

الرياضة في اسبوع - تقديم: محمد المسند.

البرنامج المحلي المنوع - كل الفنون.

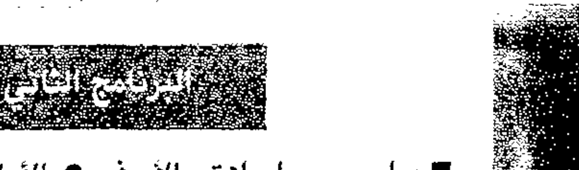
اعداد: عز الدين الشريف - تقديم رشا مجدي - اخراج: حمد عبدالله.

المصارعة الحرة.

سهرة منوعة بعنوان: نجوم على الهواء.

تقديم: فريال صالح: اخراج: فتحي عبد الستار.

يشترك في هذه السهرة: سهام ابراهيم - اركان فؤاد - سيد الملاح - عايدة الشاعر - مدحت صالح - موفق الحكيم - هيام طعمه .. وعدد اخر من الفنانين.



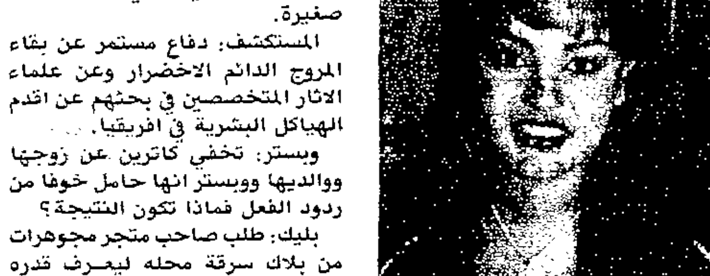
البرنامج الثاني

■ برامج ومسلسلات: الاسف ● الأمل ● الحرب الاهلية الاسبانية ● سبنسر ● ويبستر ● الأفق ● المستشفى ● هنتشكوك ● الثنائي الجهنمي ● سالي ● المخبرة الخاصة ● العودة الى الحياة

■ نادي السينما يعرض فيلم: العودة للوطن



● سعاد نصر



● نبيلة السيد





● صلاح قابيل



● شريهان





● السبت:

دونكي كونغ: ماريو صاحب السيرك يطارد قرده الذي يدخل الى مزرعة نباتات غريبة بينها نبتة نادرة يسرقها لص فماذا يفعل ماريو بعد ذلك؟

العالم الخارجي: التزلج على الجليد وتاريخه حيث بدأ في شمال اوروبا ومنذ اكثر من الفي سنة لحاجة ملحة للناس من اجل تامين لقمة العيش.

الاسف: والدة تيموني تعرض البيت للبيع بقصد تشتيت الاسرة لانها تشعر ان زوجها على علاقة مع سيدة اخرى.

الامل: العمياء في المستشفى والصبي في المحكمة. وقام الملاك باغراء المحامي المعقد للقيام بالدفاع عن الصبي.

الحرب الاهلية الاسبانية: عرض لكيفية تحول الحرب الاهلية الاسبانية الى ساحة معارك للايديولوجيات العالمية بحيث لم تعد مجرد ثورة وثورة مضادة في اسبانيا.

سبنسر: رجل اعمال متسلط يستغل العمال الاجانب في احد الموانىء ويدفع لهم اجورا رمزية.

● الاحد:

جوالو الشاطىء: كشف نزاع بين احد البحارة وبين صبي عنده طائرة صغيرة.

المستكشف: دفاع مستمر عن بقاء المروج الدائم الاخضرار وعن علماء الاثار المتخصصين في بحثهم عن اقدم الهياكل البشرية في افريقيا.

ويبستر: تخفي كاترين عن زوجها ووالديها وويبستر انها حامل خوفا من ردود الفعل فماذا تكون النتيجة؟

بليك: طلب صاحب متجر مجوهرات من بلاك سرقة محله ليعرف قدره واخبره انه تحت الحماية، ولكن الرجل رفض.

الافق: تحكي هذه الحلقة عن قصة اكتشاف البنسلين من جانب الطبيب البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية.

روائع القصص: عرفت ان الذين قبضوا عليها شركاء من تعمل معه في اللصوصية فاحتالت عليه وسافرت الى بريطانيا حيث التقت احد اللصوص واتفقا على العمل معا وتتوالى الاحداث.

● الاثنين:

الحرف اليدوية: عالم جيولوجي يقوم بجمع نماذج عن الصخور لاهداف علمية، جولة مع العالم في مناطق ساحلية.

المستشفى: تخل المستشفى مريض عجوز تبين فيما بعد انه بائع مخدرات وهذا اربك المستشفى موقتا فماذا فعل الطبيب؟

داروول في روسيا: جولة في ركن رعاية حيوانات في منطقة بخارى في اسيا الوسطى حيث يجري التركيز على رعاية الغزال والحفاظ على بقائه.

دميس وميك بيس: مجرم يعتدي على ابنة قاض صديق لميلابيس ويقتلها. فتشك ميلابس بشخص معين تعطي اوصافه فيتعرف عليه القاضي ويحاول قتله وتتوالى الاحداث.

هنتشكوك: صحافي زوجته في بلدة ثانية وياتي يوم عيد ميلاده ويقبض عليه رجال الشرطة بتهمة القتل وينقلونه الى بلدة اخرى.

الثنائي الجهنمي: يشعر اللورد شبكير ان هناك امورا غير عادية فيدخل منتحلا شخصية ممثل يريد المتامرون ان يستدرجوه الى مؤامراتهم وتتوالى الاحداث.

● الثلاثاء:

المصنع: حكايات بالرسوم المتحركة تدور حول رياضة مصارعة الثيران في اسبانيا.

ساحل المخاطر: الطائرة الجومائية التي تنقل الدكتور روبرت وجورج احد مسؤولي مركز الاحياء المائية تتعرض لخلل مفاجىء وتكاد تهوي فوق الجبال فماذا تفعل جاكي.

المستقبل المنظور: يعتبر القطار السائر على السكك الحديدية من اقدم وسائل النقل الجماعي للمسافات البعيدة وهنا استعراض لمراحل التغير والتحسين التي مر بها.

سالي: يتلقى الشاب درسا في الطمع عندما يشتري صفقة خيول لبيعها للجيش ليكتشف بان البائع احتال عليه.

خلف الكواليس: في هذه الحلقة استعراض للافلام ثم مقابلة مع جوغراي واخرى مع خبير في الدعاية للافلام.

نادي السينما - فيلم: العودة للوطن - زوجة ضابط يسافر الى فيتنام للحرب وتعمل هي مقطوعة في خدمة المصابين العائدين من هناك وكان من بينهم كسيح صديق مدرسة لها في الصغر، ولكن ماذا فعلت مع الصديق وما هي الاحداث بعد ذلك.

● الاربعاء:

بين العمل والمنزل: تستضيف كان ابنة اختها الشريرة التي تغضب من الخادم الانكليزي لمحاولة اصلاحها، فتوقعه في مكيدة على امل الصاق تهمة السرقة به وتتوالى الاحداث.

المخبرة الخاصة: بغية قضاء اجازة دون ازعاج، يقنع ستيل زميلته لوره بانهما مكلفان بملاحقة شخص في سان فرانسيسكو وعندما يصلان اليها يقعان في كثير من المشاكل.

عودة الى الحياة: بدأ الثنائي في رسم خطة لاستبعاد الشركة واملاك ستيفاني التي تفاجأ بان زوجها على علاقة باخرى.

● الخميس:

الدمى الصغيرة: تتفق مجموعة الدمى على تمثيل قصة الجمال النائم والاقزام السبعة لكن الخلاف يدب بينهم بشان توزيع الادوار.

STILL THE BEAVER: يصر كب على والده ان يسمح له بالذهاب الى منزل صديقه لحضور حفل الغداء بمناسبة الاحتفال باحد الاعياد.

الفرقة العالمية: فتاة طلبت مساعدة الاطباء الشباب لتخليص بعض الحيوانات التي تجري عليها التجارب.

السيارة العجيبة: ساحر يمتهن القتل مستغلا قدراته غير العادية يكلفه احدهم بقتل رئيس المؤسسة فماذا يفعل مايكل وسيارته حين ذلك؟

فيلم الاسبوع: سرقت قنبلة خطرة مع عالمها وخطفوا سفينة في البحر ليذهبوا بها لمقابلة سفينة اخرى محملة بالذهب للمبادلة، ولكن ماذا فعل قبطان السفينة حين ذلك؟

● الجمعة:

الحيوانات الصديقة: الاستعداد قائم للاشتراك في سباق للسيارات حيث يرشح الاصدقاء القرد ليكون بطلهم في السباق.

نادي ميكي ماوس: حكاية كارتونية عن كلاب لندن ثم قصة عن صبي يعمل في بيع المرطبات داخل السيرك.

الملاعق الفضية: الزوج (ادوارد) يتخلى لزوجته (كيت) عن ادارة شركة صنع الالعاب التي يملكها ولكنه سرعان ما يندم على ذلك وتتوالى الاحداث.

شرف المهنة: بعد ان يكشف ابن عائلة المافيا جيري حقيقة امره لصديقته الشرطية ابنة عائلة البوليس ينفصلان ويحاول فرانك عم الفتاة تسوية الامر مع الشاب وتتوالى الاحداث.

في ندوة كلية التجارة حول:

«الشعر الحر بين مؤيد ومعارض»


● المحاضران وعريف الندوة


● جانب من الجمهور

كتب هلال الفارع:

بدعوة من ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت، اقيم في الخامسة والنصف من مساء الأربعاء الماضي، حوار مفتوح حول «الشعر الحر بين مؤيد ومعارض» شارك فيه كل من الاستاذ الدكتور محمد حسن عبدالله، والدكتور توفيق الفيل، وذلك بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية.

قدم المشاركين في الحوار ناصر الظفيري، بحضور عدد من الاساتذة والطلبة والمهتمين بالشعر العربي.

بدأ الحديث الدكتور محمد حسن عبدالله الذي قال: لقد كنت معترضا على موضوع الندوة، لانه موضوع قد أشبع نقاشا وبحثا ودراسة، كما ان عنوان الندوة التي نحن بصددها تضع المرء امام اختيار صعب ودقيق، فهو اما «مع او ضد»، وكل حكم يحتوي في ذاته على نقيض، كما ان كل تعميم خاطىء. فكيف يمكنني ان اكون مجرد معارض للقديم، او مؤيد للحديث؟ ذلك ان للمعارضة اسبابا ودوافع، ومثل ذلك يكون للتأييد، فهل هنالك حقا اسباب ودوافع تجعلنا مع الشعر الحر وضد التمودي، او مع الشعر العمودي وضد الحر؟

اعتقد ان احدا لا يستطيع التبرير الكامل لهذه المسالة نظرا لاعتماد الموضوع برمته على قيم فنية وجمالية لا تكون وقفا على اي من الاتجاهين الفنيين اللذين نحن بصددهما.

الدكتور محمد حسن عبدالله:

■ قضية البناء اساس الشعر الحر وفلسفته الجديدة..

والشعر التراثي افتقد الوحدة العضوية للقصيدة



● أ. د. محمد حسن عبدالله


● د. توفيق الفيل

الدكتور توفيق الفيل:

■ الخطأ في الشعر الحر يكمن في بناء الجملة العربية

والتجديد الاصيل يعنى بتنمية العناصر الاصيلة للتراث

مع الحر

واضاف: ومع ذلك: فانا مع الشعر الحر الجديد.. لماذا؟ لاننا جميعا مع الجديد، فما الذي نعيشه اليوم من القديم؟ هل ندرس كما درس القدماء؟ وهل نحن نسكن ونعيش معيشتهم في مساكنهم؟ وهل نقف امام كل جديد في الحضارة الانسانية لنرده الى اصل تراثي ضارب في القدم؟ اعتقد اننا لا نفعل ذلك.. اذن لماذا نقبل الجديد في كل شيء، ونتحرج عند وقوفنا امام الشعر الجديد؟!

اننا في كل يوم نقرأ روايات جديدة، ومسرحيات جديدة، ونعلق في بيوتنا لوحات جديدة، ونزينها بنقوش جديدة... ونحن في كل ذلك نختار بلا حرج، ولا نقول ان ذلك يعارض التراث فلماذا نجد بعض المواقف المتعنتة من بعض الشعراء والنقاد تجاه الشعر الجديد؟

ونساءل: هل قضية الشعر الحر صعبة الفهم والاستيعاب الى درجة عدم استساغتها حتى الان؟!

واضاف ا. د. محمد حسن عبدالله، فقال: لقد بدأت حركة الشعر الحر في منتصف الأربعينات، بغض النظر عمن بدأها، فليست القضية فيمن بدأ كتابة الشعر الحر اولا، لكنها تكمن في السؤال: هل نحن بحاجة الى هذا الشعر؟

ومن الطريف جدا ان احد تلاميذي قد اهداني شريط «كاسيت» ضم ندوة عقدت في الجامعة الاردنية حول الشعر الحر وكانت بين مؤيد له ومعارض، والذي ادهشني ان المحاضرين خرجا بنتيجة مفادها: ان الشعر الحر حركة تغيير في المضمون وليس في الشكل!. كما لفت نظري كثيرا عنوان تلك الندوة الذي جاء على هذا النحو: «الشعر الحر هل هو اصيل.. ام انه وافد «لقيط» ؟!!»

ان الناس اليوم ـ في العالم الآخر.. يفكرون لمن ستكون ريادة العالم في القرن الحادي والعشرين، ونحن ـ في عالمنا ـ لا نزال ننظر الى الوراء ونتساءل: هل الشعر الحر اصيل ام وافد لقيط؟!

لماذا الجديد؟

وعن سبب وقوفه الى جانب الشعر الحر الجديد قال: حين نتكلم عن الشعر الحر الجديد كظاهرة وحركة شعرية جديدة، فاننا بذلك نعني الشعراء الكبار الذين يحتج باشعارهم، وليس ما ينشر للكثيرين على صفحات الصحف والمجلات وحتى الكثير من الدواوين الشعرية الصادرة، تلك المنشورات التي لا تمت للشعر بصلة، الا في كونها نظما.

الشاعر الكبير هو الذي نعنيه في حديثنا وليس «المستشعر» وفي ذلك نرى ان القالب الموسيقي في القصيدة الحرة الجديدة اختلف عنه في القصيدة العمودية. فهو في العمودية سابق على التجربة، وهي بذلك تكون قصيدة محددة المعالم والاوزان مسبقا، وما على الشاعر الا ان يملأ «البحر الشعري» بكلماته، بينما في القصيدة الحرة يولد القالب الموسيقي مع التجربة، بمعنى ان الفكرة والصورة ومقدرة الشاعر الفنية هي التي تحدد القالب الموسيقي للقصيدة من حيث نوع التفعيلة وعددها.

واضاف أ. د. محمد حسن فقال: ان خروج الشاعر الجديد على العمود في الشعر اعطاه ميزة كبيرة في حرية الحركة واحتواء القصيدة والتحكم بها من جميع جوانبها الفنية، الا انه في الوقت نفسه مطالب باكثر مما كان يطالب به الشاعر القديم. فما كان يجوز للشاعر القديم من ضرورات شعرية، اصبح عند الشاعر الحر الجديد نوعا من المنع والمحاسبة. فلا يجوز له باي حال من الاحوال ان يصرف ممنوعا من الصرف او ياتي باقواء في قافية او غير ذلك كما فعل القدماء، ذلك لان باستطاعة الشاعر الآن صرف النظر عن اية تفعيلة غير سوية أو أية لفظة تخرج عن مقاييس الجمال اللفظي الكامل.

قضية البناء

ولكن هل القضية تتعلق بالاطار الموسيقي فقط؟.. ان الشكل لا ينحصر في الموسيقى، بل الاهم من ذلك، قضية البناء، والبناء فلسفة الشعر الحديث.

ان الوحدة العضوية لا يمكن تطبيقها على الشعر التراثي، وان كانت هذه الوحدة موجودة في بعض قصائد التراث، الا انها تحتاج الى جهد كبير ودراية خاصة بل واحيانا الى تمحيص كبير للخروج بها.

ولعل عملية البناء التي هي اساس الشعر الحر، هي اضعف ما تكون في الشعر العمودي، الذي يعتبر الجانب الخطابي اقوى الجوانب التي يعتمد عليها، والتي توظف توظيفا مقصودا بهدف التهييج العام للحصول على الاعجاب وابتزاز التصفيق.

واضاف الاستاذ الدكتور محمد حسن قائلا: ان الشعر العربي التراثي شعر محفلي يلقى بين يدي ملك او خليفة او في مناسبات مختلفة بعيدة عن هموم الانسان وواقعه، في حين ان الشعر الحديث هو شعر الجماهير، وشعر العصر، وان اساس هذا الشعر هو البناء المحكم.

ان الحضارة ليست تراكما كميا، فاليونان والرومان كانوا اسياد العالم وجوهرتها. ولكن اليونان وايطاليا ـ اليوم ـ مجرد عضوين في حلف شمال الاطلسي!. اذن لا يمكن ان ننظر للحضارة على انها امتداد في الزمن، لانها انتقاء خاص من الماضي لصناعة الحاضر والمستقبل. فهل استطاعت القصيدة الحديثة ان تكون كذلك؟ اعتقد انها فعلت، اذا ما وقفنا عند الشعراء الكبار الذين نجد عندهم الصياغة العربية المتقنة، واللفظة العربية الجميلة، وتنامي الحس الدرامي الواضح في فكرة البناء، مع الاعتراف بوجود بعض الامور والاشياء الغريبة عند بعض الشعراء كالتغريب والرموز الغامضة، لكن ذلك يظل استثناء لا يعيب حركة التجديد الشعري.

الاصل والنقل

ثم تحدث د. توفيق الفيل فقال: اتفق بادىء ذي بدء مع أ. د. محمد حسن عبدالله على كثير من الامور، وأولها اننا نعيش العصر الحديث، والحضارة الجديدة، ولكني اتساءل: ما هدف هذه الحضارة وما الغاية منها؟ صحيح اننا نعيش عصرنا ولا بد لنا ان ندعو الجميع ليعيشوا هذا العصر، كما اننا متفقون على ان المرء لا بد ان يعيش عصر الحضارة، ولكن اية حضارة واي عصر يجب علينا ان نعيش؟ بمعنى انه يجب علينا ان نفرق بين الحضارة الاصلية، والاخرى المنقولة.

ان قضية الشعر ليست ككل القضايا، فهي ترتبط بامتداد حضارة الشعب في التاريخ، فنحن نملك السيارة والطائرة وكل معطيات الحضارة الحالية.. لكننا مع ذلك لا نزال نتمسك بالجلباب لانه الرمز الذي يبقي لنا شخصيتنا المميزة بين شعوب الارض باعتبارنا امة لها تراث عريق وتاريخ حافل ضارب في الزمن.

ان مسائل الفنون والاطعمة والاشربة، هي مسائل لها ارتباطات بتراث الشعب وتاريخه، وانغام العود والناي في عصرنا تختلف عن السيمفونيات، وهذه الانغام التي نسمعها الان من محمد عبدالوهاب مثلا تختلف كليا عن ادوات وأنغام زرياب مثلا، لكنها تظل فنا اصيلا يعنينا بالدرجة الاولى، ولا تغنينا عنها السيمفونيات المستوردة، ذلك لان الفنون ترتبط بذوق الشعب بالدرجة الاولى، هذا الشعب الذي يحرص دائما على الانتماء، وعلى التغني بتاريخ يجده التاريخ المميز له عن باقي شعوب الارض.

واضاف الدكتور توفيق الفيل فقال: واذا كان التجديد امرا حتميا ومطلوبا، فانه يتعين على هذا التجديد ان يكون نابعا من التراث ومطورا بدراية كافية لما ضمه هذا التراث، وذلك كي يتسنى لنا خلق نوع من التجديد المؤصل الخاص بنا.

ان التجديد الاصيل هو الذي يعنى بتنمية العناصر الأصيلة الموجودة في تراث هذه الامة. ولقد استطاع شعرنا التقليدي الحديث ان يستوعب جميع قضايانا ويعبر عنها افضل تعبير.

لقد جعلوا قضية الشعر الحر في الشكل (التفعيلة والبحر)، اوردها البعض خالصة الى المضمون، لكنني اقول: ان الوزن ليس كل القضية، لكن الامر يتعلق ببناء الجملة العربية، فهل عني الشعر الحديث بالجملة العربية على اصولها، ام انه دخلها ما دخلها من التخريب والخلل البنائي؟

الرمز والاسقاط والعامية

ومثل ذلك قضية الاسقاطات التي اصبح الشعراء المحدثون يلهثون وراءها مثل (الصلب ـ التطهير ـ الخلاص... الخ)، فهل هذه الاسقاطات مقصودة لذاتها عند هؤلاء، ام انها غير مقصودة؟ هذا ما يجب ان نعرفه، خاصة وانهم جميعا من اصحاب ايديولوجيات التي لها نزعاتها المعنية.

ولا بد لنا هنا من ربط لغة الشعر الحر بالدعوة الى العامية منذ سلامة موسى. وحتى الان طبق ذلك في المسرح، حيث يقول رجال المسرح: ان اللغة الفصحى لا تصلح للمسرح، «ومجلة شعر» التي انشأها يوسف الخال ظلت ١٣ عاما تدعو الى هدم العربية.. لكنها في النهاية هدمت وبقيت العربية.

ان الشعراء المحدثين يستخدمون المجاز في الشعر الحر بطريقة لا يكاد القارىء يفهمها، وهؤلاء لهم نقاد وخصوصيون يفسرون الكلام ـ الذي لا يفسر ـ على اكثر من وجه ليبينوا لنا اننا غير متقفين واننا من ذوي الثقافات الضحلة التي لا تتناسب ومستوى هذه الاشعار. ! ومن الغريب ان اغلب المغربين هم من الذين يدعون الواقعية، تلك التي تعبر عن الناس، والتي من المفروض ان تكون منهم واليهم !

وهنا اعود فاكرر ما قلت بان الخطأ ليس في شكل الشعر الحر بقدر ما هو خطأ في المضمون .. في بناء الجملة العربية. ويجب على الذين يدعون التطور، ان يفهموا بان التطور يعني احكاما في الفن. وعلى الرغم من ان الشعراء المحدثين يقولون انهم التزموا بالتفعيلة. الا انني ارى خروجا واضحا منهم على هذه التفعيلة، حتى يكاد كلامهم لا يعدو اكثر من كونه نثرا مفككا. فلماذا لا يلجأ هؤلاء الى كتابة المقالة والنثر الادبي، ويتركون الشعر للشعراء، خاصة وان للنثر قميته الادبية الرفيعة؟

ثم قرأ الدكتور توفيق الفيل بعض الاشعار الحرة «التي راى فيها عيبا وتفككا لغويا وصوريا»، مدللا بها على سذاجة وتعقيدات بعض الشعراء والاشعار. وانهى حديثه فقال: ان قضية الشعر الحر ملف لم يغلق بعد.. وارى ان هناك منذ الان ارهاصات تريد ان تصل بعد ١٠٠ عام الى القول ان «محمدا ﷺ كان شاعرا، وان القرآن ضرب من الشعر، خاصة وان البعض قد اخذ يفتش في القرآن ليجد بعض الآيات التي تتمشى مع اوزانه الشعرية. لهؤلاء نقول: خسئتم.. خسئتم.. خسئتم، وسيظل الشعر العربي شعرا مميزا بعيدا عن المهاترات والتجاوزات وستظل مقدساتنا وتراثنا اساس حضارتنا وتطورنا، لنصل الى ثقافة وحضارة مؤصلة لها جذورها الثابتة في تاريخنا العريق.

وفي نهاية الندوة فتح باب النقاش، حيث دار حول قضية الحداثة في الشعر والحرية في الوزن واللفظ، وعقب المحاضران على بعضهما، وردا على الجمهور لتنتهي الندوة ويظل ملف قضية الشعر مفتوحا على مصراعيه.. كما كان دائما.

من معرض الكتاب العربي

الاسلام.. والحياة الجنسية

كتاب جديد صدر هذا العام عن «دار عالم الكتب» في القاهرة لمؤلفه الدكتور أحمد شوقي الفنجري في ١٨٠ صفحة يتناول المؤلف قضية الجنس من وجهة النظر الاسلامية.. وهو موضوع مهم وحساس في حياة كل انسان.

ويبدأ الكتاب بتمهيد علمي عن العلاقة بين الدين والجنس، فيبين أن السر في اهتمام الاسلام كدين وتعاليم بهذه القضية، الى الدور المهم الذي تلعبه التربية الجنسية السليمة في ترابط الاسرة ووفاقها.. وفي خلق الفرد المسلم الصحيح البدن والنفس والعقل، الخالي من العقد والاضطرابات.

ثم يأتي باب فريد عن القرآن والتزاوج وعلم الأجنة وتطور خلق الانسان في الرحم وهو يبين الاعجاز القرآني الذي سبق علومنا الحديثة بمثل هذه الدقة منذ أربعة عشر قرنا من الزمان.. ثم ينتقل المؤلف الى الحديث عن الزواج في نظر الاسلام والاديان الاخرى ويبين كيف حث الاسلام على الزواج: واعتبره مكملا لنصف الدين بينما الديانات الاخرى كالمسيحية تحث على العزوبية والرهبنة ويقارن بين الاتجاهين وتاثيرهما على الانسان:

ثم ينتقل الكتاب الى مراحل بناء الاسرة مرحلة تلو أخرى بين الدين والعلم.. فيتحدث عن مرحلة الخطوبة واختيار الزوجة في الاسلام.. ويناقش قضية الاختلاط من المنظور الاسلامي والاجتماعي بهدف خلق فرص التعارف واختيار شريكة الحياة..

ثم يفرد الكتاب بابا مستقلا عن آداب المباشرة الجنسية بين تعاليم الاسلام والطب الحديث.. ويتحدث عن النظافة الجنسية في الاسلام وكيف وضع الاسلام قواعد الوقاية الصحيحة في هذا الميدان.

ولا يفوت الكاتب أن يعالج الكثير من القضايا الطبية التي جدت على الامة المسلمة في ضوء الدين والعلم.. ومن ذلك قضية تحديد النسل ورأي الدين فيها وقضية الاجهاض للضرورة مثل تأكد الطبيب من اصابة الجنين بالتشوه الخلقي.. وهناك باب عن طفل الانابيب والرحم المؤجر وزرع المبيض والخصية وبنوك المني... الخ... فيتناول كل هذه القضايا المستحدثة باسلوب واضح وصريح..

وبرأي يجمع بين التعمق في الفقه والشريعة والتخصيص العلمي... وتأتي أهمية هذا الكتاب بالذات.. عند مقارنته بغيره من الكتب التي تعالج الثقافة الجنسية. فجميع المسائل والابواب التي تطرق اليها مستوحاة من واقع حياة الاسرة المسلمة ومشاكلها، وهي مشاكل تختلف كثيرا عن حياة ومشاكل الاسرة الاوروبية أو غير المسلمة.. وقد راجع الكتاب وأجازه لجنة من علماء الازهر الشريف بمجمع البحوث العلمية.

مهرجان دمشق المسرحي العاشر

اول جواد في المهرجان لم يكن بحجم الرهان عليه

■ قسوة الحب ارادت شيئا مختلفا وبعد العروض الاخرى.. سكتت

● حفل الافتتاح

● ليالي الحصاد

يتميز مهرجان دمشق المسرحي العاشر بكثافة الحضور، مصر عادت اليه بعرضين ووفد كبير بعد غياب، دول عربية جديدة شاركت المغرب غابت، وكان غيابها ملموسا. تونس شاركت بعرضين. وسوريا، والكويت، والامارات، والسعودية، والاردن، والجزائر، وفلسطين، وليبيا، اضافة الى المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي.

اكثر من عشرين عرضا، على الانسان ان يختار بينها، ولكن هذا الكم لا يقدم من الكيف الا القليل، ولا يعني اكثر من الازدحام في بعض الاوقات، مما يشير الى تراجع حقيقي في كمية العروض المتميزة ـ مقارنة بالمهرجان السابق ـ رغم زيادة المشاركة.

هذا التراجع لم يكن خافيا منذ عرض الافتتاح، كثيرون جاءوا وفي ذهنهم ان يدهشوا لعرضين: جواد الاسدي ومحمد ادريس، الاول سيد مهرجانات سابقة، والثاني سيد مسرح، جواد الاسدي افتتح المهرجان بمسحرية (ليالي الحصاد) التي اعدها نبيل حفار عن نص محمود دياب، وقدمتها سوريا، الاعداد اختصرها كما يجب في حدود النصف، وطوعها للجو السوري واللهجة. المخرج حاول ان يكسر الاسلوب الذي عرف له من خلال ما قدمه مع المسرح الفلسطيني ومعهد المسرح، وهو اسلوب يعتمد اداء الممثل باستخدام قوي للياقة الجسد، اضافة الى توظيف الادوات المسرحية. حاول الاسدي ـ كما قال ـ ان يقدم البساطة المقصورة في الاداء، وهي تناسب الاحتفال الشعبي للنص، لكن هذه البساطة لم تنجح معه بشكل كامل. أعتمد الاسدي على مجموعة من الاساليب البسيطة، الشعبية خاصة، لكنه لم يقدمها في اسلوب منسجم. حفلت المسرحية بمشاهد اخراجية وادائية جميلة، لكنها ظلت مشاهد منفصلة، لا يوحدها تيار واحد، يمزجها، ليبرز شخصية المخرج. ربما كان الوقت يقف ضد هذه التجربة التي توحي بان مخرجا كبيرا مثل الاسدي يظل قادرا على ان يتجدد، وربما كان جو النص الصعب، رغم اختصاره، اصعب من ان يطوع.

اميرة، في مسرحية الاسدي، هي الفكر الجميل الذي يريد ان يكون في واقع مأساوي، هي جميلة القرية، ولياليها، الطارئة عليها، المختلفة عنها. هي التي تعيش في حماية ابيها بالتبني، الرجل القوي، المسيطر على القرية شعوذة تشم كل الكؤوس، فتتساوى في البؤس، هي عنده فوق الوشم، يربطه بها حب دفين، معقد، يجعله يقف في وجه لا كل من يقترب منها، مع ان الجميع يقترب، ويراها الحلم، الحب، الجمال، الحرية، والشيء المختلف كليا عن البؤس. الاسدي ابرز اميرة بالصورة التي يجب ان تكون، شكلا عبر الملابس، وسلوكا عبر التحرر ـ وقدرة على التاثير، عبر احدى زميلاتها.

هذه الصفقات وجدت حبا، وخوفا، ومقاومة، ووجدت عجزا في التعامل، يصل حد التخلي عن العمل، لكن اميرة كانت تنظر الى حب اعمق، يوحد قريتين فصلتهما عصبية البؤس، وكان اختيارها سببا في اشتعال العنف، والمزيد من الانفصال، الذي يكشف واقعا اعمق، يمكن تعميمه على كل القرى، وكل الواقع، وهذا العنف لم يقف عند حدود العذاب الفردي، وانما تعداه الى العذاب الجماعي الذي تعمق، فارتد على صانعيه، خاصمه والد اميرة المحبوبة، الحلم، الذي بات يتسول حبالها بعد ان احس المجتمع البائس بانها خذلته في شرفه، فرفضها، رغم الحب، ورفض كل الذين سعوا وراء اميرة ان يتزوجوها، حتى ادناهم، فكان غضب، وكان عنف اوسع، تحول الى اميرة، لكن قتل زميلتها خطأ، فقتل تاثيرها، قبل ان تمتد اليها اليد التي تشم بالنار، وتحولها، كما تحول الآخرين الى كائنات لا تحس، حملها المخرج فوق رؤوسها اقنعة ابقار.

في المحصلة، يسال المخرج: كيف يقتل اثر الفكرة؟ هل هو الاحساس باليأس؟ وحين يحاول عرضه ان يجيب، وهو يضع اميرة ـ الموشومة ـ في ارجوحة الحلم، لا يوصل، لان الوشم أعطى انطباعا لا يسمح ببقاء الحلم، فصارت النهاية نقطة سوداء. هي الاختيار الاكثر وضوحا في العمل.

والتفاصيل لا تقول شيئا غير هذا: حب الرجال لاميرة، لم يغير فيهم شيئا بل، زادهم سلبية، حين صار حلما لا يملك فعلا بهدف الوصول، بل ان الحب الحقيقي، الذي يكنه احد الشباب، عطل فيه قدراته، فكاد ـ كسائق ـ ان يفشل، وان يقتل.

على مستوى الاخراج، كانت هناك بوادر محاولة جادة، ليست غريبة على جواد الاسدي. افتتاحية المسرحية، حكواتية، براو يروي، وقصة تروى واشخاص ياخذون ادوارا، يمثلون فيها اشخاصا موجودين. هذه اللعبة المسرحية حققت نجاحا، خاصة حين كان الشاب العاشق (نواف) يؤدي دور الوالد، وهو بجانبه، لكن يعود فجاة الى شخصيته العاشقة، حين يحس خطرا على حبيبته. لكن هذه المشاهد المتميزة، التي تكسر الابهام بشكل بسيط، تبعتها مشاهد طبيعية، تكاد ان تكون منفصلة، وتبعتها مشاهد اخرى، كان تاثير الآخرين فيها واضحا، دون تطويعها للعرض، ولاسلوب المخرج.

في الظن، ان جواد الاسدي. خانه الوقت، وكانت بين يديه فرصة للتعميق، ضاعت تماما، لدرجة انها لم تفهم، هناك الشخصية الظل لنواف العاشق، التي تحاسبه على سلوكه، وتحاول أن ترده الى الواقع، الى العمل، وتنجح في اقناعه برفض أميرة، بعد ان خذلت القرية، هذه الشخصية كان بامكان المخرج ان يحولها الى ضمير يعيد النظر، بشكل اكثر تركيزا، واقل سوادا (عبر عنه الزي) وأشد قوة، حتى يفهم ان الفكرة الجديدة لا تستطيع ان تعطل. لكن الشخصية ظهرت بارده، لدرجة ان بعض الناس اعتبروها شيطانا يوسوس لنواف، لا حسا داخليا يقوده الى الطريق الصحيح، مما اضاع هذه الشخصية.

كانت المراهنة اساسية على عرض جواد الاسدي، لكن العرض خذل من راهنوا كان يقدم خلطة اخراجية، ليس فيها من الاسدي الا بعض المشاهد، ولكن قدم نية الاسدي الواضحة في ان يقدم شيئا مختلفا عما نجح في تقديمه من قبل.

ووجه عرض الاسدي بقسوة (محبة) من الذين راهنوا عليه، وتوقعوا تجاوزا منه لما سبق، وكانوا محقين في قسوتهم ـ وكنت اقاسمهم حبا ـ ولكن متابعة العروض الاخرى قالت شيئا آخر. ولم يكن جواد الاسدي كما عهدناه، ولكن عرضه كان واحدا من العروض المتميزة في المهرجان، لان ما شاهدناه بعده، لم يتجاوزه الا في استثناء واحد، ولان جواد الاسدي قدم عرضا مسرحيا، لم تغب عنه لغة المسرح، ولم يكن فاجعا كما كان غيره، وان لم يكن مدهشا الا في بعضه، ثم في اداء بعض ممثليه، الذي وصل حد الروعة.

هذا المخرج المبدع، حاول ان يخرج من اسلوبه الى ما هو جديد، خوفا من الوقوع في الجمود، وقد نجح في الخروج، لكنه لم ينجح في تاكيد اسلوب جديد، سنتوقع ان نراه في عرض قادم.

دمشق ـ وليد ابوبكر

ذكرى المولد النبوي بين التزيد والتعودة

د. امير الحداد

التقيته في الممر وكعادته استوقفني قائلا: ـ كل عام وانتم بخير... ام انكم تقولون شيئا اخر في هذا البلد..

أجبته باستغراب: ـ وما المناسبة؟!

قال: دد المولد الاسبوع الجي.. ولا حضرتك ناسي..

ـ ولماذا! «كل عام وانتم بخير» أهو عيد ام مناسبة للاحتفال.. ولعلمك وفاة الرسول ﷺ كانت في اليوم نفسه الذي يزعم عامة الناس انه يوم مولده!!

كان كلامي شديدا بعض الشيء.. اجابني بشيء من الضيق: أراك لا تهتم بهذه المناسبة التي يتجهز لها المسلمون ويعدون لها الاكلات والحلاوة الخاصة ويستقبلونها بالاغاني الدينية. ويحيون ليلتها بالقصائد والاذكار والدعاء والصلاة على النبي ﷺ.

أجبته بهدوء بعد ان دخلنا غرفة المكتب واخذ كل منا مكانه: نحن أناس علميون.. تعال نتفق على اساس علمي حتى نصل الى الحق في هذه المسألة:

أولا: لم يثبت يوم ميلاد الرسول ﷺ في الثاني عشر من ربيع الاول.. هذا بشهادة من يحتفلون بالمولد...

ثانيا: وان ثبت يوم ميلاده ﷺ.. فجميع علماء الاسلام متفقون على ان صحابة رسول الله لم يحتفلوا، فالاحتفال بالمولد لم يظهر الا في عصور متاخرة بعيدة عن عهد النبوة والعهود الاولى الصافية النقية.

ثالثا: المحتفلون بالمولد يظنون انهم بذلك يتقربون الى الله تبارك وتعالى ويكسبون حسنات بذكر الرسول ﷺ والصلاة عليه.. والتقرب الى الله يعتبر عبادة.. والعبادة كلها محرمة الا ما ثبت ان الرسول ﷺ شرعه.

رابعا: المحتفلون بالمولد يتشبهون بالنصارى الذين يحتفلون بميلاد المسيح عليه السلام.. وهذا التقليد الاعمى نهى عنه الرسول ﷺ بل وأمرنا بمخالفة اليهود والنصارى فيها ليس من شرعنا... وهذا يذكرني بحادثة يقول احد الاخوة، انها حصلت له في مصر عندما اراد احد المسلمين ان يثبت ان محمدا افضل من عيسى عليهما السلام، فعندما قال النصراني: عيسى ابن الله قال ذلك المسلم الجاهل: بل محمد ابن الله.. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

خامسا: بعض القصائد التي يلقيها ويرددها المحتفلون بالمولد تمدح الرسول ﷺ الى درجة الإله!.. كمن يقول: «يا رسول الله خذ بيدي».

فليس لاحد ان يدعو الرسول او يطلب منه ان يأخذ بيده بل يطلب ذلك من الله مباشرة.. والرسول ﷺ نهانا عن اطرائه اي مدحه حين قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح ابن مريم، ولكن قولوا: عبد الله ورسوله».

سادسا: الموسيقى والرقصات التي تصحب القصائد والتي يسمونها: أغاني دينية ليست من الدين الاسلامي والتشريع السماوي بشيء، وانما هي من وحي الشيطان..

سابعا: وهنا استوقفني.. قائلا..

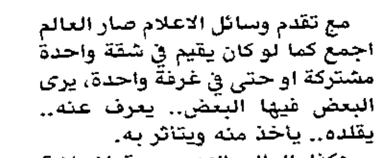
ـ وهل ستعطيني محاضرة ساعة كاملة عن المولد.. خلاص يا أخي بطلنا مولد... ولكن ما الضرر من ذكر الرسول ﷺ والصلاة عليه.. وتخليد ذكراه، ومدحه؟!

أنا لم أقل لا تذكر الرسول ﷺ بل اذكره وصلِّ عليه في كل وقت ولكن ان نفعل ذلك في الثاني عشر من ربيع اول مع ما يصحب ذلك من محظورات ذكرتها فهذا هو الممنوع والمحظور.. ولو اردنا حقا ان نقدر الرسول ونحترمه ونوقره فينبغي ان نتعلم منهجيته وسننه ونطبقها في انفسنا وحياتنا بكافة جوانبها. اما ان نجعل سنة الرسول ﷺ احتفالا نلقي فيه القصائد والمدائح ونغني فيه ونرقص فهذا اهانة وابتعاد عن منهج الرسول ﷺ...

قام يهم بالخروج الى مكتبه:

ـ قل لي الآن: ما هو افضل شيء في المولد؟؟

أجبته ضاحكاً.. العطلة الرسمية التي نتمتع بها..



الاسلام يواجه الابتزاز الاستهلاكي

مع تقدم وسائل الاعلام صار العالم اجمع كما لو كان يقيم في شقة واحدة مشتركة او حتى في غرفة واحدة، يرى البعض فيها البعض.. يعرف عنه.. يقلده.. يأخذ منه ويتأثر به.

هكذا العالم الان، وحدة انسانية واحدة، وهذا أمر جميل.. ولكن في ظل الظروف الاقتصادية المتباينة بين الشعوب، ادى هذا التأثير المتبادل الى نتائج خطيرة بل ومعوقة للتنمية في أغلب الاحيان.

فلقد انتقلت العادات الاستهلاكية الترفية لمجرد رغبة الشعوب النامية في التقليد المظهري للحضارة الغربية.. التي سعدت بذلك، لأن هذا التقليد لا يرضي فيها فقط غرور القيادة، ولكنه يحمل معه فرصة الانتاج الكبير لصناعاتها الاستهلاكية والتوسع من خلال اسواق جديدة تصرف فيها هذا الانتاج.

وتتلاحق الموضات، ليس في الازياء فقط، وانما في معظم الاشياء كالتحسينات الالكترونية في الاجهزة.

تلفزيون عادي.. ملون.. بال/سيكام، ٥ انظمة، ٧ انظمة، ١٥ نظاما، سيارة بالكمبيوتر.. غسالة بالميكرويف!

ولم يقتصر هذا الابتزاز على المستهلك الفرد، وانما تعداه الى ابتزاز الشعوب مستغلا حاجتها للأمن، وتلاحقت التطورات على صناعة السلاح، وارتفاع الاسعار من ورائها





سمير نوفل

اكثر تلاحقا، طائرة اف ١٢.. اف ١٣.. اف ١٥.. تصطاد العصافير من الجو والسمك في الماء..!

وقليلا ما يعبر هذا التطوير عن اضافة موضوعية مؤثرة في كفاءة السلع، او فاعلية استخدامها ولكنها الرغبة في ملاحقة التطور وامتلاك الاسلحة الاكثر فتكا.

وتواجه الدول النامية الان هذا المازق.. فالتقليد الحضاري صار مطلبا وطموحا استهلاكيا ضاغطا على كافة المحاولات للادخار من اجل البناء، وحتى ان كان بعضها غنيا، فان ما أشاعه الابتزاز الاستهلاكي من التنعم والترف الزائد ادى الى محدودية طاقة شعوبها على الاستيعاب الجاد لمقتضيات التطور الحضاري الصحيح من عمل مخلص وجهد عملي قادر على التجاوب وروح العصر.. لا مظهره.

هناك اذن وقفة مطلوبة تجاه الاندفاع الاستهلاكي والاستسلام لهذا الابتزاز.

وهنا يأتي دور الاسلام ليحسم هذا الأمر بأكثر من توجيه:

● بالتحذير من المبالغة في الترف، فقال سبحانه وتعالى:

﴿واذا أردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا﴾.

● وبالدعوة الى عدم التبذير: ﴿ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين﴾.

● والحذر من الاسترسال في المباهاة وحب التفاخر فلا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر.. كما قال رسول الله ﷺ.

● ثم بالدعوة الى تسخير مقدرات الحياة ابتغاء لمرضاة الله والتمكين لديه. فقال تعالى: ﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا..﴾.

وهكذا ينقذ الاسلام الامة من السطحية الحضارية والمظهرية الاستهلاكية كي تركز اهتمامها في عمق التحول الحضاري المطلوب من علم.. وفكر.. وتكنولوجيا ملائمة.

العلمانية [٢]

الوطنية اساسها الاسلام والشرق يختلف عن الغرب

طرح الاصلاحيون العلمانية كحل لمشاكل الامة العربية قياسا على ما حدث للغرب بعد تبني العلمانية، حيث الرقي المادي والنهضة الصناعية. وهنا منشأ الخطأ اذ كانت اوروبا لهؤلاء مقياسا للنجاح.

ولكنهم نسوا ان هناك فرقا شاسعا بين المجتمع الاسلامي والمجتمع الغربي. فالمجتمع الغربي فصل بين الدين والدولة، ودعا الى ان مهمة الدين تقتصر على تنظيم صلات المخلوق بالخالق.

وبمقارنة هذه الدعوة في البيئتين الاسلامية والغربية نلاحظ الاتي:

ـ ان المناداة بفصل الدين عن الدولة في اوروبا كان تصحيحا لانحرافات الكنيسة التي كانت تمارس باسم كلمة السماء. اما في الاسلام فالمناداة بفصل الدين عن الدولة، انحراف عن الوضع الصحيح الذي اسسه رسول هذه الامة محمد ﷺ.

ـ فصل الدين عن الدولة في اوروبا، ادى الى عصر النهضة، حيث سارت بعده اوروبا حرة طليقة، اما في الاسلام فان أزهى عصور حضارته عندما كانت الدولة فيه قائمة على مبادىء الشريعة الاسلامية.

ـ ربط الدين والدولة ادى الى اضطهاد الشعوب، وخنق الحريات، وتقييد الفكر، ومحاربة العلم، واخضاع الناس للجهل والخرافة. اما في الاسلام فقد ادى ربط الدين والدولة الى تحقيق العزة والكرامة والتقدم على الامم، كما ادى الى تحقيق العدالة الاجتماعية بين مواطني الدولة الاسلامية، وانطلاق الفكر، وحماية الحريات الدينية، واشاعة السلام بين ابناء الديانات المختلفة، وتحرير الناس من البدع والخرافات.

اذن القياس باطل ولايمكن الاستدلال به، كما ان العلمانية كتصور خاطىء من اساسه، وهي اشد خطأ حين يكون الاسلام هو المقصود. لان مهمة الاسلام لاتقتصر على تنظيم صلات الخلق بالخالق، ولكنها تتجاوز ذلك الى تنظيم صلات افراد الجماعة التي ينتمون اليها بعضهم ببعض ليكونوا أمة واحدة، ولن يتم ذلك الا بتوحيد عقائدهم وسلوكهم واخلاقهم وشعائرهم وشعاراتهم واذواقهم وعاداتهم وفق المنهج الذي رسمه لهم خالقهم. فالأمة لايكون لها وجود وحدوي وافرادها شتى في معتقداتهم وميولهم وقيمهم ونظمهم، وهذه قضية ما زال العرب الان يتجاهلونها! وهذا يفسر التمزق والفرقة في الصف العربي! والاسلام لايفرق بين ما هو لله، وما هو لقيصر من الاشياء.

فالدولة يجب ان تكون اسلامية ودستور البلاد يجب ان يرتكز على الشريعة الاسلامية. وحينما يؤمن المسلم بذلك فإن شعوره العائلي والوطني يقوى ويصبح لديه شعور قوي بأنه ينتمي لأمة. فهذه هي الوطنية الحقيقية التي يجب ان ندعو الناس اليها. وطنية يكون اساسها الاسلام مرتبطة به لاتنفك ولاتتهرب منه، وان اي وطنية لاتعتمد على الاسلام انما هي حصن متداع يوشك ان ينهار، وهذا مشاهد: فدعوة المواطن لكي يصبح مسلما صالحا ينظر اليها كدعوة لقيام علاقاته مع عائلته وعشيرته وشعبه مما يعزز من الروابط الاجتماعية في الدولة، ويحقق الوحدة الوطنية. لذلك فان المطالبة بحصر الاسلام في المسجد قياسا على الدين في اوروبا انما يعكس سيادة وسيطرة الفكر الغربي على من يطالب بهذا الامر، اكثر من ان يعكس مطالبة موضوعية قائمة على دراسة مجردة عن التقليد والهوى.

هيثم صالح الفارس

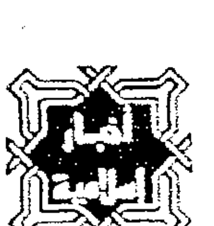
ترجمات جديدة لمعاني القرآن باللغتين الصومالية والبرتغالية

في اطار خطة الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ممثلة في ادارة شؤون القرآن الكريم لاعداد ترجمات لمعاني القرآن الكريم بلغات المسلمين في كل مكان فقد انتهى الدكتور حلمي نصر استاذ الدراسات العربية بجامعة ساوباولو بالبرازيل من اعداد ترجمة معاني عشرين جزءا من القرآن الكريم باللغة البرتغالية من اول سورة الفاتحة الى اخر سورة العنكبوت.

وسيتم ارسال ما تم اعداده من الترجمة البرتغالية الى مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم لطباعته لحساب الرابطة انتظارا لاتمام العشرة اجزاء المتبقية من الترجمة البرتغالية والتي تشتمل على النص القرآني باللغة العربية.

وقد اوضح الاستاذ عبدالحميد قطب مدير ادارة شؤون القرآن الكريم بالرابطة بأن هذا المشروع الخاص بالترجمة الى البرتغالية سيتم ان شاء الله تعالى بتكلفة قدرها ثلاثمائة الف ريال سعودي.

ومن جهة اخرى فقد انتهت ادارة شؤون القرآن من اعداد ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصومالية حيث تم ارسال عشرين جزءاً باللغة الصومالية من اعداد الشيخ محمود محمد عبد الى مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لطباعتها.



تقرير احصائي لقضايا مجلس الشعب المصري يتجاهل الشريعة الإسلامية

اعدت الامانة العامة لمجلس الشعب المصري تقريرا شاملا عن القضايا العامة التي لم يتم عرضها على المجلس خلال الدورة البرلمانية الماضية ويعرض التقرير على رئيس المجلس لترتيب القضايا حسب الاولوية بهدف عرضها على المجلس خلال دورته الجديدة. والغريب ان التقرير تجاهل قضية الشريعة الاسلامية ومشروعات القوانين الاسلامية، التي تقدم بها عدد من النواب الاسلاميين. وفي ضوء ذلك اتهم حسن الجمل عضو المجلس الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس بانه المعوق الاول لتطبيق الشريعة، جاء ذلك في جريدة النور القاهرية واضاف ان اغفال التقرير لقوانين الشريعة دليل على عدم وجود النية الصادقة من المسؤولين لتطبيق الشريعة.

مسابقة في حفظ القرآن بين شباب سيدي سالم

نظمت الوحدة المحلية لمدينة سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ مسابقة في حفظ اجزاء من القرآن الكريم بين تلاميذ وطلبة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في قرية «منشأة عباس»، وصرح السيد محمد عبدالعزيز شرباش بانه تقدم لهذه المسابقة مائة وسبعون متسابقا.

وقد وزعت الجوائز على الخمسة الاوائل.

شيخ الازهر يزور مالي

وافق فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر على الدعوة الرسمية التي وجهتها اليه مالي لزيارتها وسوف يتم قريبا تحديد موعد زيارة شيخ الازهر لمالي.

دراسة تدعو لاستخدام الفصحى في مسلسلات التلفزيون

طالبت احدث دراسة اكاديمية تناولت المسلسل التلفزيوني في مصر بالحد من استعمال اللهجات العامية كي لا تمزق اللغة العربية لغة القرآن الكريم. وقالت الدراسة ان المسلسل التلفزيوني يعتبر من احسن فترات المشاهدة لدى الجمهور، ويمكن عن طريقه بث واشاعة القيم الانسانية المستمدة من ديننا الحنيف وصولا الى سلوك رشيد.

جاء ذلك في الرسالة التي قدمها الباحث محمود حماد لقسم الصحافة والاعلام في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وحصل بها على درجة الماجستير.

ـ اثبتت الدراسة ان كل المسلسلات في فترة الدراسة اذيعت باللهجة العامية، وهذا ليس في صالحنا كشعب مسلم وليس في صالح اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم. فهذه اللهجات ستزيد الشقاق والبعد بين العرب، وبينهم وبين المسلمين من غير العرب، وتغذية هذه اللهجات مخطط استعماري قديم لضرب اللغة العربية بدأه مهندس الري الانكليزي في مصر وليام ويلكوكس الذي استغل تصريح مجلة باسم «الازهر» ـ وهي ليست محسوبة على الازهر ـ ليبث من خلالها سمومه لهدم اللغة العربية حيث زعم ايامها ان اللغة العربية هي سبب تاخر المصريين. والسير في هذا الاتجاه الان هو تنفيذ ـ لا شعوري وغير مقصود ـ لتلك الحملة المستمرة لضرب اللغة العربية، فمن قال ان المشاهدين لا يفهمون اللغة العربية؟ ومن قال انهم لا يسعدون بمتابعتها؟

وفي نهاية بحثه يطالب بضرورة والاهتمام بمراجعة المسلسلات التلفزيونية شكلا ومضمونا عن طريق التخصصات اللغوية والدينية وعلوم الاجتماع، مع الاهتمام بالتركيز على القيم الايجابية التي تنبع من الدين الاسلامي، مع ضرورة ان تكون هذه المسلسلات باللغة العربية بدلا من اللهجات التي تغذي الفرقة بين العرب.

في اعظم ذكرى

نعيش اليوم في اعظم ذكرى نعتز بها، وفي عيد من اعيادنا الاسلامية نسعد بروحانيته في كل عام مرة، الا وهي ذكرى ميلاد نبينا محمد ﷺ، وعيد اشراقه على هذه الارض بشرى للناس ورحمة.

فماذا يستطيع اللسان ان يقول في ذكرى مولد النبي، وهو سيد البشر من كل قبيل، في كل عصر وفي كل جيل؟ ومن اين للقطرة ان تصف البحر؟ ولذرة الرمل ان تصور الجبل؟ وللهباءة ان ترسم الشمس؟

ان قصارى ما يبلغه اللسان او القلم ان يشير في هيبة ـ يا رسول الله ـ الى مقامك الاسمى، والى محلك الاسنى، والى مكانك الرفيع. فقد جاء مولدك الاغر بشيرا بميلاد الحق الذي توارى مناره. وباستهلال الخير الذي طال انتظاره. وباسترداد القيم العالية. والمثل السامية، مكانتها بعد ذلة وهوان، إذ بعثك الله على فترة من الرسل ضل فيها الناس رشادهم، وجحدوا قلوبهم وعقولهم، فصاروا اصناما تعبد اصناما، واحجارا تقدس احجارا. وملأوا الارض خرافات واباطيل واوهاما، وانتهز الاقوياء فرص الجهالة والضلالة فاستعلوا على الشعوب، واستبدلوا بالعقول والقلوب، وسخروا لشهواتهم ومنافعهم خيرات الارض وقوى البشر، فاذا اكثر الناس عبيد للقلة، واذا القلة طبقات يسخر بعضها بعضا، وهؤلاء واولئك غرقى الضلالة، واسرى للشهوات، واعداء لكل فضيلة، حتى ضجت الارض مما تنوء به من شر وبغي، وهمجية وعدوان.

● المسجد النبوي

اصطفاء

حينئذ لطف الله بعباده، فاصطفاك يا صفوة خلقه لتبلغهم آخر كتبه، وتهديهم باخر شرائعه، فكنت الغيث تقاطر على نبات ذوى فرد اليه الحياة، وكنت الضوء للضالين الحيارى بصرهم طريق النجاة، فاسترد البشر انسانيتهم وكرامتهم، إذ عبدوا الخالق الاحد، بعد ان عبدوا الخشب والحجر، فتطهرت مشاعرهم من ارجاسها، وانطلقت عقولهم من اغلالها، وانفوا ان يستذلهم الاقوياء، فتحرروا من قيود الاسترقاق، وحطموا اصفاد الاستعباد، وصار الشرف لا يرجع الى لون او جنس، او حسب او مال، بل صار بالتقوى ومكارم الاخلاق، وبما تشمل التقوى من طاعة الله، ودفاع عن الحق، وحماية للوطن، وبر يهدي الى الجنة، وعلم نافع يرتقي بالامة، وخيرات تبذل لنفع الناس.

واذا كانت الوثنيات والفلسفات قد استغلق الصواب عليها، فاغرقت في المادية او الرهبانية، فان شريعتك الغراء هي التي لاءمت بين المادة والروح احسن ملاءمة، وربطت باحكم رباط بين الدنيا والاخرة، فجعلت لكل منهما نصيبا من الوجدان والعقل والعمل، لا يتجاوز نطاقه ولا يطغى. فلم يكن عجيبا ان صار المسلمون الاولون بين عشية وضحاها سادة العالم، وخير امة اخرجت للناس، وصدق الله العظيم في قوله ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾.

شريط الزمن

ان مئات الملايين من اتباعك يا رسول الله يديرون شريط الزمن، ليشهدوا مناظر رائعة من سيرتك المتسمة بالعبقرية، ولا يستطيع ان يدانيها تاريخ احد من البشر.

فقد كنت في صباك تبرأ من ارجاس قومك، وكنت مطهرا من اوضار الناس، حتى سموك الصادق الامين، ثم حكموك في خلافهم المنذر بالحرب، إذ تنازعوا على من يضع الحجر الاسود في مكانه من الكعبة الشريفة، ورضوا بما اشرت به، ان يوضع في ردائك، وتمسك كل قبيلة بطرف، ثم ارسيته انت في مستقره، كانما كان هذا ايذانا بانك صاحب الرسالة التي تعيد الى الناس صحة العقيدة، وتردهم الى صواب الدين، وتسمو بهم الى الحنيفية السمحة، التي دعا اليها ابراهيم (عليه السلام).

... تخلو في الغار، عزوفا عما يعبده قومك من اوثان، فتناجي ربك الليالي ذوات العدد، مناجاة الفطرة السليمة. والنفس العظيمة، والقلب الكبير، والعقل المتطلع، فاذا ما اصطفاك الله للرسالة العظمى صدعت بالدعوة، وسفهت الاباطيل، وسخرت من الوثنية في غير ما تردد ولا خشية، وبين الذين دعوتهم الى التوحيد اعمام واقارب، عزيز عليهم ان تبطل دينهم، وان تسفه احلامهم، ولهم ولغيرهم حول وطول، وانت لا حول لك ولا طول، الا الايمان الذي لا يحيد، والعزم الذي لا يميد، فصبرت على الاذى وطال صبرك، حتى ظهر الحق، وزهق الباطل.

اسوة

... ها انت ذا في حياتك، الاسوة والقدوة.. والمثل الاعلى في قولك وفي عملك، وفي بيتك وبين قومك، وفي سلمك وفي حربك، فكنت كما قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه «اجود الناس كفا، واجرأهم قلبا، واصدقهم حديثا، واوفاهم ذمة، والينهم عريكة، واكرمهم عشرة، من رآك بديهة هابك، ومن خالطك احبك».

كنت يا رسول الله سمح النفس، ورضي العشرة، جميل الصحبة، كما قالت السيدة عائشة (رضي الله عنها): كان رسول الله ﷺ إذا خلا في بيته الين الناس، بساما ضحاكا.

وكنت اشد الناس عزوفا عن الزهو والخيلاء، ومتاع الدنيا، جاءت اليك هدايا الملوك والامراء، والغنائم والصدقات فلم تستاثر منها شيء، بل انفقت مالك كله في الخيرات، وساعدت به ذوي الحاجات، وبذلته في مصالح الاسلام والمسلمين، فلم يمتلىء جوفك قط، ولم تسأل اهلك طعاما، فان اطعموك أكلت، وما قدموه قبلت، وما سقوك شربت.

وبلغ من تواضعك وزهدك انك كنت ترفع ثوبك، وتخصف نعلك، وتحلب بيدك شاتك، فضربت لقومك المثل باعمالك كما ضربته باقوالك.

وكنت سخيا بما تملك اسخى من الغمامة المثقلة، واسبق بالخير من الريح المرسلة، تحمل الضعيف، وتكسب المعدم، وتطعم الجائع، وتكسو العاري، ما قلت يوما لطالب عطائك: لا، وما اعرضت عن طالب قط فان سئلت وانت لا تجد ما تعطي وعدت وعدا جميلا، انتظرت ما يفتح الله به.

وقد خلص جودك لله، فاختصصت به المحتاجين، حتى انك آثرت اهل الصفة، على فلذة كبدك وحبة قلبك، إذ شكت اليك ابنتك فاطمة الزهراء ما تلقى من عنت في عملها بدارها، وسألتك خادما يكفيها بعض المشقة، فقلت لها: لا اعطيك وادع اهل الصفة، تطوى بطونهم من الجوع.

وكنت اشجع الناس دفاعا عن دينك، وحماية لمحارم الله، طالما سبقت الابطال من اتباعك الى الصدارة، حتى قال علي بن ابي طالب: كنا إذا حمي الباس اتقينا برسول الله، فما يكون احد اقرب الى العدو.

فاذا انتصرت لم يبطرك الظفر، وان كانت الاخرى لم تبتئس ولم تيأس فانت في الحالين منتصر على النفس ويا له من نصر عظيم.

ايثار

انتصرت على الطغاة الذين آذوك فعفوت عن مقدرة، وظفرت بمن صدوا عن سبيل الله وعادوك، فصفحت الصفح الجميل، وكنت في المازق المثير للغضب كريم النفس، فقد طلب منك اصحابك يوم احد ان تدعو على المشركين الذين شجوا وجهك الكريم، وكسروا رباعيتك حتى سال دمك الطاهر على وجهك، فرددت عليهم بانك لم تبعث لعانا، ولكن بعثت داعيا ورحمة، وقلت: «اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون».

وبلغ من ايثارك للسلام انك لم تترك طريقا من طرق السلام الا سلكته، ولم يدعك المشركون الى صلح لا يعوق الدعوة الا قبلته، لان الاسلام اخاء ومحبة وحرية ومساواة، وسلام، اما الحرب فانها امر طارىء اضطرك اليه الاعداء اضطرارا لم تجد منه بدا ولا مناصا، ولهذا رفضت ان يسمى الوليد باسم حرب، فقد اراد علي كرم الله وجهه ان يسمي ابنه الاول حربا، فسميته انت: حسنا، ثم اراد ان يسمي ابنه الثاني حربا فسميته، حسينا.

اليوم يستعرض مئات الملايين من المسلمين لمحات من سيرة المصطفى، فيجدون فيها المثل الاعلى للكفاح لنصرة دين الله، والدفاع عن الحق، والدعوة الى الخير والجهاد في سبيل الله، والحض على الفضائل والاعتصام بها، فان رسول الله ﷺ، هو الاسوة، وهو القدوة، وهو الامام، وصدق الله العظيم في قوله: «وانك لعلى خلق عظيم».

ليلى احمد

الأمي الذي علم الانسانية

من فضل الله على المؤمنين أن بعث فيهم رسولا منهم، يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم.

انه النبي الامي محمد صلوات الله وسلامه عليه، الذي رباه ربه على عينه وأدبه فاحسن تاديبه، وزينه بكامل الخلق وسامي الصفات. فصدق حين قال معترفا بنعمة ربه عليه «ان الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم تخير البيت فجعلني من خير بيوتهم، فانا خيرهم نسبا وخيرهم نبيا».

هذا، وليس أدل على انه ـ ﷺ ـ أفضل الناس أجمعين من أن الله تبارك وتعالى قد أخذ على جميع النبيين عهدا ان طالت مدتهم وامتدت بهم حياتهم حتى جاءهم محمد ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ أن يؤمنوا به وينصروه، فاقروا على ذلك وشهدوا، وشهد الله عليهم كما تنطق بذلك سورة آل عمران بقول الحق تبارك وتعالى:

﴿واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه، قال أأقررتم وأخذتم على ذلك إصري، قالوا: أقررنا، قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين﴾.

وحيث فضل الله رسوله محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ على سائر الرسل فقد جعل رسالته الخاتمة مكملة لما قبلها من الرسالات، ومهيمنة عليها كلها، اذ بعث صلوات الله وسلامه عليه في فترة مظلمة تكاثفت فيها سحب الجهالة والضلالة، وانتشر الفساد في جميع البلاد، فطمست كل الحضارات التي انتشر نورها حينا، وأطبق الجهل على القلوب والعقول بغشاوات وظلمات بعضها فوق بعض.

الى أن ومض شعاع من نور في الجزيرة العربية، حمل مشعله هذا الاميّ الفقير الذي جاء من عند ربه بدين يلائم كل بيئة ويصلح لكل زمان.

جاء بدين يصحح به المسار المعوق، وينقذ البشرية من وهدة هوت الى حضيضها فكانت تعاليمه معالجة كل داء لكل أمة في كل زمن. جاء دينه عاما معتدلا سمحا كفيلا باصلاح ما أعوج من الاخلاق، وتعديل ما انحرف من العقائد.

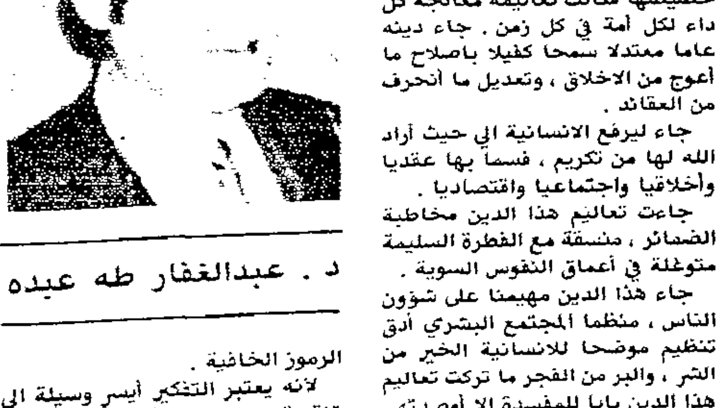
جاء ليرفع الانسانية الى حيث أراد الله لها من تكريم، فسما بها عقديا وأخلاقيا واجتماعيا واقتصاديا.

جاءت تعاليم هذا الدين مخاطبة الضمائر، منسقة مع الفطرة السليمة متوغلة في أعماق النفوس السوية.

جاء هذا الدين مهيمنا على شؤون الناس، منظما المجتمع البشري أدق تنظيم موضحا للانسانية الخير من الشر، والبر من الفجر ما تركت تعاليم هذا الدين بابا للمفسدة الا أوصدته، ولا وجدت بابا للمنفعة والخير والاصلاح الا فتحته، ووضحت الطريق اليه. جاءت رسالته الخاتمة خير نصير للعقول على التخلص من قيود الاوهام والخرافات، والاباطيل والاساطير الخادعة المضلة. جاءت داعية العقول الى التفكير السليم المتامل، وحضت على النظر في ملكوت السموات والارض، والتدبر في خلق الله للوصول الى معرفته. بمثل قوله جل وعلا.

﴿ أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت، والى السماء كيف رفعت، والى الجبال كيف نصبت، والى الارض كيف سطحت﴾.

ذلك، لانه دين التفكير المنطلق الذي لا يعترف برهبانية ولا يعرف الطقوس الجامدة، ولا الاسرار العقدية أو الرموز الخافية.







د. عبدالغفار طه عبده

لانه يعتبر التفكير أيسر وسيلة الى تنقية النفس من أكدار الحياة، وتطهير القلوب من أدران المعتقدات الفاسدة. ولا عجب أن اعتبر النبي ـ ﷺ التفكير من أرقى دروب العبادات فقال:

«تفكر ساعة خير من قيام ليلة».

ونحن نذكر أن عبادته ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ قبل بعثته كانت قاصرة على التفكير والتامل فيما خلق الله.

وبعد، فالاسلام دين المعرفة، يدعو الى التزود بالعلم ويأمر به وينوه بعظم شأنه.

كيف لا، وأول اية من كتاب الله الخالد نزلت، كانت آمرة بالقراءة، مشيدة بالعلم، فاعتبرته من عظيم نعم الله وواسع كرمه على الانسان.

وبالعلم كان العلماء أعرف الناس بالله، وأشدهم له خشيته وصدق ربنا القائل ﴿انما يخشى الله من عباده العلماء﴾ حقا، فهم القدوة لعباد الله، والمفزع اذا حزبت الامور وادلهمت الخطوب، وتراكمت سحب الجهل، تنجلي بعلمهم ظلمات الجهالة ﴿فاسالوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾. وان دينا يدعو الى العلم ويحض على التفوق فيه، ويدعو الى تقدير العلماء لهو دين جدير بالبقاء.

ولقد ضل قوم فرقوا بين الدين والعلم، ذلك لان العلم الصحيح خير هاد الى خير الحياة، وكلما تقدم العلم امتدت به الخطوات نحو السلام، فعاش الناس في نور وأمان.

ولقد جمع قرآن الله كل العلم الموصل الى سعادة المعاش، وخير ما يتزود به المسلم للمعاد، فكان منهجا متكاملا لاصلاح الحياة، كما كان نورا يهتدى به اذا فشلت كل النظم، وعجزت كل القوانين ومن امارات صلاحية هذا الدين للبقاء أن ما ذكره القرآن الكريم من العقائد قد بسطه ووضحه وبينه أكمل ايضاح وأتم بيان، حتى لا يتسرب الى العقيدة ما يشوب صفاءها أو يكدر نقاءها.

ان هذا الدين قد أصلح النفوس، كما صحح العقائد، ونقى القلوب وصفاها، فكان دينا عالميا ضرب أروقته على كل أنحاء العالم اذ وجدت فيه الدنيا علاج فسادها، وصلاح أمرها فما ترك فضيلة أخلاقية الا أقام بنيانها، ولا رذيلة الا اجتثت جذورها باقناع وحكمة الى القلوب نافذين.

وبهذا الذي انتشل محمد العالم من وهدة الغواية، ليرفعه الى ذروة الهداية، فاستغنى العالم بالاسلام عن كل دين غيره ذلك، لانه الدين الذي أظهره الله على الدين كله، وارتضاه دون غيره لاسعادنا وصدق ربنا القائل ﴿ان الدين عند الله الاسلام﴾ فما أحوج الناس بعامة والمسلمين بخاصة الى تلمس العلاج الحاسم في هذا الدين؟!!

الشيخ حمد صالح الشايجي لـ «القبس»:

نعمل على توفير سبل العيش الكريم لضحايا المجاعة في افريقيا ونبني لهم المصانع والمعامل

■ مطلوب منا شراء ٣٠٠ ماكينة خياطة وحفر اربع ابار ومصنع نجارة

الشيخ حمد صالح الشايجي احد الرجال الذين عرفوا بحب الخير ومساعدة الفقراء والمحتاجين وله باع طويل في مساعدة منكوبي افريقيا الذين ضربتهم المجاعة اثر الجفاف والقحط الذي عم بلادهم.

وقد قام بعدة زيارات للدول الافريقية وخاصة كينيا والسودان وملاوي واوغندا وله هناك ذكر طيب ومآثر حسنة واياد بيضاء.

ولما كان من الرجال المعروفين بالخير داخل الكويت وخارجها فقد منحه المحسنون ثقتهم فراحوا يدفعون اليه تبرعاتهم ليوصلها بدوره الى مستحقيها في افريقيا.

ولذلك منحته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية «تزكية» واذنا بجمع التبرعات على اعتبار انه من المعروفين بالسعي في امور الخير ومساعدة المسلمين داخل الكويت وخارجها، وهو يبذل لهم من ماله الخاص بالاضافة الى ما يجمعه.

ويقول الشيخ حمد في حديث مع «القبس»: انه بدأ بعمل الخير خارج الكويت منذ ثماني سنوات تقريبا وذلك عندما قدم له الشيخ عبدالله العقيل نصيحة بهذا الشان وان ينشط في تلك القارة لما يجد اهلها من صعوبة العيش وشظف الحياة اثر المجاعة.

ويعتبر الشيخ حمد احد اعضاء جمعية الشيخ عبدالله النوري ونشاطه وعمله يعتبر بحد ذاته جمعية خيرية. وقد اشاد بجهوده عدد من الشخصيات الاسلامية في افريقيا باعتبار ان تبرعاته تحظى دائما بتقدير وعرفان من شعوب القارة الافريقية لانها تساعد المسلمين في الدفاع عن انفسهم وعقيدتهم. وله نشاط كبير ضمن اطار منظمة الدعوة الاسلامية والمؤسسات التابعة لها.

وله طريقة خاصة في المساعدة، فهو يرى ان تقديم المعونة العينية، امدها قصير وفائدتها لاتتعدى الايام المعدودات لذلك فانه يسعى دائما لتأمين سبل العيش الكريم لمن يساعدهم وذلك عن طريق شراء الات ومعدات يعملون فيها وينتجون وبعدما ينتج المعمل او المصنع ويتوفر المال يتم شراء الات ومعدات اخرى ويستفيد منها رجال آخرون وهكذا تتوفر فرص العمل لاناس اخرين.

ومن ضمن الافكار التي يطرحها الشيخ حمد لمن يريد تقديم المساعدة لضحايا المجاعة في افريقيا، ان شراء المعونة والمواد الغذائية من الدول التي انتجتها هو السبيل الامثل، لتزيد كمية المواد والمعونات عن طريق فارق الاسعار، ويقول ان شراء حاجة «ما» تتكلف هنا مثلا ثمانية دنانير، وثمنها في بلدها الذي انتجها لايزيد عن اربعة دنانير حتما فلماذا لا اشتري من الدول المنتجة واوفر المبلغ لشراء مساعدات اخرى ؟!

ويتحدث الشيخ حمد عن المساعدة التي قدمها للدول الافريقية فيشير الى ان المساعدة في الدرجة الاولى تتمثل في اقامة مصانع ومعامل لتوفير فرص العمل للفقراء واليتامى من الذكور والاناث الذين لايجدون العمل وقد تم حتى الان بناء ٦ مصانع للنجارة بالسودان وواحد بالصومال. وكل مصنع يضم عشر «ماكينات» نجارة. وقال اننا سنقوم ببناء مصنع آخر في مدينة كسلا بالسودان.

ويقول الشيخ حمد اننا قمنا بحفر اربع آبار في الصومال. ومطلوب منا الان ان نقوم بحفر اربع ابار اخرى في ممباسا بكينيا.

ويضيف: وقد قدمنا عدة سيارات على شكل مساعدات لبعض الاتحادات والمنظمات الاسلامية وبلغ مجموع السيارات حتى الان ٦ سيارات لاندروفر.

وتحدث عن بناء المدارس والمساجد فقال: قمت ببناء مسجد ومدرسة في نيروبي واخرى في كمبالا على نفقتي الخاصة، كما قمت ببناء مسجد ومدرسة في ماكاميني على نفقة الشيخ صباح الاحمد الذي يقدم لي كافة التسهيلات والمعونات.

ويضيف: كما قمنا ببناء مسجد ومدرسة في ممباسا ـ كينيا ـ ومسجد في ملاوي. وقدمنا ٣٠ ماكينة خياطة كمساعدة للمحتاجين في نيروبي. و٥٢ صندوق ملابس مساعدة للصومال.

اما عن آخر مشاريعه في الخير فيقول الشيخ حمد بأن منظمة الدعوة الاسلامية وجهت اليه كتابا تطلب منه المساعدة في شراء ٣٠٠ ماكينة خياطة وذلك كيما تتدرب الشابات اليتيمات الفقيرات عليها سعيا وراء لقمة العيش فتأخذ كل واحدة ماكينة وتعمل عليها وتدفع كل شهر دينارا واحدا فقط ومن هذه الواردات يتم شراء ماكنات اخرى فتتوسع دائرة العمل وايجاد اسباب الرزق وهكذا.

ويقول الشيخ حمد: امامنا مشاريع اخرى تتمثل في اقامة مصانع للنجارة وحفر الآبار وساعمل على جمع التبرعات ليتم ارسالها للاخوة القائمين على العمل في افريقيا.

وحول مقدار المساعدات التي يتلقاها يقول: ان المحسنين الكويتيين يثقون بي ولله الحمد لذلك فانهم لايبخلون بالخير ويقدمون الدعم لاخوتهم المحتاجين في افريقيا واتلقى المساعدات من الالف الى العشرة الاف الى العشرين وهكذا واقوم بعمل المشروع الذي يطلبونه وفي البلد الذي يحددونه.

ويتحدث الشيخ حمد عن الخطابات التي ترد اليه من خارج الكويت فيشير الى ان منظمة الدعوة الاسلامية والقائمين عليها على اتصال دائم معه وهم دوما يبعثون له بالخطابات اما لطلب مساعدة واما للاشعار بان المعونة قد وصلت، ويقول: وكذلك هناك خطابات من بعض الاتحادات والمنظمات الاسلامية في مختلف البلدان الافريقية التي قمت بزيارتها.

وفي ختام اللقاء قال الشيخ حمد إنني اتقدم بالشكر عبر جريدة «القبس» الى كل من حكومة دولة الكويت ووزارة الخارجية وشعب الكويت الطيب المحب للخير، والى حكومة السودان لتسهيلها مهمتنا وسماحها لادخال المعدات والمعونات دون اخذ ضرائب او جمارك عليها.

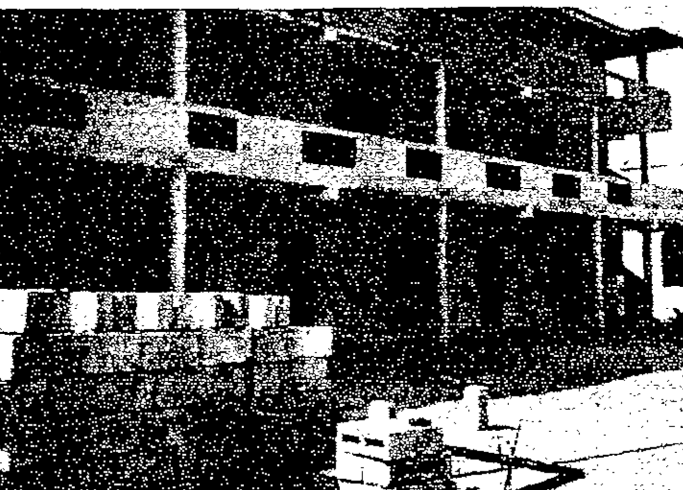
وقال: انني اشكر الخطوط الجوية الكويتية التي تقدم لنا كل مساعدة وتقوم بشحن المعونات مجانا. كما واتقدم بالشكر الى سفارات دولة الكويت في البلاد الافريقية لتقديمها لي كل عون ومساعدة.

● مسجد بني على نفقة الشايجي بكينيا





● الشيخ حمد صالح الشايجي.



● مدرسة بنيت على نفقة الشيخ الشايجي بكينيا

قبسات من سيرة المصطفى

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا﴾.

فقد منح الله سبحانه نبينا محمداﷺ من كمالات الدنيا والاخرة ما لم يمنحه غيره من قبله او بعده. بقوله ﴿من يطع الرسول فقد اطاع الله﴾ وبقوله ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم﴾ وبقوله تعالى ﴿ورحمتي وسعت كل شيء، فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة، والذين هم بآياتنا يؤمنون، الذين يتبعون الرسول النبي والامي، الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه، ونصروه، واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون﴾.

فاخلاقه الحميدة وآدابه الشريفة، فقد بلغ النبيﷺ ذروتها، حتى اثنى الله تعالى عليه بذلك فقال ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ وقالت عائشة رضي الله عنها «كان خلقه القرآن»، وقال عليه الصلاة والسلام: «بعثت لاتمم مكارم الاخلاق»، وقال أنس بن مالك «كان رسول اللهﷺ احسن الناس خلقا».

فبالنظر الى صدقه وامانته، وحكمته وسعة عقله، فقد كان اصدق الناس لهجة، فلم يذكر عنه عدوه فضلا عن صديقه كذبة واحدة، حتى لقبه الجميع بالصادق الامين. لقد لقي احد المشركين ابا جهل فقال له: انه ليس هنا إلا انا وانت فاخبرني: هل محمد كاذب ام صادق؟ قال ابو جهل: لا. ما كذب محمد قط.

حكمة

ولقد كان بليغ الحكمة، واسع العقل، حينما اختلفت القبائل في وضع الحجر الاسود في موضعه من الكعبة المشرفة، فكل قبيلة تريد ان تنال شرف رفعه، وازداد الخلاف حتى كادت تقع الحرب بينهم، ثم توسط العقلاء منهم واتفقوا على ان لا يرفع الحجر الاسود احد منهم بل يرفعه اول من يدخل عليهم، فكان محمدﷺ اول من دخل، فتهللت وجوه القوم فرحا به ورضوا جميعا بان يضع محمد الحجر مكانه من الكعبة، فامرهم باحضار ثوب فاحضروه، فوضع الحجر عليه ثم قال: «ليمسك من كل قبيلة رجل بطرف من اطراف الثوب وارفعوه جميعا» ففعلوا فلما وصل الحجر الى موضعه اخذه بيده فوضعه في مكانه، وانتهى هذا الخلاف الذي كاد ان يتطاير شرره.

حلم

واما حلمه واحتماله، وعفوه وصبره على ما يكره فقد ادبه الله بقوله ﴿خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين﴾ فسال جبريل عن تاويلها فقال يا محمد: «ان الله يامرك ان تصل من قطعك، وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك﴾ وقال له: ﴿واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور﴾.

وقد تضافرت الاخبار على اتصافه عليه الصلاة والسلام بنهاية هذه الاوصاف، فما من حليم إلا عرفت منه زلة، وحفظت عنه هفوة، ونبينا لا يزيد مع كثرة الايذاء إلا صبرا، وعلى اسراف الجاهل الا حلما، قالت عائشة رضي الله عنها، «ما خير رسول الله ﷺ بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن إثما، فان كان إثما كان ابعد الناس منه، وما انتقم لنفسه إلا ان تنتهك حرمة الله، فينتقم لله».

ولما فعل به المشركون ما فعلوا في احد، قال اصحابه: لو دعوت عليهم يا رسول الله فقال: «اني لم ابعث لعانا، ولكني بعثت داعيا ورحمة» ثم قال: «اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون».

وحسبنا في هذا المقام ما فعله مع مشركي قريش الذين آذوه واستهزأوا به، واخرجوه هو واصحابه من ديارهم واموالهم، ثم لما فتح الله عليه مكة ما زاد على ان عفا وصفح وقال «ما تظنون أني فاعل بكم؟» قالوا خيرا: أخ كريم وابن أخ كريم، فقال «اذهبوا فانتم الطلقاء».

كرم

واما جوده وكرمه، وسخاؤه وسماحته، فكان عليه الصلاة والسلام لا يجارى في هذه الاخلاق الكريمة ولا يبارى، وصفه بهذا كل من عرفه، قال جابر بن عبدالله: ما سئل رسول اللهﷺ عن شيء فقال: لا. وقال ابن عباس: كان اجود الناس بالخير، وكان اجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن، فرسول الله اجود بالخير من الريح المرسلة.. وقال أنس بن مالك: سال رجل النبي ﷺ غنما ملات بين جبلين فاعطاه اياها، فذهب الى قومه فقال: يا قوم؛ أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء من لا يخشى الفقر. وقال أنس رضي الله عنه: إن الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا، فما يدخل الايمان قلبه إلا ويكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وما عليها.

شجاعة

واما شجاعته في الحرب، وبطولته اذا اشتد الباس، فقد حضرﷺ المواقف الصعبة، وفر الكماة والابطال عنه غير مرة، وهو ثابت لا يبرح، ومقبل لا يدبر ولا يتزحزح، قال سيدنا علي كرم الله وجهه: إنا كنا اذا اشتد الباس، وحمي الوطيس، واحمرت الحدق، اتقينا برسول اللهﷺ، فما يكون احد اقرب من العدو منه ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ برسول ﷺ وهو اقربنا الى العدو، وكان من اشد الناس يومئذ بأسا. وقال أنس: كان رسول اللهﷺ اشجع الناس واحسن الناس، واجود الناس، لقد فزع اهل المدينة ليلة فانطلق ناس قبل الصوت، فتلقاهم رسول الله راجعا قد سبقهم الى الصوت، واستبرأ الخبر على فرس عري لابي طلحة، والسيف في عنقه، وهو يقول «ان تراعوا لن تراعوا».

عـدل

واما عدله في حكمه، فكانﷺ لا تاخذه في الحق لومة لائم، ولا يثنيه عن تنفيذ حكم الله احب الناس اليه، ولا اعظمهم جاها ومنزلة. ولما شفع اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حبه في المرأة المخزومية التي سرقت وامر بقطع يدها قال لاسامة «اتشفع في حد من حدود الله ؟» ثم قام خطيبا وقال «انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد، وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها».

حياء

واما حياؤه واغضاؤه، فكانﷺ اشد الناس حياء، واكثرهم عن العورات اغضاء، قال ابو سعيد الخدري كان رسولﷺ اشد حياء من العذراء في خدرها، وكان اذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه. وقالت عائشة رضي الله عنها «كان رسول اللهﷺ اذا بلغه عن احد ما يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا وكذا، بل يقول: ما بال اقوام يصنعون كذا او يقولون كذا، ينهى عنه ولا يسمي فاعله.

واما حسن عشرته وادبه وبسط خلقه مع اصناف الخلق، فقد كانﷺ اوسع الناس صدرا، واصدق الناس لهجة، وأليتهم عريكة، واكرمهم عشرة، وكان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب، ولا مداح بغير حق، وكان يمازح اصحابه ويخالطهم ويحادثهم، ويلاعب صبيانهم ويجلسهم في حجره، ويجيب دعوة من دعاه، ويقبل الهدية ويكافىء عليها، ويعود المرضى، ويقبل عذر المسيء، ويبدأ من لقيه بالسلام.

رحمة

واما شفقته ورأفته ورحمته بجميع الخلق، فقد وصفه الله بها في قوله: ﴿عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ وقوله ﴿وما ارسلناك الا رحمة للعالمين﴾، وكانﷺ يقول «لا يبلغني احد منكم عن اصحابي شيئا، فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر».

زهـد

واما زهده وقناعته فقد عرض عليه ان تجعل بطحاء مكة ذهبا فاباها، وقال: لا، يا رب اجوع يوما واشبع يوما، فاما اليوم الذي اجوع فيه فاتضرع اليك وادعوك، واما اليوم الذي اشبع فيه فاحمدك واثني عليك» وكان يقول: «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا» اي كفافا.

هذه قبسات من انوار سيد المرسلين وامام المتقين، وهذه قطرات من بحر جود صفوة خلق الله، والرحمة المهداة من عند الله، فضعوها نصب اعينكم، وهذبوا بها انفسكم، وغذوا بها ارواحكم، ولا تغفلوا عن هدي نبيكم واخلاقه فتضلوا وتهلكوا ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا، يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾.

غ.ج.

من اخلاق الرسول

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: ﴿ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ، يتلو عليهم آياته ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة ، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴾ .

في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول ، اراد الله ان ينعم على عباده نعمته الكبرى ، فاكرم هذه الدنيا بمحمد نبي الهدى والرحمة ، اكبر ابناء آدم بركة على الانسانية ، وابقاهم في صحائف التاريخ أثرا .

وان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ليستقبلوا هذا اليوم ، فيسمو تفكيرهم عن مشاكل الحياة ، وترتفع خواطرهم عن هموم العيش ، اذ يفكرون فيما هو اسمى واعظم واعز واكرم ، ويستمدون العبرة من ذلك الفضل الالهي الذي هبط على يتيم امي ، نشا فقيرا لكن الله آتاه النبوة والحكمة ، وفضله على خلقه تفضيلا ، فكم كان في قريش من كثرت اموالهم وشرفت انسابهم ، لهم في قومهم مكانة مرفوعة ، وكلمة مسموعة ، ثم تتعداهم النبوة فتاتي الى محمد بن عبدالله الذي مات ابوه قبل ان يولد ، وماتت امه وهو في الخامسة من عمره ، وتركاه كما صوره الله في كتابه : ﴿ ألم يجدك يتيما فآوى ، ووجدك ضالا فهدى ، ووجدك عائلا فاغنى ﴾ لقد كان في هذا آية بينة ، على ان شرف الاخلاق وكرم الصفات اعظم عند الله تقديرا وارفع مكانا .

احداث

وقد يذكر المؤرخون وارباب السير بعض ارهاصات وحوادث سماوية وارضية وقعت في يوم الميلاد الشريف ، وكل هذه الحوادث وتلك الارهاصات تسترعي تفكير المفكرين ، وتشغل بال الباحثين ، وليس شيء من ذلك ببعيد على رب الكون ، الذي اراد ان يكرم نبيه ، وان يلقي في روع الوجود ان يوم ميلاد محمد ﷺ يوم فريد في الايام ، ولكن لا ينبغي التمادي في بحث هذه الحوادث ، هل تقوم على التمحيص او لا تقوم ؟ وهل يرضى عنها التاريخ الصحيح او لا يرضى ، ففي سيرة محمد النبي الكريم ﷺ ما يغني عن هذه النافلة من البحث ، ويفوق خيال المؤرخين في هذه الارهاصات ، فقد تعلم الناس من سيرته آيات فوق هذه الايات ، اذ عرفوا ان لا رفيع الا من رفعه الله ، ولا قوي الا من قواه الله ، لا يملك الناس لما اراد تغييرا ، ولا يستطيعون لما قدر تحويلا : ﴿ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ، ونجعلهم أئمة ، ونجعلهم الوارثين ، ونمكن لهم في الارض ، ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ .

ذكرى

نعم اراد الله ان تتفجر النبوة حيث اليتم والفقر ، ليتعلم بنو ادم ان ما يتكاثرون به من اموال ، ويتفاخرون به من انسابا تافه زهيد ، وان الفضل كل الفضل فيما يهبه الله لعبد من عباده من قلب كبير ، وفكر عظيم ، فما اكثر الاغنياء والكبراء واصحاب الجاه والسلطان ، الذين عاشوا لانفسهم ياكلون ويتمتعون ، وفي نعيمهم يتقلبون ، ثم ماتوا فما تركوا في الناس اثرا باقيا ولا ذكرا خالدا ، طوتهم العصور طيا ، واصبحوا نسيا منسيا ، لكن محمدا سيد الخلق اجمعين لا يزال اسمه على كل لسان ، وذكره حيا في كل جنان ، فقد شرع للناس دينا يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ، وانتشر دينه في مشارق الارض ومغاربها ، حاملا الى جميع اطرافها مبادئه السامية ، ومثله العالية ، تذعن لها العقول ، وتتفتح لها القلوب .

وفي هذا اليوم الخالد كم من لسان ينطق بتمجيد هذه الذكرى العطرة ، وكم حفل يقام ، وكم آية تسطرها الاقلام ، فيها الدليل المبين ، على ان العظمة وان تعددت جهاتها ، وكثرت سماتها ، فان اسماها وارفعها ، واسناها واشرفها تلك العظمة تعتمد على ما تقدم لبني الانسان مما يهذب النفوس ، ويسمو بالاخلاق ، ويجعل الحياة املا بالسعادة الروحية ، واحفل بالثروة الخلقية .

مبادىء

ولقد قرر محمد ﷺ مبادىء الخير ، وبين طرقها ، وهيأ مناهجها وسبلها ، فوجه بها الحياة الى اعظم اهدافها ، واشرف اغراضها ، فامر ونهى ، وشرع واوصى ، ليربي ويؤدب ويصقل ويهذب ، واقام علاقة الانسان باخيه الانسان على الحب والاخوة ، وارسى قواعدها بقوله : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

ومن هذه المحبة وبهذه الاخوة يغلق اوسع ابواب الشرور ، وتنتهي اسباب الحسد والبغضاء ، فالناس انما يتحاسدون ويتشاجرون على حطام الدنيا الزائل ، ويتهافتون على متاعها الباطل ، فاذا انصف الانسان ولم يكن للاثرة في قلبه مكان ، ولا للشح عليه سلطان ، ساد الوفاق والوئام ، وعاش الناس في ظلال المحبة والسلام .

ولقد جاءت شريعة محمد ﷺ بالايثار ناطقة فصيحة ، وظاهرة صريحة ، ففي الكتاب الكريم : ﴿ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾ .

تربيـة

وقدكان الرسول ﷺ اعظم الناس ايثارا واكثرهم حنانا ، على بر عظيم بالرفاق والاصحاب ، يتحمل من اجلهم المتاعب والصعاب ، كان قلبه ينبوع خير ورحمة ، يفيض حبا للناس ، ويمتلىء رفقا بالضعفاء ، لم يحمل ضغينة ولا حقدا حتى للذين وقفوا في وجه دعوته وصدوا الناس عن رسالته ، وكان يقول : « ان الله يحب الرفق في الامر كله ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف » .. وهو مع ذلك كله كان صادقا خالصا لربه ، في اعماله وفي احواله ، وهو الذي حول طبائع العرب وعلمهم تلك الاخلاق الرفيعة ، ورباهم تربية صالحة ، حتى اصبحوا صورا للفضيلة ماثلة ، وهذبهم تهذيبا قويما ، بدت آثاره فيهم ، وتفاعلت به نفوسهم ، حتى خلصت لله ، واحبوه فاطاعوه طاعة كانها فيهم طبيعة فطرية ، وغريزة وسجية ، ندبهم لنشر الدين فوهبوا له انفسهم يرمون بها في المخاطر والحتوف ، لا يستكثرون لعدوهم عددا ، ولا يخافون عدة ولا بطشا ، بل يقدمون على اعدائهم كالصواعق بروح قوية ، وعزيمة فتية ، فاذا انتهوا من المعركة وانقلبوا الى اهليهم رأيتهم ركعا سجدا ، يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم في وجوههم من اثر السجود ، فهم اشد على الكفار رحماء بينهم ، فاذا كان الطعان كانوا اسودا يقبلون على الموت في سبيل الله اقبال غيرهم على الحياة ، واذا كانت مواطن الرحمة رأيتهم اخوانا متحابين ، يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . اتخذوا من رسولهم وقائدهم الاسوة الحسنة ، فارتفعوا بمطامعهم عن سفاف الامور ، ومحقرات الاعمال ، لم تفتنهم الدنيا بزهرتها ، ولم تستهوهم الحياة ببهجتها ، وقد عاشوا في غمارها كانهم مسافرون الى غاية مثلى يقصدون ، ولم يكن لهم هم الا الاقبال على الصالحات من الاعمال والاقوال ، التي تزيد عقائدهم قوة ورسوخا ، لتدفعهم هذه العقائد الى عظائم الامور ، التي تصوغ الجديد من الاجيال ، وتنشىء البطولة والابطال ، ولو قلب البصير صحائف التاريخ ما وجد مثلا اقوى واروع وأعلى وارفع من اولئك القوم ، الذين اعتنقوا عقيدة الاسلام عن صدق واخلاص ، فاستأصلت من نفوسهم الضعف والخور ، وغرست فيها القوة والجلد ، فكان الصبر عمادهم على المكاره في سبيل نصرة الحق ، حتى يثبت التوحيد ويظهر دين الله : ﴿ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، وكفى بالله شهيدا ، محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ، تراهم ركعا سجدا ، يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم في وجوههم من اثر السجود ، ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل ﴾ .

هذه مثل عليا من اخلاق رسول الله والذين آمنوا معه ، فاجعلوها نصب اعينكم ، وروضوا انفسكم على التمسك باهدابها ، فانه لا حياة لكم ولا بقاء الا بالاعتصام بهذه الاخلاق الكريمة ، لان الفائدة من ذكرى الرسول الامين ، وصحابته الغر المياميين ، انما هي بالتخلق والاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم ، والاهتداء بهديهم وارشادهم والاقتباس من آدابهم وسلوكهم (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ، وسبحان الله وما انا من المشركين) .

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ .. ﴿ وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ .

د. احمد الغندور

مسك ختام

الأمل بحجم الايمان

الى المسلمين في بلادهم ! لم تعد قبضتكم على دينكم في مواجهة اعداء الاسلام صامتة، حاول الاعداء منذ ان عرفوا ارض الرسالات والسلام، ان يجعلوكم غرباء عن دينكم،

لكنكم بالتحدي الصارخ واجهتم حربه بنضالاتكم التي عبرت عنها صحوتكم الاسلامية في العقود الاخيرة..

بالصمت احيانا.. وبالشكل الذي تمسك بالهوية.. بالعودة الى الاصول.. اغتربتم عن اعداء الاسلام ولفظتم المغتربين والمتغربين في ردكم على ظاهرة الاغتراب داخل مجتمعاتكم.

اكثر من ثلاثمائة مركز اقام الاعداء، واكثر من عشرة بلايين دولار اميركي، واكثر من ثلاثة الاف منصر يبحثون في كل ساعة وكل يوم وبشتى الطرق عن انجع الوسائل لاضعاف الايمان في صدوركم، ان لم يكن ابعادكم عن الاسلام.

وفي كل تجمعات المسلمين هنا وهناك يتداعى الصادقون من ابناء الاسلام الى دفع الاذى، ويحذر العلماء هنا وهناك من المخاطر لدرجة انهم يتعاركون مع شرطة المنصرين «في الخطب من على المنابر فقط» ليكتبوا خطابا للعالم يقولون فيه: هانحن في دائرة الضوء.. هاهو ملف الجلادين الغزاة..

ونواصل رحلة الصحوة لبناء الحقل.. وحتى لانظل منسيين في جوهر الحضور.

وفي خارج ارض الاسلام في كل مدن اوروبا الشرقية والغربية، لم ار المسلم عنصرا محايدا.. رجالا ونساء واطفالا يحملون القرآن وهموم المسلمين صباح مساء، ويشعلون قناديل الاسلام في وسط المدن الغربية لتأكيد الهوية.. حتى في مراكز التشدد الكاثوليكي رأيتهم هناك يحملون القرآن ويسيرون على هدى محمد ﷺ.

المسلمون داخل اسوار الوطن الكبير وفي كل ارجاء المنافي والمغتربات في هذا العالم ذات مرة قال احد اجدادنا: «للقرآن رب يحميه.. والايمان في صدور الرجال عامل مهم».

ولولا الاجراس التي تقرع هنا وهناك لفتحوا النار علينا لابادة حملة القرآن حتى ولو كانوا من الاطفال.. لانهم قادرون على النمو وعلى حمل لواء الاسلام عاليا.

للمسلمين في كل مكان على امتداد ارض الوطن وخارجه، للعاملين على استمرار جذوة الايمان متقدة في الصدور.. ثمة مكان للفرح.. لأن الأمل ما زال وسيبقى بحجم الايمان.

غازي جرادة

ارهاصات

بعد موت عبدالمطلب جد الرسول ﷺ كفله عمه ابو طالب وكان عبدالمطلب قد اوصاه بذلك لكونه شقيق عبدالله ، قال الواقدي : اقام ابو طالب من سنة ثمان من مولد رسول الله ﷺ الى السنة العاشرة من النبوة ثلاثا واربعين سنة يحوطه ويقوم بامره ويذب عنه ويلطف به ، وقد اخرج ابن عساكر عن جلهمة بن عرفطة قال :

قدمت مكة وهم في قحط ، فقالت قريش : يا ابا طالب اقحط الوادي واجدب العيال ، فهلم فاستسق .

فخرج ابو طالب ومعه غلام كانه شمس دجن تجلت عنه سحابة قتماء حوله اغيلمة ، فاخذه ابو طالب فالصق ظهره بالكعبة ولاذ باصبعه الغلام وما في السماء قزعة ، فاقبل السحاب من ههنا وههنا واغدق واغدودق ، وانفجر الوادي واخصب النادي والبادي ، وفي ذلك يقول ابو طالب :

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل

والثمال بكسر المثلثة : الملجأ والغياث ، وقيل المطعم في الشدة ،

وعصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ، والارامل المساكين من رجال ونساء .

قال ابن اسحاق : وكان رسول الله مع امه آمنة ومع جده عبدالمطلب في كلاءة الله وحفظه . وينبته الله نباتا حسنا لما يريد به من الكرامة . ولما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة خرج مع عمه ابي طالب حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا الراهب ـ واسمه جرجيس ـ فعرفه بصفته ، فقال وهو آخذ بيده : هذا سيد العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين ، فقال : وما علمك بذلك ،

فقال : انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا وخر ساجدا ، ولا تسجد الا لنبي ، واني اعرفه بخاتم النبوة في اسفل غضروف كتفه مثل التفاحة ، وانا نجده في كتبنا . وسأل ابا طالب ان يرده خوفا عليه من اليهود . الحديث رواه ابن ابي شيبة ،

وفيه انه اقبل عليه الصلاة والسلام وعليه غمامة تظله . ثم خرج ﷺ مرة اخرى ، ومعه ميسرة غلام خديجة في تجارة لها ، حتى بلغ سوق بصرى وله اذ ذاك خمس وعشرون سنة ، فنزل تحت ظل شجرة ، فقال نسطور الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي . وكان ميسرة يرى في الهاجرة ملكين يظلانه من الشمس ، فلما رجعوا الى مكة ساعة الظهيرة وخديجة في علية لها رأت رسول الله ﷺ وهو على بعيره وملكان يظلانه . ذكره ابو نعيم .

عن كتاب مختصر سيرة الرسول

مطلوب دعم مسلمي اسبانيا

ناشد مستشار وزارة الداخلية الاسبانية لشؤون المسلمين في اسبانيا الدول العربية مساعدة مسلمي اسبانيا الذين لا يتلقون اية مساعدات بخلاف الطوائف الاخرى.

وقال عمر محمدي دودو الذي كلفته الحكومة الاسبانية بشؤون المسلمين في اسبانيا ان على الدول العربية واجبا اخلاقيا ومعنويا تجاهنا، وان الحكومة الاسبانية قامت باتخاذ الخطوة الاولى بتكليفه بشؤون المسلمين في اسبانيا.

ودعا دودو الذي يعتبر من الزعماء المسلمين البارزين في اسبانيا في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية الدول الاسلامية الى استغلال هذه المبادرة الاسبانية ودعم جهود حكومة مدريد في تحسين اوضاع المسلمين في اسبانيا.

ومنصب مستشار وزارة الداخلية الاسبانية لشؤون المسلمين في اسبانيا منصب جديد في الادارة الاسبانية وقد استحدثته الحكومة قبل اقل من ثلاثة اشهر ووصفته بانه خطوة للتقريب بين الطوائف الثلاث في اسبانيا ـ المسيحية والاسلام واليهودية.

واشار الى انه سيقوم ضمن مهامه الجديدة بعقد اجتماعات مع سفراء الدول العربية والاسلامية في سبيل رفع مستوى الطائفة الاسلامية في اسبانيا.

واعرب عن امله بان توجه له دعوات لزيارة دول الخليج العربي لشرح اوضاع المسلمين في اسبانيا واطلاع الرأي العام الخليجي على المشاكل الجسيمة التي يواجهها المسلمون هنا.

وذكر انه عازم على استخدام صلاحيته الجديدة في الحكومة الاسبانية للعمل على توحيد كلمة المسلمين في اسبانيا والذين تتجسد فرقتهم في العدد الكبير من الجمعيات الاسلامية المنتشرة في انحاء اسبانيا والمتناحرة فيما بينها.

السفير النمساوي يكرّم عمدة فيينا



● عبد العزيز الصقر وعمدة فيينا

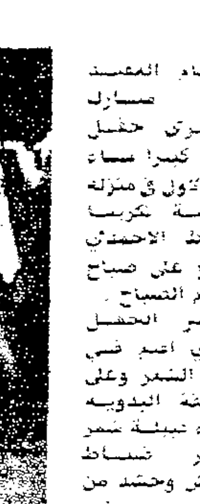


● رضا الفيلي يتوسط العبدي وابو غيث

اقام سفير النمسا لدى الكويت مساء امس الاول حفل استقبال على شرف عمدة فيينا الدكتور هيلموت تسيلك.

حضر الحفل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز حمد الصقر وكبار المسؤولين والشخصيات في البلاد.

حفل تكريمي لمحافظ الأحمدي



اقام العميد خضر مبارك الشمري حفل عشاء كبيرا مساء امس الاول في منزله بالرابية تكريما لمحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح.

حضر الحفل الذي اقيم في بيوت الشعر وعلى الطريقة البدوية ابناء قبيلة شمر وكبار ضباط الجيش وحشد من المدعوين والشعراء.



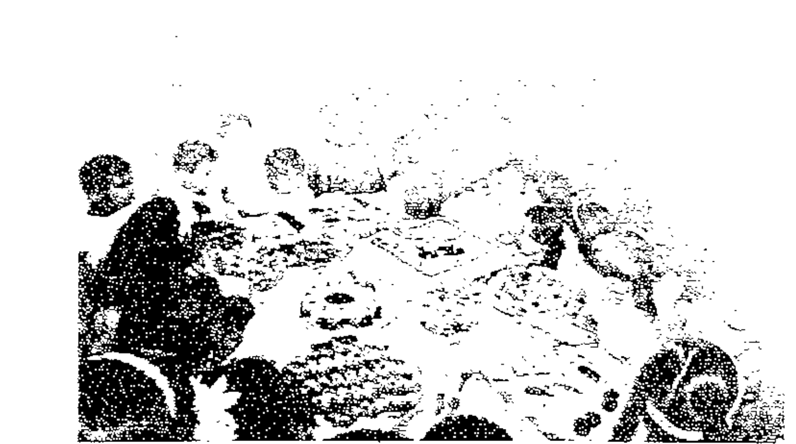


● محافظ الاحمدي والعقيد خضر مبارك الشمري



● جانب من الحضور

■ مبروك ■



● احتفلت الطفلة دلال كريمة الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، بعيد ميلادها، الذي دعت اليه صديقاتها وزميلاتها في المدرسة وقد اطفأ الجميع الشموع وهن يغنين لدلال ويتمنين لها المستقبل والسعادة والهناء.

● سعيد شفيق تيم، احتفل بخطبته على الانسة عبير شريف مصطفى بحضور الاهل والاصدقاء.





● سامي احمد عمارة، احتفل بخطبته على الانسة سلوى كريمة الزميل سامي عمارة بجريدة الاتحاد ابوظبي. وقد اقيم الحفل بفندق ميريديان ابوظبي وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء الذين باركوا الخطبة.

● الدكتورة كافية رمضان، رئيسة قسم اللغة العربية في كلية التربية غادرت الى تونس بدعوة من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة للمشاركة في المؤتمر العربي للطفولة وقد اعدت بحثا مهما.

***

● عفاف الهملان، تتلقى تهاني الصديقات لمناسبة حصولها على ترقية بالاختيار بوزارة التربية.

***

● اميره المنيع، المشرفة الادارية بمنطقة الفروانية التعليمية تتلقى التهاني من الزميلات لمناسبة قبولها في كلية الحقوق والشريعة بجامعة الازهر بالقاهرة.



● انجون توبيري، حرم السفير التركي تستعد لمغادرة البلاد برفقة الزوج بعد انتهاء مهمته وقد اقيمت على شرفها عدة حفلات تكريمية.



● عبير وماهر علي الزعبي، احتفلا بعيد ميلادهما بحضور الاهل والاصدقاء.

● ايهاب سالم، احتفل بعيد ميلاده وقد شاركه الاصدقاء المناسبة.



● زياد ماضي، احتفل بعقد قرانه على الانسة منى ضاهر وقد شاركهما الاهل في لبنان الفرحة.



● هيفاء عبيد، موضع حفاوة الاهل والصديقات منذ وصولها من البرازيل وتحل ضيفه على الوالدين.



● مي وديمة عبدالله يعقوب، احتفلا بعيد ميلادهما بحضور العديد من الاهل والاصدقاء.

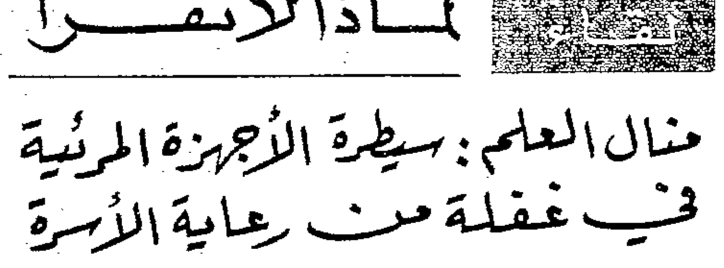
● وجدي الرابي، احتفل بعيد ميلاده وقد شاركه الاصدقاء المناسبة وتلقى التهاني.





● نبيه العقاد، احتفل بعقد قرانه على الانسة وفاء ابو سعده في حفل كبير حضره الاهل والاسر الصديقة اقيم بفندق شيراتون وقد غادر العروسان الى الولايات المتحدة الاميركية حيث مقر عمل الزوج.

● محمد قاسم، الموظف باحد الفنادق احتفل بعيد ميلاده وقد شاركه مجموعة من الاصدقاء المناسبة.



لماذا لا نقرأ

منال العلم: سيطرة الأجهزة المرئية في غفلة من رعاية الأسرة

كتبت سها التركيت:

السيدة منال العلم تقول:

- لا شك ان القراءة زاد للعقل واتهام المواطن العربي بابتعاده عنها لا ياتي من فراغ، فابناء هذا الجيل والذي من قبله وجدوا من وسائل الحياة ما جعلهم ينظرون للقراءة على انها امر ثانوي فقد سيطرت الاجهزة الاعلامية الحديثة من تلفاز وراديو وفيديو على عقله واصبح الطفل اليوم مغرما بالتلفزيون وما يقدمه من افلام الكارتون والمسلسلات الاجنبية المستوردة واقيمت قدراته على محاكاة ما يرى في تلك المسلسلات هو موضع اغتباط وتقدير من ذويه، ونثور عندما ياتي بتصرف هو نتيجة لما يرى وننزل به اشد العقاب. هذه الازدواجية التي نعيشها وتعرض فيها الابناء هي نتيجة حتمية لسوء الادراك لخطورة تلك الاجهزة وسيطرتها على عقول ابنائنا .. واضافت السيدة العلم: ان دور الاسرة اليوم في تنشئة الطفل كبير ومؤثر خاصة في توجيه الطفل وتهيئة السبل لتقريبه من القراءة بحيث يهتمون بتوجيهه الى زيارة المكتبات ومعارض الكتب واقتناء الكتب المفيدة وتشجيعه على القراءة ومنحه الوقت الكافي من الرعاية الابوية وممارسة الاسرة القراءة في وقت محدد بمشاركة الابوين عندها سيجد الطفل المناخ الجيد لاستثمار طاقته الفكرية في الاستزادة من الكتب، بعيدا عن شاشة التلفاز التي غالبا ما توجهه وعلى الام ان تحد من التزاماتها خارج البيت ويكفي انها تعمل في الصباح وان تخصص لهم من حق ابنائها عليها ..

منال العلم



● احمد محمود جبورة، احتفل بعقد قرانه على فاندة تيسير عبديوسف وقد شاركهما الاهل فرحتهما.



● احمد رفعت، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● موسى الطعاني، دعا الى حفل في فندق ساس بمناسبة عيد ميلاده.

***

● نبيل بها الدين، المحاسب باحدى الشركات يتلقى تهاني الاصدقاء لمناسبة خروجه من المستشفى معافى.

***

● حسن الششناوي، اجريت له عملية جراحية بمستشفى الفروانية وقد كللت بالنجاح ويعوده الاصدقاء.

***

● ابراهيم عبداللطيف، من اسرة هيئة التدريس بمدرسة العديلية المتوسطة للبنين اجرى جراحة ناجحة بمستشفى ابن سينا وقد عاده الاصدقاء.

***

● ممدوح محمود راشد، احتفل بزفافه الى الانسة ايمان عارف عفوف وقد اقام للمناسبة حفلة خاصة ضمت العديد من الاهل والاقرباء والاصدقاء.

***

● جمال محمود عبدالله، من اسرة مدرسة البيروني المتوسطة رزق بمولود جديد شقيقا لرشا ورنا اسمياه (محمد) وقد تلقى تهاني الاهل والاقارب بهذه المناسبة.

● لينا غالب سلامة، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وقد شاركها المناسبة الشقيق احمد والاسرة.







● صالح محمود الزغبي، احتفل بزفافه على سلوى ابو حسن في حفل كبير شاركهما فيه الاهل والاصدقاء.



● رفعت ابو الحسين، المحاسب بالمؤسسة العامة للموانيء رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «عصام».

● فدوى النجار، تحتفل الاسرة بخطبتها الى الرائد نبيل عبدالمحسن الطير.

***

● نبيلة الناظر، مشغولة باعداد الدراسات العليا عن العاب الاطفال تمهيدا لتقديم رسالة الماجستير.

● السيدة نجوى حسن فرج الله، الاخصائية الاجتماعية بمدرسة ام الهيمان المشتركة رزقت والزوج حسين عبدالسلام مدرس الديكور بمدرسة ابن القيم المتوسطة للبنين مولودا جديدا اسمياه احمد وقد تلقيا التهاني.



● عماد الدين خضر الشعار، احتفل بعقد قرانه على الانسة ليلى سعد الدين شهاب وقد شاركهما الاهل والاصدقاء المناسبة.

● عزت وبسمة ابو عمار، احتفلا بعيدي ميلادهما بحضور الاهل والاصدقاء.



● فادي فوزي طبش، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة اترابه الصغار والاهل.

كلمة السر

اعـداد : احمد محمد سليمان

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لامير الشعراء.

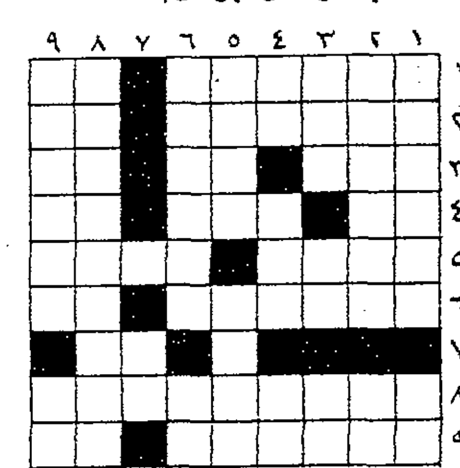
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ح	ا	ر	ا	ب	أ	ا	ن	ق	ل	ا	ن	ع	ط
٢	ا	و	ا	ذ	ا	و	ا	ا	ز	ي	ز	ع	ش	ع
٣	ك	ت	و	ا	ن	ت	إ	ر	ي	ك	ب	ي	ن	م
٤	ك	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	ف	ي	ا
٥	أ	ا	ن	ت	ا	ل	ن	ف	و	س	ت	ع	ب	ت
٦	ك	ر	ا	د	ه	ا	ر	ا	ذ	ا	و	ح	د	ه
٧	د	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	ا	ل	ط	ع	ن	م
٨	خ	ل	ا	ا	ل	ج	ب	ا	ن	ب	ا	ر	ض	ق
٩	ع	ل	ى	ا	ل	ا	ز	ن	ل	ا	و	ب	ل	ط
١٠	ق	د	ر	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	ى	ل	ع
١١	ت	ا	ت	ي	ا	ل	ع	ز	ا	ء	م	ع	ك	ن
١٢	ش	و	ت	ا	ت	ي	ا	ل	ك	ا	ر	ا	م	ا
١٣	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	و	ت	ع	ظ	م
١٤	ف	ي	ع	ي	ا	ل	ص	غ	ي	ر	ه	ا	غ	ص

عش عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت ـ كريم ـ بين ـ طعن القنا ـ وخفق البنود ـ واذا ـ كانت ـ النفوس ـ كبارا ـ تعبت ـ في ـ مرادها ـ الاجسام ـ واذا ـ ما ـ خلا ـ الجبان ـ بأرض ـ طلب ـ الطعن ـ وحده ـ والنزالا ـ على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تأتي ـ العزائم ـ وتأتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين الصغير ـ صغارها..

كانت كلمة السر في عدد امس الاول :
« زهير بن ابي سلمى»

كلمات متقاطعة

اعداد : عبدالرحمن ابراهيم شحادة ـ حولي



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢							■		
٣				■			■		
٤			■				■		
٥					■				
٦							■		
٧	■	■	■	■		■			■
٨									
٩							■		

أفقياً وعمودياً :

١ ـ دولة عربية ـ متشابهان، ٢ ـ مدينة قبرصية ـ سئم، ٣ ـ بلاء ـ بواسطتي ـ احد الوالدين، ٤ ـ واحد بالانكليزية ـ من الاشجار ـ ثلثا غزل، ٥ ـ ينمو ـ ادفن، ٦ ـ دولة آسيوية ـ حرف جر، ٧ ـ للنهي، ٨ ـ جزيرة كويتية، ٩ ـ دولة عربية ـ عبر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ حسني مبارك، ٢ ـ سعاد حسني، ٣ ـ ناي ـ م ز، ٤ ـ يد ـ روما، ٥ ـ محمود مرسي، ٦ ـ سب ـ م م، ٧ ـ ان ـ اركض، ٨ ـ ريم ـ س س ـ آته، ٩ ـ زكي رستم.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
يجب اخذ قسط من الراحة لتجديد حيويتك.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
لا تركز في التفكير على نفسك لكي تخرج من دائرة الضيق والوهم.

* * *

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
سوف تحقق الكثير في هذا اليوم في حياتك العملية.

* * *

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
حاول التخلص من الانطواء وحاول ايضا الاندماج بعض الشيء في الحياة الاجتماعية.

* * *

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
لا تقلق بالنسبة للمستقبل فهو يحمل لك مفاجآت سارة وسعيدة.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
فرص متاحة لتغيير العمل فانتهزها فهي لصالحك.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
مفاجآت كثيرة من احب الشخصيات اليك تشعرك بالرضا والسعادة.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
نجاح في دوائر العلم والبحث العلمي يفرحك.

* * *

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
استقرار مادي فحافظ على مكاسبك المادية الجديدة.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
في المساء تطمئن على صديق مخلص.

* * *

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
احداث صغيرة اليوم ولكنها مهمة.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
احوالك العائلية تحتاج الى عناية ولباقة وحكمة.

الكلاب في مصر.. ادمنت المخدرات ايضا!

في كل بلاد العالم تستخدم اجهزة الامن الكلاب البوليسية في عمليات الدوريات والحراسة ومطاردة المجرمين والقبض عليهم.. وايضا في عمليات مكافحة تهريب المخدرات والبحث عنها وضبطها.

ومصر.. شانها في ذلك شان كل بلاد الدنيا تستخدم ايضا الكلاب البوليسية في كل هذه الاغراض. لكن المشكلة هي ان الكلاب في مصر «ادمنت المخدرات» ولم تعد قادرة على الاستغناء عنها ابدا!!

الظاهرة اكتشفها «المدربون» عندما لاحظوا ان الكلاب تصاب بحالات غريبة من البلادة والشرود والسرحان وعدم التركيز.. ثم تسيل الدموع من عيونها بلا توقف كلما تباعدت فترات تدريبها الليلي على كشف المخدرات او استخدامها في اكتشافات حقيقية للحشيش وغيره من انواع المخدرات.. فاذا ما طالت مدد ابعادها عن المخدرات بدأت على الفور صحة الكلب في التدهور حيث يصوم عن الاكل والشرب ويصاب بالهزال تدريجيا الى ان يموت.

وبينما يرى المسؤولون عن «الكلاب» ان موتها يكلف الدولة مبالغ بالعملة الصعبة حيث يتم استيرادها من المانيا الغربية فان جمعية الرفق بالحيوان وجمعية هواة تربية الكلاب تنظران للموضوع من وجهة نظر انسانية بحتة، حيث يرون ان ما تتعرض له الكلاب المستخدمة في مجال البحث عن المخدرات وضبطها في الموانىء والمطارات والصحارى وغيرها هو نوع من العذاب يكلف الكلب حياته. ويطالبون بمداومة تدريب الكلب على «شم المخدرات» او سحبه من الخدمة في هذا المجال حفاظا على حياته.

القاهرة ـ القبس



● كلب يبحث عن حشيش في الصحراء.



● اكتشف المخدرات في الحقيبة ويحاول تمزيقها.

الوفيات في الوطن العربي

الاردن

محمد عبدالله ذيب، فريد سلامة المعشر، جليل عيسى طنوس، ختمة الطراونة، وفقية علي كرزون، الحاج محمد احمد مسعد، باسيل عوض عواد، ابراهيم عبد القادر ابو انجيلة، حسن صالح حامد، لطيفة علي السعيد مناع، طارق عبد القادر محمد سلامة القيسي، الحاجة جازية عيسى كاكا، فاطمة عبد العزيز المومني، هارون عوض قاسم الخطيب، احمد مسعود مصطفى زعرور، زهرة عقلة الرفاعي، الحاجة هاجر محمد العثامنة، سالم سليم الطرمان السلايطة، الحاج مصطفى احمد مدان التميمي، عبد الهادي عوض احمد ابو طويل، الحاج خليل صالح احمد دلة، سامي جميل تيم البروم، عوض محمد السلع، الحاجة فاطمة سالم قاسم العطاونة، سلمان محمد ابو سحلول، حليمة احمد ابو صلاح، الحاج مصطفى قاسم ابو صلاح، الحاجة آمنة مصطفى غيث، علي اسعد حسن بكار، آمنة عبد الفتاح محمود الحسن، محمود احمد حمايدة، عزية محمد العبد مرار، توفيق قاسم طسلق .

فلسطين المحتلة

زهية ابراهيم زايد منصور، نزار عبد اللطيف دروزة، الحاجة آمنة محمد خليل سباعنة، خضرة موسى ميخائيل، الحاجة زكية عطا رجب، احمد حسن ناصر .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري باطني) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

● طقس غائم جزئيا والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة مع فرص لامطار متفرقة.
● حالة البحر: معتدل الموج،
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢، الاحمدي ٢٠، فيلكا ٢١ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٢ بالمائة، الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٨٩ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١ ليلا ـ ٤ عصرا

أدنى جزر:
٩ صباحا ـ ٩ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢١/١١/١٩٨٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٨,٥٠ صباحا	الهندية	جدة	١١,٥٥ ظهرا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	اليمدا	عدن	١,٤٠ ظهرا
الأردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
التونسية	تونس	١١,٥٥ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	١,٠٥ ظهرا	الاردنية	عمان	١١,٤٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٢,٢٠ ظهرا			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢١/١١/١٩٨٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٥٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,٥٥ صباحا
اليوغسلافية	دمشق ـ بلغراد	٤,١٥ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ أثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
			الكويتية	بومباي ـ أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دكا	١١,٢٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,٢٠ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	دمشق	١,٠٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٦,٣٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٣,١٠ عصرا	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٥٥ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٥٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء	الكويتية	أثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٤٠ مساء
الكويتية	الخرطوم ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٣٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية سالم ـ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم ـ عمارة فندق شيراتون.
■ الكويت : صيدلية الابراج ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة : صيدلية الجوبر ـ ٢٥١٠٣٥٣ ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية ـ صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية ـ شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة قيس الغانم.
■ خيطان: صيدلية الوحدة ـ ٤٧١٣٤١٢ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الطوارىء

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٢٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج اخلاق الاسلام + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ صحافتنا اليوم ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ فرحة العودة لشادي الخليج، الدنيا غنوة لليلى مراد، موسيقى اشجان لعبد الحميد السيد، ٨,٣٠ حديث الجمعة ٨,٤١ ثلاث اغنيات ٩,٠٠ ركن الاطفال ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ برنامج نور على نور ١١,٠٠ نقل شعائر صلاة الجمعة المباركة ١٢,٠٥ ابتهال ١٢,١١ قراءة البرنامج ١٢,١٧ فدوة لك لعبد المحسن المهنا، يا حباب للمجموعة العراقية ١٢,٣٠ مسلسل الوصية الاخيرة ١٢,٤٥ سقا غيث الحيا نصائح الحريبي ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ دار المحبين لفيصل عبدالله، من يخبرني لحبيب دويلة ١,٣٠ اسأل الاذاعة ٢,٠٠ عالم غريب ٢,١٥ غرد حمام الغصون لعبد الله فضالة ٢,٢١ ابتهال ٢,٢٦ القرآن الكريم ٢,٣٢ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ٢,٣٧ حديث ٢,٤٧ منوعات غنائية ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ اخبار جهينة ٤,١٥ بنت الخليج لغريد الشاطىء ٤,٢٠ نافذة على التاريخ ٤,٤٠ القرآن الكريم ٤,٥٣ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٤,٥٨ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى ٥,٠٦ غريب لعبد الكريم عبد القادر، هان الود لفايزة احمد ٥,٣٥ نجوم القمة ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ ابتهال ٦,١٢ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم ٦,١٧ حديث ٦,٢٦ منوعات غنائية ٧,٠٠ صدقني بحبك لوردة الجزائرية ٧,٣٠ قصة الاسبوع: والحب يبقى دائما ٧,٤٥ ولعتني لمحمد عبده، انا حبيتك لنوال ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ دار الوفا لابراهيم الصولة ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ماني متهني لسعود الراشد وحدك ملكت الروح لسميرة توفيق حبيبي القمر لحسين نعمة ٩,٠٠ شجون الليل ٩,٣٠ من اغان البحر ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل ساحرة الفضاء ١٠,٢٢ سهرتك لعبد اللطيف المنصور ١٠,٣٠ عالم الرياضة حلقة ٢١٧ ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ مجلة المنوعات ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: ليشهدوا منافع لهم، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٣ برنامج السمع والبصر في القرآن الكريم، ٦,٥٤ من الذكر الحكيم للشيخ عبدالله يوسف، ٧,٠٥ برنامج: رياض القرآن الكريم، ٧,١٨ الحديث النبوي الشريف، ٧,٢٢ الحديث الديني: الظن السيىء واثره المدمر، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ عبدالله الخليفي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٥٤
الشروق	٦,١٦
الظهر	١١,٣٥
العصر	٢,٣٢
المغرب	٤,٥٣
العشاء	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٢ المسلسل الكارتوني: بندق الدب الاسمر، ٩,٤٧ منوعات الصباح، ١٠,٠٠ ماما انيسة والصغار، ١٠,٥٦ البرنامج الديني: يا الله، ١١,٠٥ نقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٠٤ المسلسل الكارتوني: باجزباني، ١٢,٢٤ المسلسل الديني الاسبوعي: شمس الحق، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٢ فوازير الف ليلة وليلة، ١,٥٠ فيلم ثقافي، ٢,٤٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٠٥ الفيلم العربي: مين يجنن مين تمثيل: محمود ياسين، حسين فهمي، هالة فؤاد واسعاد يونس، ٥,١٣ الرياضة في اسبوع، ٦,٥٥ ندوة عن تحلية مياه البحر، ٧,٤٣ الكويت في اسبوع، ٨,١٥ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٠ البرنامج المنوع: نجوم على الهواء، ١٢,١١ اهم الانباء، ١٢,١٦ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني: الحيوانات الصديقة، ٦,٤٠ المسلسل الكارتوني: نادي ميكي ماوس، ٧,٠٤ البرنامج الاجنبي المنوع: العاب سحرية، ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي: الملاعق الفضية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٧ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: شرف المهنة، ١١,١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .



● هالة فؤاد

السهرة الليلة

«نجوم على الهواء» و«شرف المهنة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة من البرنامج المنوع: «نجوم على الهواء» .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «شرف المهنة» .

السينما

الاندلس : فيلم: الدبابة ـ أجنبي

السالمية: فيلم: الفك المفترس ـ ج٣ ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم : ذو الحذاء الاحمر ـ أجنبي

السيارات: فيلم: مدام شلاطة ـ عربي

الفردوس ـ فيلم: السحابة ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم: الحظ السيىء ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم: راج بيكهاري ـ بنغالي.

الجهرة : فيلم : كراكون في الشارع ـ عربي

غرناطة: فيلم: الحب ثم الحب ـ هندي.

الصليبخات : فيلم: المحارب الاخير ـ اجنبي

الجليب : فيلم: نصيب للجميع ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : وصية راجل مجنون ـ عربي.

«فوائد» قوم عند قوم «مصائب»

● اسعار النفط ... ماذا لو ارتفعت اذا اتفق المنتجون ؟

اذا كانت المؤسسات الصناعية اول من هلل لانباء انخفاض الاسعار العالمية للنفط الخام وتدهور قيمة الدولار الاميركي، فان الاقتصاد الفرنسي لم يستشعر بعد دغدغة تلك الفرحة تسري في اوصاله .

ويربط مراقبون فرنسيون بين ظاهرة افتقاد القوة البترولية هذه وبين ظهور مذنب هالي يتبختر على مرأى من سكان الارض في مطلع السنة الحالية فيقولون : «كلاهما جاء مخيبا للامال ... فقد توقعنا من المذنب منظرا لا ينسى واذا به مجرد صور ضوئية باهتة ... وتوقعنا ان تكون سنة ١٩٨٦ بداية ازدهار فعلي، وها قد شارفت على الانتهاء ولم يفعل تدني سعر الوقود الا توفير ملاليم قليلة في المحطات بينما المارد الاقتصادي يقف متفرجا .

الحقيقة ان بداية السنة سجلت خطوات رائعة كفيلة بحل عقدة اية ازمة اقتصادية مع انخفاض اسعار البترول بمقدار ٥٠ بالمائة وقيمة الدولار ٢٥ بالمائة ... وقد وجد الخبراء الفرنسيون في ذلك ما يخفف اعباء ثقيلة للغاية عن كواهلهم حيث قدرت القيمة الاجمالية لواردات البترول عن هذه السنة بـ٩٠ مليار فرنك اي نصف ما كانت عليه سنة ١٩٨٥ .

لكن لغة الوقائع تنبيء بغير ذلك ... فانخفاض تكاليف استيراد النفط ستواجه بالمقابل بتقليص قيمة الواردات التي تطلبها الدول الاعضاء في «منظمة الاقطار المصدرة للبترول» ـ اوبك ـ من فرنسا بنسبة (٢٠) بالمائة .

وستتاثر بالنتيجة حركة «الصادرات بالوساطة مثل الالات التي تصنع في فرنسا ثم ترسل الى المانيا الغربية لتحسينها تمهيدا لبيعها الى بلدان نفطية. وهنا لا بد من التفريق بين **الربح الاجمالي والربح الصافي.**

ومن الاثار الجانبية المتضاربة لانخفاض اسعار النفط وقيمة الدولار ان الاسرة الفرنسية التي ستلاحظ ازدياد قدرتها الشرائية بنسبة ٣,١ بالمائة سنة ١٩٨٦، ستواجه تدني هذه النسبة الى ١,٨ بالمائة فقط سنة ١٩٨٧ .

هذا، في الوقت الذي سترتفع فيه استثمارات المؤسسات الوطنية بمقدار ٤,١ بالمائة عن هذه السنة ثم خمسة بالمائة عن السنة المقبلة، الامر الذي سيجعلها تتوجه نحو استيراد المعدات اللازمة لها من الخارج، وقد حدث ذلك بالفعل خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام حيث افاد تقرير حسابات الامة عن الفترة المذكورة ان قيمة واردات القطع الخاصة بالمعدات زادت بمقدار ٨,٩ بالمائة، ونفقات استيراد المواد الاستهلاكية زادت بمقدار ٧,١ بالمائة .

نقطة ثالثة جديرة بالملاحظة في هذا المقام، وهي ان انخفاض اسعار النفط لم يرافقه نشاط يذكر في حجم الصادرات الخارجية الفرنسية، بمعنى ان الميزان التبادلي للصناعة الوطنية وقع تحت عجز قدره ١٧,٦ مليار فرنك خلال النصف الاول من هذه السنة .

من المستفيد من انخفاض اسعار البترول والدولار اذن ؟

ـ يجمع الخبراء الفرنسيون على ان المستفيدين الرئيسيين هم الذين ينتمون الى دول مهيأة لتلبية احتياجات السوق العالمية وفي مقدمتها هونغ كونغ وتايوان وسنغافورة وكوريا الجنوبية تليها اليابان والبرازيل والمانيا الغربية .

ويلخص مدير الدراسات الاقتصادية في مصرف «باريبا» ميشيل دوقيل الوضع بقوله ان الاقتصاد الفرنسي لا يزال في دور النقاهة بعد صدمات تخفيض قيمة الفرنك في السنوات ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣ و١٩٨٦ ثم تجميد الاسعار سنة ١٩٨٢، والارتفاع الهائل في حجم ديونه منذ عام ١٩٨١، وعليه فان التحسن المفاجيء في السوق النفطية لا يمكن ان يعالج بين عشية وضحاها تراكمات سنوات عديدة من الازمات المتتالية .

الحقيبة الدبلوماسية

عصابة الثلاثة

● نانسي ريغن

بعد الضجة الاعلامية التي احاطت بوجود رايسا غورباتشيف في ريكيافيك، مع زوجها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اثناء اجتماع القمة الاميركية ـ السوفيتية في منتصف اكتوبر الماضي برز السؤال : لماذا لم تذهب زوجة الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى ايسلندا ؟

العارفون ببواطن الامور في البيت الابيض يقولون : لان نانسي لم تكن راغبة في اتاحة فرصة لبعض المنتقدين من المحافظين وقد اتهموها ضمنا بانها تشكل، مع وزير الخارجية جورج شولتز وسكرتير عام البيت الابيض دونالد ريغن عصابة ثلاثية تدفع بالرئيس نحو تقديم تنازلات لموسكو من اجل التوصل الى اتفاق تاريخي لنزع السلاح .

صيادو المتفجرات

تجاوز عدد المهام التي نفذها خبراء المتفجرات والالغام في باريس فقط ٥٠٠ مهمة خلال شهر سبتمبر الاخير .

وادى هؤلاء ادوارهم كاملة بالتنسيق مع بوليس العاصمة الفرنسية الذي لم يكف عن مراقبة وتفتيش الطرود المشبوهة والحقائب «المفقودة» والسيارات المجهولة الهوية، الى درجة ان نشاط قوة مكافحة المتفجرات والالغام ازداد بمقدار عشرة امثال ما كان عليه قبل موجة التفجيرات الاخيرة .

يزيد عدد هؤلاء في باريس وحدها على مائة محترف وفني تخرجوا من اقسام الهندسة والبحرية، وهم في معظمهم اصحاب عائلات نذروا انفسهم لمهنة لا تحتمل اقل حظا .

وفي الصورة جهاز جديد وضع بين ايديهم لزيادة اسباب امنهم وهو مصنوع في كندا، ومزود ببندقية صيد ومدفع مائي وذراع لالتقاط اجزاء الاجسام بعد الانفجار، ويمكن توجيهه عن بعد .

وتفيد مراكز المراقبة الدائمة التي انشئت عام ١٩٧٩ في فرساي وليون وبوردو وكاين وكولمار ونولون من هذه الاجهزة ايضا .

بوريس ضحية المضارب.. وأندريه هوايته الطوابع



● بوريس بيكر مفترس المضارب



● اندريه شيسنوكوف مغرم بالطوابع

● لاعب التنس الالماني الغربي الشاب بوريس بيكر يعتبر مستهلكا نموذجيا للمضارب، اذ لا يقل عدد ما يحمله منها الى اية بطولة يشترك فيها عن ... (١٥٠) مضربا .

وتراه قبل يومين فقط من بداية الدورة يبعث بخمسين مضربا على الاقل الى المصلح ليعيد شد خيوطها من جديد ذلك انه يستطيع، ببضع لمسات فقط، ان يتعرف على مقدار الشد الحقيقي في كل منها ولو بفارق مائة غرام، وعليه فليس غريبا ان يطلب ممن قام بشد الخيوط باعادة المحاولة من جديد .

واذا كان مثل هذا العدد من المضارب ملفتا للنظر، فليس ذلك لان بوريس يهوى تشغيل المصلحين وحسب، بل لانه يلقي بالمضرب بعيدا «كما يلقي المنديل الورقي في سلة المهملات» كلما تقطعت اوتاره وخذلته .

ولا يقل عدد المضارب التي تتقطع اوتارها بين يدي بيكر هذا عن ... اربعة في كل مباراة !

● كثيرة هي الصفات الابداعية التي لفتت انظار جمهور التنس في اوروبا الى اللاعب السوفيتي الشاب اندريه شيسنوكوف وقد بعث هواة هذه الرياضة الى الدوائر المتخصصة مؤخرا يستفسرون عن حياته بعيدا عن الكرة والمضرب .

للعلم فان نقطة الضعف الرئيسية عند اندريه هي الطوابع البريدية، ولعل اسعد لحظاته تلك التي يتلقى فيها هدية قيمة لا تتعدى ببساطة مجموعة من الطوابع .

زد على ذلك، فهو لا يمانع في تقبل اية كمية من البطاقات البريدية القديمة التي تحمل طوابع من جنسيات مختلفة ... بدلا ان تلقى هكذا في سلة القمامة .

وهناك اخيرا هواية ثالثة، بالاضافة الى التنس والطوابع تشغل اوقات الفراغ عند اندريه ... الشطرنج ! وهذا طبيعي جدا بالنسبة لمواطن سوفيتي كما انه يفسر المهارات التكتيكية التي يتميز بها هذا الشاب في مبارياته ...

مساعدات





استجابة لظروف الانتخابات الصعبة، قرر البيت الابيض الاميركي «مغازلة» المزارعين .

وبالامس ابلغ وزير الزراعة في الولايات المتحدة ريتشارد لينغ المزارعين برنامج مساعدات يعتبر الاضخم من نوعه حتى الآن .

ويقضي البرنامج المذكور بان يتقاضى المزارعون ما قيمته مليار واحد الى ١,٥ مليار دولار مقابل .... زراعة كمية اقل من الصويا والذرة والقمح والشعير الخ ...

السيارة ـ الصرعة الجديدة

● ١٥ مترا و(١٠٠) الف دولار !



● في المقصف



● سرير مزدوج قابل للطي

صيحة جديدة في عالم السيارات الفارهة غير العادية ظهرت في الولايات المتحدة مؤخرا ..

انها «اللموزين الفائقة الرفاهية»، وهذا هو الاسم الذي تعرف به في موطنها لا بالما ، بولاية كاليفورنيا، ويبلغ طولها ١٥ مترا ويقدر ثمنها بمائة الف دولار .

يضاف الى هذه «المواصفات» العجيبة مجموعة من الكماليات لا يحتويها اسطول كامل من السيارات، وفي مقدمتها سرير عائلي قابل للطي، ومقصف، وجهاز تلفزيون، وآخر للفيديو .

وفيها ايضا فتحتان في السقف، وهاتف ذو عدة فروع، و ٤٨ سماعة موزعة على الاجهزة الالكترونية المنبثقة بداخلها .

وتتسع السيارة لـ ١٢ شخصا، ويعتبر سيرها على الطرقات العامة قانونيا حسب الانظمة المعمول بها في اميركا.. ومشكلتها الوحيدة ... ان زبائنها قليلون !

«اليونيسكو» تبحث عن «زعيم» جديد

رغم انقضاء اكثر من شهر على اعلان السنغالي امادو مختار امبو قراره بعدم ترشيح نفسه لمنصب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» للمرة الثالثة سنة ١٩٨٧، لا تزال الدوائر الدولية المعنية غير مقتنعة بصحة هذا التوجه.

ففي السادس من اكتوبر الماضي، اثار امبو باعلانه هذا موجة من التصفيق والدهشة معا في صفوف المجلس التنفيذي للمنظمة، وهو الذي قضى ١٢ سنة على رأس السلطة فيها وامسك بمقاليد الامور ليشكل ما اسماه بعض معارضي ساسة احتكار النفوذ بـ«جبهة مضادة للامبريالية تسير باليونسكو في طريق الهلاك».

طبيعي ان لدى هؤلاء ما يؤيد اقوالهم، وهم يبررونها بانسحاب الولايات المتحدة وبريطانيا من المنظمة، واحتمال ترك اليابان وهولندا لها بالاضافة الى المانيا الغربية، وقد اشيع مؤخرا ان الاتحاد السوفيتي لا يحبذ ضمنيا بقاء امبو خشية ان يصبحوا بين عشية وضحاها مركز الثقل الرئيسي في هيئة دولية تفتقر الى الهيبة والمصادر لكن ما مدى مصداقية هذا كله ؟ والى اي حد يصح الاخذ به ؟

يقول العارفون ببواطن الامور ان امبو لا يبدي عمليا ما يشير الى اعتزامه ترك منصبه الحالي بسهولة، وان ما يدور وراء الكواليس يناقض ما هو معلن، ومثال ذلك ان تجديد مهمة خافيير بيريز دي كويلار كسكرتير عام للامم المتحدة لفترة خمس سنوات اخرى، جاء نتيجة مخاض طويل فيه مداخلات معقدة، وانه يتردد حاليا احتمال ترشيح شخصية افريقية لهذا المنصب منذ الان، وربما يكون الرئيس السنغالي عبده ديوف.

كما نسب الى مصدر سنغالي طلب عدم ذكر اسمه ان داكار لا تنوي تاييد مواطنها امبو لفترة جديدة، وهذا بالضبط ما دفعه الى ان يعلن يوم ٦ اكتوبر الماضي انه «لن يطلب التجديد لفترة ثالثة».

هناك مؤشر ثان للتشكيك بنوايا امبو ومؤداه انه بينما تحاول اليابان تمهيد الجو لعودة الولايات المتحدة الى اليونسكو (بالاعتماد على جهود مندوبها عضو المجلس التنفيذي تاكاكي كاغاوا وعبر اتصالاته المكثفة مع سفيرة واشنطن لدى لوكسمبورغ جين جيرار التي كانت تمثل بلادها في المنظمة عند انعقادها سنة ١٩٨٤) يشن المدير العام حملة مضادة عبر لقاءات يجريها مع عدد من الزعماء والمسؤولين ومن بينهم رئيس ساحل العاج هوفوي ـ بوانيي، والبابا يوحنا بولس الثاني، ويخطب ود فرنسا بتعيينه ميشيل دي بونكورس المساعد السابق لرئيس الوزراء وخبير الشؤون الافريقية في منصب المدير العام المساعد لليونسكو.

السؤال الان ... هل يذهب امبو فعلا ام يبقى ؟

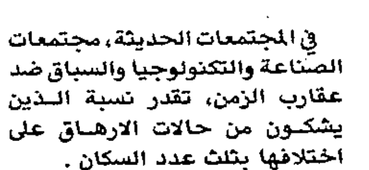
الجواب سابق لاوانه الان، لكن الحكومة الفرنسية، وان كانت لا تريد الاستعجال في مثل هذا الامر، فهي راغبة على الاقل في اعطاء صورة عما يمكن ان يسمى «موقفها للمستقبل».

ويبدو ان «قصر ماتينيون» ـ مقر رئاسة الحكومة ـ يرشح وزير الخارجية الاسبق ميشيل جوبير لخلافة امبو، وقد اشتهر جوبير في عهد الرئيس الراحل جورج بومبيدو بصداقاته الكثيرة وعلاقاته الوثيقة داخليا وخارجيا.

وفي «قصر الاليزيه» ـ مقر رئيس الجمهورية ـ يرجح البعض كفة بيير موروي رئيس الوزراء السابق في عهد ميتيران.

● امادو مختار امبو، ذاهب ام باق

الارهـــاق .. مرض العصر



في المجتمعات الحديثة، مجتمعات الصناعة والتكنولوجيا والسباق ضد عقارب الزمن، تقدر نسبة الذين يشكون من حالات الارهاق على اختلافها بثلث عدد السكان.

وفي ٥٩ بالمائة من هذه الحالات، تكون صاحبة الشكوى امرأة يتراوح سنها بين العشرين والثلاثين (وهي فترة النشاط والحركة عند كل سيدة وفتاة، حيث تتخللها امراض الحمل ومتاعب الحياة الاسرية وضغوط العمل) وقد تكون في سن الخمسين او «سن اليأس».

ليس الرجل ببعيد عن هذه الحالات، وخاصة عن بلوغه سن الثانية والاربعين وما بعدها.

بديهي ان الارهاق يمكن ان يصيب اي انسان في اي عمر، لكن ينبغي التفريق بين «الارهاق» وبين «الهبوط» او «الانهاك».

فالاول عارض جسماني بحت ينتج عن فقدان القوى بعد بذل مجهود كبير، ويختفي بمجرد الخلود الى الراحة لفترة مناسبة، والثاني عارض مرضي صميم، اي انه غير ناتج عن فقدان القوى وبالتالي لا يختفي بالراحة.

وبمجرد تشخيص الطبيب لحالة الانهاك، وان كانت عادية، ينكب على بحث الاسباب العضوية لها، فقد تكون ناتجة عن اصابة الجسم منذ فترة قريبة بمرض التهابي (كالتهاب الكبد، او الالتهاب الرئوي او سواهما).

بيد ان الالتهابات ليست وحدها المسؤولة هنا، وقد يكون السبب طبيعة الحياة التي يعيشها المرء، او سوء النظافة الغذائية، او نظام الحمية القاسي بهدف تحقيق نحافة سريعة مما يؤدي الى احباط القوى الجسمية ربما لحدوث نقص حاد في مخزون الفيتامينات.

الغريب ان هذه الاعراض لم تؤخذ بجدية كافية في الماضي نظرا لاستبعاد وجود اسباب عضوية ثم ان النقص الحاد في الفيتامينات قد يؤدي الى هبوط كبير في معدل الحديد مما قد ينجم عنه فقر دم خطير.

وتوجد في الاسواق انواع من وسائل معالجة الارهاق يحتوي احدثها على مزيج من فيتامين الحديد وفيتامينات (ب٢ ـ ب٥ ـ ب٦) والمغنيسيوم.

وتبدو هذه الوصفة على جانب من الفعالية، بشرط ان تستكمل الدورة العلاجية بها تبعا لما يراه الطبيب بعد الكشف والتشخيص.



● الارهاق، ظاهرة بسيطة لكن اسبابه خطيرة



● المخمل يلف الجسم برقة

المخمـــل ..
موضة الشتاء و«رفيق الطريق»

● في باريس، عاصمة الاناقة لكل الفصول، ومع قدوم موسم البرد القارس، تعرض دور الازياء معاطف نسائية عملية جدا تسمى اصطلاحا بـ«رفيق الطريق».

القاسم المشترك لهذه المعاطف هو المخمل بكافة انواعه والوانه، وهي تتميز بالمتانة والمرونة معا، تلف الجسم بعناية لتسري فيه بعد دقائق موجات من الدفء تنتشر من القبة المزدوجة حتى الاكمام الواسعة القابلة للتعديل، متغلغلة في بطانة فاخرة زاهية الالوان.

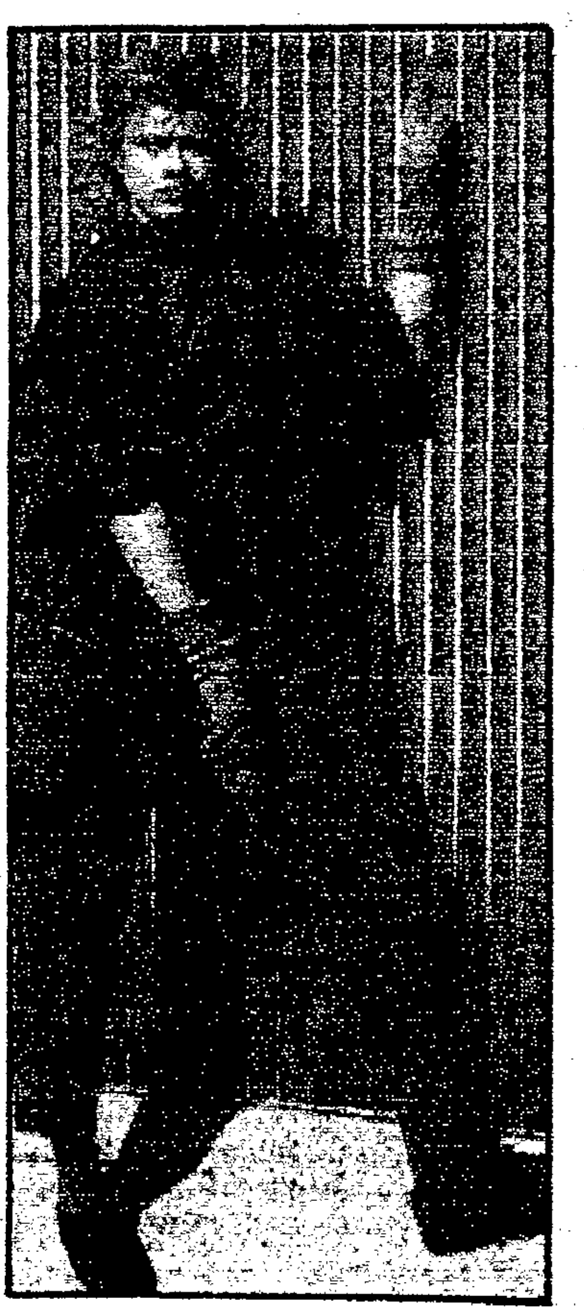
يعطي المخمل في هذه التصاميم مسحة رياضية تضفي على الجسم رشاقة وعلى الوجه رونقا، لا سيما اذا اثيرت لها اشكال متناسبة بخطوطها واضافاتها.

حزام التدفئة

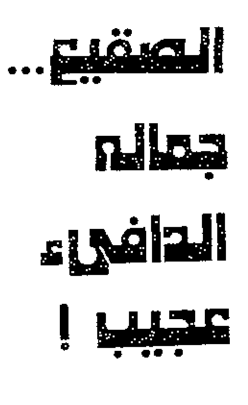
● هناك مفاجأة اخرى للذين يخافون البرد من الجنسين، حزام يشده المرء على وسطه فيبعث فيه احساسا بالراحة، وخاصة اذا كان من يرتديه بحارا او صيادا او ممن تقتضي اعمالهم البقاء طويلا في الخارج.

يحتوي الحزام على كيس صغير فيه سائل كثيف القوام يتأثر بالبرودة فيتجمد تدريجيا معطيا درجة حرارة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ درجة مئوية لمدة ثلاث ساعات متتالية.

يمكن اعادة استعمال الكيس الرقيق بوضعه في ماء ساخن ليعود الى حالته الاولى، ثم يثبت من جديد في الحزام الذي يمكن وضعه بدوره تحت الملابس دون ان يسبب اي ازعاج.



● تناسب الالوان والخطوط



الصقيع... جماله الدافئ عجيب !

اذا كان الثلج «لحاف الارض» الذي يدثرها فيحميها من الطفيليات والديدان لتزدان بعده ـ اي في الربيع ـ بغطاء سندسي تزينه الازهار والرياحين ... فان الصقيع هو الفنان الذي يمر على الطبيعة بفرشاته الفضية ليحيلها الى لوحة مطرزة باللؤلؤ والماس تتجلى فيها قدرة الخالق.

في هذه الصور، اراد مصور الطبيعة الشهير هانس فليتسينغر ان يسجل مشاهد وقف عندها طويلا يتاملها قبل ان تخلدها عدسته.

ففي الشتاء، عيد الصقيع، تحول لمسة البرد السحرية ورقة شجر ميتة الى تحفة جميلة يتمنى الانسان لو يطول بقاؤها ليزين بها صدره، وتعكس الشمس اشعتها الذهبية على برعم ورد احاط به الصقيع ليبدو كعقد من الاحجار الكريمة.

وعلى طرف ورقة خضراء يانعة، لا احلى من نقطتي ماء تجمدتا بتأثير الصقيع كاللؤلؤ الشفاف ... وعلى الزنابق الحالمة مسحة من الابهة والفخامة لا يملك المرء الا الانبهار بها وكأنها قلادة من صنع ماهر فنان خلقت لتزين اعلى الصدور.

وحتى السواد الذي تتشح به الاجزاء الميتة من الورقة بفعل البرد القارس، يأبى الصقيع الا ان يوشيها بخيوط فضية قبل ان يشيعها الى مثواها الاخير في موكب مهيب.



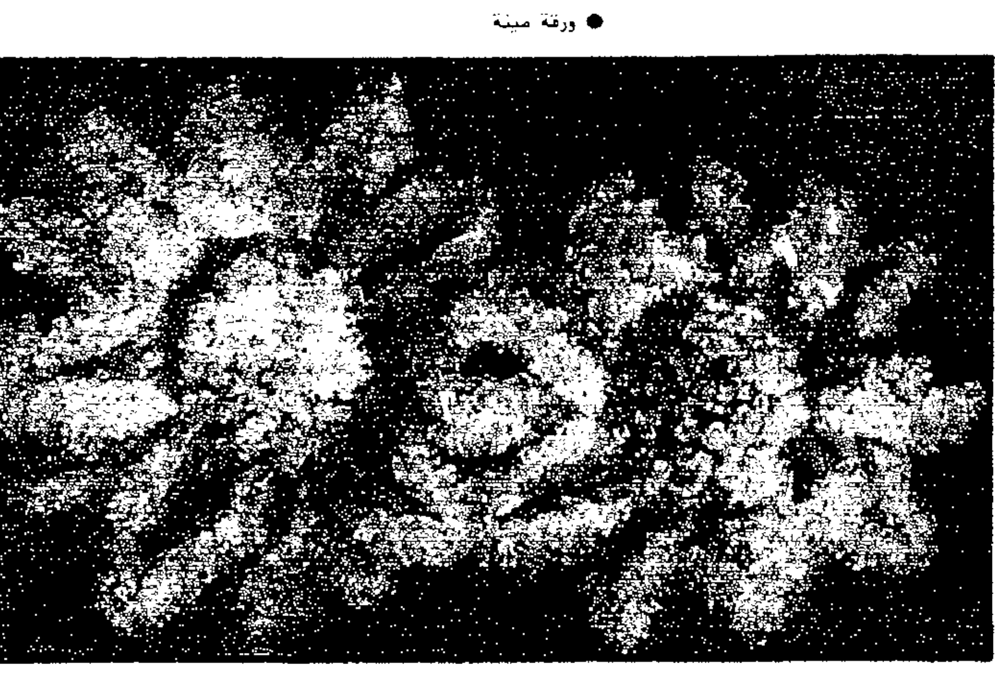
● ورد



● ورقة ميتة



● براعم ورد



● قلادة بنفسجية

■الحلقة ـ ٣٢■

بقلم: محمد حسنين هيكل

صراع امبراطوريات .. وكفاح ثورات

الكتاب الأول في «حرب الثلاثين سنة»



١ ملفات السويس

قصة الصراع الكبير على الشرق الاوسط وفيه

معركة الامم المتحدة !




● انتوني ايدن

● روزفلت



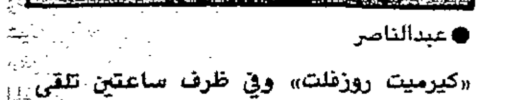
● همرشولد



● ايزنهاور



● بن غوريون



● عبدالناصر

د. محمود فوزي : بدأت ارى شعاعا واحدا من الأمل !

وانتقلت بؤرة الحوادث موقتا الى مقر الامم المتحدة في نيويورك بعد ان قدمت كل من بريطانيا وفرنسا شكوى ضد مصر بسبب تاميمها لقناة السويس وردت مصر بشكوى مقابلة ضد الدولتين على اساس انهما تهددانها بالعدوان المسلح لانها مارست حقوق سيادتها واممت شركة تجارية.

ولم يكن احد يعرف على وجه القطع كيف يكون مسار المناقشات ولا ما هو الهدف المرجو في النهاية بعدها ـ فالازمة معقدة والانقسامات فيها حادة وهي بالتاكيد لا تتبع خطوط الحرب الباردة التقليدية، فالغرب ليس طرفا واحدا، وليس بكامله واقفا في صف واحد، والعالم الثالث مختلف، بل ان العالم العربي ذاته معسكران او ثلاثة.

□

واستعدادا للمعركة المنتظرة في مجلس الامن توصل «جمال عبدالناصر» الى نتيجة مؤداها ان جبهة المعركة المقبلة في مجلس الامن سوف تكون جبهة واسعة بل انها قد تصبح اكثر اتساعا من قاعة اجتماعات مجلس الامن نفسه. وهكذا قرر :

● ان يتولى الدكتور «محمود فوزي» وزير الخارجية بنفسه تمثيل مصر في مناقشات مجلس الامن وفي الاتصالات السياسية التي سوف تجرى بالتاكيد في قاعاته وكواليسه.

● ان يسافر السيد «علي صبري» الى نيويورك لكي يكون مسؤولا عن الاتصال بين نيويورك والقاهرة.

● ان يسافر الدكتور «حلمي بهجت بدوي» رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس الجديدة الى الولايات المتحدة لكي يقوم بمهمة موازية لمناقشات مجلس الامن غرضها اجراء لقاءات مع دوائر شركات الملاحة والبنوك لطمانتها الى خطط مصر المستقبلية بالنسبة لقناة السويس ومشروعات توسيعها وزيادة كفاءتها.

● وكان عليّ ان اسافر انا الآخر الى نيويورك للاتصال بالصحافة الاميركية والعالمية المهتمة بالازمة.

□

وقبل ان تنعقد الجلسة الاولى تلقت القاهرة برقيتين [1] من السفير «عمر لطفي» المندوب المصري الدائم في الامم المتحدة.

البرقية الاولى تحدث فيها عن مقابلة بينه وبين «كابوت لودج» المندوب الاميركي الدائم بالامم المتحدة قال له خلالها «انه لا يعرف كيف يتصرف في مجلس الامن لان وزير الخارجية «دالاس» فوجىء على ما يبدو بالشكوى البريطانية الفرنسية ضد مصر ولم يرسل له اية تعليمات حتى هذه اللحظة».

والبرقية الثانية يقول فيها «ان السفير «جلال عبده» المندوب الايراني في مجلس الامن ابلغه حيرته فقد سمع ان فرنسا قررت ان تترك رئاسة جلسات مجلس الامن في هذه الدورة لايران. كان الدور على فرنسا وفقا للترتيب الطبيعي لكن فرنسا وقد تحولت الى دولة شاكية في الدورة تنازلت ـ وفقا للقواعد ـ عن رئاسة الدورة للدولة التي تليها في الترتيب وكانت ايران. والسفير «جلال عبده» لا يتصور انسانيا انه يستطيع ان يرأس جلسة ـ يحتفظ فيها بحياده كرئيس ـ اذا كان موضوعها يخص بلدا اسلاميا كبيرا مثل مصر ؟ والمشكلة انه في الوقت نفسه يشعر بضغوط عليه من طهران وهو يطلب ان تتصل القاهرة ـ اذا كان ذلك ممكنا ـ بالعاصمة الايرانية وتطلب اليها رسميا تاييد موقفها».

□

ووصل الدكتور «محمود فوزي» الى نيويورك وتوجه على الفور لمقابلة [2] «داغ همرشولد» السكرتير العام للامم المتحدة. ولم يكن «همرشولد» حائرا فقط وانما كان قلقا ايضا من الموقف المتوتر على الحدود بين الاردن واسرائيل وقال لـ«فوزي» «انني على اتصال مستمر بـ«بن غوريون» وقد بدأت ارى شعاعا واحدا من الامل». ثم قال «همرشولد» لـ«فوزي» «لكن ما يؤرقني حقيقة هو ازمتكم وانا ارى ان اليهود المتطرفين متعطشون للعمل العسكري ضدكم واتمنى ان لاتعطوهم فرصة. وبالنسبة للقناة فانكم كسبتم الجولة الاولى لكن الموقف قد يتحول فاذا شعر العالم انكم لا تريدون قبول حل وسط تخلى عن تاييدكم».

وتحدث الدكتور «فوزي» معه صراحة فقال له «ان نوايا البريطانيين والفرنسيين مبيتة على عدم الاتفاق وكل هذه المناقشات مجرد واجهة». وقال «همرشولد» لـ«فوزي» «انه يريد ان يفرق بين موقف بريطانيا وموقف فرنسا، وانه يعرف «سلوين لويد» من زمن بعيد وهو واثق ان «سلوين لويد» في صميم قلبه يرغب في الوصول الى حل بعكس كل ما يمكن ان توحي به المظاهر، والخطر هو «ايدن» المتحفز لاستخدام القوة ولكن «ايدن» سوف يجد ان يده مقيدة اذا سبقناه نحن هنا بحل. وهو («همرشولد») يعتقد انه كلما طال الوقت، بعد احتمال اقدام الانكليز على استخدام القوة. واما الفرنسيون....»

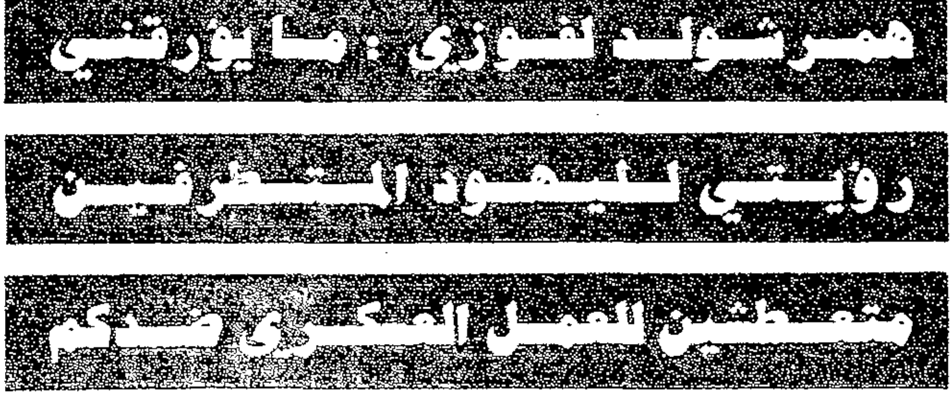
وسكت «همرشولد» ولم يكمل عبارته عن فرنسا واكتفى باشارة بيده تعني صعوبة الامر ثم اضاف «فوق ذلك فان الفرنسيين لديهم مشاكلهم الداخلية وهي كثيرة».

□

الاميركيون لن يخرجوا بسهولة

وبدأ الدكتور «فوزي» مقابلاته مع وزراء خارجية الدول الكبرى الذين هرعوا في ذلك الوقت الى نيويورك ـ باجتماع مع «ديميتري شبيلوف» وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، وكانت لدى «شبيلوف» شكوكه فقد قال للدكتور «فوزي» ان «مصر سوف تخطىء اذا تصورت ان هناك خلافا بين الانكليز والفرنسيين فهم متفقون في هدف السيطرة على مصر واختلافهم هو في الوسائل فقط». ثم اضاف «انكم تخلصتم من الانكليز لكن الاميركيين اذا تدخلوا في الامر فلن يخرجوا بسهولة لان املهم ان يحلوا محل الفرنسيين والانكليز». ثم توجه «شبيلوف» بسؤال الى الدكتور «فوزي» وهو «انه قرأ في الصحف ان رئيس هيئة قناة السويس الجديدة (وهو الدكتور «حلمي بهجت بدوي») موجود الآن في نيويورك وانه يجري اتصالات مع بعض شركات الملاحة والبنوك» ؟ وشرح له الدكتور «فوزي» مهمة رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس وكان تعليق «شبيلوف» انه «لا بأس من ذلك اذا كان من باب التكتيك وليس من باب الاستراتيجية».

وقبل ان ينتهي اليوم الاول للدكتور «محمود فوزي» في نيويورك عاد اليه مرة اخرى السفير«جلال عبده» ليقول له «ان الضغط عليه بلغ حد الوقاحة وانه بعث لطهران ببرقية يطلب فيها مجيء وزير خارجية ايران السيد «انتظام» لكي يرأس جلسات مجلس الامن فهو لا يريد ان يجلس على منصة الرئاسة في هذه الجلسات واذا وجد انه مضطر لذلك فسوف يفكر في الهرب، وان كان لا يعرف كيف والى اين ؟» وفجأة توجه للدكتور «فوزي» باقتراح فكر فيه لحل الازمة وحل مشكلته الشخصية في الوقت نفسه كرئيس للدورة. وكان اقتراحه هو «ان تفكر الحكومة المصرية في تعيين مفوض سام يمثل الدول المستعملة



همرشولد لفوزي : ما يؤرقني رؤيتي لليهود المتطرفين متعطشين للعمل العسكري ضدكم

للقناة ويشير على الحكومة المصرية في شانها». ونصحه الدكتور «فوزي» ان «لا يفكر في مثل هذا الاقتراح لانه اهانة لمصر الا اذا عينت الامم المتحدة مفوضا ساميا في كل القنوات والممرات المائية الاخرى في العالم».

□

ايدن يجر قدميه

والتقى الدكتور «محمود فوزي» مع «جون فوستر دالاس» وزير الخارجية الاميركي وكان اجتماعهما اول لقاء بين مسؤول مصري وبين وزير الخارجية الاميركي بعد قرار سحب عرض المساهمة الاميركية في تمويل السد العالي. وكان لا بد ان يتطرق الحديث الى مسؤولية «دالاس» عن تفجير الازمة. وتحمل «دالاس» مسؤوليته وقال للدكتور «فوزي» انه «لا ينكر انه هو الذي اشار على الرئيس «ايزنهاور» بسحب العرض الاميركي لان مشروع السد بضخامته كان اكبر من طاقة الاقتصاد المصري وان فترة تنفيذ المشروع سوف تجعل الشعب المصري يشعر بالضيق. وهم لا يريدون ان تكون اميركا موجودة في مشروع يصاحبه مثل هذا الضيق. ولذلك لم يكن لديه مانع من قيام الروس بهذه المهمة الثقيلة اذا ارادوا». ثم اضاف «دالاس» «وقد تغير الموقف الآن فلم يعد هناك داع للروس لانه من الممكن تمويل السد من دخل القناة».

ومن هذا المدخل تطرق «دالاس» الى مطالب الغرب في ادارة قناة السويس. وقال للدكتور «فوزي» انه «يريد ان تساعده مصر على حصر الموضوع فهناك كثيرون في بريطانيا وفرنسا لا يريدون حلا سريعا».

وفي مقابلة تالية بين «فوزي» و«دالاس» همس «دالاس» بنصيحة في اذن الدكتور «فوزي» وحاول ان يجعلها حميمة فقال له «حاولوا ان تاخذوا «لويد» من «بينو» فان فرنسا تريد عرقلة أي اتفاق حتى تدخل الحرب واما انكلترا فان طبيعة الاحوال فيها تجعل «ايدن» يجر قدميه».

بينما كان الدكتور «محمود فوزي» يخوض معركة مجلس الامن كان الدكتور «حلمي بهجت بدوي» يخوض معركة لا تقل خطورة عنها في مواقع السيطرة الاقتصادية والمالية في نيويورك.

وفي ذلك الوقت تقاطر على نيويورك معظم رؤساء مجالس ادارات شركات البترول وشركات الملاحة التي تملك اساطيل الناقلات. ووصل اليها ضمن من وصلوا «شارل رو» رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس (السابق) ومعه «جورج بيكو» مديرها العام.

واذا كانت معركة مجلس الامن قد تحولت الى مبارزة بين «فوزي» من ناحية و«بينو» و«لويد» من ناحية اخرى مع قيام «همرشولد» بدور الحكم ـ فان المعركة الاخرى تحولت الى مبارزة بين الدكتور «بدوي» من ناحية و«شارل رو» من ناحية اخرى وحاول «يوجين بلاك» مدير البنك الدولي ان يقوم بدور الحكم.

كان المنطق الذي استخدمه «يوجين بلاك» مع الدكتور «بدوي» مختلفا :

«انه سوف يكون من الصعب عليكم ان تصلوا الى اتفاق مع دول فهذه الدول لها مصالح معقدة ومتشابكة وربما كان الاسهل عليكم ان تتفقوا مع شركات وبنوك لان المصالح في هذه الحالة ظاهرة ومباشرة».

ثم قصد «يوجين بلاك» الى اقتراحه المحدد فسال الدكتور «بدوي» «ماذا لو ان البنك الدولي دخل ليعقد مع مصر اتفاقية لتحسين وتطوير قناة السويس بدلا من اتفاقية تمويل السد العالي ؟ واذا كان ذلك ممكنا فهل يمكن التوصل الى نظام يحل فيه البنك الدولي محل هيئة المنتفعين فيقوم بتحصيل رسوم المرور في القناة ويخصم منها اقساط مشروعات تحسين وتطوير القناة ثم يقدم الصافي بعد ذلك الى مصر تبني به السد العالي ؟»

والتقى الدكتور «بهجت بدوي» مع ممثلين لشركات البترول يتقدمهم «تيري ديوس» رئيس مجلس ادارة شركة «ارامكو» ـ صاحبة احتكار البترول السعودي ـ الذي قال له انه «لا يمكن ايجاد بديل لقناة السويس وان القناة يجب ان تستعد لعصر الناقلات العملاقة وان عبء اعداد قناة السويس لعصر الناقلات العملاقة سوف يستنفد كل الرسوم التي تحصلها مصر من القناة وسوف تكتشف مصر في «اخر النهار» انها اما ان تبني السد العالي على حساب مستقبل القناة او تهتم بمشروعات القناة المستقبلية على حساب أي امل في بناء السد العالي. والتوفيق بين المطلبين اعتمادا على الرسوم من القناة استحالة كاملة. ولذلك فمن الخير ان تكون هناك وسيلة تقوم فيها شركات البترول بدور ما في مستقبل القناة وان هذا الدور مفتوح لمختلف التصورات».

وهكذا كان على مصر طبقا لهذا كله ان تسلم القناة اما لسيطرة بريطانية فرنسية ـ او تتركها رهينة لدى البنك الدولي ـ او تقدمها لشركات البترول ترعى مستقبلها !

وكانت تعليمات «جمال عبدالناصر» للدكتور «بهجت بدوي» ان «لا يقبل شيئا ولا يرفض شيئا وانما يستمع باهتمام ويسجل نقاطا ويطلب مذكرات تطرح «للبحث» حينما يعود الى القاهرة».

□

وجرت مقابلة بين «علي صبري» و«كيرميت روزفلت» وقال له «كيرميت» ان «الانكليز والفرنسيين يريدون ان يصلوا بالمناقشات في مجلس الامن الى مشروع قرار يعترض عليه السوفيت بحق «الفيتو» بحيث تظهر مصر وكانها في احضان السوفيت». ورد عليه «علي صبري» بان «هذه سياسة فرنسا واسرائيل وما تقول به الاذاعات السرية الموجهة من الاثنتين الى الشعب المصري». ثم اطلعه على منشور بهذا المعنى وزع في اروقة مجلس الامن يحمل توقيع «محمود ابو الفتح» الذي يدير تنظيم «مصر الحرة» بالتعاون مع المخابرات الفرنسية من باريس.

واقترح «كيرميت» على «علي صبري» ان يسافر الى واشنطن لمقابلة «آلان دالاس». ورد «علي صبري» بانه «لا يستطيع ان يتحرك الا اذا حصل على اذن من القاهرة». وبعث «علي صبري» الى الرئيس «عبدالناصر» باقتراح «كيرميت روزفلت» وفي ظرف ساعتين تلقى تعليمات بالرفض.

□

دبلوماسية الجلسات السرية

اثناء هذا كله كانت المناقشات محتدمة في مجلس الامن وبدت كلها جدلا عقيما لن يؤدي الى شيء. واقترح «همرشولد» ان يتحول عمل المجلس الى جلسات سرية «لتقليل النزعات الخطابية الموجهة الى جماهير اخرى خارج مجلس الامن»، ولكن النتيجة لم تتغير في الجلسات السرية عما كانت عليه في الجلسات العلنية.

واقترح «همرشولد» تجربة الدبلوماسية الهادئة عن طريق جلسات مغلقة تعقد في مكتبه وتقتصر على الاطراف المباشرين.

وهكذا بدأت سلسلة من الجلسات المقفلة في مكتب «همرشولد» شارك فيها الدكتور «محمود فوزي» عن مصر ـ و«سلوين لويد» و«كريستيان بينو» عن بريطانيا وفرنسا.

ولم يكن الروس سعداء بهذا الترتيب وذهب وزير الخارجية السوفيتي «ديمتري شبيلوف» يقول للدكتور «فوزي» انهم «يفهمون مناورات الغرب لابعادهم عن المحادثات لكنهم يخشون على مصر وعلى اي حال فانهم لا يمانعون بل لعلهم يرحبون ويتمنون ان يوصل هذا الاسلوب الذي اقترحه «همرشولد» الى نتيجة ايجابية». واضاف «شبيلوف» يقول لـ«فوزي» ان «الاتحاد السوفيتي يكبح جماح نفسه ولو تركوا انفسهم ومشاعرهم لقالوا الكثير للغرب ولكنهم لا يفعلون ذلك رغبة في تسهيل الامور امام مصر».

ولم يكن وزير خارجية الهند «كريشنا مينون» سعيدا بنفس المقدار وربما اكثر. فقد كانت لـ«مينون» في ذلك الوقت شخصية النجوم وطباعهم وكان هواه ان يكون هو باستمرار بطل المسرح وفي وسطه. ولم تكن علاقته طيبة لا بالدكتور «محمود فوزي» ولا بـ«داغ همرشولد» السكرتير العام للامم المتحدة. وكان «مينون» يعتبر ان شخصية الاثنين خالية من اي وهج او بريق. وكثيرا ما كان يصف «فوزي» بانه «همرشولد مصري» و«همرشولد» بانه «فوزي سويدي». وقد احس «مينون» ان الجلسات المقفلة في مكتب السكرتير العام للامم المتحدة تستبعده من الصورة ولم يخف عن احد مشاعره الى درجة ان «شبيلوف» نفسه قال للدكتور «فوزي» «انني لا افهم داعيا لوجود «مينون» في نيويورك فالوضع مختلف الان عما كان عليه في مؤتمر لندن الاول، فمؤتمر لندن الاول لم تشترك فيه مصر وبالتالي كان يمكن لـ«مينون» ولو بالايحاء ان يتصرف على انه يمثل مصر. اما اليوم فلا داعي لمثل هذا النشاط المسرحي لان مصر ممثلة». ثم يقول «شبيلوف» «انني لا افكر في ان اتصرف على هذا النحو لان مصر موجودة اما «مينون» فانه لا يفهم ذلك والحقيقة ان افكار «مينون» خطرة ولكن غروره الشخصي اخطر من افكاره».

ولعل «مينون» كان يستثير حساسية الكثيرين بقدراته الخطابية وقوة شخصيته وقربه الشديد من «نهرو»، وقد وصل الامر بـ«كريشنا مينون» الى حد انه ارسل ورقة بعد احدى الجلسات الى الدكتور «محمود فوزي» لكي ترسل بالشفرة الى الرئيس «جمال عبد الناصر» في القاهرة وفتح الدكتور «فوزي» رسالة «مينون» التي يطلب ارسالها الى الرئيس «عبد الناصر» فاذا نصها «انني اريد ان استاذنكم في العودة الى الهند اذا كانت المحادثات ستظل محصورة في مكتب «همرشولد» ان الجميع هنا يقولون بان «فوزي» و«داغ» يريدون ابعادي عن الموضوع». واشر الدكتور «فوزي» على الرسالة «ترسل بالشفرة الى الرئيس في القاهرة».

ولد ام بنت !

كان الجو في مكتب «همرشولد» مفعما

(البقية على الصفحة ١٥)

السفير السوفيتي للمندوب المصري في الامم المتحدة :

صحيح تخلصتم من الانكليز لكن الاميركيين اذا تدخلوا فلن يخرجوا بسهولة !

جون فوستر دالاس ينصح مصر : حاولوا ان تأخذوا لويد من بينو وطبيعة الاحوال في بريطانيا تجعل ايدن يجر قدميه

فوزي لسلوين لويد عن «ولادة هيئة المنتفعين»: الا تقولون لنا اذا كان هذا المولود ولدا ام بنتا!

همرشولد يقترح لتخفيف التوتر

دبلوماسية الجلسات السرية

عبدالناصر رفض نصيحة من كيرميت روزفلت لعلي صبري بالسفر الى واشنطن



● بيريز



● غولدا مائير

● جون فوستر دالاس وغي موليه

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

بالتوتر معظم الوقت، وكتب الدكتور «فوزي» برقية الى القاهرة بعد الجلسة الاولى يقول فيها «ان «كريستيان بينو» متضرر طول الوقت وقرفان وهو يعقد كل شيء واما «سلوين لويد» فقد كان على اعصابه معظم الوقت». وقد حدث اثناء المناقشات ان قال «سلوين لويد» للدكتور «فوزي» «لماذا لا تقبلون احالة الازمة الى محكمة العدل الدولية او الى التحكيم؟» وكان رد «فوزي» ان «الازمة ليست ناشئة عن خلاف بين دول وانما ناشئة عن اجراء اتخذته مصر لحقوق سيادتها وهو تاميم شركة مصرية فكيف تقبل فيه محكمة او تحكيما؟» وقال «سلوين لويد» ان «العالم كله يجمع على ان قناة السويس يجب عزلها عن سياسة اي دولة واحدة وان ادارتها يجب ان يشارك فيها المنتفعون بها وبالفعل فقد انشانا هيئة للمنتفعين بموافقة اغلبية الدول البحرية». وقال له الدكتور «فوزي» انه «لا يعرف شيئا اسمه هيئة المنتفعين». وانفعل «سلوين لويد» وقال للدكتور «فوزي» «لا بد ان تعرفوا ان هيئة المنتفعين ولدت لتبقى». ورد الدكتور «فوزي» بانه «لم يسمع عن مولود اسمه هيئة المنتفعين». ورد «سلوين لويد» وقد زادت عصبيته «ان المولود امام عيونكم وقد اعترفت به اغلبية العالم». وساله «فوزي» «ألا تقولون لنا اولا اذا كان المولود ولدا ام بنتا؟» وفقد «سلوين لويد» اعصابه وشكى لـ«همرشولد» من ان «وزير خارجية مصر يسخر منه»!

وفجاة اثار «كريستيان بينو» مشكلة منع السفن الاسرائيلية والبضائع الاسرائيلية من المرور في قناة السويس وقال موجها كلامه الى الدكتور «فوزي» «انه يصعب علي مواجهة اسرائيل بالوصول معكم الى حل دون ان يتضمن ذلك الحل تسوية لحقوقها في استعمال القناة». ورد الدكتور «فوزي» بان «الازمة معقدة بما في الكفاية ولا داع لزيادة تعقيدها باقحام موضوع اسرائيل».

□

وبعد عدة اجتماعات مقفلة قال «همرشولد» انه وقد شارك في كل المناقشات حتى الان يقترح عرض ورقة توصل اليها. وطرح «همرشولد» بالفعل ست نقاط عن حرية الملاحة في القناة وعن مستقبلها وعن ضمان استقلالية ادارتها وعن دورها الحيوي في تجارة العالم ـ وكانت المبادىء مجملة وعامة.

وفي اليوم التالي ١٣ اكتوبر طرح «همرشولد» نقاطه الست امام اجتماع مفتوح لمجلس الامن ولم يعترض عليها احد. وتقدم كل من «سلوين لويد» و«كريستيان بينو» بملحق لها تضمن مشروع الدول الثماني عشرة في لندن واعترض عليه الاتحاد السوفيتي فسقط ولم يتبق غير نقاط «همرشولد» الست.

□

وكان «همرشولد» اول من يعرف ان نقاطه الست ـ التي لم يعترض عليها احد ـ هي مجموعة مبادىء عامة وبالتالي فانها بداية وليست نهاية ـ لمفاوضات طويلة وهكذا دعا وزراء الخارجية الثلاثة ـ «فوزي» و«لويد» و«بينو» ـ الى اجتماع اخير في مكتبه وكان رأيه ان نقاطه الست وموافقة مجلس الامن عليها تخلق مناخا جديدا يمكن ان تجرى فيه مفاوضات جديدة بعيدا عن اجواء الحدة والتوتر.

واقترح ان تدور المفاوضات على اساس النقاط الست في جنيف بعد اسبوعين ـ يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر. ثم عرض انه «رغبة في تسهيل المفاوضات المقبلة فسوف يعد ورقة عمل يبعث بها الى الوزراء الثلاثة ليدرسوها مع خبرائهم ومن ثم ينفتح الطريق لحل سلمي».

□

وذهب «شبيلوف» الى مقابلة الدكتور «فوزي» مودعا قبل عودته الى موسكو وقال له «انني اعتقد ان خطر تدخلهم العسكري ضدكم قد زال فالقطار الآن على قضيب الحل السلمي».

وفي الليلة نفسها ـ في فندق والدورف استوريا في نيويورك ـ التقيت بالمستر «هاري كيرن» نائب رئيس تحرير مجلة «نيوزويك» الذي تكشف فيما بعد انه مدير جهاز مخابرات شركات البترول الاميركية العاملة في الشرق الاوسط ـ فاذا هو يقول لي «انه عائد من لندن وان «ايدن» مصمم على الحرب وان الجنرال «كيتلي» قد عين قائدا عاما لقوات الغزو».

لكن كل الدلائل الظاهرة كانت تؤيد ما ذهب اليه «شبيلوف» من ان الازمة جاوزت نقطة الخطر.

العاصفة

يوم ١٢ اكتوبر ١٩٥٦ صدرت قرارات مجلس الامن وهي النقاط الست التي لم يعترض عليها احد، بينما سقطت الاضافة التي الحقتها بريطانيا وفرنسا بالنقاط الست واعترض عليها الاتحاد السوفيتي.

وبصرف النظر عن كل المظاهر الدبلوماسية وعن تفاصيل ما دار في الاجتماعات التي عقدت في مكتب «همرشولد» وما بدا بعدها من مؤشرات على انفراج الازمة ـ فان العاصفة الحقيقية كانت على وشك ان تهب.

مساء يوم ١٢ اكتوبر وقبل ان يغادر «سلوين لويد» و«كريستيان بينو» كلاهما ـ نيويورك عائدين الى لندن وباريس، عقدا معا اجتماعا لم يشاركهما احد فيه. وقد اشار اليه «سلوين لويد» في مذكراته ولم يورد شيئا عن تفاصيل ما دار فيه. واما «كريستيان بينو» فقد كان اكثر صراحة من زميله البريطاني فروى من تفاصيل ذلك الاجتماع انه قال لـ«لويد» ان «مناقشات مجلس الامن انتهت كما كان متوقعا بـ«فيتو» سوفيتي وهذا يفرض على البلدين ضرورة العمل المباشر والا كان عليهما التسليم بضياع مركزهما في الشرق الادنى بل وفي العالم كله». ثم اضاف ان «كل الخطط جاهزة والاسرائيليون على استعداد وقد تركناهم معلقين في الهواء طويلا.

وبصراحة فانهم على وشك ان يفقدوا كل ثقة فيكم». وكان رد «سلوين لويد» «المشكلة ان حكومة صاحبة الجلالة الملكة في حاجة الى ذريعة يقبلها الرأي العام البريطاني ولا يغضب لها الكومنولث خصوصا اعضاؤه الاسيويون».

□

وعاد «كريستيان بينو» الى باريس وكان «شمعون بيريز» شبه مقيم دائم فيها. فقد كانت قيادة الجيش الاسرائيلي قد وضعت قواتها في حالة طوارىء واستدعت كل بعثاتها العسكرية من الخارج واصبح من الضروري اتخاذ قرار في ظرف ايام وليس اسابيع.

وحضر «بينو» صباح يوم ١٤ اكتوبر اجتماعا للجنة الوزارية الخاصة للتنسيق مع اسرائيل. وكان اهم موضوع تعرض له الاجتماع هو موقف بريطانيا الذي ما زال متارجحا بين مختلف النزعات والضغوط. وفي هذا الاجتماع وجه «بينو» الى «بيريز» سؤالا قال فيه «لنفرض ان بريطانيا تراجعت فهل اسرائيل على استعداد لدخول الحرب ضد «ناصر» بالتحالف مع فرنسا؟». وكان «ديان» هو الذي تولى الرد فقال بسرعة «من صميم قلوبنا». وكانت «غولدا مائير» مشغولة بسؤال اخر «لنفرض اننا انتهزنا فرصة الحرب مع «ناصر» وقمنا باحتلال الضفة الغربية للاردن فهل تعتقد ان الحكومة البريطانية سوف تساعد الاردن ضدنا التزاما بالمعاهدة الاردنية ـ البريطانية؟» وكان رد «كريستيان بينو» على «غولدا مائير» هو قوله «سيدتي انك تطلبين مني ان اقرأ الغيب». وكان السؤال الثاني لـ«غولدا مائير» «هل ترون اخطار «دالاس» باتفاقنا؟ وكان رد «بينو» «لا اظن ان هناك داعيا لذلك واذا تصرفنا بسرعة وحزم فان «دالاس» لن يعلق في رقبته ربطة عنق سوداء حزنا على «ناصر»».

□

وعقد «غي موليه» رئيس الوزراء الفرنسي ـ بعد خروج المندوبين الاسرائيليين ـ اجتماعا خاصا لمساعديه اعادوا فيه تقدير الموقف على ضوء محادثاتهم مع حلفائهم الجدد. واقترح الجنرال «موريس شال» قائد الطيران الفرنسي امكانية القيام بمسعى مباشر واخير مع «ايدن» شخصيا. وكان رأيه «ان «ايدن» يتارجح وان دفعة واحدة في «الاتجاه الصحيح» سوف تدفعه الى موقف لا يمكن الرجوع فيه خصوصا وانه «يتمنى» ولكنه لم يعثر حتى الان على ذريعة يراها مناسبة فاذا قدمنا له هذه الذريعة فسوف يسبقنا الى ما يريد ونريد معه». واقترح «شال» ان يذهب بنفسه الى مقابلة مع «ايدن» الذي تعرف به عن قرب في سنوات سابقة. ووافق «موليه» واقترح ان يذهب «البير جازييه» ـ وهو صديق قديم لـ«ايدن» ايضا ـ مع الجنرال «شال» للقاء «ايدن».

وارسل «موليه» برقية شفوية الى «ايدن» يقترح عليه فيها مقابلة مبعوثين فرنسيين على مستوى عال يعرضون عليه اقتراحا قد يجده رئيس الوزارة البريطانية نافعا ومفيدا.

وبدأ «ايدن» يتصرف وكانه يعيش في قصة بوليسية. فقد رد بـ«انه سوف يقابل المبعوثين الفرنسيين سرا في المقر الريفي لرئيس الوزراء في «تشيكرز»، وان عليهم ان يستعملوا مطارا صغيرا بالقرب منه هو مطار «نورث هولت» وان يتجنبوا مطار لندن».

ووصل «شال» و«جازييه» الى «تشيكرز» في الساعة الثالثة صباحا يوم ١٥ اكتوبر. واستقبلهم «ايدن» على الفور ولم يكن معه الا وزير الدولة الشؤون الخارجية «انتوني ناتنغ» ورئيس سكرتاريته الخاصة.

ويروي «ناتنغ» في مذكراته تفاصيل ما دار في هذا الاجتماع السري، وبوصفه احد المشاركين فيه فان شهادته يمكن اعتبارها قاطعة في هذا الصدد:

[«شرح الجنرال «شال» خطة عمل توصل اليها الفرنسيون وتبدأ المرحلة الاولى في هذه الخطة بهجوم اسرائيلي على سيناء وفي اتجاه قناة السويس، وبعده بعدة ايام تطلب بريطانيا وفرنسا من الطرفين المتحاربين (مصر واسرائيل) ان يسحبا قواتهما بعيدا عن منطقة قناة السويس لان الاعمال الحربية سوف تؤثر على سير الملاحة فيها كما تؤدي الى تدمير مرافقها وتخطرانهما بان قواتهما المسلحة (قوات بريطانيا وفرنسا) سوف تحتل منطقة القناة بغرض حمايتها لمصلحة العالم. وهكذا فان «الفصل بين الطرفين المتحاربين» يصبح هدف بريطانيا وفرنسا المشروع حماية للقناة».

وتمضي رواية «ناتنغ» على النحو التالي:

«ولم يدخل الجنرال «شال» في تفاصيل العمليات وان كان قد قال «ان قوة مشتركة بريطانية ـ فرنسية يمكن ان تشق طريقها من البحر لاحتلال بورسعيد. كما ان عدة الوية من المظليين يمكن ان تهبط لاحتلال الاسماعيلية السويس».

ويواصل «انتوني ناتنغ» شهادته فيقول: «ان «ايدن» لم يعد قادرا على اخفاء فرحته فقد اعجبته الخطة الفرنسية ووافق عليها على الفور»].

وحاول «ناتنغ» اقناع «ايدن» بان «ينام» على الخطة يوما او يومين ويقلبها في ذهنه ويتشاور فيها مع من يرى من اعضاء مجلس الوزراء البريطاني ولكن «ايدن» لم يكن قادرا على الصبر فاتصل تليفونيا بـ«سلوين لويد» الذي كان لا يزال في نيويورك، يطلب منه ان يعود فورا لان «اشياء مثيرة تحدث هنا». وعاد «سلوين لويد» والتقى بـ«ايدن» يوم ١٦ اكتوبر بعد الظهر وحين حاول ان يطلعه هاى تفاصيل ما جرى في نيويورك طلب منه «ايدن» ان ينسى كل هذا «الكلام الفارغ» (Rubbiah) ثم بدأ يطلعه على خطة الفرنسيين. وذهب «ناتنغ» الذي فشل في اقناع «ايدن» بالتروي ـ الى مقابلة «سلوين لويد» يرجوه ان يتانى في متابعة اندفاع «ايدن». وكانت لدى «سلوين لويد» نقطة واحدة تشغله وقد لخصها في قوله لـ«ناتنغ» «لنفرض» اننا قمنا بغزو مصر فكيف سيتاح لنا الخروج منها بعد ذلك؟».

□

وعاد الجنرال «شال» والوزير «البير جازييه» الى باريس وحضرا اجتماعا رأسه «موليه» وتم ابلاغ الاسرائيليين بعد ذلك ان البريطانيين على استعداد للعمل. وانضم الاسرائيليون فورا الى الاجتماع الذي رأسه «موليه» وقام الجنرال «شال» بعرض خطته على خريطة امام المجتمعين. وطلب الفرنسيون في هذا الاجتماع من الاسرائيليين ردا مباشرا على خطة بريطانية ـ فرنسية مؤداها ان تبدأ اسرائيل وحدها بالهجوم على جبهة عريضة تصل الى القناة، ثم تتخذ القوات الفرنسية البريطانية شكل القوات التي تنقذ السلام والقناة وذلك بالتدخل في مرحلة تالية.[٣]

كالنبـــلاء

ومرة اخرى وافق الاسرائيليون بكل سعادة وبدأت المناقشات المكثفة حول تفاصيل العمليات، ووصلت الامور في بعض الاحيان الى درجة تثير السخرية فقد كان « سلوين لويد » حريصا على ان يكون هناك « مغزى اخلاقي » للتدخل البريطاني الفرنسي. واقترح امعانا ومبالغة في اظهار الفصل بين الغزو الاسرائيلي ـ والتدخل البريطاني الفرنسي ـ ان تثبت قواتهما حيادها بان تغير مرة واحدة على المواقع الاسرائيلية وان ترتب امر هذه الغارة بحيث تكون الخسائر في اقل حد ممكن.

وحينما وصل هذا الاقتراح الى « دايفيد بن غوريون » رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد اعصابه من النفاق البريطاني وقال

(البقية على الصفحة ١٦)

وثـــائـــق

وثيقة رقم (١٤٨)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز
برقية رمزية واردة رقم NSR (4) بتاريخ ١٠/٥
من نيويورك الى
الساعة ١٢٠٠ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٥

● الى الرئيس. اتصلت بكيرميت روزفلت بعد مقابلته لدالاس وتصريحه له بالاجتماع بي. استعرضت معه موقفنا منذ صفقة الاسلحة وشرحت له غرض بريطانيا من وضعنا بالاعتماد على روسيا واننا عملاؤهم وذلك في اذاعتهم السرية والنشرات التي وزعت هنا منسوبة الى محمود ابو الفتح. اخبرته عن خطة بريطانيا لاتخاذ قرار في مجلس الامن ترفضه روسيا فلا تحل المشكلة ويستغل ذلك في الدعاية ضدنا. لا يعلم حتى الان ماذا سيحدث في مجلس الامن لان بريطانيا لم تكشف عن خطتها. سالني رايي في مشروع قرار يوصل الى المفاوضة في حدود مقترحات مصر مع اضافة نقطة رابعة هي ان تشمل هذه الاتفاقات الضمانات اللازمة للمنتفعين وتترك النقطة علامة فلا تضر الطرفين. الضمـانـات في رأيـه.. (كلمة غير واضحة يـقل م هـ م ر ن هـ) تتراوح بين كلمة الشرف والاحتلال. لم اعطه رايا صريحا ولو ان الدكتور فوزي يرى انها لا تضرنا. لم ارغب في التساهل من الان وشعوري ان هذا مشروع القرار الذي تفكر فيه اميركا. شرحت له ضرر المقاطعة الاقتصادية لمصر وما يتبعها من ربط اقتصادنا بالكتلة الشيوعية فقال ان دالاس يؤيد هذا. سالني رايي في السفر الى واشنطن عند انتهاء مجلس الامن لتكملة اجتماعاتنا حول الاوضاع في الشرق الاوسط فلم ارفض اذا رأيت عند اجتماعي بدالاس ما يشجع. مطلوب الرأي في مشروع القرار وفي السفر الى واشنطن.

● الكلمات غير الواضحة في البرقيات الرمزية معناها انه تعذر فك رموز شفرتها لاختلاط الارقام.

وثيقة رقم (١٤٩)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز
برقية رمزية صادرة رقم SAM 85 بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٥
الى نيويورك
من السيد الرئيس الى الدكتور فوزي. ابلغني السفير الروسي، خطة الوفد الروسي:
١ ـ الوصول الى نتيجة تلزم الغرب بعدم الالتجاء الى القوة.
٢ ـ الوصول الى مفاوضات بين الدول التي يهمها الامر تمكن من الوصول الى حل سلمي.

اتفاق يقبله الطرفان يحفظ سيادة مصر ومصالح مستخدمي القناة.
٣ ـ انتقاد الشكوى المقدمة من فرنسا وبريطانيا.
٤ ـ لفت نظر مجلس الامن الى ان اجراءات الحكومة المصرية لتاميم القناة قانونية ضمن سيادة مصر ولا يمكن ان تكون موضع مناقشة دول اجنبية.
٥ ـ تاميم شركة قناة السويس لا يخلق خطرا على حرية الملاحة.
٦ ـ اجراءات مصر كلها تتجه الى المحافظة على سير العمل في القناة وحرية الملاحة بعكس الاجراءات المثيرة التي اتخذتها فرنسا وبريطانيا لوضع عقبات في سبيل الملاحة.
٧ ـ اميركا لم تحتج على الاجراءات العسكرية البريطانية والفرنسية ولكنها زادت التوتر بوضع الخطط ضد سيادة مصر مما يساعد على الاستعمار.
٨ ـ اقامة جمعية المنتفعين انتهاك لاتفاقية ١٨٨٨ وتعتبر تدخلا في سيادة مصر.
٩ ـ من اجل استخدام المناقشة للوصول الى مفاوضات يرون ان تقترح مصر انشاء لجنة من ست دول. الاربع الكبار ومصر والهند غرضها المفاوضات للحصول على الوسيلة والاسس لحل موضوع القناة. تجهز هذه اللجنة لمؤتمر دولي تشترك فيه الدول الموقعة على الاتفاقية والدول العربية والدول التي تستخدم القناة روسيا ستؤيد الاقتراح اذا كانت مصر لا ترغب فان روسيا مستعدة لتقديم الاقتراح.
١٠ ـ مصر قد تجد من الضروري في مجلس الامن ان تعلن قبولها للجنة الاستشارية وهذا الاقتراح يمكن ان يقوي مركز مصر والدول التي تسايرها كما تبين اخلاص مصر في التعاون الدولي في سبيل حرية الملاحة وهذا يساعد في الوصول الى حل ويبين الفارق بين موقف بريطانيا وفرنسا واميركا وموقف مصر. الاولى تريد السيطرة الدولية ومصر تريد تعاونا دوليا.
١١ ـ الدفاع عن قرارات الهند في مؤتمر لندن تتشاور وتوصية.
١٢ ـ روسيا ستتبع نفس الموقف الذي اتبع في مؤتمر لندن.
١٣ ـ يجب ان نوضع في الحساب ان الغرب سيحاول املاء شروطه على مصر وان يضعوا مجلس الامن في حالة عجز حتى ياخذوا حرية عمل اي اجراء.
١٤ ـ قد يقترحون لوم مصر وفي هذه الحالة فان ممثل روسيا سيصوت ضد الاقتراح.
١٥ ـ لا يمكن اهمال ان الغرب سيحاول الحصول على حل وسط وستعمل روسيا حتى يكون من السهل للغرب ان يتقهقر وبهذا يكون من السهل الوصول الى اتفاق.
١٦ ـ طلب اسرائيل اذا امن اشتراك باقي الدول هذه المنطقة فستعلن روسيا ان لا اعتراض.
١٧ ـ في حالة قبول اسرائيل فان روسيا ستقترح دعوة الدول العربية لحضور المناقشة. بين الرئيس للسفير الروسي ان الدكتور فوزي سيتباحث مع شبيلوف باستمرار وان اقتراح تكوين وفد من ست دول رفضه الغرب ولا بد ان يرفضه ولهذا نرى اقتراح تشكيل جديد من تسع دول او اثنتي عشرة. بخصوص اعلان موافقتنا على اللجنة الاستشارية لا مانع لدى الرئيس من اعلانه ويترك لكم حرية التصرف.

وثيقة رقم (١٥٠)

وزارة الخارجية
الادارة الابحاث
قسم الرموز
برقية رمزية رقم ٤٧٣٥/٤٧٤٠ بتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٥٦
واردة من نيويورك الى
الساعة ٧,٤٥ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٥

الى السيد الرئيس جمال عبدالناصر

قابل الوزير اليوم سباك واعطاه فكرة عامة عن اتجاهنا واننا نريد ان نكون بنائين في كل ما لا تمس فيه حقوقنا وسيادتنا وقد ذكر له سباك انه لا فائدة في ان يطلب الى مجلس الامن اصدار قرار يؤيد احدى وجهات النظر لان معنى هذا ان الطرف الاخر سيرفض وبذلك لا يحدث اي تقدم في المسالة. واضاف بانه لا يعرف بعد ماذا سيقول ولكن اتجاهه هو مقاومة المحاولة لاستصدار قرار من المجلس على اساس مشروع الثمانية عشر وقال له سباك اصرح لكم انكم في مذكرتكم يوم ١٠ سبتمبر وضعتم اساسا طيبا ومعقولا لبدء المفاوضات واضاف بانه قد يستدعي الحال الى بحث عن الوسيلة لاعطاء الضمانات اللازمة وقال ان معاهدة ١٨٨٨ يمكن ان نرى ماذا يمكن عمله بالنسبة لها فندخل في الاتفاق شيئا عن الرسوم او نبحث عن وسيلة لعمل اتفاق بشان الرسوم. ثم قال فيما يتعلق بالتحسينات فيمكن تخصيص نسبة مئوية لها وان كان يفهم الصعوبة التي تجدها في قبول وضع ذلك في معاهدة وذكر انه يرى ان الضمانات الموجودة كافية لو امكن وضعها في اسلوب واضح وكاف ومناسب وذكر سباك انه يفهم ويسلم بانه لا يجوز عقلا انتظارا قبول مصر لاوضاع تحاول بعض الدول فرضها على مصر بحيث تجعلها في حالة اسوأ مما التزمت به معاهدة ١٨٨٨ وذلك ما ينطبق على اقتراحات الثمانية عشر وعلى فكرة هيئة المنتفعين وقال انه يفهم ويسلم تماما بان الاشتراك في الادارة مع دول غير مصر امر من طبيعته ان ينفرد ويجب البحث عن اسلوب سواه للاطمئنان على حسن الادارة اللازمة وانه يرى كذلك الا سبيل الى هذا خير من الاعتماد على الادارة المصرية وتزويدها بكل ما يلزمها وتطلبه من خبراء وقال انه قد يكون من الخير ايضا في مسائل تمويل المشروعات الكبيرة بقناة السويس ان يملل ذلك عن طريق البنك الدولي مثلا وان تتبع في هذا الاجراءات وتتخذ الضمانات العادية. ثم اضافة انه لا يعتقد انه من المناسب عقد مؤتمر كبير لبحث مسالة قناة السويس في الوقت الحاضر على الاقل وابدى ميله لفكرة هيئة المفاوضة قائلا انه من الناحية العملية يستحسن ان تزود هيئة كهذه بالمبادىء وتحدد لها الاهداف التي تعمل على اساسها وذكر في سياق حديثه انه بطبيعة الحال يداوم اتصالاته وخصوصا مع البريطانيين والفرنسيين وانه يصارحهم بارائه. واضاف انه في نهاية الامر كان امتياز الشركة سينتهي سنة ١٩٦٨ وبذلك يعود كل شيء الى مصر وانه غير مقتنع بحجج بريطانيا وفرنسا التي تقول بعكس ذلك وانه كان في نواح اخرى قانونية غير مقتنع بكل حجج مصر. وانطباعي الشخصي انه لا يجب الارتكان الى مثل هذا الكلام.

لطفي

وثيقة رقم ١٥١

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٤٧٣٦/٤٧٣٣
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٤
واردة من نيويورك (٩١/٨٤)
السى
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٥
الساعة ٥٠٠.

الى الرئيس جمال عبدالناصر

قابل الدكتور فوزي اليوم جلال عبده ـ ممثل ايران ـ فذكر له انه في حيرة نظرا لشدة الضغط الواقع عليه وقد كان يامل ان يحضر وزير خارجيته انتظام لرئاسة المجلس ولكن ذلك لم يحدث مما سيضطره للتصرف بنفسه وهو لا يدري ما سيفعل. فابلغه الدكتور فوزي انه لا يطلب منه سوى ان يكون رئيسا عادلا ولا يطلب منه التحيز لنا.

تساءل عبده عن السبب في عدم قبول مصر نوعا من الاشتراك الدولي في ادارة القناة على سبيل التعاون فشكره الدكتور فوزي على شعوره نحو مصر ولكنه اوضح له ان مصر قد تخلصت منذ قليل من الاحتلال الانكليزي ولا يمكنها ان تقبل فكرة الاشتراك الدولي في الادارة لان معنى ذلك هو عودة الاحتلال بصورة اخرى.

وقد عرض عبده فكرة تعيين مندوب سام High commissioner يمثل الدول المستعملة للقناة ويشير على الحكومة المصرية في هذا الشان، فافهمه الدكتور فوزي ان هيئة المنتفعين لا تطلب اكثر من ذلك وقد رفضناها فليس هناك محل لقبول مندوب سام مراقب لما يتضمنه ذلك من اهانة لمصر، وتساءل الدكتور فوزي عن السبب في عدم اتباع نفس الاجراءات بالنسبة للقنوات الاخرى.

صرح عبده ان الضغط عليه شديد وان الاتجاه قد غير مصلحتنا وانهم يحاولون عدم اتخاذ المجلس قرارا بشانه وان خطة الغرب هي تقديم مشروع قرار والتصويت عليه والحصول على اغلبية حتى ولو اعترضت روسيا، وبذلك يحصلون على نصر ادبي ويظهرون مصر بمظهر الدولة المتعنتة.

واضاف بان هناك اتجاها الى اتخاذ عمل اجرائي preceduraI. وذلك بتحديد فترة يومين او ثلاثة لنصح الاطراف المعنية بالتحدث للوصول الى حل وبذلك تظهر مصر بمظهر الدولة غير المعقولة، وانهى حديثه بالتعبير عن ثقته في رضائنا عن البيان الذي سيلقيه لانه سيكون في صالحنا خاصة وانه سيتضمن ان الغرب لم يعط لمصر الفرصة الكافية من الناحية السياسية لابراز حسن نواياها بل ان سياسة الغرب في هذه المسالة قد اتسمت بفقدان الصبر.

ويرى الدكتور فوزي تناول هذا الكلام بحذر لان الظروف الخاصة بايران قد تملي عليها مجاراة السياسة الغربية وقد كان انطباع الوزير الشخصي ان عبده في حالة اضطراب ظاهرة. قابل الدكتور فوزي وزير مالية سيلان الذي اكد له تضامن سيلان معنا وايمانا بعدالة موقفنا مشيرا الى ان المسالة مسالة تحكم واستعمار وليست مسالة قناة السويس وقد اعرب عن اعتقاده بان الغرب قد دفعوا بالقضية في دوامة السياسة بينما هي في جوهرها قضية اقتصادية.

وقد ابلغ الوزير انه تحدث مع المستر بلاك مقترحا ان يقوم البنك الدولي بتمويل تحسينات وتنمية القناة فوجد منه عدم معارضة للفكرة. ثم قابله بعد يومين من هذا الحديث وقال له ان الموضوع محل بحث وانه لابد ان تعبر مصر عن رغبتها في مثل هذا الاتجاه واشار الى انه لاحظ عند مروره بلندن ان سلوين لويد ودالاس عندهما مثل هذا الاتجاه، وقد اجاب الدكتور فوزي ان هذا سيكون وسيلة للتحكم واعادة النفوذ الاجنبي.

وقد علم الوزير ان وزير مالية سيلان سيمر بالقاهرة في طريقه الى بلاده وانه يرغب في مقابلة وزير المالية وقد ترون انه من المناسب مقابلة سيادتكم له يوم ١٨ الجاري.

اجتمع الدكتور فوزي بعد ذلك بممثلي الوفود فاعربوا عن رغبتهم في طلب حضور المناقشة اذا قبل طلب اسرائيل ولم يمانع الوزير في ذلك.

اما بخصوص العدوان الاسرائيلي الاخير على الاردن فقد صرح ممثل الاردن للوزير انه يفضل تقدم الاردن وحدها بالشكوى دون بقية الدول العربية.

وثيقة رقم ١٥٢

وزارة الخارجية
الادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٤٧٤٨/٤٧٥١
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٥
واردة من نيويورك
الى بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٦
الساعة ٧٠٠.

رسالة الى السيد رئيس الجمهورية

طلب الدكتور فوزي مقابلة دالاس فرحب بذلك على ان تتم المقابلة بعد جلسة اليوم. ابتدأ دالاس بالقول بانه يحاول حصر الموضوع قدر الامكان وقد اضطر الى الموافقة على الاقتراح البريطاني حتى لا تحدث بلبلة، واضاف ان اعتماده قد نفذ تقريبا (My credit is almost exhausted) ولا يمكنه في مسالة السويس توجيه انكلترا وفرنسا كما فعل في مسالة فورموزا وكوريا ويعتقد دالاس ان المجلس بعد اجتماعه يوم الاثنين ثم الاجتماع السري فيما بعد قد تتم مشاورات (INFORMAL) خلال يومين او ثلاثة، وقال انه يفضل ان يلقي الوزير كلمته يوم الاثنين فيتبعه الروس ثم يلقي دالاس خطابه وقد ناقشه دكتور فوزي في كافة الاحتمالات فبدا ان الصعوبة الرئيسية ليست في موضوع الملاحة او الرسوم بل في مسالة الادارة، وقد ابلغه الوزير ان مصر لا تقبل ادارة دولية تشترك هي فيها كما لا تقبل ادارة مصرية تشترك فيها دول اجنبية.

وتحدث دالاس عن المسائل الاخرى كالجزائر وفلسطين، وقال انه لا يمكن التداول فيها طالما ان مسالة السويس لم تحل.

وفي النهاية تكلم عن السد العالي، واشار الى بيانه وصرح بانه رأى ان عملية السد العالي كانت ستؤدي الى ارهاق الاقتصاد المصري وبالتالي ستثير الكراهية ضد اميركا عندما يشعر الشعب المصري بالحرمان بسببها، ولذلك لم يكن لديه مانع من قيام الروس بها.

ولكنه اضاف ان مصر تستطيع ـ في رأيه ـ ان تمول السد العالي عن طريق دخل قناة السويس لان هذا اسلم وسوف يجنب اية دولة ان تقدم المال اللازم لمشروع كراهية المصريين.

وثيقة رقم ١٥٣

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٤٧٦٠/٤٧٦٢
بتاريخ ١٩٥٦/٧/٦
واردة من نيويورك (٥٨/٦٠)
الى
بتاريخ ١٩٥٦/٦٠/٧
الساعة ٣٠ر٢٠

عاجل جـــدا:
الى السيد الرئيس
تكملة لبرقية امس ذكر دالاس للدكتور فوزي:
١ ـ ان بعض المسؤولين في انكلترا وفرنسا لا يريدون حلا سلميا.
٢ ـ ان هيئة المفاوضة يمكن ان تكون من انكلترا وفرنسا ومصر ولكن لا مانع لديه من اضافة دول اخرى (كلمتين غير مفهومتين).
٣ ـ ان لا فائدة من هيئة مفاوضة دون وجود اهداف لها ومبادىء تعمل على ضوئها.

قد لاحظ دكتور فوزي ان دالاس قد سلم بان المفاوضة لا تصلح على اساس مشروع الثماني عشرة دولة.

واقترح دالاس ان يجتمع دكتور فوزي وبدوي مع المستشار القانوني للخارجية الاميركية لدراسة الجانب العملي للادارة على ضوء الوضع الحالي المستقبل بعد الاتفاق النهائي.

ونلاحظ بخصوص تلميح دالاس الى حل المشاكل عموما ومن ضمنها مشكلة فلسطين والجزائر ان ذلك قد يكون التمهيد لمباحثات اوسع بعد انتهاء مجلس الامن وخاصة وانهم يلحون منذ البداية الى امكان سفرنا الى واشنطن.

لطفــــي

مدير جهاز مخابرات شركات البترول العاملة بالشرق الاوسط : ايدن مصمم على الحرب والجنرال كيتلي قائد للغزو

بن غوريون عن طموحات سلوين لويد : انهم يريدون معاملتنا كالنبلاء الذين يمارسون غرامهم مع الوصيفات في المطبخ

(تتمة المنشور على الصفحة ١٥)

لـ « شمعون بيريز » « انهم يريدون أن يعاملونا كالنبلاء الذين يمارسون غرامهم مع الوصيفات في المطبخ دون ان يسمحوا لهن بالدخول الى غرف النوم » .

□

وفي الحقيقة فان « دايفيد بن غوريون » لم يكن راضيا كل الرضا عن الخطة البريطانية ـ الفرنسية ، وكانت مخاوفه اكثر من ناحية البريطانيين .

وقد زادت مخاوفه حين وجد ان اسرائيل سوف يكون عليها ان تحارب وحدها في المرحلة الاولى من الخطة قبل ان تلحق بها بريطانيا وفرنسا .

وخلال المناقشات المفصلة لخطط العمليات التنفيذية ظهر لديه عنصر جديد يزيد من قلقه فقد تبين ان فرنسا ليست لديها قاذفة مقاتلة صالحة للمشهد الافتتاحي للحرب وهو تدمير الطيران المصري . ومعنى ذلك ان البريطانيين كان عليهم ان يتحملوا هم المهمة بواسطة قاذفتهم المقاتلة الشهيرة « كانبيرا » .

وركز « دايفيد بن غوريون » طلباته في النهاية بان قال لوفد عسكري فرنسي زار اسرائيل ضمن عملية التنسيق :

« ان هناك اشياء لا اطمئن اليها بعد واريد فيها اكبر قدر ممكن من الضمانات » .
ثم عدها كما يلي :

« ١ ـ اريد ان اطمئن بطريقة قاطعة ان بريطانيا معنا » .

« ٢ ـ لست مستعدا ان تكون وحدنا في المعركة ضد « ناصر » اكثر من ساعات معدودة » .

« ٣ ـ قبل ان تنتهي هذه الساعات اريد تعهدا مكتوبا من الحكومة البريطانية بان سلاح الطيران المصري سوف يتم تدميره فور انتهاء هذه الساعات الاولى » .

واقترح « غي موليه » عقد اجتماع سري ثلاثي بين فرنسا وبريطانيا واسرائيل ، ووافق « ايدن » رغم معارضة شديدة من بعض وزرائه الذين كانوا على علم بالموضوع واولهم « ناتنج » .

ويوم ٢٢ اكتوبر ، وتحت جنح الظلام ، استقل « بن غوريون » طائرة فرنسية من مطار صغير قرب تل ابيب متوجها الى باريس ، وصحبه في الرحلة كل من « موشي دايان » و « شمعون بيريز » و « موردخاي اون » مدير مكتبه . ونزلوا سرا في مطار « فيلا كوبلاي » قرب « سيفر » . ومساء نفس اليوم عقد « بن غوريون » والوفد المرافق له اول اجتماع مع الجانب الفرنسي الذي ضم « غي موليه » رئيس الوزراء و « كريستيان بينو » وزير الخارجية و « برجيس مانوري » وزير الدفاع .

ويدأ الاجتماع بان طلب « مانوري » الى « بن غوريون » تقييمه للموقف في الشرق الاوسط . وطبقا لتقرير الدكتور « مايكل بريشر » الذي اطلع على مذكرات « شمعون بيريز » و « دايان » عن وقائع الاجتماع ـ فان « بن غوريون » بدأ بشرح عام للموقف في الشرق الاوسط وعن العداء العربي لاسرائيل وعن روح الحرب العربية التي اثارها « جمال عبدالناصر » واشعلها بدعوته القومية ثم اشار الى صفقة السلاح المصرية مع الاتحاد السوفيتي والى غارات الفدائيين المصريين في عمق اسرائيل والى تحكم مصر في الممرات المائية للمنطقة وانتهى الى القول بان ذلك يضع اسرائيل امام موقف بالغ الخطورة ويحتم عليها المبادرة الى العمل قبل ان يستوعب الجيش المصري سلاحه الجديد . ثم اوضح ان اسرائيل كانت على استعداد للعمل وحدها اذا اقتضى الامر ولكن تقديرها كان انها سوف تتعرض لخسائر فادحة اذا اقدمت على ذلك .

وكانت مستعدة لهذه الخسائر تدفعها ضريبة تقيها خطر التدمير الكامل اذا ما اتمت مصر استعدادها . « ومن حسن الحظ ان اسرائيل وجدت الان حليفا قويا هو فرنسا وهو يخص فرنسا بالذات لانه اصبح واثقا منها ، واما بريطانيا فهو ما زال حائرا في شانهـا ومترددا » .

ثم قال « بن غوريون »[4] « ان لدي خطة اريد ان اعرضها عليكم بشأن الشرق الاوسط وقد تبدو لكم خيالية . اذا استطعنا ضرب « ناصر » ووضعنا القناة تحت اشراف دولي وتمكنت اسرائيل من السيطرة على مشارف ايلات ـ منطقة « طابا » ـ وتم تجريد سيناء من السلاح فان الموازين كلها سوف تنقلب في الشرق الاوسط . وبهذه الكيفية سوف تسترد فرنسا لنفسها من جديد موطىء قدم في الشرق الاوسط عن طريق اسرائيل ولبنان ويتحقق كسب للغرب باسره بما في ذلك الولايات المتحدة ويتم وقف التوغل السوفيتي في هذا الجزء من العالم ويستعيد الانكليز نفوذهم في العراق ويضمنون مواردهم البترولية » . واضـاف « بن غوريون » : « علينا ان نضع خطة سياسية يوافق عليها « ايزنهاور » ايضا او في القليل لا يبدي اعتراضا عليها . وعندي شخصيا اعجاب عظيم بالشعب البريطاني لنظامه الديمقراطي . ولكني استريب في قوة « ايدن » وامانته » .

ورد عليه « غي موليه » ـ طبقا لمذكرات « بيريز » ـ قائلا : « ان الخطة التي عرضها رئيس الوزراء لا تبدو لنا خيالية على الاطلاق بل انها خطة جيدة » .

غولدا مائير : اذا احتللنا الضفة الغربية خلال حملة السويس ماذا ستفعل بريطانيا ؟

وواصل « بن غوريون » كلامه فقال :
« ان « ناصر » يزداد قوة والسوفيت يعززون نفوذهم في المنطقة ولعلنا نستطيع في النهاية اقناع الولايات المتحدة بتاييد عمل مشترك .

اما فيما يتعلق بالمشاركة البريطانية فان اي تاخير بعد الان ربما كان مميتا . واني اعرف « ايدن » شخصيا وانا واثق مطلق الثقة من انه متحمس للعمل المشترك وليست لديه اهداف مزدوجة ولكن موقفه المحلي اخذ في التدهور » .

وحاول « بن غوريون » ان يتطرق للموقف المحتمل للسوفيت وقاطعه « كريستيان بينو » بان « السوفيت منشغلون باضطربات المجر كما ان الولايات المتحدة منشغلة بانتخابات الرئاسة ، واما عن الانكليز فنحن واثقون من استعدادهم للعمل . والعمل بسرعة قبل ان يبدأ موسم الشتاء في البحر الابيض المتوسط وتنشط عواصفه مما يعوق حركة الاساطيل الكبيرة » .

وعاد « بن غوريون » الى الكلام فقال « ليس هناك ما يمنع الاتحاد السوفيتي من ارسال الاف المتطوعين الى الشرق الاوسط » .

ثم بدأ « بن غوريون » يثير نقطة لم تخطر على البال فقال : « انني اريد ان اطرح الاعتبارات الاخلاقية هنا فالخطط العسكرية التي رأيتها لا تدخل في الحساب وجهة النظر الاخلاقية . واذا بدأت اسرائيل الحرب فسوف تدمغ بانها دولة معتدية والعالم لا يحب العدوان ونحن لا نستطيع ان نواجهه بمفردنا ولذلك فلا بد ان تدخلوا معنا في نفس التوقيت حتى لا ينصب اللوم علينا وحدنا . نحن نقترح القيام بعمل تعاوني ، واذا وافقتم فسوف نبدأ غدا اذا اردتم . وفي الوقت الذي نتحمل فيه العبء البري فان عليكم من اول لحظة ان تتحملوا انتم والبريطانيون مسؤولية الجو . دعونا نضع خطة ثلاثية يوقع الانكليز عليها وننطلق لتنفيذها في الاسبوع المقبل وسوف نتمكن من الانتهاء منها بسرعة ويعود جنودكم الى دياركم قبل عيد الميلاد » .

وفي الاجتماع التالي تقدم « دايان » بخطة معدلة تلبي كل الاحتياجات وكانت خطوطها الرئيسية كما يلي :

« ١ ـ الجيش الاسرائيلي يبدأ العمل فيقوم بهجوم يبدو انه مجرد عملية انتقام واسعة النطاق وليس حربا شاملة واذا اقتنع المصريون بذلك فسوف يترددون في تحويلها ايضا الى حرب شاملة ولا يرسلون طائراتهم لضرب المدن الاسرائيلية . وفي الوقت نفسه تقوم اسرائيل باسقاط كتيبة مظلات في ممر متلا وتعلن عن وجود قوات لها قرب منطقة قناة السويس » .

« ٢ ـ ينتهز الانكليز والفرنسيون فرصة هذا الاعلان الاسرائيلي ثم يقررون التدخل العسكري للدفاع عن القناة شريطة ان لا تنقضي فترة اكثر من ست وثلاثين ساعة بين بداية العمل الاسرائيلي وبداية التدخل الانكليزي الفرنسي » .

« ٣ ـ لضمان الدفاع عن اسرائيل تتولى فرنسا منفردة مسؤولية الدفاع الجوي عن المدن الاسرائيلية ومسؤولية الدفاع البحري عن الشواطىء الاسرائيلية ولا بد ان تصل ثمانية اسراب من الطيران الفرنسي الى اسرائيل قبل ثمان واربعين ساعة من ساعة السفر » .

« ٤ ـ يتولى الطيران الفرنسي مسؤولية حماية وامداد الكتيبة الاسرائيلية التي يتم اسقاطها في ممر متلا » .

ووافق الطرف الفرنسي على خطة « دايان » المعدلة وثارت مسالة موافقة بريطانيا على هـذه الخطة واشتـراكها فيهـا . وقـال « بن غوريون » انه « لن يصدر الامر بالتنفيذ الى الجيش الاسرائيلي الا اذا حصل على موافقة الانكليز » .

واتصل « موليه » بـ « ايدن » عن طريق خط تلفوني مؤمن ووافق « ايدن » على ارسال « سلوين لويد » فورا للاشتراك في اجتماعات « سيفر » السرية . ووصل « سلوين لويد » في الساعة السابعة من مساء يوم ٢٣ اكتوبر وكان يرافقه السير « باتريك دين » وكيل وزارة الخارجية البريطانية . واشترك « سلوين لويد » في المحادثات على مضض فقد كان يشعر بحرج شديد من التنسيق المباشر مع اسرائيل على هذا النحو وما يمكن ان يحدثه مثل هذا التنسيق من اثار سلبية ـ اذا انكشف امره ـ على اصدقاء بريطانيا في المنطقة . ولكن « بن غوريون » كالعادة أساء فهم مسلك « سلوين لويد » وقال صراحة في الجلسة : « ان وزير الخارجية البريطاني يتجنب النظر في عيني ويفضل ان يوجه كلامه الى الفرنسيين وكاننا نحن مجرد توابع » .

وفي نهاية المناقشات قال « سلوين لويد » انه « مضطر للعودة الى لندن بسرعة ليعرض على «ايدن» تفاصيل الخطة في شكلها النهائي ».. وركب طائرته وعاد الى لندن والكل ينتظرونه في «سيفر» .

ووافق « ايدن » على الخطة ولم يعد « سلوين لويد » الى الاجتماع بهذه الموافقة وانما اثر ان يبعث بها مع « باتريك دين » .

واصر « بن غوريون » على ان الاتفاق لا بد من وضعه على ورقة مكتوبة يوقعها الاطراف ..

وبالفعل تمت صياغة الاتفاق واستغرق ورقتين وقعهما « دايفيد بن غوريون » عن اسرائيل و« كريستيان بينو » عن فرنسا والسير « باتريك دين » عن بريطانيا[5] .

ثم اتفق على تحديد ساعة الصفر بغروب شمس يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ واتفق ايضا على ان تظل اتفاقية «سيفر» ونصوصها سرا لايذاع على الاطلاق .

وفي نهاية الاجتماع الاخير قام « دايفيد بن غوريون » بتطبيق نسخته من الاتفاقية مرتين ووضعها في جيب « جاكتته » الداخلية . ثم كان تعليقه الاخير « ان « ايدن » لم يحسن التصرف ولست مدينا له بشيء ومع ذلك فقد حققنا هنا في «سيفر» جميع اهداف اسرائيل » .

الحلقة المقبلة

ميادين القتال

هوامش :

١ ـ نص برقيات «عمر لطفي» من مجلس الامن منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم.
٢ ـ كل مجموعة برقيات الدكتور «محمود فوزي» من نيويورك الى الرئيس «جمال عبد الناصر» في القاهرة طوال فترة عرض الازمة على مجلس الامن ـ منشورة بالكامل في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.
٣ ـ محاضر الاجتماعات كما وردت في تقرير الدكتور «مايكل بريشر».
٤ ـ مذكرات «بيريز» ص ١٢٣ ـ ١٢٤.
٥ ـ كان نص اتفاقية «سيفر» طبقا لتقرير الجنرال «موشى دايان» كما يلي:
«في مساء يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ تقوم القوات الاسرائيلية بشن هجوم واسع النطاق على القوات المصرية، بهدف الوصول الى منطقة قناة السويس في اليوم التالي.
عندما تعرف الحكومتان البريطانية والفرنسية بهذه التطورات فانهما سوف توجهان يوم ٣٠ اكتوبر نداء بالتوازي الى الحكومتين المصرية والاسرائيلية يتضمن المعاني التالية:
الى الحكومية المصرية:
ـ وقف اطلاق نار كامل.
ـ سحب القوات المسلحة الى مسافة عشرة اميال بعيدا عن قناة السويس.
ـ القبول بصفة مؤقتة باحتلال المواقع الرئيسية على القناة بواسطة قوات بريطانية فرنسية، وذلك لضمان حرية المرور في القناة لكل البواخر من كل الامم، والى حين وصول ترتيبات نهائية مضمونة.
الى الحكومة الاسرائيلية:
ـ وقف اطلاق نار كامل.
ـ سحب قواتها المسلحة مسافة عشرة اميال الى الشرق من القناة.
● تخطر الحكومة الاسرائيلية بان الحكومتين البريطانية والفرنسية قد طلبتا الى حكومة مصر ان توافق على الاحتلال الموقت للنقط الرئيسية على قناة السويس بواسطة قوات بريطانية فرنسية، واذا رفضت اي من الحكومتين هذا النداء، او اذا تاخرت في اعلان موافقتها عليه خلال اثنتي عشرة ساعة. فان القوات البريطانية الفرنسية سوف تتخذ الاجراءات الضرورية للتاكد من قبول طلباتها.
● ان حكومة اسرائيل لن تكون مطالبة بقبول شروط النداء المرسل اليها في حالة ما اذا تاخرت الحكومة المصرية في قبول النداء الذي سوف تتسلمه.
● اذا لم تستجب الحكومة المصرية الى شروط النداء في الموعد المحدد فان القوات البريطانية الفرنسية سوف تقوم بالهجوم على القوات المصرية في الساعات الاولى من صباح ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٦.
● للحكومة الاسرائيلية ان تبعث بقواتها لاحتلال الشواطىء الشرقية لخليج العقبة وجزر تيران وصنافير، لكي تضمن حرية الملاحة في الخليج.
● ان اسرائيل لن تقوم بمهاجمة الاردن في فترة العمليات ضد مصر، واذا حدث ان قام الاردن بمهاجمة اسرائيل خلال هذه الفترة، فان الحكومة البريطانية لن تساعد الاردن».

وثائق

وثيقة رقم ١٥٤

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية رقم ٤٧٧٢/٤٧٦٣
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٦
واردة من نيويورك (٧٠/٦١)
الساعة ١٠ر٣
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٧
عاجل جدا :
الى السيد الرئيس جمال عبدالناصر
اشارة الى برقيتكم الموجهة من الدكتور فوزي بتاريخ ٥ الجاري قابلت شبيلوف واتفقت معه على الخطة التي ستتبع واخطرته اننا اذا تقدمنا باقتراح تشكيل لجنة مفاوضة على نمط الاقتراح الروسي فستعارض فيه الدول الغربية ولذلك ستتقدم باقتراح تشكيل لجنة مفاوضة من ٨ او٩ دول ولا نحدد اسماءها حتى لا يرفض الاقتراح لانه من جانب مصر ومؤيد من روسيا وقد اقتنع شبيلوف بوجهة نظري.
اما بخصوص اللجنة الاستشارية فلم اوافقه على ذكرها لاننا اذا تقدمنا باقتراح محدد فسيحدث احد امرين : اما ان يهمل هذا الاقتراح ولا يتبناه احد سوى (؟) او تتبناه روسيا ويوغسلافيا وتحصل على صوتين مقابل ٨ او ٩ اصوات تحصل عليها الدول الغربية تاييدا لاقتراحها ونكون في كلتا الحالتين قد هزمنا معنويا ونفذنا للغرب غرضه وساعدناه على تنفيذ خطته، وقد وافقني ايضا على هذا الرأي. وبناء عليه ستتقدم مصر في اخر خطابها ببيان وليس باقتراح تظهر فيه استعدادها للتفاوض مع مجموعة صغيرة من الدول تمثل مختلف الاتجاهات على الاسس التي اعلنتها مصر في مذكرة ١٠ سبتمبر وسيذكر كذلك دكتور فوزي في خطابه استعداد مصر للتحكيم في مسالة تعويض شركة قناة السويس حتى نحصل على تاييد اميركا.
وتعليقي على الموقف ان اميركا مختلفة اختلافا كبيرا مع انكلترا وفرنسا في كيفية معالجة المشكلة وقد ظهر ذلك بوضوح في مقابلة دالاس للدكتور فوزي كما ان اميركا لديها امل كبير في ان تسند اعمال تحسين القناة للشركات الاميركية وهذا يجعل موقف اميركا اكثر ميلا الى حل المشكلة عن طريق المفاوضة حسب اقتراحاتنا.
ويبدو ان الغرض من الجلسات السرية وعدم التصويت من الان على الاقتراح الانكليزي الفرنسي هو الوصول الى قرار اجماعي من المجلس بعد ان يطمئن الانكليز على شكل الادارة الجديدة للقناة، ومدى استعداد مصر للتقدم خطوات نحو الاتفاق.
والمنتظر انه بعد بضع مناقشات في الجلسات السرية ستؤجل جلسات المجلس لفترة ٣ ايام تقريبا تتم فيها اتصالات مباشرة وسيتضح الموقف بعد بدء الجلسات السرية كما سيتضح اذا كان الانكليز يريدون فعلا حل المشكلة او الاستمرار في خططهم.
هذه الرسالة سرية للغاية

لطفـــي

وثيقة رقم ١٥٥

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية صادرة رقم NSR 07
بتاريخ ١٠/٧
الى نيويورك
من الرئيس الى الدكتور فوزي
فهمت من منون ان الانكليز في محادثاتهم معه وافقوا على المشروع ولكنهم طلبوا التحكيم في حالة الخلاف على زيادة الرسوم او في حالة شكوى من التمييز.
وافقت على هذا الطلب. منون لم يخطرني بهذا صراحة. يرى منون ان يتقدم بالمشروع الى مصر وبريطانيا وفرنسا واميركا وروسيا كاقتراح من الهند لحل الموضوع ثم تجتمع مصر وانكلترا وفرنسا للمفاوضة على هذا الاساس. يرى عدم اقتراح تشكيل لجنة للمفاوضة الان. اوافق على عدم ذكر قبول اللجنة الاستشارية في بيانكم.

الرئيس

وثيقة رقم ١٥٦

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٤٧٨٧/٤٧٨٢
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٨
واردة من نيويورك (٧٨/٧٣)
الـــى
الساعة ٢٥ر٨
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٩
الى الرئيس جمال عبدالناصر
١ ـ سيقابل دالاس باكر بوبوفيتش لمحاولة الضغط عليه وسنقابله مساء اليوم.
٢ ـ صرح دالاس للدكتور فوزي انه لن يقول غدا شيئا مثيرا.
٣ ـ قابل الوزير همرشولد بناء على طلبه، وقد تبين من حديثه مدى حيرته فيما يتعلق :
(١) بالجلسة السرية التي يقصد بها الوصول الى اتمام اجتماعات خاصة.
(٢) بنفس الاجتماعات.
وقد صرح بانه لم يضع حتى الان تنظيما للجلسة السرية او للاجتماعات.
٤ ـ اعرب الوزير استعدادنا للاجتماع والتحدث وعن معارضتنا لكل ما نعتبره عودة للوراء.
٥ ـ المنتظر ان يتضح الوضع في هذا الشان بعد جلسة باكر.
٦ ـ سال همرشولد الوزير عن طلبه الكلام بعد انتهاء الخطباء للتعليق على ما قد يحتاج الى تعليق فافهمه الوزير ان ذلك كان لمجرد تسجيل النقاط التي نرى تسجيلها دون الدخول في تفصيلات.
٧ ـ بالنسبة لمجيء منون اعرب همرشولد عن خشيته في البلبلة التي قد تحدثها اتصالاته.
٨ ـ انطباع الدكتور فوزي ان همرشولد لم يكن متفائلا ولا متشائما.
٩ ـ يرى الوزير انه من الخير اثارة المادة ٥١ من الميثاق ولفت نظر المجلس الى ان فرنسا وانكلترا حتى اليوم لم تعلنا استبعاد استعمال القوة وتتحداهما ان تعلنا صراحة عدم التجائهما الى القوة الا عن طريق الامم المتحدة مع اعلان تمسكنا بحقوقنا في ضوء المادة المذكورة.
١٠ ـ اما عن كتاب دالاس لرئيس مجلس الامن بخصوص السد العالي ـ موضوع برقيتنا المفتوحة رقم ٢٩٣ بتاريخ اليوم ـ فقد حاول به تغطية موقفهم بعد الاشارة التي جاءت في خطاب الوزير وقد فضلنا عدم الرد عليه.

لطفـــي

وثيقة رقم ١٥٧

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرمز

برقية رمزية واردة رقم
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٠
من نيويورك
الـــى
الساعة ٢٠٠٠
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٠
الى السيد الرئيس
ملخص الجلسة السرية اليوم ٩ اكتوبر
اولا : طلب لويد التاجيل ٤٨ ساعة حتى تتم اجتماعات خارجية للوصول الى اساس للمفاوضة.
ثانيا : سبق اعترض على الاسراع في انهاء الجلسة ورأى ان هناك نقاطا غير مختلف عليها وبعد ان ايد مشروع الثمانية عشر واخذ على مصر عدم مناقشتها حتى لاوضاع هذا المشروع . Modalit'es طلب الى مصر ايضاح النظام System الذي تقترحه.
ثانيا : ممثل بيرو رأى ضرورة التفاوض خاصة وأن هناك امورا غير مختلف عليها بين الاطراف المعنية، واقترح تكوين لجنة لتقريب وجهات النظر وسؤال مصر عما اذا كانت تقبل ان يستعين مجلس الامن بالمادة ٤٠ من الميثاق الخاصة بالاجراءات التحفظية في هذا الصدد.
رابعا : ابدى الوزير استعداد مصر للمفاوضة وعدم تمسكها بالشكليات وابرز ان مصر لم تدع دعوة سليمة الى مفاوضة سليمة على اسس سليمة وجو سليم Proper . وبعد ان اشار الى النقاط غير المختلف عليها، دحض القول بان مصر لم تكن مستعدة للمفاوضة اذ لم تكتف بتقديم اسس لها، بل اقترحت ايضا اسلوبها واعاد الى الاذهان ان معاهدة الجلاء ابتدأت من لاشيء وانتهت بمعاهدة ١٩٥٤، تعرض لمسالة الادارة باعتبارها اشد الصعوبات بان الادارة الدولية لا تقبلها مصر والادارة المصرية لا يقبلها حتى الان الطرف الاخر. ودلل على حسن الادارة المصرية وكفاءتها بايراد عدد السفن التي مرت بالقناة منذ التاميم دون عائق مما هدم أي ادعاء بسوء الادارة المصرية ومن ناحية الاسلوب ذكر الوزير انه سواء شكلت هيئة مفاوضة من المجلس او حددت الوسيلة والفكرة لحل الموضوع فان حله يجب ان يكون بطريق المفاوضات السلمية، ومصر على تمام الاستعداد للوصول اليه. اما اذا كان غيرها يرى طريقا اخر فليتقدم به.
خامسا : طلب ممثل ايران ايضاح النقطة الاخيرة من بيان الوزير امس الخاصة بنظام التعاون Syst'eme de coop'eration. بين مصر ومستخدمي القناة.
سادسا : اشار ممثل فرنسا الى ما سماه خلطا بشان موضوعين :
(أ) الادارة الدولية والادارة المصرية ـ فالادارة الدولية في نظر الثمانية عشر تشترك فيها مصر، اما الادارة المصرية فلا يشترك فيها احد.
(ب) هو ان الثمانية عشر لا يقبلون ان يعهد لمصر بالادارة، ليس من الناحية الفنية بل من الناحية السياسية وتحت الظروف الحاضرة.
وعلق الوزير على سؤال ممثل ايران واشارة ممثل فرنسا بان ذلك يمكن ان يكون محل مفاوضة.
وتاجل اجتماع المجلس الى يوم ١١ الجاري، حيث تعقد جلسته في الثالثة والنصف بعد ظهر هذا اليوم وسيرسل محاضر الجلسات بما فيها الجلسة السرية مع حامل الحقيبة.
سعت ٢٠٠٠
١٩٥٦/١٠/١٠

وثيقة رقم ١٥٨

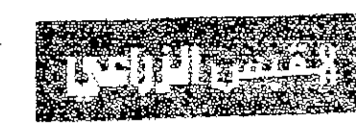
وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية واردة ٨٧/٧٩
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٠
من نيويورك
الـــى
الساعة ٢٠٠٠
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٠
الى الرئيس
١ ـ قابل الوزير اليوم تيري ديوس وتبين من الحديث انهم ما زالوا مهتمين بمسالة تنمية القناة وان دالاس كان راغبا في اتمام هذا الاجتماع وامثاله لولا انه يرى ان الوقت غير مناسب حاليا من الناحية السياسية.
اعترف ديوس بان انابيب البترول لا تصلح في المسافات البعيدة وان حاملات البترول، الكبيرة منها والصغيرة، اكثر نفعا خاصة اذا وقعت حرب ويجب اعتبار الانابيب مجرد ...
٢ ـ وقابل شبيلوف بناء على طلبه قبل اجتماع مجلس الامن السري بعد ظهر اليوم وبدا عليه انه كان يتوقع سوءا كالمعتاد من ناحية الدول الغربية وكان لحن كلامه يوحي بانه لو ترك الامر لروسيا لقالت للغربيين الكثير ولكنهم لم يلجأوا الى ذلك حتى لا تصعب الامور امام مصر وبناء على اسئلته اجاب الوزير ان لا مانع لدى مصر من الاجتماع السري ومن تاجيل الاجتماع بعد ذلك لمدة ٤٨ ساعة، وكل ذلك حتى لا نتيح للغربيين فرصة الادعاء باننا لم نوافق على تهيئة الامور للاتصالات الهادئة ويدخل في هذا الاسلوب تفضيل الوزير عدم القاء التعليق الذي كان في نيته ان يبديه امام المجلس في جلسته اليوم الصباحية. وقد وافق شبيلوف على هذا الاتجاه مادمنا نفضله، هذا وقد ابلغنا شبيلوف عن تسلمه برقية من كيسيليف بشان مقابلة لكم واخباركم له عن عدم رضائكم على المشروع الهندي، وعن كذب نهرو وبدا على شبيلوف ضيقه من منون.
٣ ـ اما منون فقد علمنا انه قابل لويد في الصباح، وقابلناه في الظهر وابلغنا انه دعا همرشولد للعشاء الليلة، وتحدثنا في اقتراحاته ولفت الوزير نظره الى وجوب الامتناع عن القول بموافقة مصر على مشروعه وصرح بانه سوف يقول للغربيين انهم اذا قبلوه يعتقد ان مصر ستوافق عليه وان الهند تؤيد ما جاء فيه.
ولاحظ الوزير ضيق الجميع ذرعا بمنون، وقد عبر همرشولد ولويد وشبيلوف، كل على حدة، عن ذلك وهو ما ردده لويد وبينو ثانية في اجتماعاتهما بالوزير.
سعت ٢٠٠٠
١٩٥٦/١٠/١٠

وثيقة رقم ١٥٩

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية رقم ٤٨٠٥/٤٨٠٢
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٠
واردة من نيويورك (١٠٢/٩٩)
بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٠
الساعة ٣٥ر١٣
عاجل جدا
الى السيد الرئيس :
قابلت اليوم راونتري وتكلمنا في مشاكل الشرق الاوسط جميعها ابتداء من موضوع الاسلحة وبلغته انه لا يمكن الوصول الى أي اتفاق او تفاهم ما داموا يتبعون سياسة توحي بانهم يريدون التخلص من النظام القائم في مصر وهو ما يتضح ليس فقط من اتجاه الصحافة بل من اعمالهم ابتداء من سحب بايرود الى سحب مشروع السد العالي.
ولما تحدثنا في مشكلة القنال اعترف راونتري بان الصعوبة في حلها ترجع الى خشية كل من بريطانيا وفرنسا على اعتبارهما (prestige) وقرر انه يمكن الوصول الى حل من الناحية العملية واعرب عن امله في ان تقدر الدور الذي لعبته اميركا لمنع الحرب. وترى بناء على ما تم اليوم :
اولا : ان دالاس تراجع قليلا اليوم.
ثانيا : ان اميركا والغرب عموما يرغبون في مفاوضات مباشرة ولكن اكبر معضلة امام اميركا هي ابعاد روسيا عن هيئة المفاوضة وهي معضلة عسيرة.
امضاء : لطفي



لعلاج مشكلة تفاوت نمو الصيصان جهاز يفصل كل حجم وحده



● اختلاف احجام الجيل الواحد

نظرا لاختلاف معدلات النمو بين اناث وذكور الدجاج، فانه من المؤكد ظهور مشاكل عند تربية مجموعة من اناث وذكور الدجاج في بيئة واحدة. فإما ان يظهر تفاوت على نطاق واسع في وزن الدجاج عند اخراج الدجاج واعداده للذبح (وهذا من شانه ان يكلف وقتا ومالا اضافيا عند ادخال الدجاج الى المسلخ، او ان يستلزم تخصيص وقت وجهد اضافي لعملية انتقاء الفراريج كبيرة الحجم وترك بقية الفراريج من اجل تسمينها لتبلغ الوزن المطلوب وهي حية.

ويتمثل النظام النموذجي بتصنيف الدجاج على شكل مجموعات فرعية وفقا للوزن او الهيكل او الجنس بغية القيام بعد ذلك بتربيته في ظروف مختلفة من اجل الحصول على افضل انتاج وتحقيق اعلى معدل ممكن للنمو المتماثل.

الا ان هذا هو وضع مثالي يصعب تحقيقه، واقصى ما يأمل المنتجون التجاريون تحقيقه هو اتباع وسيلة بسيطة وسريعة لفصل الدجاج من الجنسين حتى يكون بمقدور ذكور الدجاج الاكبر حجما ان تواصل نموها بمعدل ابطأ من معدل نمو الاناث. وهذا امر مرغوب ولاسيما في فترة بلوغ النمو منتصفه عندما يؤدي معدل النمو البطيء الى تقليل معدل الوفيات وتقليل عدد الاصابات في سيقانها، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة معدلات الارباح.

لقد قام المعهد الوطني للهندسة الزراعية في بريطانيا بدراسة المشكلة المذكورة بهدف ابتكار جهاز فصل اتوماتيكي للدواجن. ويشير المعهد الى فائدة اخرى لاسلوب الفصل الا وهي التحسينات الناجمة عن القدرة على التنبوء بشكل دقيق بعدد الطيور الموجودة ضمن كل مجموعة فيها دواجن ذات وزن مماثل. ولا يسهل هذا الاسلوب عملية قيام مصنع معالجة الدواجن بالتنبوء الدقيق من اجل تلبية متطلبات الاستهلاك فحسب، وانما يؤدي الى تقليل ثمن وحدة الدواجن عند وصولها الى المسلخ وذلك بسبب تماثل الكمية المنتجة وسهولة التنبوء بحجمها.

ومن اجل تلبية متطلبات المجازر واستجابة لمتطلبات المستهلكين، فانه من المتوقع ان يقوم المنتجون عادة بتسمين ما بين ٧٥٪ و ٨٥٪ من الدواجن لتصل الى نطاق ١٠٪ من الوزن المطلوب، على الرغم من الحدود المفروضة على الدجاج الذي يتجاوز الوزن المطلوب او الذي يقل عنه، يمكن ان تختلف طبيعتها باختلاف المصانع بطبيعة الحال.

ووفقا لذلك قام المعهد المذكور بابتكار جهاز وزن يستخدم لفصل الدواجن اتوماتيكيا وجعلها في مجموعات ذات اوزان متماثلة. وقد تم ابتكار ماكنتين، الاولى هي ماكنة تفصل الدجاج الى مجموعتين والثانية تفصله الى ثلاث مجموعات، وهذه الاخيرة قد صممت لتلبية مربي الدجاج الذين يرغبون في فصل دجاجهم الى مجموعات ذات وزن خفيف ومتوسط وثقيل، فتقفز الدجاجة لتقف على مجثم وزن مثبت بخلية تحميل ويقوم الكمبيوتر بتسجيل وزنها. فاذا كان وزنها يفوق الوزن المطلوب، فان المجثم الذي تقف عليه يدور دورة قدرها ٩٠ درجة ليلقي بالدجاجة في حظيرة صغيرة منفصلة. ويعود المجثم الى وضعه السابق بعد ذلك في انتظار وصول الدجاجة التالية.

ارشادات

اخي المواطن - ان الثروة السمكية ثروة قومية والمحافظة عليها وتنميتها واجب قومي ولضمان الاستمرارية والتنمية رجاء مراعاة مايلي:

* جون الكويت ومسافة الثلاثة اميال من الشاطيء تعتبر ارض رعاية وتكاثر الاسماك وعلينا المحافظة على الاسماك الصغيرة لتنمو وتتكاثر ولا نزعج الامهات اثناء وضعها للبيض ورعاية الصغار وذلك بالامتناع عن الصيد في هذه المناطق الممنوعة قانونا.

ادارة الثروة السمكية

حقن العجول بفيروس حي عنيف يترك في انسجتها اجساما فيروسية

برز اهتمام المخططين لتنمية الثروة الحيوانية بالادوية البيطرية واثارها الجانبية.

وادارة الصحة الحيوانية بهيئة الزراعة تتعاون بهذا الصدد مع الهيئات الدولية ومنها ادارة اميركية تعرف باسم ادارة الغذاء والدواء.

لذا يعمل جهاز ادارة الغذاء والدواء FDA وجهاز وزارة الزراعة الاميركية بفحص سلامة الغذاء (USDA/FSIS) متعاونين لتنظيم استخدام هذه الادوية. وقد اكد الدكتور كراوفورد ان الوقت قد حان للمنظمات الدولية ان تعترف بما للادوية البيطرية والسيطرة عليها من اهمية، ولما كان معظم المشاريع للصحة الحيوانية قد وجد قبل ظهور الادوية الجديدة، وبالتالي لا يعترف باهمية تسجيل الادوية والعقاقير البيطرية مما يؤدي الى عدم السيطرة على بقايا هذه الادوية في اجسام الحيوانات التي هي في الحقيقة تمثل خطرا اكبر من بعض الامراض المشتركة.

وقد ناقش هذا المقال الحالي مرض اللسان الازرق والمرض الاخر الشبه في السودان ويصيب الغزلان (EHD-Epizootic Haemorrhagic Dis. of Deer وذكر ان عترة فيروس اللسان الازرق هي EHD-Epizootic Haemorrhagic Virus Type z وعترة مرض V E.H.D هي Virus Type Z.

وذكر المقال ان الاجسام المضادة لفيروس اللسان الازرق موجودة في الابقار والاغنام والماعز والجمال في السودان، ولكن المرض لا يبدو بصورته المرضية إلا في الغنم، وان اول ظهور للمرض في السودان كان في عام ١٩٥٢ وتم تشخيصه في معهد اونديروستيبورت في جنوب افريقيا. وان هذين الفيروسين موجودان في الحشرات الناقلة من انواع الـ Colicoides كما لا يوجد له فاكسين فعال كما لا يتبع نظام للسيطرة على المرض في السودان. كما تضمنت النشرة المذكورة آنفا مقالا عن مصادر المعلومات في حقل الانتاج والصحة الحيوانية، كالكتب والنشرات الدورية والمجلات العلمية وجهات الاصدار واللغات الصادرة بها والهيئات الدولية وما يصدر عنها من نشرات وباي لغة.

واحتوت على دراسة عن تجاوب عجول الابقار عند تحصينها ضد مرض الطاعون البقري، والمقال صادر عن معهد الرازي بطهران.

وفي هذه التجربة تم حقن عشرة عجول بلقاح الطاعون البقري النسيجي وبعد ١٥ يوما من التحقيق درس رد الفعل المناعي لدى العجول في مواجهة الفيروس.

ولم يكن ممكنا عزل الفيروس من انسجة او دماء (puffy coat) العجول التي تم ذبحها بدأ من اليوم الرابع الى اليوم الرابع عشر بعد التحصين.

كما وجدت اجسام مضادة تعادلية للفيروس في عينات السيرم بدءا اليوم الثامن بعد التحصين ولكن لم تظهر اجسام فيروسية ترسبية في عينات الانسجة للعجول المذبوحة.

وقد ذكر المقال ان حقن العجول بفيروس حي عنيف ينتج عنه وجود اجسام فيروسية ترسبية في انسجة الحيوان يمكن التاكد منها واكتشافها بزراعة عينات هذه الانسجة بواسطة اختبار Agar Gel Diffusion Test (A.J.D.T) وان فائدة هذه التجربة تتركز في ما يلي:

ان فشل اجسام العجول في انتاج اجسام مضادة ترسبية بعد حقنها بالفاكسين (وهو ميكروب مستضعف) يظهر ان وجود الاجسام الفيروسية التي سببته في اي عينه نسيجية لحالة مشتبهة فيها، يؤكد على وجود عدوى بفيروس حي كما يمكن اعتباره كتاكيد اخر لاهمية اختبار الى A.J.D.T في جال تشخيص هذا المرض.

ان نجاح هذا الاختبار في تشخيص الحالات الطبيعية للمرض يعتمد على استخدام عينات نسيجية مناسبة جمعت في وقت مناسب. وقد اثبت د. سكوت وبراون وجود اجسام مضادة ترسبية في الغدد الليمفاوية مقابل عظمة اللوح في الابقار في بقرة مصابة بالمرض.

كما وجدت الاجسام الفيروسية التي سببته في اليوم الاول لظهور الحمى، وظلت الى اليوم الثامن، وكانت اعلى نسبة لظهورها في الايام الثالث والرابع والخامس لظهور الحمى، كما ان الحيوانات المذبوحة في اليوم العاشر وما بعده كانت سلبية.

ان اكبر عيوب اختبار الـ A.J.D.T. كوسيلة تشخيصية لهذا المرض هي العلاقة المباشرة بين وجود الاجسام المضادة الترسبية في جسم الحيوان ورد الفعل الاكلينيكي.

وبناء عليه: فانه في المناطق التي تتبع التحصين ضد الطاعون البقري بواسطة اللقاح النسيجي، فان وجود اي شك يمكن ازالته لسبب معرفة فيروس اللقاح وقدراته الكاملة على خلق اجسام فيروسية ترسبية في اجسام الحيوانات المحصنة.

وفي التجربة الحالية فقد وجد ان عترة الفاكسين لم تثر الجسم لانتاج اجسام فيروسية ترسبية في العجول المحصنة، لذا فانه في المناطق التي يجري فيها التحصين سنويا بهذا الفاكسين فان وجود نتيجة ايجابية لاختبار الـA.J.D.T في اي حالة مشتبه فيها يمكن اعتبارها عائدة الى اصابة فيروس طاعون بقري اي عدوى طبيعية (حقلية).

ومقال عن مرض الاجهاض المعدي في الابقار بايران فيما بين ١٩٧١ - ١٩٨٤: بروسيلا ميليتزس - حيث تم فحص خلال هذه المدة عدد ١٤٠٧ اجنة، و٢١١٩٦ عينة حليب بواسطة معهد الرازي هناك.

وقد امكن عزل ميكروب Bruc. Melitensis من ٤٨ جنينا وعدد ٥٧ عينة حليب علما ان هذه النسب في ازدياد.

وهذا الميكروب يصيب الغنم والماعز واول ظهور له في ايران كان عام ١٩٥٠ في مدينة اصفهان ومنه ينتقل الى الابقار والانسان.

وجاء في اخر المقال انه لا بد من تقييد حركة الحيوانات بين المناطق المختلفة وانه لا بد من تحصين عجول الابقار مرة في السنة بلقاح يحتوي على عترة ١٩ وان تحصن الحملان (الخراف الصغيرة) بلقاح يحتوي على عترة Rev I.

كان هذا ملخصا للتقرير النهائي للمؤتمر الرابع عشر لمكتب الـ(OIE) الاقليمي لمنطقة اسيا والشرق الاقصى الذي عقد في كولومبيا فيما بين ٧٩ يوليو - ١ اغسطس ١٩٨٥، ولمقال عن نقل الاجنة في الابقار منذ نقل اول جنين في عام ١٩٥١ واستمرت عمليات التحصين بنجاح حتى انه يمكن استخدام هذا الاسلوب على المستوى التجاري الان واصبح انتاج التوائم في عجول اللحم اسلوبا شائعا.

بريد المزارعين

بسطات خضار المزارعين

المزارع عبدالرحمن الرشدان الحابوط: من مزارعي منطقة الوفرة الزراعية.

بدأت عملي في هذه المزرعة منذ عام ١٩٦٤ وحتى الآن ومزرعتي تضم (٤٢٠) نخلة مثمرة ومئات المشاعيب المزروعة هذا العام «طماطم» واحواضا مزروعة بانواع عديدة من الخضروات الورقية.

وحول قيام شركة المنتجات الزراعية الغذائية بتسويق الانتاج الزراعي المحلي تحت اشراف الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والاتحاد الكويتي للمزارعين.. واثره على كل من المزارع المنتج والمستهلك قال المزارع عبدالرحمن الرشدان في رسالته:

انا كمزارع منتج ارحب بالفكرة وادعو لها بالتوفيق فقد عانى اخواني المزارعون من صعوبة تسويق منتجاتهم الزراعية خلال السنوات الماضية.. كثيرا وكانت معاناتهم راجعة لكونهم يضطرون لبيع هذه المنتجات بأسعار رخيصة جدا ويشتريها اخوانهم المستهلكون باضعاف اضعاف هذه الاسعار.. فحسب نظام التسويق القديم كان المزارع المنتج متضررا والمستهلك متضررا ايضا.

واملنا ان تشتري شركة المنتجات الزراعية الغذائية.. نتاجنا باسعار معقولة.. وتبيعه باسعار معقولة كذلك للاخوة المستهلكين.

ولكي نصل الى هذه النتيجة او تتحقق هذه الامنية.. لي رجاء من الجهات المعنية وهو ان تبقى البسطات الحالية في حوزة المزارعين.. فكما هو معلوم.. تسلم المزارعون المنتجون في كل من الوفرة والعبدلي.. بسطات في اسواق الخضار الكبرى في الشويخ والفحيحيل.. منذ عدة سنوات ليبيعوا عبرها كميات من نتاجهم الزراعي.

وانا واحد من اولئك المزارعين اذ املك بسطة خضار في الفحيحل.. واسوق عبرها كميات كبيرة من الخضروات التي انتجها.. بالمفرق..

لكنني تلقيت انذارا من البلدية مؤخرا بوجوب تسليم هذه البسطة للبلدية.. ولما سألت عن الاسباب قيل لي بأن شركة المنتجات.. ستقوم بتسويق الانتاج.. بدلا مني.. وانا استغرب من مثل هذا القرار.. فكيف اسلم بسطة اعتمد عليها في تسويق نتاجي منذ عدة سنوات بالمفرق على عدد كبير من الاخوة المستهلكين..؟ ولماذا؟ هل مصلحة شركة المنتجات تقتضي هذا..؟ لا اعتقد.. لاننا على البسطة نبيع غالبا بالمفرق.. والشركة تبيع بالجملة.. أي لا نشكل منافسة للشركة من قريب او بعيد.. ثم الم يكن وجود بسطات لخضار المزارعين من ١٩٧٥ يخدم المستهلكين.. والمزارعين.. فلماذا يريدون سحبها الآن!

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٤	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤١٩	—
مصري نقدي	١	١٦١	—
مصري تحويل	٤٥٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧١	—
دينار أردني	١	٨٤٧	—
دينار عراقي	١	٢٣٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
دينار بحريني	١	٧٨٣	—
دينار يمني ج	١	٨٥٨	—
درهم امارات	١٠	٨٠٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٥٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٨٧	—
ريال قطري	١٠	٨١١	—
ريال عماني	١	٧٦٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٤٥	٤
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	١٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٤٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٧٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٢٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٠٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨١٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٥٠	١٣٠
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٤٠٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٤٥	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٢٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٠٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٤٧٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٢٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٦١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٧٦

• المزيني (١٩٨٦/١١/٢٠)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١١/١٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٧٤٢
كيلو ٩٩٥	٣٧٢٧
عشر تولات ١١٦ غ	٤٣٧
اونصة	١١٨
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٥٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٩٢,٢٥
فضة اونصة	٥,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٩١,٩٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٩٢,٢٩
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٩٢,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٩٣,٨٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٤,٤٥
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٢١٧,٠٠	٢٢٧,٠٠
الريال السعودي	١٧,٠٠	١٧,٨٠
الدولار الاميركي	٦٤,٠٠	٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٠,٩٥	٩٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩,٧٠	١٠,١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٤,٤٥
غرام الفضة		٤,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١١/٢٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٣٥٠
ايساي ليمتد	١٨٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٠٢٠
نومورا سيكيوريتي	٢٦٩٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٦٠
سوميتومو بنك	١٨٥٠
فوجي بنك	١٦٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٤٠
هيتاشي ليمتد	٩٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٧٥٠
سوني كوربوريشن	٣٤١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٨٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٤٠
طوكيو الكتريك	٧٢٧٠
فانوك ليمتد	٦٣٣٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٩٠
تايسي كوربوريشن	٨٠٥
كاسيو كمبيوتر	١٤٠٠
كانـــون	١٠٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٧٣٠٤,٥٦
حجم التعامل بالمليون	٣٢٠

قضايا اقتصادية

FINANCIAL TIMES

«بنك اميركا» يواجه ازمة ثقة في مستقبله

تقول مصادر بنكية في نيويورك ، أن عزوف مصرف «فيرست انترستيت» عن تقديم أي عروض جديدة لامتلاك «بنك أميركا» أثار نوعا من الارتياح لدى المساهمين في «بنك أميركا» لكن ذلك لا يعني ان البنك قد اجتاز حاجز الخطر الذي هدده نتيجة أوضاعه المالية المتدهورة ، كما أنه لا يعني أن «بنك أميركا» أصبح قادرا على اعادة الثقة لنفوس العديد من المساهمين والزبائن واقناعهم بانه أصبح في وضع قادر على تجاوز الخطر الذي يهدده من الانهيار دون مساعدة خارجية .

مصادر في «بنك أميركا» قالت أنه رغم أن البنك أصبح الآن في وضع مالي أفضل بكثير مما كان عليه قبل شهر ، الا أنه مازال عليه القيام بكثير من الخطوات لتأكيد استقلاليته .

وعلى الرغم من عدم تقدم مصرف «فيرست انترستيت» باي عرض جديد خلاف العرض الاخير الذي تقدم به لامتلاك «بنك أميركا» ودفع خلاله ٣ر٤ بلايين دولار ، الا أنه قال أنه سيستمر في مغازلة «بنك أميركا» حاليا .

وحتى الآن لم يصدر أي رد رسمي من قبل «بنك أميركا» على العرض الاخير سوى طلبه من «فيرست انترستيت» بسحب عرضه ، لكن «فيرست انترستيت» رفض رفع العرض من على طاولة المفاوضات .

مصادر مقربة من «بنك أميركا» قالت ان البنك لا يزال يصر على مقاومة أية عروض لامتلاكه ، لكنها قالت انه طالما أنه لا يزال في وضع غير قادر فيه على رفع رأسماله الى مستوى العرض الاخير لشرائه أمام المساهمين فيه ، فانه لا يمكنه ان يصر على رفض العرض الذي تقدم به بنك «فيرست انترستيت» لامتلاكه . اما اذا نجح البنك أي «بنك أميركا» في تطبيق خطة اعادة ترتيب أوضاعه التي أفصح عنها مؤخرا ، فان ذلك سيساعد في ازالة كافة الشكوك المثارة حول مستقبله . والتي تشير الى عدم امكانية رفع القيمة الدفترية لاسهمه من ٦٠ر٢١ الى ٢٤ دولارا للسهم ، وهو الهدف الذي وضعته الخطة الاصلاحية نصب أعينها . مما يعني دولارين زيادة عن الثمن الذي دفعه مصرف «فيرست انترستيت» للسهم .

مصادر بنكية أخرى أكدت ان بامكان «بنك أميركا» لبيع المزيد من الموجودات التي قد تحسن وضعه المالي . وخاصة «فرع شارلز ستوار» وبيع كافة عملياته البنكية في ايطاليا ، والتي ستوفر للبنك مبلغا يقدر بثلاثمائة مليون دولار بعد دفع الضرائب . لكن هذه المصادر تقول ان هذا المبلغ لن يكون كافيا لازالة الشكوك حول مستقبل «بنك أميركا» خاصة وان خسائر الديون ستظل تشكل كاهلا ثقيلا عليه .

وفي ميلانو ، قال مصدر في مصرف «دوتشي بنك» أن المصرف يقوم حاليا بدراسة امكانية تقديم عرض شراء أعمال «بك أميركا» البنكية في ايطاليا . وذكرت الصحف الايطالية أن «بنك أميركا» طلب ٧٠٠ مليون دولار ثمنا لافرعه في ايطاليا البالغة ٩٨ فرعا . لكن لم يتم تأكيد هذا النبأ من أية مصادر أخرى ، لكن مصادر في البنك الايطالي المركزي قالت ان البنك المركزي الايطالي يفضل أن يقوم بنك أجنبي بشراء أعمال «بنك أميركا» في ايطاليا .

نظام العملتين في البلد الواحد «يختبر» الايديولوجية الصينية

يبدو أن الصين مازالت عازمة على الغاء أذونات صرف العملة ، وهي الاوراق المالية الخاصة التي يستخدمها الاجانب في الصين ، لكن ايجاد البديل لهذه الاذونات وتوقيت وطرق الغائها تبقى الامر الذي ما زال محيرا بالنسبة للمسؤولين الصينيين .

دبلوماسيون واقتصاديون غربيون في بكين قالوا أن عملية وقف العمل باذونات صرف العملة بالنسبة للاجانب قد تأخذ بعض الوقت ، حتى يتم ايجاد البديل ، واكدوا أن ايجاد بديل لهذا النظام قد يكون أمرا صعبا ، وخاصة أنه يمثل مرورا بامتحان صعب له ذيوله الايديولوجية ، في حين قال مسؤولون صينيون ان وقف العمل بنظام العمل باذونات صرف العملة قد يكون أمرا سهلا نوعا ما ، خاصة وان هذا النظام يعتبر نظاما غير مقبول من الناحية الايديولوجية بالنسبة للصينيين ، لكن لم يوضحوا متى وكيف سيتم الالغاء .

وعند البدء في اصدار الاذونات قبل ستة أعوام تقرر أن يكون سعرها معادلا لسعر العملة الوطنية في الصين ، وهي «الريتمنبي» أو «عمله الشعب» والتي تعرف «باليوان» .

لكن يبدو أن هذه الاذونات كانت تتداول في السوق الحرة باسعار خيالية تصل الى ٦ر١ يوان مقابل الاذن الواحد .

لكن الاسعار انخفضت في سبتمبر الماضي الى ١ر١ يوان بعد ظهور اشاعات مفادها أن الحكومة الصينية عازمة على الغاء هذه الاذونات ، لكن سرعان ما ارتفعت هذه الاسعار الى ٣ر١ يوان واستعادت السوق السوداء نشاطها مرة أخرى رغم قيام الشرطة الصينية باقتحام هذا السوق يوميا .

وبعد أن كان تداول هذه الاوذنات مقتصرا على الاجانب فقط عند البدء في اصدارها عام ١٩٨٠ ، أصبحت هذه الاذونات الآن في متناول الصينيين أيضا الذين يقومون بشرائها من السوق الحرة ، وخاصة لسهولة استبدالها بعملات أجنبية ، وأصبحت السوق الحرة لا يرتادها فقط السياح الاجانب الذين يريدون الحصول على أسعار أعلى ، بل أيضا الشركات الصينية والمسؤولون الصينيون الذين يشترون هذه الاذونات لشراء معدات مستوردة ، أو لتمويل رحلاتهم خارج الصين .

أحد الدبلوماسيين الغربيين في بكين ـ رفض ذكر اسمه ـ قال أن نظام العمل باذونات صرف العملة الاجنبية هو من أفضل الانظمة المعمول بها في دول أوروبا الشرقية ، لكن يبدو أن هذا النظام يتعارض والنزعة الايديولوجية للحزب الشيوعي في الصين ، اضافة الى ذلك فان تداول عملتين داخل بلد واحد أصبح لا يريح الاوساط الصينية الرسمية ، وخاصة وأن الدول التي تربطها مع الصين نفس الايديولوجية تتعامل بعملة واحدة ، ولمنع التسيب في استخدام هذه الاذونات يبدو أن المسؤولين الصينيين يدرسون امكانية توزيع بطاقات على الاجانب كاثبات يكون لديهم بان العملة الصينية التي في متناول أيديهم «اليوان» قد تم تحويلها بالعملة الاجنبية .

نائب محافظ البنك المركزي الصيني ليو هونغرو قال ، انه تم اتخاذ العديد من الاجراءات التي تحد من تسيب استخدام «الاذونات» من قبل غير الاجانب وفي الاسواق الحرة ، لكنه قال ان نشاط الاستثمار الاجنبي في الصين ،وزيادة حركة السياحة قلبا كافة الترتيبات والاجراءات التي كان البنك قد انتهى من وضعها .

وقال ليو ان البنك المركزي يدرس وضع قوانين جديدة ، لكنه لم يحدد موعدا لالغاء العمل باذونات صرف العملة .

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٦/١١/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٠/٢٢

الرقم	اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	أسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجمـوع الكلـي									[illegible]	[illegible]

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/١١/١٨)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٩٠	١,٩٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٤٦	١,٤٨	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٤٧	٠,٤٧	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٨٤	٢,٨٤	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٦٨	١,٦٩	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٥٦	١,٥٨	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦١	٠,٦١	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٥٨	٠,٥٨	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٤,٩٤	٤,٩٤	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٤٨٦,٠٠	٤٨٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/١١/١٩	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٦ ٧/٨	١٠ ١/٤	٥ ٦/١٦	١٠ ١/٨	٦ ٥/١٦	١	٥ ١/٢
شهر	٧ ١/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٦/١٦	١٠ ١٥/١٦	٦ ١/٨	٢	٦ ١/٨
٣ أشهر	٧ ٣/٨	١٠ ٥/٨	٥ ١/٢	١١ ٥/١٦	٦ ١/٨	٣ ٧/٨	٦
٦ أشهر	٧ ١/٢	١٠ ٥/٨	٥ ١/٢	١١ ٥/١٦	٦ ١/٨	٣ ٧/٨	٦
سنة	٧ ١/٤	١٠ ٩/١٦	٥ ٥/٨	١١ ٥/١٦	٦ ٣/١٦	٤	—

بورصة باريس

١٩٨٦/١١/٢٠
فيما يلي اسعار الاقفال لأهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٨
لوفر	١٦٩٠
رويتر كوكس	١٢٤٥
بي. اس. ان.	٤٢٨٥
كارفور	٣٤٧٥
سي. جي. اي. بي.	١٢٢٥
شارجور	١٣٢٦
اسيلور	٣٤٥٠
دي. ام. سي.	٥٦٥
جيوبيرت	٦٠٦
سيمنت ف.	٦٩٤
اكسو	٢٩٠٠
الف اكيتان	٣٠٨
جيراهيون موران	٢٨٠
ميسدكي	١٥٦٥
لافارج كوبيه	١٣٠٥
لوريال	٣٧٥٠
لوي فويتون	٩٥٠
ماترا	٢٢١٥
ام. بي الكترونيك	٩٩٠
مويه هنسي	٢٣٥٠
بريتاباي سيكومي	١٦٠٩
متلن	٢٣٦٠
بي. تي. بي.	٤٤٠
بيجو	١٠٨٥
سالومون	١٦٢٠
سانوفي	٦٩٠
بروست	٣٣١
ستارفور	٥٢٦
سوميز الهيرت	١٢٩٠
لاتيكور	٦٠٥
تومسون سي. اس. اف	١٥١٥
واتومان	—
زودياك	١٨٠٠
٧٪ - ٧٣	٨٦٧٥
مؤشر البورصة	١٤٥,٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١١/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٥	٠,٢٩٤١	١,٣٩٤٧	٦,٥٩٢٥	١,٦٣٠٠	١,٦٧٧٥	٠,٧٠٥٤	٢,٠١٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٩	٠,٧٨٠١	٣,٦٩٩٦	١٧,٤٨٦٧	٤,٣٢٣٦	٤,٤٤٩٦	١,٨٧١٢	٥,٣٤٤٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٨٠٠	٠,٣٧٩٨	١,٧٩٥٣	٠,٤٤٣٩	٠,٤٥٦٨	٠,١٩٢١	٠,٥٤٨٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٨٤	٠,٣٧١٧	١,٧٥٧٢	٠,٤٣٤٤	٠,٤٤٧١	٠,١٨٨٠	٠,٥٣٧١
دينار كويتي	٣,٤٠٠٢	١,٢٨١٨	١٢,٤٨٥٥	١٢,٧٥٥٨	—	٤,٧٤٢٤	٢٢,٤١٥٨	٥,٥٤٢٣	٥,٠٧٣٨	٢,٣٩٨٧	٦,٨٥١٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧١٦٩	٠,٢٧٠٣	٢,٦٣٢٧	٢,٦٨٩٧	٠,٢١٠٨	—	٤,٧٢٦٦	١,١٦٨٦	١,٢٠٢٧	٠,٥٠٥٨	١,٤٤٤٧
فرنك فرنسي	٠,١٥١٨	٠,٠٥٧١	٠,٥٥٧٠	٠,٥٦٩٠	٠,٠٤٤٦	٠,٢١١٥	—	٠,٢٤٧٢	٠,٢٥٤٤	٠,١٠٧٠	٠,٣٠٥٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦١٣٥	٠,٢٣١٢	٢,٢٥٢٧	٢,٣٠١٥	٠,١٨٠٤	٠,٨٥٥٦	٤,٠٤٤٤	—	١,٠٢٩١	٠,٤٣٢٨	١,٢٣٦٢
فرنك سويسري	٠,٥٩٦١	٠,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٦٣	٠,١٧٥٣	٠,٨٣١٤	٣,٩٢٩٩	٠,٩٧١٦	—	٠,٤٢٠٥	١,٢٠١١
جنيه استرليني	١,٤١٧٥	٠,٥٣٤٤	٥,٢٠٥٠	٥,٣١٧٧	٠,٤١٦٨	١,٩٧٧٠	٩,٣٤٤٨	٢,٣١٠٥	٢,٣٧٧٨	—	٢,٨٥٦٢
مارك الماني	٠,٤٩٦٣	٠,١٨٧١	١,٨٢٢٣	١,٨٦١٧	٠,١٤٥٩	٠,٣٧١٧	٣,٢٧١٧	٠,٨٠٨٩	٠,٨٣٢٥	٠,٣٥٠١	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٦/١١/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/١١/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٩ ٠٨
بوردن انك	٤٦ ٥/٨
بوروز كوربوريشن	٧٧ ٣/٤
داتا جنرال	٣١ ١/٤
كاتربيلر	٣٧ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ٣/٨
كرايزلر	٣٧ ٣/٤
سيتي كورب	٤٩
كلوريكس	٤٧ ٧/٨
دير اند كومباني	٢٢ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨
دو كيميكالز	٥٦
دوبوند	٨٤
ايستمان كوداك	٦٤
ايكسون	٦٧ ١/٤
فايرستون	٢٧
فلور كوربوريشن	١١ ١/٢
فوستر ويلر	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٧٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٩ ٣/٨
جنرال داينامكس	٧٢ ١/٨
كوديير	٤٤ ٧/٨
هاليبرتون	٢٤ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤١ ١/٤
هيلتون هوتيل	٧٠ ٣/٤
هوليداي ان	٧٠ ١/٢
هوندا موتورز	٧٢ ١/٤
اي بي ام	١٢٠ ٣/٨
اي تي تي	٥٢ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٦٥ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٩ ١/٤
مينيسوتا ماينينغ	١٠٦ ٣/٤
جيه بي مورغان	٨١
ان سي ار كوربوريشن	٤٤ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٥ ٥/٨
بيبسي كومباني	٢٦ ٣/٤
بولارويد	٦٥ ٧/٨
شلومبرغر	٣١ ٣/٤
كيميكال بانك	
سينجر كومباني	٣٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٢٠ ٣/٨
سكويب	١٠٢ ٣/٨
سينتكس	٥٥ ٣/٨
تيليداين	٣٠٦ ٣/٨
تكساسكو	٣٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨ ١/٤
اب جونز	٩٢ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٦ ١/٨
مؤشر داو	١٨١٧,٢١
حجم التعامل بالملايين	١٨٦,٣٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٦/١١/٢٠)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٦	٨٢
جنرال اكسدنت	٨	٠٣
نات وست	٤	٩٤
برودينتيال	٧	٩٠
بي.أو.سي	٣	٣٢
كور تولدز	٣	٠٨
هانسون ترست	١	٩١
هوكر سيدلي	٤	١٢
اي.سي.اي	١٠	٤٠
جاغور	٥	٠٣
لوكس	٤	٣٣
بيلكنغتون	٥	٣٠
بليسي	١	٦٧
ترا فلغار	٢	٧٨
كيبل اند وايرلس	٣	٠٩
رويتر	٥	٢٧
بيتشام	٤	٢٧
فايسونس	٥	٤٥
ريكيت اند كولمان	٨	—
يونيليفر	١٩	٨٥
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٦٠٣	٠,٤٠

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٧٢٨٣,٨١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٢٥٣,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٠٥,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٨١٧,٢١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٦,٧٨
حجم التداول في نيويورك	١٨٥٢٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١١/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يو.اس.اكس.سب	٢١ ١/٨	١/٨-
٢) جيليتي	٦٠	٧ ١/٤-
٣) ايه.تي.تي.	٢٤ ٣/٤	٣/٤-
٤) جي.تي.اي.كورب	٥٨ ٣/٨	٢ ٥/٨-
٥) كوديير	٤٥	١ ٣/٨-
٦) نباغ موهوك	١٧ ١/٢	١/٤-
٧) اي.بي.ام	١٢٠ ١/٢	١ ١/٢-
٨) بالي مفغ	٢١	١ ١/٨-
٩) سافوي	٦١ ٧/٨	١/٨-
١٠) موبيل	٣٩ ١/٨	١ ١/٤-

أسواق المال العالمية

(٨٦/١١/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٣٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٣
اموال تحت الطلب	٢ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٣/٨

محافظ البنك المركزي : ارتفاع عدد المدينين المباشرين باجراءات التسوية


● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

قال محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح انه تزايد في الايام الاخيرة عدد العملاء المدينين الذين تقدموا بمراكزهم المالية الى البنوك تمهيدا لاجراء تسويات معهم، طبقا للبرنامج الخاص بتسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة .

واضاف الشيخ سالم في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس، انه سيتم قريبا التوقيع على عدد من التسويات التي جرى انجازها اذ من المتوقع ان يسارع باقي العملاء المدينين الذين ينطبق عليهم البرنامج في تقديم مراكزهم المالية الى البنوك ليتم فحصها واجراء التسويات معهم .

ودعا العملاء الذين لم يتقدموا الى البنوك لمباشرة اجراءات التسوية التي نظمها البرنامج ان يسارعوا الى ذلك حتى لا تضطر البنوك بعد انتهاء المهلة الممنوحة للمدينين بنهاية الاسبوع المقبل الى اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم وضياع اخر فرصة امامهم للاستفادة من الترتيبات التي قررها برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي اقرته الحكومة مؤخرا .

لتنشيط دور القطاع الخاص ٣ مؤتمرات اقتصادية في مصـــر

القاهرة ـ القبس :

تعقد في القاهرة خلال الاسبوع المقبل ثلاثة مؤتمرات اقتصادية لبحث تنشيط دور القطاع الخاص وتنشيط الاستثمارات وتشجيع المستثمرين سواء المصريين او الاجانب لزيادة استثماراتهم في مصر، ويفتتح المؤتمر الاول الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء غدا السبت الذي يناقش فيه تذليل العقبات امام المستثمرين اصحاب القطاع الخاص، خاصة وان استثمارات الخطة الخمسية المقبلة خصصت نحو ٥٠٪ من استثماراتها للقطاع الخاص.

ويفتتح المؤتمر الثاني يوم الاحد المقبل الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد، حيث يبحث هذا المؤتمر على مدى يومين الاسلوب غير التقليدي للاستثمار الاميركي في مصر وذلك بالتعاون بين مجلس رجال الاعمال المصري ـ الاميركي ويشارك فيه نحو ٣٥ من كبار رجال الاعمال الاميركيين وعدد كبير من رجال الاعمال المصريين وسوف يبحث هذا المؤتمر ايضا دور القطاع الخاص والقطاع الاستثماري المشترك مع الولايات المتحدة في عملية التنمية في مصر كذلك مدى الاستفادة من علاقات الصداقة التي تربط بين البلدين لزيادة الاستثمارات الاميركية في مصر.

ويبحث المؤتمر الثالث الذي يبدأ عمله يوم الاثنين المقبل ويستمر لمدة يومين، قضية التحويل المشترك لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاسلامية ويشارك في اعمال هذا المؤتمر ممثلون عن ٣٨ من البنوك الاسلامية في مختلف انحاء العالم، كما يبحث هذا المؤتمر ايضا مشروع انشاء صندوق الاستثمار الاسلامي وسبل تحسين مناخ الاستثمار للبنوك الاسلامية في مصر.

الشركة الكويتية السويدية لتجارة السيارات تعرض سياراتها الجديدة ساب ٩٠٠٠ توربو ١٦

دعت الشركة الكويتية السويدية لتجارة السيارات الى مؤتمر صحفي، عقد في مقر الشركة، وذلك لمناسبة عرض سياراتها الجديدة ساب ٩٠٠٠ توربو ١٦ .

وقد تحدث السيد عبدالرضا الشواف، مدير عام الشركة، عن السيارة الجديدة، فقال : ان الفكرة من صناعة ساب ٩٠٠٠ توربو ١٦ كانت لخلق سيارة صالون مريحة تتمتع بالوقت نفسه بمواصفات السيارة الرياضية، وهذا ما دفع بساب سكانيا لصناعة محرك يوفر قوة اكبر مقابل استهلاك اقل من الوقود ... فباستطاعة هذه السيارة الوصول الى سرعة ١٠٠كم/ ساعة ابتداء من الصفر وذلك في مدة ٨,٣ ثوان، وتتعدى السرعة القصوى لهذه السيارة ٢٢٠كم/ ساعة وذلك بفضل محركها التوربو ذي ١٦ صماما .

واضاف السيد الشواف ، بأن السيارة مزودة بمناعة ضد الصدمات والابواب مدعمة لمنع فتحها المفاجيء عند الاصطدامات، بالاضافة الى انها مريحة جدا في الداخل، وهي تعكس التقنية الحديثة والنوعية العالية بجميع ابعادها .

البنك الوطني يستعرض أهم مؤشرات الاقتصاد الكويتي في ٨٦ـ٨٧ [٤]

انتاج صناعة الدقيق الأكثر تراجعا في ٨٥

عرضت نشرة بنك الكويت الوطني «الكويت بالارقام» جدولا باحصاءات الانتاج الصناعي خلال السنوات ٨٣ ـ ٨٤ ـ ٨٥ .

واوضح الجدول ان صناعة الدقيق هبطت بمقدار ٢٢,٧ بالمائة عام ١٩٨٥ لتكون بذلك اكثر المنتجات الصناعية تراجعا يليها انتاج الاحماض الذي هبط بمقدار ١٨ بالمائة .

ويبين الجدول المرفق ان انتاج هيدروكلوريد الصوديوم ارتفع بمقدار ١٥٥,٤ بالمائة ليقف بذلك على رأس المنتجات الصناعية التي ازداد انتاجها يليه انتاج الصودا الكاوية الذي ارتفع بمقدار ٢٥,٣ بالمائة .

احصاءات الانتاج الصناعي

المنتج	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	نسبة التغير٪
الدقيق (طن)	١٧٦٢٥٩	١٨٦٤٥٧	١٤٤٢٢١	٢٢,٧-
النخالة (طن)	٣٧٠٧٧	٣٨٨٦٠	٣٦٨٣٣	٥,٢-
الخبز (طن)	٦٦٥٣	٦٦١١	٣٠٦٧	١٠,٢-
ملح الطعام (طن)	١٩٦٧٣	٢٢٢٣٩	٢١٣٢٦	٤,١-
حامض هيدروكلوريك (ألف غالون)	٤٢٣	٤٥١	٤٦٤	٢,٩+
هيدروكلوريد الصوديوم (متر مكعب)	٤٩٦٠	٦٨٣٥	١٧٤٥٧	١٥٥,٤
غاز الهيدروجين (الف متر مكعب)	٢٤٧٦	٢٥٥٢	٣٠٤٥	١٩,٣+
صودا كاوية سائلة (طن)	٨٧٥٣	٨٦٥٦	١٠٨٤٥	٢٥,٣+
غاز الكلورين (طن)	٧٧٥٨	٨١٢٨	٩٦١١	١٨,٢
يوريا (الف طن متري)	٤٨٧	٦١١	٥٦٢	٨,٠-
منظفات كيماوية (طن)	١٥٦٥	١٤٧٥	١٤٤٠	٢,٤-
دهون وزيوت (طن)	٥٨٦٦	١٠٢٥٣	١٠١٦٢	٠,٩-
أحماض (طن)	١٩٦	٣٤٤	٢٨٢	١٨,٠-
كسب واعلاف (طن)	١٣٧٤١	١٦٤٩٨	١٣٧٧١	١٦,٥-
الطاقة الكهربائية المولدة (مليون ك.وات)	١٢٤٩٩	١٣٨٩٤	١٥٤١٦	١١,٠+
المخصص للاستهلاك المحلي (مليون ك.وات)	١٠٨١٢	١١٨٢٧	١٣١٥٨	١١,٣+
انتاج المياه العذبة (مليون غالون)	٣١٥٨٦	٣٤٦١٤	٣٧٢٣٩	٧,٦+
متوسط الاستهلاك اليومي (مليون غالون)	٨٦	٩٤	١٠١	٧,٤+
انتاج المياه الصليبية (مليون غالون)	١٣٩٣٤	١٥٤٦٥	١٥٣٠٧	١,٠-
استهلاك المياه الصليبية (مليون غالون)	١٣٩٦٩	١٣٢٩٧	١٢٩٠٩	٢,٩-

صـادرات الأردن في ١٩٨٥

تراجع الصادرات الى الكويت .. والعراق المستورد الأول

■ الأدوية أهم صادرات الأردن للدول العربية

■ البوتاس أهم صادرات الصناعات الكيماوية

بلغت قيمة صادرات الاردن في عام ١٩٨٥ حوالي (١٥٨ر٦) مليون دينار اردني، مقابل نحو (١٣٩ر٨) مليونا في عام ١٩٨٤، بزيادة نسبتها حوالي (١٣ر٤٪). وكانت الزيادة في الصادرات الى الدول العربية بنسبة (١ر٥٪)، في الوقت الذي بلغت فيه الزيادة في الصادرات الى الدول الاجنبية نسبة (٥٥ر٧٪)، وهو ما ادى الى تراجع النصيب النسبي للدول العربية من اجمالي صادرات الاردن.

وعلى المستوى الجغرافي زادت صادرات الاردن الى كل من سوريا ومصر، وتراجعت الصادرات الى السعودية والكويت. اما على المستوى القطاعي فيمثل البوتاس والاسمدة العمود الفقري لصادرات الاردن، ومعظمها تتجه صوب الدول غير العربية، بينما معظم الصادرات الى الدول العربية من الملابس الجاهزة والادوية.

وذكرت الدراسة التي نشرتها مجلة «الاقتصادي الكويتي» الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة الكويت ان قيمة صادرات الاردن الى العراق بلغت في عام ١٩٨٥ حوالي (٧٤ر٣) مليون دينار اردني، وذلك مقابل نحو (٦٤ر٥) مليونا في عام ١٩٨٤، مسجلة بذلك زيادة سنوية نسبتها حوالي (١٥ر٢٪). وعلى الرغم من هذه الزيادة النسبية الكبيرة الى حد ما في صادرات الاردن الى العراق خلال عام ١٩٨٥، الا ان النصيب النسبي للصادرات الى العراق من اجمالي صادرات الاردن لم يزد الا بنسبة طفيفة، حيث بلغ هذا النصيب في عام ١٩٨٥ حوالي (٤٦ر٩٪)، مقابل (٤٦ر١٪) في عام ١٩٨٤. ويرجع السبب الرئيسي لثبات النصيب النسبي للعراق من صادرات الاردن، رغم زيادة الحصة المطلقة للعراق من هذه الصادرات الى ان اجمالي صادرات الاردن سجل في عام ١٩٨٥ زيادة تصل نسبتها الى نحو (١٣ر٤٪). وهي تقل قليلا عن نسبة زيادة مستوردات العراق من الاردن. وعلى اية حال فان ثبات نسبة مستوردات العراق من الاردن حول هذا المعدل المرتفع يجعل من العراق المستورد الاول لصادرات الاردن بلا منازع، حيث ناهزت حصته خلال السنتين الاخيرتين نصف هذه الصادرات.

سجلت صادرات الاردن الى الكويت في عام ١٩٨٥ تراجعا ملحوظا، حيث بلغت قيمة هذه الصادرات حوالي (١ر٦٥) مليون دينار اردني، وذلك مقابل نحو (٣ر٩٧) ملايين في عام ١٩٨٤، اي انها تراجعت الى اقل من نصف مستواها في عام ١٩٨٤. وقد ادى ذلك الى تراجع نصيب الكويت من اجمالي صادرات الاردن من (٢ر٨٪)، الى نحو (١٪) فقط.

ونفس الحديث يمكن ان يقال عن صادرات الاردن الى السعودية، ولكن بدرجة اقل، فقد سجلت هذه الصادرات في عام ١٩٨٥ تراجعا نسبته حوالي (٣٧٪) ـ مقابل نحو (٥٩٪) للكويت ـ فبلغت قيمتها حوالي (٢٠ر٣) مليون دينار اردني، مقابل نحو (٣٢ر٣) مليونا في عام ١٩٨٤. وهو ما ادى الى تراجع نصيب السعودية من اجمالي صادرات الاردن الى نحو (١٢ر٨٪) فقط، مقابل حوالي (٢٣ر١٪) في عام ١٩٨٤.

وفي الوقت الذي تراجعت فيه مستوردات كل من السعودية والكويت من الاردن في عام ١٩٨٥، سجلت مستوردات كل من سوريا ومصر زيادات كبيرة. فبلغت قيمة مستوردات سوريا حوالي (٤ر٥) ملايين دينار، مقابل نحو (١ر٨) مليون فقط في عام ١٩٨٤، اي بزيادة نسبتها حوالي (١٥٢٪). وبالنسبة لمستوردات مصر التي لم ترد منفصلة في عام ١٩٨٤، بل وردت ضمن دول عربية اخرى نظرا لقلتها، ظهرت في عام ١٩٨٥ منفردة بقيمة بلغت حوالي (٣ر١) ملايين دينار. وتشير هذه الظواهر ـ تراجع مستوردات السعودية والكويت وتزايد مستوردات سوريا ومصر من الاردن ـ الى تغيرات جوهرية في اتجاهات صادرات الاردن في عام ١٩٨٥.

بلغت مستوردات الدول العربية من الاردن في عام ١٩٨٥ حوالي (١١٠ر٥) ملايين دينار، وذلك مقابل نحو (١٠٨ر٩) ملايين في عام ١٩٨٤، اي بزيادة نسبتها حوالي (١ر٥٪). ولكن هذه الزيادة في مستوردات الدول العربية من الاردن لم تحل دون هبوط النصيب النسبي للدول العربية من اجمالي صادرات الاردن، الذي بلغ في عام ١٩٨٥ حوالي (٦٩ر٧٪)، مقابل نحو (٧٧ر٩٪) في عام ١٩٨٤. ويرجع السبب في ذلك الى زيادة مستوردات دول العالم الاخرى (غير العربية) من الاردن بمعدل اكبر بكثير من معدل زيادة مستوردات الدول العربية ـ (٥٥ر٧٪) مقابل (١ر٥٪) ـ وكانت المحصلة ان ارتفع النصيب النسبي لدول العالم الاخرى غير العربية من مستوردات الاردن من حوالي (٢٢٪) في عام ١٩٨٤، الى نحو (٣٠٪) عام ١٩٨٥، وذلك على حساب النصيب النسبي للدول العربية الذي تراجع من نحو (٧٨٪) الى (٧٠٪).

بلغت قيمة صادرات الاردن من منتجات الصناعات الكيماوية في عام ١٩٨٥ حوالي (٣٧ر٧) مليون دينار اردني، وهو ما يمثل حوالي (٢٣ر٨٪) من اجمالي قيمة الصادرات خلال العام، وهي بذلك تتصدر قائمة الصادرات الاردنية، الا ان الملاحظ ان غالبية الصادرات من المنتجات الكيماوية ومعظمها من البوتاس تتجه الى دول غير عربية، حيث خصها حوالي (٧٩ر٥٪) منها. اما الدول العربية مجتمعة فلم تحصل الا على (٢٠ر٥٪)، وفي مقدمة الدول العربية المستوردة للمنتجات الكيماوية من الاردن كل من العراق والسعودية، حيث استوردا معا ما نسبته حوالي (٨٩٪) من حصة الدول العربية.

وتاتي المنتجات الزراعية في المرتبة الثانية من الاهمية في قائمة الصادرات الاردنية، حيث بلغت قيمة صادراتها في عام ١٩٨٥ حوالي (٢٨ر٦) مليون دينار، وهو ما يمثل حوالي (١٨٪) من اجمالي قيمة الصادرات، واتجه الى الدول الاجنبية ما نسبته حوالي (٥٨٪) منها، بينما استوردت الدول العربية النسبة الباقية.

واحتلت المحيكات والادوية المركزين الثالث والرابع في قائمة اهم الصادرات الاردنية، فقد استحوذتا على التوالي على ما نسبته (١٤٪) و(١٠٪) من اجمالي صادرات الاردن في عام ١٩٨٥.

واذا كانت المحيكات والادوية قد احتلتا المركزين الثالث والرابع في قائمة الصادرات الاردنية، الا انهما تحتلان المركزين الاول والثاني في قائمة صادرات الاردن الى العالم العربي، فبلغت صادرات الاردن الى الدول العربية من المحيكات خلال عام ١٩٨٥ حوالي (٢٢ر٧) مليون دينار، او ما يمثل حوالي (٢٠ر٦٪) من اجمالي الصادرات الى الدول العربية خلال العام، بينما بلغت الصادرات من الادوية حوالي (١٥ر٧) مليون دينار، او ما نسبته (١٤ر٢٪) من اجمالي الصادرات الى الدول العربية.

ويلاحظ ان اكبر المستوردين للمحيكات من الاردن هو العراق، فتصل مستورداته من هذه المنتجات الى نحو (٩٧ر٤٪) من اجمالي ما صدره الاردن منها خلال عام ١٩٨٥. وفي الوقت نفسه تصل نسبة هذه المستوردات حوالي (٣٠٪) من اجمالي قيمة مستوردات العراق من الاردن خلال العام، فالمحيكات تمثل اهم بنود مستوردات العراق من الاردن.

اما الادوية فتاتي السعودية في المقدمة، حيث استوردت في عام ١٩٨٥ ما قيمته حوالي (٦ر٣) ملايين دينار، اي ما يمثل حوالي (٤٠٪) من اجمالي المستوردات العربية من الادوية، ونحو (٣١٪) من اجمالي مستوردات السعودية من الاردن.

ومن المنتجات المهمة الاخرى التي يصدرها الاردن الى الدول العربية المنتجات التموينية والاثاث الخشبي والمعدني ومستلزمات البناء والتشييد والسلع الهندسية، ويلاحظ ان الصادرات الى الدول غير العربية من هذه المنتجات قليلة، حيث تستوعب الدول العربية معظم صادرات الاردن منها. هذا علاوة على ان الدول العربية استوردت كامل صادرات الاردن من مواد التعبئة والتغليف، حيث لم يصدر منها شيء الى الدول الاجنبية.

وعموما يمكن القول ان اهم صادرات الاردن الى دول العالم هي المنتجات الكيماوية والمنتجات الزراعية والمحيكات والادوية، حيث صدرت من هذه البنود الاربعة خلال عام ١٩٨٥ ما قيمته حوالي (١٠٥) ملايين دينار اردني، وهو ما يمثل نحو (٦٦٪) من اجمالي صادرات الاردن خلال العام، وقد خص الدول العربية من هذه الصادرات ما نسبته (٥٥ر٥٪)، بينما حصلت الدول الاجنبية على النسب الباقية، وان الاخيرة استوردت معظم صادرات الاردن من المنتجات الكيماوية، في الوقت الذي استوردت فيه الدول العربية معظم الصادرات من المحيكات والادوية.

سجلت صادرات الاردن زيادة كبيرة في شهر فبراير ١٩٨٦ بالمقارنة بشهر يناير فقد بلغت قيمتها حوالي (١٣ر٧) مليون دينار، مقابل نحو (٧ر١) ملايين اي بزيادة نسبتها حوالي (٩٣٪). وكانت اكبر هذه الزيادات على الاطلاق في صادرات الاردن الى سوريا، التي بلغت حوالي (٣ر٦) ملايين دينار، مقابل نحو (٢٤٨) الف دينار فقط وكذلك الصادرات الى الدول غير العربية التي بلغت حوالي (٣ر٨) ملايين دينار مقابل نحو (٦٠٦) الاف دينار فقط.

تقرير القبس المالي

تراجع الدولار والاسترليني والذهب

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل طفيف وسط تداول هادىء في اسواق المال العالمية امس.

واستقطب الجنيه الاسترليني الذي خسر نحو ٣ بفننغات مقابل المارك منذ يوم الثلاثاء الماضي اهتماما واسعا.

وبلغ سعر صرف الدولار ٢ر٠٠٥٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢ر٠٠٥٠ مارك الماني امس الاول ومع ٢ر٠١٥٠ مارك الماني يوم الثلاثاء الماضي.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٢ر٨٣١ مارك الماني امس مقارنة مع ٢ر٨٦٦ مارك الماني امس الاول.

ويرى المتداولون ان الدولار لا يزال في اتجاه تراجعي، الا ان الاسواق حذرة جدا من محاولة دفعه دون الحاجز النفسي البالغ ٢ مارك الماني خوفا من تدخل البنك المركزي الالماني.

ويرى المحللون ان التحسن في الناتج القومي الاميركي الذي ارتفع الى ٢ر٩ بالمائة للربع الثالث من هذا العام في حين كان يتوقع ان يكون ٢ر٤ بالمائة، جاء من التوسع في الانفاق العسكري، والذي اذا ما تم خصمه فان معدل النمو سيكون ١ر٩ بالمائة.

وبعبارة مختصرة فان الاحصائيات غير مبشرة بالنسبة للنشاط الاقتصادي الاميركي.

اما الجنيه الاسترليني فيرى المتداولون انه عاد الى الضعف وانه قد ينخفض الى ٢ر٧٥ مارك الماني مع نهاية العام الحالي بسبب نقص العوامل الداعمة له.

وقال المتداولون ان من جملة العوامل التي اضعفت الاسترليني، استطلاعات للرأي العام البريطاني اظهرت تزايدا في شعبية حزب العمال.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١ر٤١١٥ دولار امس بالمقارنة مع ١ر٤١٧٨ دولار امس الاول.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١ر٦٦٨٥ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١ر٦٦٨٠ فرنك سويسري امس الاول.

وبلغ سعر صرف الدولار ٦ر٥٦١٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦ر٥٦٥٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وفي طوكيو ذكرت مصادر سوق تبادل العملات الرئيسية ان الدولار الاميركي تحرك مقابل الين الياباني امس ليقفل الفترة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٦٢ر٨٥ ينا وذلك دون تغيير عن سعر الاقفال مساء امس الاول.

وبعد ان افتتح بسعر ١٦٢ر٤٥ ينا، تأرجح الدولار بين ١٦٢ر٤٥ و١٦٢ر٨٥ ينا قبل انتهاء التعامل ظهرا.

وقال متداولون «لم تكن هناك حوافز جديدة مؤثرة في الاتجاهين بالرغم من ورود طلبات كبيرة للبيع»، واضافوا ان سعر التداول المركزي بلغ ١٦٢ر٦٠ ينا وذلك مقارنة بسعر بلغ ١٦٢ر٧٥ ينا امس الاول.

وبلغ حجم التداول الفوري ١٨٣١ مليون دولار، فيما بلغت صفقات المقايضة ٤٩٨١ مليون دولار في الجولة الصباحية.

وفي اسواق السبائك واصلت اسعار الذهب تدهورها امس، اذ فقدت الاونصة امس نحو ٧ دولارات عندما هبط سعرها الى ٣٨٦ دولارا.

ويرى المتداولون ان اسعار الذهب مرشحة لمواصلة التراجع اذ لايوجد ما يعيق هبوطها حتى مستوى ٣٦٠ دولارا للاونصة.

مصر تكثف نشاطاتها لجدولة ديونها الخارجية

القاهرة ـ القبس:

تكثف الحكومة المصرية خلال الايام المقبلة مشاوراتها مع الدول الدائنة وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية واليابان من اجل التوصل الى حل لمشكلة الديون الخارجية التي تعاني منها مصر، والتي تقدر وفقا لاخر تقرير لصندوق النقد الدولي بنحو ٣٨,٦ بليون دولار .

وفي الوقت نفسه تاتي زيارة المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري الى واشنطن للتفاوض مع المسؤولين الاميركيين بشان خفض الفوائد على الديون العسكرية والتي تقدر بنحو ١٣٪ عندما كان سعر الفائدة على الدولار مرتفعا وقت حصول مصر على هذه القروض العسكرية بينما انخفض الان سعر الفائدة على جميع القروض والودائع بالدولار ووصل الى ٧٪، وتطالب مصر الان بتعديل هذا السعر من ١٣ الى ٧٪ كما تشمل مفاوضات ابو غزالة ايضا اعادة جدولة هذه الديون والوصول الى اتفاق بشأن اقساط الديون التي سيتم تسديدها خلال السنوات الثلاث المقبلة .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر اقتصادي بالبنك المركزي المصري انه تم التوصل الى مرحلة جيدة من التفاوض بين مصر وصندوق النقد الدولي بشأن النقد الدولي بشأن اتفاقية «استاند باي اجريمنت» .

واضاف المصدر نفسه انه سيتم الاستفادة من هذه الاتفاقية في عدة جوانب اولا سيتم بمقتضاها الحصول على مبلغ يسهم في سد العجز في ميزان المدفوعات، وثانيا: سوف يتحسن وضع الجنيه المصري بالنسبة للدولار مما يزيد من قدرة مصر على استيراد مستلزمات الانتاج والسلع الاساسية، وثالثا: سيساهم في تخفيف الديون وجدولتها بعدم الضغط على جهود التنمية ، ورابعا: سيؤدي ذلك الى جدولة الديون للدول الكبيرة ونستطيع بذلك السداد على فترات اطول دون ارهاق .

ومن المعروف ان مصر مطالبة بسداد ٢,٢ بليون دولار سنويا خلال السنوات الثلاث المقبلة .

دول التعاون تملك ثلث الاحتياطي النفطي العالمي

ذكرت احصائية صادرة عن غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي ان احتياطيات دول مجلس التعاون من النفط تبلغ ٣٠٤ر٥ بلايين برميل، أي اكثر من ثلث احتياطيات النفط في العالم.

ووصفت الاحصائية ان الكويت في المرتبة الثانية بين دول المجلس باحتياطيات تقدر بنحو ٩٢ر٥ بليون برميل، وذلك بعد المملكة العربية السعودية التي قدرت احتياطياتها بنحو ١٧١ر٥ بليون برميل، فيما جاءت الامارات في المرتبة الثالثة باحتياطيات تبلغ ٣٣ بليون برميل، فعمان باربعة بلايين برميل ثم قطر ٣ر٦ بلايين برميل فالبحرين ٠ر١٦ بليون برميل.

واظهرت الاحصائية ان انتاج دول مجلس التعاون من النفط هبط بمقدار ١١ر٣ بالمائة خلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٥، اذ هبط من ١٤ مليون برميل عام ١٩٨٠ الى ٦ر٣٨ ملايين برميل في عام ١٩٨٥.

اما بالنسبة للغاز الطبيعي فترى الاحصائية ان دول مجلس التعاون تملك احتياطيات تقدر بنحو ٣٠٠ عام بمعدلات الانتاج الحالية.

واشارت الاحصائية الى ارتفاع بمقدار ١٠ بالمائة في انتاج الغاز الطبيعي في دول المجلس عامي ٨٣ ـ ٨٤ من ٥٧ر٩ الى ٦٤ر٤ بليون متر مكعب.

البديل قد يكون أغلى

فرنسا تحظر استيراد النفط السوفيتي

اعلن وزير التجارة الخارجية الفرنسي حظرا على استيراد النفط والمنتجات البترولية من الاتحاد السوفيتي في خطوة قال انها تهدف الى تحسين العجز في ميزان التجارة الفرنسي مع الاتحاد السوفيتي.

وبدأ تطبيق الحظر بشكل فوري امس على ان يستمر حتى بدايات العام المقبل.

واستعاد المراقبون في اذهانهم الحظر الفرنسي الاول الذي جرى في عام ١٩٨٢ ولم يستمر سوى ستة اسابيع ووصف في حينه بانه (انذار).

واستوردت فرنسا ٣ر٤ ملايين طن من النفط الخام السوفيتي في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بزيادة ٥٧ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ويتوقع مسؤول فرنسي ان يبلغ العجز في الميزان التجاري لبلاده مع الاتحاد السوفيتي ٧٤٦ مليون دولار هذا العام، بالمقارنة مع ٨٢١ مليون دولار في العام الماضي.

ووصف ناطق بلسان جمعية الصناعات النفطية الفرنسية القرار بانه سيدفع مصافي وموزعي النفط في فرنسا الى البحث عن النفط ومنتجاته باسعار اغلى من اسواق اخرى.

وكالة الطاقة الدولية :

٣٥ دولارا لبرميل النفط في عام ٢٠٠٠

استبعد تقرير لوكالة الطاقة الدولية ان ترتفع اسعار النفط فوق ٢٠ دولارا للبرميل قبل حلول عام ١٩٩١، فيما رجح ارتفاع سعر البرميل الى مستوى ٣٥ دولارا مع نهاية القرن.

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مسؤول في الوكالة ممن شاركوا في اعداد التقرير ان نتائج التقرير استبعدت ان تتمكن منظمة «اوبك» من استعادة جزء مهم من اسواق النفط العالمية وشككت في قدرة «اوبك» على اعادة اسعار النفط الى مستوى ٢٨ دولارا للبرميل.

ويذكر ان المؤتمر الوزاري المقبل «لاوبك» والمقرر انعقاده في الاسبوع الثاني من ديسمبر المقبل. سيناقش اقتراحا لرفع اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل، فيما تدعو بعض دول المنظمة الى ضرورة رفع الاسعار الى مستوى ٢٨ دولارا للبرميل.

ويقول التقرير الذي اعدته وكالة الطاقة الدولية التي تضم ٢١ دولة مستهلكة للنفط ان اسعار النفط يمكن ان ترتفع الى مستوى ٢٠ دولارا للبرميل خلال السنوات الخمس المقبلة، فيما يوجد احتمال مقابل بان تبقى الاسعار عند مستوى ١٥ دولارا للبرميل خلال هذه الفترة.

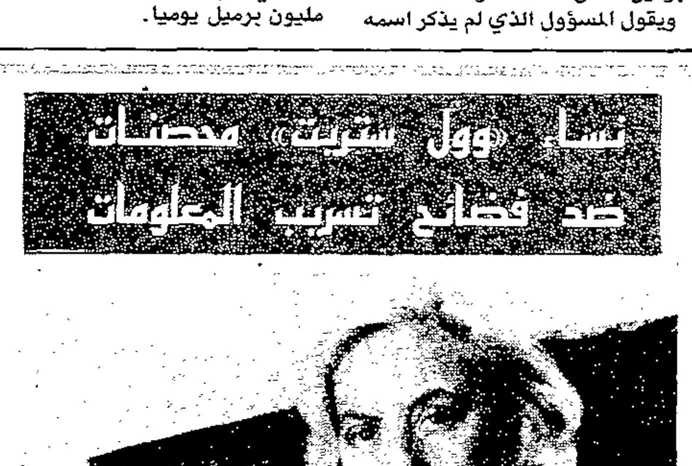
ويقول المسؤول الذي لم يذكر اسمه ان احتمال عودة اسعار النفط للانهيار الى ١٠ دولارات للبرميل ما زال قائما، ولكن ذلك سيؤدي الى ازدياد ضخم في الاستهلاك يعيد الاسعار للارتفاع في غضون سنتين، ويضيف بان السعر الانسب للنفط هو ما بين ١٥ الى ٢٠ دولارا للبرميل على المدى المتوسط، وانه مع نمو الطلب العالمي على النفط بمقدار ٢ر٥ بالمائة فان حصة اوبك سترتفع الى ٢٤ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع ١٧ مليون برميل في الوقت الحالي.

واشار المسؤول الى ان الدراسة بينت ان منتجي النفط من الدول الاعضاء في الوكالة مثل بريطانيا والنرويج وكندا واميركا سيعانون من انخفاض طفيف في الانتاج مع عام ١٩٩٠.

وتتوقع الدراسة ان ينخفض انتاج الدول الغربية من النفط بمقدار ٢٣ بالمائة مع نهاية القرن، مع الاشارة الى ان نصف هذه النسبة كان سينخفض بدون انهيار الاسعار.

وختم المسؤول قوله بان الدراسة التي بنيت على معلومات من الدول الاعضاء ومن شركات النفط اظهرت ان بامكان «اوبك» رفع الاسعار الى ما بين ٢٥ الى ٣٥ دولارا للبرميل مع نهاية القرن في حين سيرتفع انتاجها الى ٢٨ مليون برميل يوميا.




● موريل سيبيرت مالكة احدى اكبر شركات السمسرة في بورصة «وول ستريت» تقول ان النساء اللواتي يعملن في البورصة هن اكثر اخلاقا وقويات بحيث لن تؤثر عليهن فضائح تسريب المعلومات .

اكتشاف نفطي جديد في مصر

ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان جهود البحث عن النفط المصري في اعماق البحر كشفت عن وجود حقل نفطي كبير مهم. وتكتم الدوائر النفطية المصرية حول اخبار هذا الكشف انتظارا لاعلانه في وقت مناسب .

وقالت مجلة «المصور» المصرية التي تصدر اليوم ان النفط تدفق من البئر الاولى التي تم حفرها بمعدل يزيد عن عشرة الاف برميل في اليوم الواحد الامر الذي يؤكد اهمية الكشف الذي يمكن ان يسفر عن حقل بحري كبير الانتاج، يكون اثره الواضح في زيادة معدلات النفط وزيادة حجم الاحتياطي النفطي لمصر والذي ارتفع خلال العامين الماضيين الى نطاق اربعة الاف و٣٠٠ مليون برميل، بما يكفي حاجة مصر وفق معدلات الانتاج الراهنة وبفترة زمنية قد تصل الى ١٤ عاما .

ويؤكد خبراء النفط المصريون ان الكشف الجديد يمكن ان يرفع احتياطيات مصر النفطية بنسب معقولة، خصوصا وان التقديرات الاولية تقول ان مساحة الحقل الجديد تصل الى حدود تقرب من ١٩٠ كيلو مترا مربعا .

وتاتي اهمية هذا الكشف من انه جرى في منطقة بحرية بعيدة تماما عن منطقة البحر الاحمر وخليج السويس، مما يفتح افاقا جديدة امام امكان وجود حقول بحرية في مناطق جديدة بالنسبة لاكتشافات النفط في مصر .

الخرافي عاد من الصين

● جاسم الخرافي

عاد وزير المالية السيد جاسم محمد الخرافي والوفد المرافق الى البلاد مساء امس قادما من بكين بعد زيارة رسمية للصين الشعبية استغرقت ستة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الصينيين تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وتوقف السيد الخرافي في طريق العودة في العاصمة البحرينية واجتمع خلال وجوده فيها مع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

كما اجتمع مع وزير المالية والاقتصاد البحريني السيد ابراهيم عبدالكريم حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقبال السيد الوزير لدى عودته عدد من المسؤولين في وزارة المالية والسفير الصيني لدى دولة الكويت يانغ مو شانغ .

مباحثات اقتصادية بين الاردن وتركيا

ذكرت مصادر رسمية في عمان امس ان اللجنة الاردنية ـ التركية المشتركة لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين ستعقد اجتماعا لها في العاصمة الاردنية يوم غد السبت.

وقالت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان وفدا اقتصاديا برئاسة وزير الصناعة والتجارة التركي سيصل الى عمان مساء اليوم لتمثيل الجانب التركي في المباحثات.

واشارت المصادر الى ان هذه اللجنة ستقوم بدراسة كافة جوانب العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وتركيا، وتقييم الانجازات التي تمت بهذا الشأن منذ تشكيل اللجنة المشتركة قبل حوالي ثلاث سنوات.

ويذكر ان اللجنة الاردنية ـ التركية المشتركة تجتمع دوريا في عاصمتي البلدين كلما اقتضت الضرورة، لمتابعة تنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري المبرمة بين البلدين.

«معلومات اساسية عن صناعة النفط» .. كتاب جديد «لاوابك»

صدر عن الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» كتاب «معلومات اساسية عن صناعة النفط»، وهو موجه الى القارىء العام والمعني بالحصول على معلومات ميسرة ومبسطة عن اساسيات صناعة النفط والغاز .

ويحتوي الكتاب المترجم عن كتاب نشرته «اويك» باللغة الانكليزية. على معلومات عن النفط منذ تكونه حتى وصوله للمستهلك النهائي، ويتناول كيفية تكونه، واماكن وجوده، وطرق استخراجه من المكامن، ووسائل نقله وتخزينه وتكريره ومعالجته، وانواع واستعمالات منتجاته الخفيفة ومشتقاته الثقيلة، وتصنيف النفوط المختلفة والفروق بينها. والعوامل المؤثرة في تحديد اسعارها واثر «اوبك» واعتبارات التسعير، والاسواق الفورية للنفط.

ويتكون الكتاب من ٤٩ صفحة من الحجم الكبير وهو مزود بالصور الملونة التي توضح مختلف مراحل الصناعة النفطية .

السعودية وباكستان تعززان تعاونهما الاقتصادي

اجتمع امس المهندس عبدالعزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء السعودي مع محمد يونس، وزير الصناعة الباكستاني الذي يزور السعودية حاليا .

وصرح الوزير السعودي عقب الاجتماع بانه تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون التجاري والصناعي بين البلدين، وخاصة في مجال البتروكيماويات، اضافة الى مناقشة امكانية زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

واشار الى ان هناك ١٢ مشروعا مشتركا بين البلدين في شتى المجالات. وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى الرياض امس الاول في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

«وثيقة ريغن» الايرانية ... مضاعفات وردود فعل

«اللوبي العربي» ينصح وواشنطن تبحث العرض
شولتز يزور «الأصدقاء العرب» لتوضيح حقيقة «صفقة ريغن»
■ سفير عربي رفض شرح بويندكستر وتبريراته

باريس ـ مكتب القبس:

علمت القبس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان سفارات الولايات المتحدة في عدة دول عربية بعثت مؤخرا بتقارير الى وزارة الخارجية الاميركية تحث فيها ادارة ريغن على ضرورة القيام بخطوة رئيسية لتوضيح عملية المفاوضات السرية الاميركية ـ الايرانية لعدة حكومات عربية معنية بشكل او اخر بهذه القضية.

وذكرت المصادر ان تقارير هذه السفارات عكست بوضوح وجود شكوك قوية وقلق جدي لدى المسؤولين في عدة دول عربية ازاء هذه العملية السرية الاميركية ـ الايرانية وازاء مستقبل سياسة ادارة ريغن تجاه منطقة الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية، واوضحت التقارير ان الادارة الاميركية يجب ان لا تكتفي بالبيانات الرسمية التي اصدرتها حتى الان بهذا الشان بل عليها ان تقدم على خطوة رئيسية لمحاولة اقناع المسؤولين في عدد من الدول العربية بان ما جرى بين واشنطن وطهران لم يكن على حساب التزام الولايات المتحدة تجاه منطقة الخليج ولم يؤد الى تغيير الموقف الاميركي من الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكر تقرير احدى هذه السفارات ان اللقاء الذي تم مؤخرا بين السفير الاميركي في عاصمة دولة عربية بارزة ووزير خارجية هذه الدولة شهد نقاشا حادا حول الاتصالات السرية الاميركية ـ الايرانية وان الوزير لم يقتنع تماما بما اوضحه له السفير الاميركي من ان هذه الاتصالات لم تمس اطلاقا التزامات الولايات المتحدة تجاه منطقة الخليج وتجاه امنها واستقرارها.

وفي هذا الاطار علمت القبس ان اجتماعا عقد مؤخرا في واشنطن بين سفير دولة عربية بارزة وبين الاميرال جون بويندكستر مستشار ريغن لشؤون الامن القومي وأحد المسؤولين الرئيسيين في عملية الاتصالات السرية مع ايران، وخلال هذا اللقاء حاول بويندكستر ان يقنع السفير العربي بان الحوار الاميركي ـ الايراني هو لمصلحة دول منطقة الخليج اذ ان هدفه هو دعم التيار الايراني المؤيد لوقف حرب الخليج وتشجيع العناصر المعتدلة والمعارضة لتصدير الثورة الايرانية الى الخارج وهدفه ايضا وضع حاجز امام تزايد نفوذ السوفيت في الساحة الايرانية.

وكان رد السفير العربي على كلام الاميرال بويندكستر هو: اذا كانت هذه الاتصالات الاميركية ـ الايرانية هي فعلا لمصلحة دول الخليج وتساعد على تعزيز الامن والاستقرار في هذه المنطقة. فلماذا لم تطلع ادارة ريغن عليها زعماء هذه الدول؟ ولماذا احاطت الادارة الاميركية العملية كلها بالسرية التامة ونفذتها بطريقة تدعو الى الريبة؟

وانتهى هذا الاجتماع دون ان يقتنع السفير العربي بتبريرات وشروحات مستشار ريغن.

والسؤال الذي يطرح الان هو: ما هي هذه الخطوة الرئيسية التي حث السفراء الاميركيون ادارة ريغن على القيام بها لازالة الريبة والشكوك لدى عدد من المسؤولين العرب تجاه العملية السرية الاميركية ـ الايرانية؟

في هذا المجال تكشف القبس امرا مهما وهو ان عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية نصحوا وزير الخارجية جورج شولتز بان يقوم هو شخصيا بجولة تشمل عدة دول عربية معنية بهذه القضية.

والذين قدموا هذه النصيحة الى شولتز هم اعضاء فيما يسمى «اللوبي العربي» في وزارة الخارجية الاميركية اي الذين يرون ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يجب ان لا تقوم فقط على اساس التحالف مع اسرائيل وتجاهل مطالب ومصالح الدول العربية وخصوصا المعتدلة منها.

وفي رأي هؤلاء المسؤولين ان مهمة توضيح موضوع الاتصالات الاميركية ـ الايرانية لعدد من الدول العربية يجب ان يتولاها مسؤول على مستوى وزير الخارجية وليس فقط على مستوى مبعوث خاص او على مستوى السفراء والدبلوماسيين.

هل يستجيب شولتز لهذه النصيحة ويقوم بجولة عربية في المستقبل القريب؟ الواقع ان موقف شولتز المعارض للطريقة التي تمت بها هذه العملية السرية وخصوصا المعارض لتزويد ايران بالسلاح وقطع الغيار .. هذا الموقف يجعل شولتز رجلا مقبولا من حيث المبدأ على الصعيد العربي ليتولى شرح حقيقة ما جرى وليزيل الريبة والشكوك لدى عدد من المسؤولين العرب. لكن في مقابل ذلك هناك عقبتان امام قيام شولتز بهذه المهمة:

١ ـ العقبة الاولى ان شولتز يعتبر في نظر العرب اقرب وزير خارجية اميركي الى اسرائيل كما انه يعتبر المدافع الاكبر عن وجهة النظر الاسرائيلية في الادارة الاميركية حاليا.

٢ ـ العقبة الثانية ان شولتز يجب ان يقتنع اولا بان ادارة ريغن مصممة فعلا على وقف تزويد ايران بالسلاح وقطع الغيار وراغبة في وقف الاتصالات المريبة بينها وبين طهران قبل ان يحاول اقناع الجانب العربي بان لا مبرر للشكوك ومشاعر القلق من هذه العملية.

وفي رأي مصدر عربي بارز انه اذا وافق شولتز على القيام بمثل هذه الجولة فسيكون ذلك مؤشرا واضحا الى انه ينوي فعلا البقاء في منصبه وانه اقتنع بوجهة نظر ريغن بضرورة التراجع عن قرار الاستقالة.

وقد اكد مصدر اميركي مسؤول لـ القبس ان شولتز لم يتخذ حتى الان اي قرار بشان القيام بجولة عربية كهذه، لكن المصدر اضاف ان ادارة ريغن تدرس بالفعل وبطريقة جدية فكرة ايفاد مسؤول على مستوى رفيع وليس مجرد مبعوث خاص الى عدد من دول المنطقة العربية لتوضيح حقيقة ما جرى بين واشنطن وطهران.

آيام صعبة تنتظر البيت الابيض
«الصفقة» تغري الديمقراطيين بنشر فضائح ريغن وزعزعته

واشنطن ـ جول كاجيان:

بعد افتضاح امر اتصالات الرئيس ريغن الاخيرة مع ايران ودفاعه عنها في خطاب تلفزيوني وجه لـلامة في الاسبوع الماضي ثم في مؤتمر صحفي مساء الاربعاء يتساءل المراقبون والمحللون السياسيون عن تاثير هذه الازمة على العامين الاخيرين من رئاسة الرئيس ريغن.

ويقول المحللون السياسيون ان الذي اكسب ريغن شعبية كبيرة خلال السنوات الست الماضية تمسكه الشديد بمبادىء محددة في السياسة الخارجية والمحلية ومهارته في التعامل مع الكونغرس ومصداقيته مع الشعب. لكن مغامرته الايرانية زعزعت كل ذلك.

وكانت خسارة مجلس الشيوخ للديمقراطيين رغم مجهود جبار قام به ريغن لمساندة المرشحين الجمهوريين كافية بحد ذاتها لجعل الطريق السياسي صعبا خلال العامين المقبلين لكن السياسة الخارجية المرتبكة والانطباع بانها مرتجلة ثم اعترافه بانه زود ايران بالسلاح وصعوبة اقناع الشعب بان العملية لم تكن مقايضة للافراج عن الرهائن. نعم كل ذلك يضع الرئيس ريغن في وضع حرج جدا ويضعف قدرته على المقاومة ويجعله اكثر تعرضا لمؤثرات اللوبي الاسرائيلي وضغوط المنظمات اليهودية.

ويشير المسؤولون في البيت الابيض الى ان الرئيس ريغن كان يلجا خلال الازمات الماضية الى رصيده الشعبي ومهارته البالغة في فن مخاطبة الجمهور والتلاعب بعواطفه والسيطرة على مشاعره من على شاشات التلفزيون وكان يخرج دائما مرفوع الرأس. لكن استطلاعات الرأي الاخيرة عكست لاول مرة اتجاها شعبيا سلبيا ولاول مرة اعلن كثيرون انه حدث تآكل في مصداقية الرئيس بسبب ما اصبح يشير اليه الناس بمبادلة الرهائن بالسلاح.

رغم كل ذلك يراهن معاونو الرئيس في البيت الابيض ان ريغن سيتمكن من استعادة ثقة الجمهور به بعد ان يقتنع بانه كان يعمل في اطار المصلحة العامة وانه لم يستخدم السلاح لتحرير الرهائن بل ان الكمية «الصغيرة» التي قدمها كانت لخدمة العناصر المعنية في طهران التي طلبت من البيت الابيض برهانا ملموسا على انه جاد في مساعيه.

وامام الرئيس الان مشكلة علاقته مع وزير الخارجية شولتز ووزير الدفاع واينبيرغر اللذين عارضا سياسة التساهل مع الارهابيين ودفع الفدية لهم. لكن معاوني الرئيس يؤكدون على ان ريغن سوف يتمكن في نهاية المطاف من اقناع شولتز وريغن بالبقاء داخل الطاقم كما قال كيسنجر ليس هذا وقتا مناسبا كي يترك شولتز الرئيس يبارز خصومه او كما قال دونالد ريغن رئيس موظفي البيت الابيض انني العب مع الفريق لذلك ليس من عادتي الانسحاب في الاوقات الحرجة، ثم هناك لجان التحقيق التي يسيطر عليها الديمقراطيون والتي ستشرع في التحقيق في خطة ريغن السرية. وكما قال الزعيم الجمهوري السناتور روبرت دول: ان الديمقراطيين سيخططون الان سيناريو الدخول للبيت الابيض عن طريق لجان التحقيق وما سيتسرب منها الى وسائل الاعلام.

ان الذي يجعل خطة ريغن الايرانية مادة سياسية متفجرة هو انها مرتبطة بعلاقات جوهرية مع: الكونغرس ووزارة الخارجية والاقطار الاوروبية والاقطار العربية المعتدلة في آن واحد.

ويواجه الرئيس ريغن بالاضافة الى كل ذلك برامج محلية او ما يعرف بجدول الاعمال المحلي التي تشمل التجارة الخارجية والنفقات وشؤون ضريبية وبرامج اجتماعية الخ..

وكان ريغن (قبل اتصالاته مع ايران) في خط تصادمي مع الديمقراطيين في الكونغرس ويتعين عليه الان التفاهم معهم بدلا من الاصطدام معهم في كل مناسبة. لكن انهماك الحزبين بقضية انتخاب الرئيس المقبل ستغري الديمقراطيين على استغلال نقاط الضعف في ريغن ونشر كل فضيحة ممكنة لزعزعته.

وكما قال احد المسؤولين ان هذه المغامرة (الايرانية) ستجعل حياة ريغن صعبة جدا خلال العامين المقبلين لا سيما في تعامله مع الكونغرس.

الرياض: راديو طهران نقل تصريحات محرفة للفيصل

الرياض ـ ق.ن.ا ـ نفى مصدر رسمي بوزارة الخارجية السعودية صحة تصريحات للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كان راديو طهران قد اذاعها مؤخرا نقلا عن وكالة الانباء الايرانية.

وكانت هذه التصريحات التي ذكرت الوكالة الايرانية انها وردت في تقرير لوكالة الانباء الايطالية، تتعلق بموقف العراق في الحرب مع ايران.

وقد اكد المصدر السعودي في تصريحه ان هذه التصريحات محرفة ولا صحة لها.

صفحة جديدة من العلاقات بين القاهرة والخرطوم

القاهرة ـ الوكالات ـ اكد السيد محمد الحسن عبدالله ياسين عضو مجلس السيادة السوداني ان صفحة جديدة من العلاقات بين مصر والسودان قد بدأت.

وقال عضو مجلس رأس الدولة السوداني الذي يزور مصر حاليا في تصريح صحفي نشر في القاهرة ان لقاءه مع الرئيس حسني مبارك كان بالغ الاهمية وان الرئيس مبارك قبل الدعوة لزيارة السودان ووعد بتلبيتها في اسرع وقت.

واشار المسؤول السوداني الى ان الرئيس مبارك وافق خلال اللقاء على اعفاء الطلبة السودانيين الذين تكرر رسوبهم ثلاث سنوات من الرسوم الاضافية لاعادة قيدهم بالجامعات والتي تتراوح بين ٤٠٠ و ٨٠٠ جنيه استرليني لكل طالب ويبلغ عددهم نحو الف طالب.

واضاف السيد محمد الحسن عبدالله ياسين في تصريحه ان اللقاء مع الرئيس مبارك تناول الاتفاق على تنشيط العلاقات المصرية السودانية واستمرار تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين.

لقاء جديد خلال يومين ابو جهاد: اجتماعي مع حبش .. جيد

براغ ـ أ ف ب ـ علم من مصدر فلسطيني في براغ ان الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «وابو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عقدا لمدة يومين في براغ سلسلة من المباحثات تركزت على «دعم وحدة المقاومة الفلسطينية». وصرح ابو جهاد لوكالة فرانس برس «ان مباحثاتنا كانت مثمرة وجيدة ومفيدة» مشيرا الى ان الامر يمثل «بداية مباحثات بعد ثلاث سنوات من التباعد» وذكر المصدر نفسه ان المسؤولين الفلسطينيين بحثا ايضا الموقف الخطير في لبنان واعربا بصفة خاصة عن قلقهما حيال «الغزو الجديد المتوقع لمخيمات اللاجئين في بيروت من جانب حركة امل وذكر ان لقاء جديدا بين الرجلين سيتم خلال «اليومين» المقبلين في موسكو مشيدا بدعم الدول الاشتراكية الصديقة.

كاتما سر الاسلحة
شامير: نساعد اليهود في ايران

قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل «قلقة» ازاء «اضطهاد» اليهود في ايران وانها تبذل ما تستطيع لمساعدتهم.

واضاف «ان من واجبنا بذل ما نستطيع لمساعدة اخوتنا هناك، ونفعل ذلك في اطار القدرات التي لدينا» لكن شامير عاد وقال ان وضع اليهود في ايران ليس اسوأ من وضع الاقليات الدينية هناك وان وضعهم لم يتدهور في الاونة الاخيرة. وتفادى شامير الذي كان يتحدث في رابطة الصحافة الاجنبية في اسرائيل عدة مرات الرد على اسئلة عما اذا كانت اسرائيل قد باعت اسلحة الى ايران ثمنا لاطلاق سراح رهائن اميركيين محتجزين في لبنان. واكتفى قائلا «استطيع القول انه ليس من سياستنا بيع اسلحة الى ايران».

غير انه قال ان اسرائيل سترحب باي تحسن في العلاقات الاميركية ـ الايرانية من شانها تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وتقوي الموقف الاميركي الاقليمي. ولم يكشف شامير عن طبيعة المساعدة التي تقدمها اسرائيل لليهود لكنه المح انها تتضمن مساعدتهم لمغادرة ايران. واضاف «كما تعلمون هناك الكثير من اليهود الايرانيين غادروا ايران وبعضهم جاء الى هنا واخرون توجهوا الى دول اخرى في اوروبا واميركا. ويقول خبراء ان عدد اليهود في ايران انخفض من ٨٠ الفا الى ٣٠ الفا فقط.

رينتون يستقبل القائم بالاعمال الايراني

لندن ـ ق.ن.أ ـ اجتمع هنا امس السيد تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مع سعيد جلال ساداتيان القائم بالاعمال الايراني في لندن.

منتقدة صفقة الاسلحة الاميركية لايران
عمان تطالب بالزام اسرائيل لقبول القرارات الدولية حول فلسطين

لندن ـ واخ ـ قال السفير سعود العنسي مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة ان تزويد الولايات المتحدة الاميركية لايران بالسلاح له مضاعفات غير مستحبة على اوضاع المنطقة وخاصة بالنسبة للحرب العراقية الايرانية.

واعرب السفير العنسي في مقابلة مع راديو لندن صباح امس عن امله في ان تستجيب الاطراف المعنية لمبادرات السلام واخرها مبادرة قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية السابعة في ابوظبي والتي تدعو طرفي النزاع الى الركون للسلام والقبول بالحل السلمي على ضوء القرارات المتخذة بهذا الخصوص في مجلس الامن الدولي وعلى مستوى المحافل الدولية المختلفة.

وطالب القوى العظمى التي تنتج السلاح والتي تهمها هذه الاوضاع ان تحث طرفي الحرب للاستجابة لمبادرات السلام.. مشيرا في هذا الصدد الى رفض ايران قبول مبادرات السلام التي يعرضها العراق على مدى السنوات الماضية.

وحول التنسيق بين الوفود العربية في الامم المتحدة. قال «انه بالرغم من الخلافات العربية فان المجموعة العربية تحاول قدر الامكان ان يكون هناك انسجام بين اعضائها في الامم المتحدة».

واضاف مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة يقول «لقد لاحظنا في السنتين الاخيرتين ان هناك تطورا ايجابيا في اطار المجموعة العربية ووجدنا بالفعل ان التنسيق العربي في الامم المتحدة قد اظهر تطورا ايجابيا الى حد كبير سيكون له مردود على التضامن العربي».

وحول الموضوعات التي سيطرحها الجانب العربي في الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة قال السفير العنسي ان القضايا العربية المهمة تطرح باستمرار على اعمال دورات الامم المتحدة المتعاقبة وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وذكر ان ليبيا طلبت ادراج بند جديد على جدول اعمال الدورة المقبلة وسيناقش هذا البند ابتداء من غد.

وذكر ان هذا البند لم يجد معارضة من اعضاء مكتب الجمعية العامة للامم المتحدة بما في ذلك الوفد الاميركي.

ومن جهة طالبت سلطنة عمان المجتمع الدولي بضرورة الزام اسرائيل بقبول قرارات الامم المتحدة الخاصة بحل القضية الفلسطينية التي هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط.

ودعت السلطنة الدول الاعضاء في الامم المتحدة خاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بالعمل الصادق لحل هذه المشكلة من جميع جوانبها وبما يحقق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لانشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

جاء ذلك في بيان القاه ممثل سلطنة عمان في اللجنة السياسية بالدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واكد فيه ان خير وسيلة لتحقيق حل لهذه القضية هو المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بهذه المشكلة.

واستعرض البيان تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة.. مشيرا الى ان رفض اسرائيل السماح للجنة بالقدوم الى الاراضي العربية المحتلة هو عمل مقصود ليس له علاقة بعدم حيادية اللجنة كما تدعي اسرائيل.

الخميني يعترف بوجود

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مواصلة هذا المسعى.

الخميني اوضح وجود صراع وانشقاقات في الادارة الايرانية وهاجم «مسؤولين ايرانيين» قال انهم يريدون اقامة اتصالات مع اميركا بدلا من لعنها والصراخ في وجهها. وتساءل الخميني الذي كان يتحدث الى بعض اسر القتلى الايرانيين ومسؤولين عسكريين في حي جمران بطهران «لماذا خسرنا انفسنا ولماذا يصر البعض على التوجه الى الغرب». وحذر المسؤولين قائلا «يجب ان لا تحطموا قلوب شعبنا وقلوب مسؤولينا لا تولدوا متطرفين ومتشددين ولا انقسامات، هذا ضد الاسلام والدين والكرامة.

وقال ان بعض المسؤولين الايرانيين عارضوا في الماضي تجديد العلاقات مع اميركا ولكنهم عادوا اليوم ويريدون اقامة هذه العلاقات ويعتذرون لاميركا واضاف ان الشعب الايراني يرفض سياستهم.

وكان مسؤولون ايرانيون قد اشاروا الى احتمال تقارب مع الولايات المتحدة. وقال الخميني مخاطبا المسؤولين الذين يعنيهم دون ان يذكرهم بالاسم «لماذا تريدون ايجاد شقاق وانقسام بين المسؤولين في البلد، ماذا حدث لكم والى اين نحن سائرون»؟ ولم يشر الخميني الى المسؤولين الذي يهاجمهم غير انه قال ان احد المسؤولين ابدى الملاحظات المسيئة في خطاب في المجلس «البرلمان الايراني». وكان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان قد قال يوم السبت الماضي ان مسؤولين اميركيين يحاولون منذ عام تحسين العلاقات وتصحيح الاخطاء السابقة.

وقال رافسنجاني «هذا مهم جدا» واتهم الخميني المسؤولين الذين لم يسمهم بالوقوع فريسة للدعاية الاجنبية من البيت الابيض الذي وصفه بانه «البيت الاسود» واضاف الخميني «لم اتوقع ابدا مثل هذه الاشياء من هؤلاء الناس».

وقال «لقد كانت لهجتكم الى المجلس اكثر تطرفا من لهجة اسرائيل ماذا حدث لكم». واذيع خطاب الخميني من راديو طهران، وقال الخميني مشيرا الى اتصالات بين ايران والولايات المتحدة: «لسوء الحظ هناك اناس داخل ايران نفسها يفعلون ذلك عن عمد».

وكان الرئيس الايراني علي خامنئي قد نفى يوم الجمعة الماضي ان تكون طهران قد عقدت محادثات مع واشنطن وقال ان ايران تريد اسلحة اميركية ولكن ليس كفدية مقابل الرهائن الاميركيين. ولم يتضح ما اذا كان خامنئي بين المسؤولين الذين يستهدفهم الخميني في الهجوم. وقال الزعيم الايراني مشيرا الى محاولات اميركا لتحسين العلاقات انه كان على الرئيس الاميركي ان يندم على فعلته.

الرئيس الاميركي اصر على صحة قراره بتزويد ايران بالاسلحة واصر ايضا بانه لم ينتهك القوانين الاميركية.

ونفى ريغن في الوقت ذاته صحة انباء تحدثت عن احتمال ان يلجا وزير خارجيته جورج شولتز الى تقديم استقالته احتجاجا على الصفقة الاميركية الايرانية كما استبعد ان يلجا الى اعفائه من منصبه. وجاءت اقوال الرئيس الاميركي في اول مؤتمر صحفي يعقده خلال الثلاثة اشهر الاخيرة والذي خصص معظمه لشرح وجهة نظره من التعامل مع ايران والتوصل الى صفقة معها اسفرت عن اطلاق سراح ثلاثة رهائن اميركيين كانوا محتجزين في لبنان مقابل تزويد طهران بالف صاروخ اميركي مضاد للدبابات ومعدات عسكرية اميركية اخرى، وفي حين شدد ريغن على القول بانه اعطى اوامره بعدم ابرام مزيد من صفقات الاسلحة مع ايران مهما كان نوعها قال ان مبيعات الاسلحة الاميركية التي اقرت سرا لايران قد اتفق عليها خدمة لاربعة اهداف رئيسية، وقال «ان هدفنا كان ذا اربعة اهداف هي اولا احلال علاقة تتميز بعداء كلي بشيء افضل والتوصل الى نهاية متفاوض عليها للحرب العراقية الايرانية ووضع حد للارهاب ورابعا الاسهام في اطلاق سراح رهائننا».

وبالرغم من ان ريغن رفض كشف النقاب عن هوية الجهات التي تعاملت معها ادارته في الاشهر الـ ١٨ الماضية اي منذ المبادرة في خطته للتعامل مع ايران الا انه نفى بشدة ان يكون التعامل قد جرى مع الحكومة الايرانية او مع الزعيم الديني الايراني اية الله الخميني. وزيادة على ذلك فقد كشف النقاب عن ان اتصالاته مع ايران قد قادته الى استنتاج مؤداه ان تغيرا في الحكومة الايرانية قد يجرى في المستقبل القريب نظرا لوجود العديد من الخلافات داخل ايران خاصة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وفي امور داخلية محضة. وقال ريغن لقد حصلنا على معلومات قادتنا الى الاعتقاد بان هناك اجنحة داخل ايران تنظر الى حقيقة ان تغيرا معينا سيحدث داخل الحكومة الايرانية ان اجلا او عاجلا وان هناك امتعاضا كبيرا داخل صفوف الناس في ايران. وردا على سؤال حول ما اذا كانت الخطة الاميركية السرية لبيع اسلحة لايران تعتبر بمثابة تضليل اعلامي وخداع للرأي العام الاميركي شدد الرئيس الاميركي على القول انه لا يعتقد بذلك. واضاف في معرض الدفاع عن موقفه انه لم يخترق اي قانون اميركي البتة «وان لي الحق بموجب القانون في ارجاء ابلاغ الكونغرس باي اجراء حتى يحين الوقت الذي اعتقد معه انه يمكن فعل ذلك دون الحاق الضرر باخرين».

وبالرغم من الحقيقة التي تعتبر ان تزويد ايران باسلحة اميركية يعتبر خرقا لحظر اميركي اقر في ١٧ يناير ١٩٨٠ الا انه لم يعتبر ما عمله كان بمثابة خرق للقانون.

وقال الرئيس ريغن ان ما حصل (كان تجاوزا) للحظر الذي فرضته الادارة الاميركية على بيع الاسلحة لايران واكد «ان الحظر ما زال ساريا حاليا ومستقبلا» واضاف «ان للرئيس الحق اذا كان يعتقد ان ذلك في مصلحة الامن القومي ان يتجاوز ويتنازل عن حكم القانون وارجاء اشعار الكونغرس بذلك».

وانتقد الرئيس الاميركي وسائل الاعلام لنشرها انباء الصفقة وقال ان اقدام هذه الوسائل على نشر الانباء قوض مساعي كانت تبذل لاطلاق سراح رهينتين اخريين.

وقال ريغن انه اصدر تعليماته بابلاغ اعضاء الكونغرس المعنيين بكافة المعلومات المتعلقة بمبادرته. بيد انه اشار الى ان هناك بعض الاسئلة التي لا يمكنه الاجابة عنها لمصلحة الامن القومي من جهة او لحماية الرهائن من جهة اخرى. ومن المتوقع ان يبدأ الكونغرس في الاستماع الى شهادات خاصة بالصفقة الاميركية الايرانية اليوم وذلك بمباشرة توجيه استفسار الى كبار مسؤولي الادارة الاميركية بمن فيهم وزير الخارجية جورج شولتز ومدير المخابرات المركزية الاميركية الـ«سي.اي.ايه» وليام كيسي ومستشار الامن القومي جون بويندكستر. وقال الرئيس الاميركي ان الاسلحة التي زودتها ادارته لايران (لم تغير الميزان العسكري في حرب الخليج وهي اسلحة دفاعية محضة».

واضاف: «انه تم اتخاذ المبادرة في جزء منها لرؤية ما اذا كنا نستطيع احلال سلام بين العراق وايران دون انتصار او هزيمة اي من البلدين وسلام يعترف بالسيادة الاقليمية لكل منهما».

وقال الرئيس الاميركي انه سيحتفظ بجورج شولتز وزيرا للخارجية في حكومته وشدد في الوقت ذاته على ان شولتز لم يقترح تقديم استقالته ابدا. ونسب الى شولتز قوله انه اوضح له انه سيبقى على رأس وزارة الخارجية طالما اردت له الاستمرار في المنصب.

ولمح ريغن الى احتمال ان يكون شولتز او وزير الدفاع كاسبر وايتبيرغر قد خالفاه الرأي في ابرام الصفقة مع ايران حين قال ان كبار مساعديه خالفوه الرأي في ابرام تلك الصفقة. وانتقل ريغن من ثم الى الاعتراف بانه يتحمل كامل المسؤولية عن ابرام الصفقة مع ايران لان «القرار كان قراري».

وشدد على القول «ان المسؤولية عن العملية هي مسؤوليتي انا وحدي .. انها مسؤوليتي»..

وناقض الرئيس ريغن نفسه حين نفى اولا ثم اعترف بضلوع دولة ثالثة في الصفقة التي ابرمت مع ايران. وكانت انباء قد نسبت لمسؤولين اميركيين من بينهم كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن القول ان اسرائيل قد عملت كوسيط في الصفقة ونقلت الاسلحة الى ايران. لكن الرئيس ريغن لم يسم الدولة الثالثة المتورطة في الصفقة كما اكد انه لم يسمح بالتصريحات المنسوبة للمسؤولين الاميركيين ومن بينهم ريغن. وجاء اعتراف الرئيس بتورط دولة ثالثة في الصفقة بعد اختتام مؤتمره الصحفي حين اصدر البيت الابيض بيانا اشار فيه الى تورط هذه الدولة في الصفقة دون ان يذكر اسمها.

وقال ريغن في مؤتمره الصحفي الذي كرس جله للحديث عن الصفقة الاميركية الايرانية ردا على سؤال: انه يشعر بالتفاؤل بشان احتمال التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي خاص بنزع السلاح.

وابلغ الرئيس الاميركي المؤتمر انه ظهر خلال قمة ريكيافيك التي عقدها في الشهر الماضي مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في العاصمة الايسلندية والتي اعلن فشلها رسميا (اتفاق على ضرورة التوصل لتصفية كافة الصواريخ النووية الاستراتيجية خلال الخمس سنوات ثم الاهتمام بالصواريخ متوسطة المدى في المانيا الغربية). وقال ان هذه المقترحات تبحث حاليا من قبل الوفدين الاميركي والسوفيتي في جنيف.

وشدد ريغن على القول (واستمر في ابداء التفاؤل حيال الاجتماع ثانية مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قبل انتهاء فترة الرئاسة الاميركية الحالية في عام ١٩٨٨). واضاف «ان كافة الاتفاقيات التي توصلنا اليها في ريكيافيك تبقى مطروحة على طاولة المفاوضات في جنيف حيث يوجد مفاوضو الاسلحة الاميركيون والسوفيت».

موجز

رئيس المراسم السعودي في المنامة

المنامة ـ واخ ـ وصل الى المنامة ظهر امس محمد عبدالرحمن ال الشيخ رئيس المراسم الملكية في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق في زيارة للبحرين لوضع الترتيبات للزيارة الرسمية التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية للبحرين يوم الاثنين المقبل.

وكان في استقباله يوسف ارحمة الدوسري رئيس الديوان الاميري البحريني والدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي سفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين.

□ ■ □

امير البحرين استقبل يوس

المنامة ـ واخ ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين صباح امس وات سيلبير يوس مستشار مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور المنامة حاليا.

وحضر المقابلة سام زاخم السفير الاميركي في البحرين.

□ ■ □

مبعوث الفهد غادر صنعاء

صنعاء ـ كونا ـ قالت وكالة سبأ للانباء ان مبعوثا ملكيا سعوديا غادر صنعاء امس عائدا الى المملكة العربية السعودية بعد ان نقل رسالة للرئيس علي عبدالله صالح من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود.

ونسبت الوكالة للمبعوث وهو مستشار العاهل السعودي السيد علي بن مسلم قوله ان الرسالة «تبحث في العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقالت سبأ ان المبعوث السعودي اشار الى ان «وجهات نظر البلدين متطابقة ازاء مختلف القضايا».

□ ■ □

وزير داخلية ايطاليا في المغرب

الرباط ـ واخ ـ بدأ اوسكار لويغي سكالفارو وزير الداخلية الايطالي امس زيارة للمغرب يجري خلالها محادثات مع ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام.

واوضح في بيان اصدرته السفارة الايطالية بالرباط ونقلته وكالة الانباء المغربية ان هذه المحادثات ستتناول محاربة الارهاب الدولي والاجرام المنظم وتهريب المخدرات من اجل اقامة تعاون وثيق بين البلدين في هذه المجالات.

□ ■ □

العراق: اسرائيل وبريتوريا توأم

الامم المتحدة ـ واخ ـ دعا السيد علي صميده ممثل العراق المناوب لدى الامم المتحدة الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الكاملة والمشروعة على اراضيه.

وقال في كلمة امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان اسرائيل تواصل سياسة التهويد في الاراضي العربية المحتلة واتباع مختلف اساليب الارهاب والقمع وابعاد الفلسطينيين وطردهم من اجل الاستيطان في تلك الاراضي.

وشبه السيد علي صميده الممارسات التعسفية والاضطهاد الذي يتعرض له الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة بالوضع الذي يشهده الافارقة في جنوب افريقيا على ايدي نظام جنوب افريقيا العنصري.

□ ■ □

السبسي سفيرا لتونس لدى بون

بون ـ كونا ـ وصل الى بون امس وزير الخارجية التونسي السابق الباجي قائد السبسي لاستلام مهامه الجديدة كسفير لبلاده في بون خلفا للسيد المنجي الساحلي.

وكان في استقباله في مطار بون/ كولونيا الدولي ممثل عن قسم التشريفات في وزارة الخارجية والسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ورئيس بعثة جامعة الدول العربية السفير عزيز حسن.

□ ■ □

بون: اللغة والثقافة العربية للطلبة الالمان

بون ـ كونا ـ رحب رئيس بعثة جامعة الدول العربية في بون السفير عزيز حسن بانشاء مركز عربي الماني في مدرسة كريستوفوروس في بلدة التسه ينظم حلقات دراسية في اللغة والثقافة العربيتين لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وقال ان الوقت قد حان بالفعل لتنفيذ مثل هذه المبادرة وتكثيف الجهود لنشر اللغة العربية في المانيا الغربية والتعريف بالثقافة والحضارة العربيتين في هذا المجتمع.

□ ■ □

الرياض: اختتام ندوة امن المطارات

الرياض ـ ق.ن.أ ـ اختتمت في الرياض امس الندوة الاولى لامن المطارات في الشرق الاوسط والتي نظمتها المنظمة العالمية للطيران المدني بالتنسيق مع رئاسة الطيران المدني السعودي واستمرت خمسة ايام.

وتم خلال هذه الندوة مناقشة الوضع الامني للمطارات وامن شركات الطيران اضافة الى تبادل وجهات النظر حول ما توصل اليه العلم الحديث في مجال تطوير نظام الامن بالمطارات وشركات الطيران.

□ ■ □

تل أبيب: تحكيم طابا يبدأ الشهر المقبل

عمان ـ واخ ـ ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان التحكيم بشأن قضية طابا سيبدأ في مطلع الشهر المقبل.

وقال الراديو ان المستشارين القضائيين بوزارتي الخارجية المصرية والاسرائيلية اتفقا خلال اجتماع عقد امس الاول في روما على اجراء قرعة في الجلسة الافتتاحية لتحديد الطرف الذي سيكون السباق في طرح ما وصف بالحجج الخاصة بمسألة طابا.

□ ■ □

الو باريس .. اخباركم

بدأت «فرانس برس» منذ بضعة ايام ببث نشرة هاتفية باللغة العربية، انطلاقا من مركزها الرئيسي في باريس، تعرض فيها اخر الاحداث المتعلقة بالعالم العربي. ويمكن الاستماع الى هذه النشرة بالاتصال هاتفيا في اية ساعة كانت ومن اي مكان في العالم، على الرقم ٤٥٠٨١١٤٧ (في باريس).

□ ■ □

الرئيس بري المرشح الوحيد للرئاسة

مقديشو ـ أ.ف.ب ـ اختار المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي «الحزب الحاكم» الرئيس سياد بري مرشحا وحيدا لانتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد اختتم المؤتمر اعماله التي استمرت اربعة ايام مساء امس الاول في مقديشو كما اعاد انتخاب الرئيس بري لمنصب سكرتير عام الحزب لفترة جديدة مدتها خمسة اعوام.

□ ■ □

طوكيو: «اتفاق» يحتوي اضرابا جويا

طوكيو ـ كونا ـ اعلنت اتحادات عمال ثلاث من اربع شركات يابانية للطيران انها تفادت اضرابا كانت قد هددت للقيام به امس بعد ان توصلت في اللحظة الاخيرة الى اتفاق مع مدراء الشركات حول مكافأة نهاية العام.

وكانت اتحادات كل من شركة طيران عموم اليابان ـ انا ـ وخطوط تووا للطيران المحلي وخطوط نيهون كنكيوري قد تفاوضت للحصول على مكافأة مرتب ثلاثة اشهر ونصف مضافا اليها تعويضات مقدارها ٣٥٠ دولارا لكل عامل وموظف بهذه الشركات الخاصة.

وذكر اتحاد عمال الخطوط الجوية اليابانية ـ جال ـ انه يواصل المفاوضات حول اوضاع العمل وكذلك بشأن مكافأة نهاية العام وانه ارجأ اضرابا كان مقررا املا بالتوصل الى اتفاق.

ويقضي التقليد الياباني بدفع مكافأة لكل عامل وموظف مرتين في كل عام وذلك في يوليو وديسمبر.

هكذا أمنه الأصل

الاعتداءات اليهودية مستمرة ضد الفلسطينيين

المستوطنون يطالبون باجراءات أمنية ومنع بيع المدى في القدس

● شرطيان اسرائيليان يعتقلان يهوديا متطرفا في القدس (رويتر)



● مصالحة في القدس الشرقية ... لم تستمر (رويتر)

دعا ممثلو الاستعمار الاستيطاني اليهودي، الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ اجراءات امنية تضمن سلامة اليهود المستوطنين في القدس القديمة.

وطلب هؤلاء في اجتماع عقدوه الليلة قبل الماضية مع مدير عام مكتب رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، اقامة محطة ثابتة لقوات حرس الحدود، ومنع بيع السكاكين التي قد تستخدم في الاعتداءات في البلدة القديمة، ووضع حواجز امنية دائمة عند بوابات القدس.

ورغم محاولات المصالحة، استؤنفت الاعتداءات الصهيونية الليلة قبل الماضية ضد المواطنين العرب من قبل المتطرفين اليهود في القدس المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة امس ان سيارتين عربيتين تعرضتا الى الرشق بالحجارة، وان سائقيهما اصيبا بجروح.

كما القى طلاب من المدرسة الدينية «شوفو بنيم» في البلدة القديمة زجاجات حارقة على احد المنازل العربية مما ادى الى اندلاع النيران والحاق اضرار جسيمة بالمنزل.

وفي حي النبي شموئيل الحق المستوطنون اليهود اضرارا كبيرة بثلاث سيارات عربية في اطار سلسلة الاعتداءات ضد العرب في اعقاب اغتيال مجند اسرائيلي في القدس مؤخرا.

واعلن ناطق باسم شرطة الاحتلال انه تم اعتقال خمسة اشخاص من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية الارهابية التي يتزعمها مائير كاهانا بسبب دورهم الكبير في الاعتداءات التي قام بها المستوطنون اليهود ضد المواطنين العرب في القدس المحتلة.

وذكر راديو اسرائيل امس ان الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية تعكفان حاليا على بلورة مشروع لمواجهة الظروف الصعبة التي تعاني منها المستعمرات الاستيطانية اليهودية في الجليل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ وهضبة الجولان وغور الاردن.

واضاف ان العمل بموجب هذا المشروع سيبدأ بعد شهرين. ويقضي هذا المشروع برصد مبلغ ربع مليار دولار لهذه المستعمرات لمساعدتها في تسديد ديونها.

وقال متتياهو دروبولس رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية طبقا لما ذكره الراديو، ان تكلفة اقامة مستعمرة مدنية اسرائيلية في الضفة الغربية لا تزيد عن مليوني دولار، وانه يجب على الذين يعارضون عمليات الاستيطان الجديدة ان يقولوا ذلك بصراحة، بدلا من التستر وراء المبررات الاقتصادية.

واضاف ان المستعمرات الزراعية قد فشلت وافلست وانه يوصي باقامة مستعمرات حضرية فقط.

ودعا الحكومة الى اقرار الخطة الاستيطانية التي قدمتها حركة غوش ايمونيم الى رئيس وزراء العدو مؤخرا «للبدء في تنفيذها فورا».

ومن ناحية ثانية اقرت المحكمة الاسرائيلية العليا مصادرة الف دونم من اراضي قرية صورباهر القريبة من مدينة القدس لصالح شركة «كيرن كيمت» الصهيونية التي وضعت يدها على هذه الارض لاستثمارها.

وكان المواطنون العرب اصحاب هذه الاراضي قد حالوا دون تحقيق الشركة الاسرائيلية لاهدافها، واقاموا دعوى امام المحكمة الاسرائيلية العليا التي اجازت قرار المصادرة رغم الوثائق الثبوتية التي اكدت ملكية المواطنين العرب لهذه الاراضي.

ولم تكتف المحكمة الصهيونية باصدار هذا القرار الجائر بل غرمت اصحاب هذه الاراضي حوالي ثلاثة الاف دولار بحجة انهم اخروا مشاريع الشركة الصهيونية لمدة عام واحد.

وعلى صعيد آخر طلبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اصحاب اراض يملكها مواطنون عرب تقدر مساحتها بالف ومائتي دونم تقع في قرى دير شرف وبرقا وسبسطيا عدم استغلالها او الانتفاع بها او دخولها تمهيدا لمصادرتها واعتبارها اراضي حكومية رغم ما يحمله اصحابها من وثائق تثبت ملكيتهم لها.

وتجري السلطة الاسرائيلية تحقيقا مع رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة حنا سنيورة بحجة نشر مواد صحفية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمشاركة في مهرجانات تأبين لشخصيات فلسطينية.

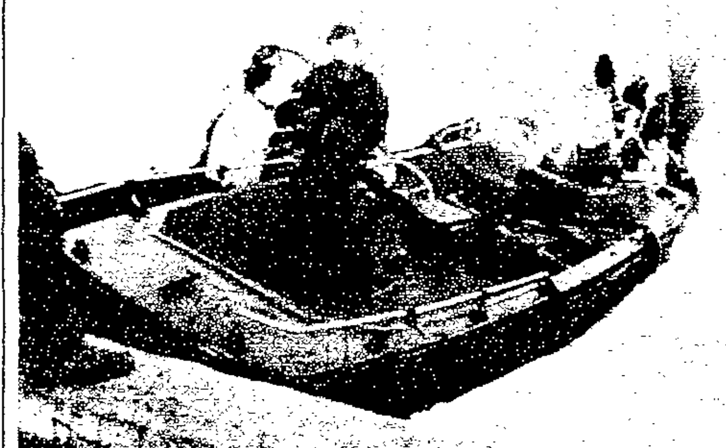
وكانت سلطات الاحتلال، بعد ان توصلت الى قرار ابعاد رئيس تحرير صحيفة الشعب المقدسية اكرم هنية، قد بدأت التحرش برؤساء تحرير الصحف العربية الاخرى التي تصدر في المناطق المحتلة.

من ناحية ثانية، اجتمع ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) ووزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق الليلة قبل الماضية مع رؤساء بلديات بيت لحم الياس فريج، وبيت جالا فرح سابا الاعرج، وجميل صبري رئيس بلدية اريحا في مقر بلدية بيت لحم.

واوضحت الانباء ان هذا اللقاء هو اول لقاء يعقده ايبان مع شخصيات من المناطق المحتلة لبحث ما اسماه «الحلول المقبولة» لدى هؤلاء الاشخاص للخروج من ازمة الشرق الاوسط. وذكر ان ابا ايبان ينوي الاجتماع مع شخصيات فلسطينية اخرى لمناقشة سبل احلال السلام في المنطقة على حد قوله.

بعد ٣ ايام من العملية

اسرائيل تعلن عن احتجاز قاربين لـ «فتح» قرب صيدا



● جنود اسرائيليون يعرضون الزورق الفدائي الاسير (رويتر)

تل ابيب - الوكالات - اعلنت اسرائيل انها احتجزت قاربين تابعين لحركة «فتح» محملين بالاسلحة كانا في طريقهما الى ميناء صيدا بجنوب لبنان.

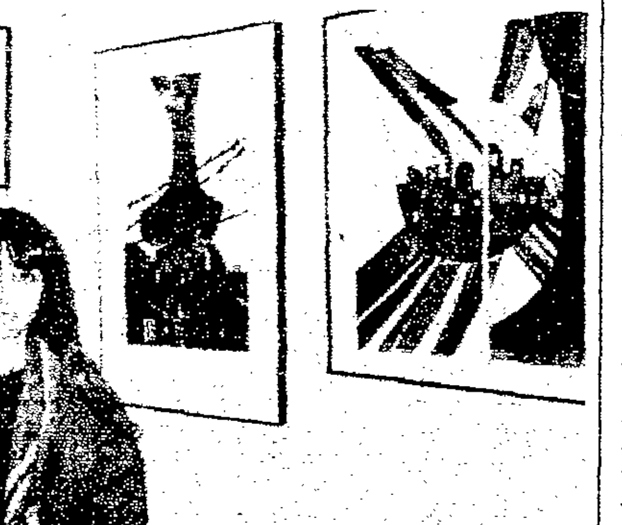
وقالت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان عملية احتجاز القاربين جرت يوم الاحد الماضي، الا انها لم تعط تفسيرا لسبب ارجاء الاعلان عن ذلك في حينه، وذكرت القيادة ان القاربين كانا محملين بحوالي ٥٠ صاروخا وبنادق كلاشينكوف وذخيرة ومعدات عسكرية اخرى. ونفت القيادة انباء صحفية لبنانية بان كوماندوس اسرائيليين تسللوا الى ميناء صيدا يوم الاحد ونسفوا القاربين بقنابل موقوتة. وقالت ان العملية البحرية الوحيدة التي جرت يوم الاحد الماضي هي اعتراض القاربين واحتجازهما، لكن راديو اسرائيل قال انه تم اسر مجموعتين فدائيتين في قاربين مطاطيين، غير انه لم يذكر عدد الفدائيين الذين اسروا.

من جهة ثانية قالت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان ٣ جنود اسرائيليين جرحوا عندما تعرض موقعهم في «الحزام» الامني بجنوب لبنان لقصف بمدافع المورتر. واضافت ان عنصرا من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد جرح من جراء قصف تعرض له موقع لهذا الجيش قرب بلدة مرجعيون.

● جيش التحرير الشعبي الناصري قال ان اثنين من مقاتليه قتلا واصيب ٤ اخرون بجروح في اشتباك مع جيش لحد شرقي صيدا.

معرض الفنانات الفلسطينيات في القدس:

لا سياسة ... بل التصاق بالارض



● سعاد ناصر امام لوحتها في المعرض

افتتح خلال الاسبوع الحالي اول معرض جماعي لفنانات فلسطينيات يعشن تحت الحكم الاسرائيلي، في القدس وهو معرض يتفادى بشكل عام الخوض في السياسة لكنه يؤكد الالتصاق الشديد بالارض.

ويبرز هذا المعرض الذي اجتذب اعدادا كبيرة من العرب الدور الوليد للمرأة في المجتمع الفلسطيني الذي يسيطر عليه الرجل بصورة تقليدية.

وجميع الفنانات التسع اللاتي عرضت اعمالهن الفنية خريجات جامعيات باستثناء واحدة وهن يعتبرن انفسهن جزءا من جيل جديد.

وقالت الفنانة سعاد ناصر ان المعرض جزء من تطور المرأة العربية.

ولا يوجد بين الاعمال الفنية المعروضة في مسرح الحكواتي بالقدس الشرقية العربية عمل مناهض لاسرائيل بشكل واضح كما انها خلو من الشعارات، غير ان هذه الاعمال تنم عن ارتباط قوي بالارض وبالحياة التقليدية للقرية العربية.

وصورت الفنانة سعاد ناصر باستخدام الانسجة المطبوعة وفن، اللصق وباسلوب حديث اشكال المنازل العربية الحجرية ذات الشكل المحبب والتي لا تزال الفنانة تذكرها منذ طفولتها في حيفا. (رويتر).

اسقاط طائرة اسرائيلية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولم يتوفر على الفور تاكيد لنبأ اسقاط الطائرة واعتقال قائدها من مصدر رسمي، وكان الفدائيون قد اسقطوا في ١٦ اكتوبر الماضي طائرة اسرائيلية من نوع فانتوم واسروا طيارها.

وقال شهود العيان الذين تابعوا المعركة من شرفات منازلهم انهم شاهدوا ثلاث مروحيات اسرائيلية من نوع «كوبرا» وهي تقوم بالقاء عدد من الصواريخ على الرصيف الجديد لميناء صيدا اضافة الى تمشيط الطرقات القريبة من المرفأ.

واضاف هؤلاء ان خمسة اشخاص اصيبوا في الهجوم الاسرائيلي كما تضرر مبنى الجمارك.

وذكر مراسل كونا ان مروحيات اسرائيلية وزوارق حربية شوهدت مساء امس وهي تقوم بالبحث عن قائدي الطائرة حيث انارت المنطقة بواسطة قنابل مضيئة.

وقال احد المقاتلين في المدينة ان النيران الارضية اطلقت باتجاه الطائرات النفاثة بدلا من المروحيات لانها كانت تقوم باعمال دفاعية وحماية وليست في وضع يسمح لها بالمناورة للهروب من النيران الارضية.

واضاف انه يعتقد ان الطائرة اسقطت بواسطة صاروخ ارض - جو من طراز «سام».

اضافة الى صواريخ «سام - ٧» سوفيتية الصنع التي تطلق من على الكتف.

واكدت مصادر امنية وشهود عيان في المدينة نبأ اسقاط الطائرة وقالت ان كتلة نارية برتقالية اللون شوهدت وهي ترتطم بمياه البحر على بعد ٩٠٠ متر من الشاطىء تلا ذلك انفجار قوي.

من جهة ثانية قال متحدث باسم قوات الامم المتحدة ان سيارة ملغومة انفجرت عند موقع لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان وقتل الانفجار جنديين فيجيين ولبنانيا من المدنيين وجرح ثلاثة جنود اخرين من مفرزة فيجي عندما انفجرت السيارة عند نقطة التفتيش التي تبعد عشرة كيلو مترات جنوبي مرفأ صور قرب موقع تتولاه ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

وقال المتحدث انه لم يتضح على الفور ما اذا كان هناك سائق في السيارة.

ابو غزالة اجتمع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تركزت على الاقتصاد المصري الذي يواجه متاعب جمة وموقف صندوق النقد والبنك الدوليين من الديون المصرية.

وقال الناطق ان بوش ابلغ ابو غزالة انه يتابع مشاكل مصر الاقتصادية وانه بحثها مع وزير الخارجية ووزير الخزانة جيمس بيكر.

واضاف الناطق ان بوش اعرب عن امله في ان يتم ايجاد حل لمشاكل مصر الاقتصادية قريبا.

واجتمع ابو غزالة امس الاول مع شولتز ومع بيكر ومع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر يوم الثلاثاء الماضي ضمن محادثاته مع المسؤولين الاميركيين لبحث ديون مصر العسكرية. ورفض المسؤولون في وزارتي الخزانة والدفاع اعطاء اي تفصيلات عن المحادثات.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان قد ذكر امس الاول ان بلاده «تتعاطف جدا» مع مشكلة الديون العسكرية المصرية.

واضاف ان بلاده تتفهم المشكلة وانها ستبحثها عند مناقشة هذه القضايا كلا على حدة.

وكان ابو غزالة قد وصل الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا واحدا.

كهرباء ونفط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واغارت الطائرات العراقية كذلك على محطة الاتصالات في دهلان.

واعلن البيان العسكري ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان ادت مهمتها بشجاعة واتقان.

في موسكو دعا رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس شكر الله باشا زاده «العراق وايران الى ايقاف الحرب واقامة علاقات طبيعية بينهما».

واضاف باشا زاده في مؤتمر صحفي عقده الزعماء الدينيون في موسكو «ان الاسلام ضد الحرب التي تدور بين الاخوة ولا سيما ان هذه الحرب تلحق الضرر بمصالح الشعبين».

واكد شيخ الاسلام باشا زاده على ان «المسلمين السوفيت يقفون ضد المؤامرات الصهيونية والامبريالية الموجهة ضد الشعوب العربية».

ودعا باشا زاده «الى تحويل كافة مناطق العالم الى مناطق سلام وحل جميع الخلافات بالوسائل السلمية».

من جهة ثانية القت الشرطة اليونانية القبض على عشرة من الايرانيين الذين هربوا من تركيا ولجأوا الى جزيرة متيبيني اليونانية على متن قوارب صغيرة.

وذكر راديو اثينا انه ستجري عمليات ترحيل اللاجئين من اليونان.

ويذكر ان الفا من اللاجئين الايرانيين والاتراك قد عبروا نهر امروس الذي يفصل بين اليونان وتركيا في الاشهر الاربعة الماضية وطلبوا حق اللجوء السياسي في اليونان.

اضراب اليوم .. ودعوات لفك الحصار المماثل للاسرائيلي

لبنان : انفجرت النقمة الشعبية ضد «مافيات» «حرب التجويع»

■ علبة الحليب بـ ٤٠٠ ليرة .. والهواء وحده غير محتكر

بيروت - كونا - تفجرت النقمة الشعبية ضد الوضع الاقتصادي والمعيشي المتدهور وتظاهرات ادانت تقاعس المسؤولين عن اية مواجهة «لحرب التجويع» التي تشهدها البلاد.

وذكرت مصادر امنية ان مظاهرات انطلقت في مدن بيروت وطرابلس وصيدا حيث طالب المتظاهرون بالكف عن المماحكات السياسية التي تؤدي بالبلاد الى مزيد من التشرذم وبالاقتصاد الى الانهيار.

ورفع المتظاهرون الذين اعتصموا امام مصرف لبنان المركزي الرسمي المواجه للقصر الحكومي لافتات تندد بالمضاربين بالعملات وبالتجار الذين يحتكرون المواد الغذائية.

وحمل اطفال وربات بيوت قصاصات من الورق من الحجم الكبير كتب عليها «جوع الاطفال قبل الانفجار يا حكام الدولار».

«وكل المصاعب لكل اللبنانيين» و«متى يحتكرون الهواء».

وشارك في التظاهرة التي قدر عدد المشاركين فيها باكثر من الفي شخص طلاب المدارس الذين خرجوا من صفوفهم للمشاركة في المسيرة.

ووزعت منشورات موقعة باسم «لجنة مكافحة حرب التجويع» في بيروت تدعو الى اعلان الاضراب اليوم الجمعة ولاستئناف المسيرات.

كما دعت المنشورات ائمة المساجد لتضمين خطب الجمعة فقرات عن الوضع الاقتصادي المنهار والجوع الذي بدأ يطرق ابواب المنازل بعنف.

وسلم وفد من المتظاهرين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مذكرة تتضمن مطالبهم.

وجاء في البيان الذي وزعه شبان في مقتبل العمر «ان الحكام والمسؤولين مستمرون في سياستهم التجويعية وهم يدركون تماما الاساليب التي يجب اتباعها لوقف التدهور المالي والاجتماعي والمعيشي لكنهم يستخدمون الناس وقودا لمعاركهم السياسية وبازاراتهم التقسيمية ويصرفون الرغيف من درب المواطن بحجة سياسة العض على الاصابع».

كما اتهم البيان المسؤولين بمنع القضاء اللبناني من ملاحقة «المافيات» المتلاعبة بالاسعار وبالاهمال في اصلاح اقنية المياه التي تنقل مياه الشفة للعاصمة.

وقارن البيان بما تشهده العاصمة اللبنانية حاليا بالحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية الغازية على القطاع الغربي من العاصمة في صيف عام ١٩٨٢.

وقال «ان حصار الشعب لا يفكه الا الشعب نفسه».

وقال احد المتظاهرين لوكالة الانباء الكويتية انه لم تعد هناك اية مواد غذائية في المخازن ومحلات بيع السمانة واتهم كبار التجار باخفاء المواد الغذائية الاساسية لرفع اسعارها.

واضاف انه بالكاد حصل امس على كيلو غرام من السكر من المتجر القريب من منزله، واشار الى ان سعر كيلو السكر ارتفع خلال يومين فقط خمس ليرات دفعة واحدة.

واضاف ان طفله الرضيع لم يعد لديه ما يكفيه من الحليب فتوجه الى المتجر لشراء علبة حليب فوجد ان سعرها ارتفع الى ٤٠٠ ليرة وكان سعرها قبل اسبوع ٣٠٠ ليرة.

وقال ان التجار يمارسون التسعير العصري، واوضح ان تسعير ثمن السلعة بات على سعر الدولار او الفرنك الفرنسي حسب مصدر الاستيراد محسوبا بالليرات اللبنانية.

وفي مدينة طرابلس في لبنان سارت تظاهرات شارك فيها ربات البيوت اللواتي يشكون من ان رواتب ازواجهن لم تعد تكفي اكثر من ١٢ يوما، وطالبن برفع الضيم عن الشعب الذي بات يشهد يوميا انواعا عديدة من الذل للحصول على رغيف الخبز الذي اصبح وجوده شبه نادر في المخابز.

وداهمت قوى الامن الداخلي في المدينة التي تعتبر ثانية المدن اللبنانية كثافة سكانية بعد العاصمة بيروت عددا من المستودعات التي تحتوي على كميات كبيرة من المواد الغذائية التي فضل اصحابها اخفاءها لرفع اسعارها.

وقالت مصادر امنية في العاصمة الاقليمية لشمال لبنان ان عددا من المتظاهرين حاولوا الدخول الى هذه المستودعات لنقل بعض محتوياتها وتوزيعها على الفقراء. الا ان عناصر قوى الامن عالجت الامر وطلبت منهم عدم متابعة سيرهم لان هذه المستودعات وضعت الحراسة عليها من قبل الحكومة.

وطالب متظاهرون في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية المسؤولين باتباع سياسة القضاء على الاحتكار وليس القضاء على الشعب.

واخترق متظاهرون شوارع مدينة صيدا حيث رفع الاطفال بعض علب الحليب الفارغة فيما حمل بعض الطلبة دمية تمثل وحشا ينقض على مواطن لبناني لالتهامه.

وهددت منظمات عديدة ذكرت انها تطالب بالقضاء على المجاعة التي بدأت تذر قرنها بقوة بين ابناء الشعب اللبناني بالقضاء على المحتكرين والمتاجرين والمضاربين بالدولار.

وقالت انها ستبدأ بملاحقة هؤلاء حتى يعودوا عن اعمالهم.

واستمرت المياه المقطوعة عن العاصمة للاسبوع الثاني على التوالي فيما تشاهد صفوف طويلة من المواطنين يقفون امام الافران للحصول على عدد من الارغفة التي تضاعف ثمنها.

وجالت سيارات صهريج معباة بالمياه للاستخدام المنزلي مفرغة ما في بطونها في خزانات المياه الفارغة الموجودة امام المنازل لكن اسعارها فاقت اسعار المحروقات التي فقد من الاسواق ومن محطات الوقود التي كان القليل منها يبيع مادة البنزين حيث وقفت مئات السيارات بانتظار دورها لتعبئة خزاناتها بالوقود.

حرب المخيمات: ٤ قتلى و٦٥ جريحا في ١٢ ساعة

■ أونروا: الوضع في برج البراجنة «جحيم»

استمرت الاشتباكات امس بين ميليشيات «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت رغم جهود سلام سورية.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان ٤ اشخاص قتلوا واصيب ٦٥ اخرون بجروح خلال ١٢ ساعة فقط.

واضافت ان محادثات تجرى في دمشق منذ ٣ ايام ويشترك فيها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وممثلون عن حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اخفقت في وضع حد للجولة الحالية من حرب المخيمات والتي ادت الى مقتل ١٠٣ اشخاص واصابة ٤٤٠ اخرين بجروح.

ووصفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «اونروا» الوضع في مخيم برج البراجنة بانه «جحيم». وقالت ان خط انابيب المياه الرئيسي في المخيم مقطوع وان اللاجئين يستخدمون الابار للحصول على الماء. واضافت اونروا ان القصف الذي تعرض له المخيم خلال شهر من القتال ادى الى مقتل ٢٨ فلسطينيا وجرح ٣٥ اخرين. مصادر فلسطينية اتهمت حركة «امل» بقصف المخيم بشكل عنيف بقذائف المورتر ونيران الدبابات «لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات»، واضافت ان جزءا من مسجد دمر بينما قالت حركة «امل» ان بعض المدارس في الضاحية الجنوبية اصيبت خلال التراشق مما ادى الى جرح عدد من الطلبة، كما ظلت الطريق الرئيسية مقفلة نتيجة الاشتباكات.

وفي جنوب لبنان اسفرت الاشتباكات في محيط مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور عن مقتل ٤ اشخاص. واعلنت «اونروا» ان سكان المخيم اضطروا الى الهرب الى صيدا.

● في دمشق اتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية السيد ياسر عرفات بتاجيج حرب المخيمات.

ناطقة «محترفة» تخلف ريدمان

واشنطن - كونا - اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان الليلة قبل الماضية انه تم تعيين دبلوماسية محترفة هي فيليس اوكلي التي تتمتع بخبرة واسعة في شؤون الشرق الاوسط نائبة له.

وكان ريدمان يشغل هذا المنصب حتى الشهر الماضي حين رقي ليتولى منصب الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية خلفا لريتشارد كالب.

اجتماع مفاجيء بين هيرتزوغ وجيواردين

تل ابيب : الجولة اهانة وانجازها الوحيد .. الانتكاسات

كولومبو - الوكالات - عقد رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ في كولومبو امس اجتماعا مفاجئا وغير مقرر اصلا مع الرئيس السري لانكي جونيوس جيواردين الذي كان قد ذكر انه يستعين بالخبرات القتالية الاسرائيلية لمحاربة ثوار التاميل.

ولم تتوفر اي تفصيلات عما جرى بحثه خلال الاجتماع بين هيرتزوغ وجيواردين.

وكان هيرتزوغ قد توقف بشكل غير مقرر في مطار كاتانايكي الذي يبعد ٢٢ كيلو مترا الى الشمال من كولومبو ونقل الى كولومبو في طائرة هليكوبتر ليبدأ زيارة مثيرة للجدل لسري لانكا.

وكان عضو حزب الحرية المعارض لكشمان جايكودي قد طالب الحكومة في البرلمان امس الاول بتقديم ايضاحات عن زيارة ذكر ان مسؤولا حكوميا اسرائيليا سيقوم بها لسري لانكا هذا الشهر ومباحثات سيجريها مع المسؤولين في كولومبو.

ولم يعط البرلمانيون الحكوميون اي اجابات لاسئلة البرلماني المعارض في حين قال وزير الشؤون البرلمانية فاسنت بيريرا ان الاجابات ستصدر عن وزير الخارجية شاؤول حميد.

ويتهم حزب الحرية السري لانكي الحزب الوطني الحاكم بالسعي لاستئناف العلاقات السري لانكية الاسرائيلية على مستوى السفراء بعد ١٤ عاما من قطعها.

وكانت الحكومة السري لانكية قد طلبت من اسرائيل في عام ١٩٨٣ وبعد اندلاع العنف في البلاد فتح قسم مصالح لها في كولومبو للمساعدة في رفع مستوى كفاءة المخابرات الرسمية السري لانكية لمحاربة ثورة التاميليين الذين يطالبون بحكم ذاتي لهم.

وسارعت اسرائيل للاستجابة وفعلا فتحت القسم المشار اليه في العام نفسه في مبنى السفارة الاميركية لكن القسم نقل حاليا الى مبنى خاص فيما يبدو انه تمهيد لتحويله الى سفارة.

في تل ابيب قال مسؤولون اسرائيليون انهم يشعرون بالقلق من الانتكاسات التي مني بها هيرتزوغ في جولته الاسيوية حيث اثارت زيارته لسنغافورة احتجاجات واسف ومظاهرات في الدول المسلمة المجاورة لتلك الدولة الاسيوية.

واعربت اندونيسيا وماليزيا وسلطنة بروناي عن اسفها لاستقبال سنغافورة لهيرتزوغ وقالت ان ذلك يمثل تحديا لمشاعر الدول المسلمة المجاورة واستدعت الدول الثلاث سفراءها في سنغافورة.

وشهدت عاصمتا ماليزيا واندونيسيا خلال الايام القليلة الماضية مظاهرات احتجاج على زيارة هيرتزوغ واطلقت هتافات مناهضة لسياسة اسرائيل وممارستها الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

وحذرت تلك الدول من ان الزيارة ربما تسقط رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تضم اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلند والفلبين وبروناي.

كما اعتذرت الفلبين عن استقبال هيرتزوغ بسبب حوار كانت تجريه مع الثوار المسلمين في الفلبين.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي بنحاس غولدشتاين «انني لا اعتقد ان الضرر قد لحق بهيرتزوغ ولكنه لحق باسرائيل».

وقال انه سيعمل من اجل منع حدوث مثل هذه الاضطرابات في المستقبل.

وقال: «انني اصف استقبال رئيسنا بشكل عام بانه اهانة».

وقال اهارون شاي استاذ دراسات الشرق الاقصى بجامعة تل ابيب «ان الانتكاسات الدبلوماسية للجولة تجاوزت اي انجازات».

ومضى يقول «ان جميع هذه المباحثات من جزيرة الى جزيرة - وانني اتحدث على وجه الخصوص عن فيجي وتونغا - تؤكد مدى عزلتنا ومدى ضآلة ما قمنا بها في المنطقة في الاعوام الاخيرة».

وكان هيرتزوغ قد تعرض لحرج بالغ في استراليا بشأن الغموض الذي اكتنف اختفاء مردخاي فانونو وهو فني نووي اسرائيلي سابق كان قد افشى اسرارا ذرية مزعومة لصحيفة لندنية.

وكان فانونو قد عاش في استراليا في مطلع العام الحالي.

وقد ظل هيرتزوغ يبلغ صحافيين انه ليست لديه اية فكرة عن مكان وجود فانونو عندما قررت الحكومة الاسرائيلية الاعلان عن انها تحتجزه لمحاكمته واعتذر سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي عن السهو في ابلاغ هيرتزوغ بهذا الامر.

ويذكر ان جولة هيرتزوغ شملت استراليا ونيوزيلندا وجزر فيجي وتونغا وسنغافورة وسري لانكا اخيرا والتي كانت غير مقررة.

السنغال ترفض زيارة كيمشي

دكار - القبس: علمت «القبس» ان الحكومة السنغالية منعت في الاسبوع الماضي السفير الاسرائيلي المتجول ديفيد كيمشي من زيارة دكار، بينما كان متوجها الى غامبيا التي كانت ستعيد علاقاتها مع اسرائيل.

وعلمت «القبس» ان ضغوط السنغال نجحت في منع غامبيا من استئناف علاقاتها مع تل ابيب واعادت كيمشي من حيث أتى.

ومن المتوقع ان تعيد دول افريقية اخرى علاقاتها مع الكيان الصهيوني وفي مقدمتها توغو.

محاكمة «هنداوي - ٢»: اتهام سوريا بعرض اموال على جمعية صداقة

برلين الغربية - الوكالات - ابلغت محكمة هنا امس بان السفارة السورية في برلين الشرقية عرضت اموالا على جمعية الصداقة الالمانية العربية التي وقع فيها انفجار قنبلة بعد ذلك باسابيع وجرح سبعة اشخاص.

وقال السيد حسن عموش الذي يعمل في جمعية الصداقة الالمانية - العربية في برلين الغربية امام المحكمة ان ممثلا للسفارة السورية اجتمع مع رئيس الجمعية عبد الرحمن مرتضى قبل اسابيع من وقوع الانفجار في ٢٩ مارس الماضي.

واضاف السيد عموش قوله «بلغت بانه (السوري) عرض عليهم اموالا. وانه قال لهم عليكم ان تبلغوني كم من المال تريدون».

وقال السيد عموش ان عضوا في الجمعية اسمه محمود جابر حدد مبلغا من المال قدره ٥٠٠ الف مارك. الا ان المبلغ لم يدفع ابدا. وسئل السيد عموش عما اذا كان يعرف سبب عرض السفارة السورية دفع اموال للجمعية فقال انه لا يعرف السبب.

وفي يوم الاثنين الماضي نسب الى احمد حاسي المتهم بتفجير القنبلة قوله ان السفارة السورية امدته بالقنبلة لتنفيذ الهجوم. وتنفي السفارة السورية اي تورط لها في الهجوم.

وقال السيد عموش اثناء استجواب قاضي المحكمة له انه لا يمكنه ان يكشف عن اسم من ابلغه بالاجتماع المزعوم. واضاف قوله «لا اريد ان اعرض حياتي للخطر».

وقال السيد مرتضى امام المحكمة امس ان حاسي وشريكه المتهم فاروق سلامة زارا الجمعية عدة مرات قبل الهجوم لمناقشة مسائل عامة تتعلق بالشرق الاوسط.

بيروت : اضراب عام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ودعت المنشورات الى الاعتصام في المساجد عقب صلاة الجمعة.

وكانت بيروت قد شهدت امس مظاهرة توجهت الى مبنى المصرف المركزي في منطقة الحمراء وردد المتظاهرون شعارات ضد الغلاء وارتفاع الاسعار.

وافادت الانباء الواردة من مدينة صيدا في جنوب لبنان ان عمال اتحاد بلديات صيدا والزهراني قاموا صباح امس بمسيرة احتجاجا على ارتفاع اسعار الدولار وموجة الغلاء وسارت المظاهرة نحو مقر بلدية صيدا ثم الى مقر التنظيم الشعبي الناصري، كما لم تفتح امس محال الصرافة التي تتعامل بالعملات الاجنبية في مدينة صيدا بعد تلقيها عدة تهديدات وانذارات.

وقالت ان مراكز الصيرفة اقفلت بعد العثور عند مداخلها على انذارات موقعة باسم منظمة لم يسمع بها من قبل وتدعى «منظمة مكافحة تجار الدم الشعبية».

وهددت المنظمة باجراءات غير محددة ضد «جميع المتلاعبين واماكن تصريف الدولار» وقال شهود عيان ان انذارات مماثلة وجدت ايضا خارج المصارف في صيدا لكن المصارف بقيت مفتوحة.

وتأتي هذه الانذارات في اعقاب ازمة اقتصادية تزداد عمقا في لبنان، وانهيار الليرة اللبنانية التي فقدت اكثر من ٧٢ بالمائة من قيمتها في مقابل الدولار الاميركي هذه السنة حتى الان.

وهز انفجار مكاتب مصرف في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية الليلة قبل الماضية، بعد ساعات من اصابة مبنى البنك المركزي بقذيفتين صاروخيتين واصابة احد موظفيه بجروح.

وهددت «منظمة الفهود السود» و«منظمة الفقراء من جميع الطوائف» قبل يومين بضرب المصارف وتجار العملات.

واذاع راديو بيروت الحكومي امس الاول بيانا لمنظمة سرية اعلنت انها ستعدم «الخونة من بين مسؤولي المصرف المركزي». كما اكدت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب ان عددا من بنوك بيروت الغربية تلقت تهديدات مشابهة اذا ما واصلت المضاربة في اسواق الصرف.

هيرالد تريبيون ■ بتزويدها ايران بالاسلحة

واشنطن تخلت عن حيادها ازاء حرب الخليج

اقل ما يقال عن الكشف الاخير للاتصالات السرية بين الولايات المتحدة وايران، انه اوجد شكوكا جدية في منطقة الخليج الحيوية، والتي يسودها التوتر. ولهذه الاتصالات اخطار اخرى، ليس اقلها امكانية اطالة امد الصراع العراقي - الايراني، الذي تسبب سلفا فيما يزيد عن مليون من الخسائر البشرية.

ومن الواضح ان من حق اميركا ان تسعى لاعادة فتح القنوات مع ايران، بعد ان اغلقت منذ عام ١٩٧٩ عقب احتجاز الدبلوماسيين الاميركيين في طهران. كما ان من حق واشنطن السعي لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين الذين تحتجزهم منظمة «الجهاد الاسلامي» في لبنان. والمسالة هي ما اذا كانت جهود اميركا لتحقيق هذين الهدفين، والتي تتضمن ارسال شحنات من الاسلحة وقطع الغيار العسكرية لايران، قد نفذت بطريقة تشجع الحكومة الايرانية والمنظمات الارهابية المرتبطة بها على ارتكاب المزيد من الاعمال الارهابيه.

وكان للولايات المتحدة موقف معلن من حرب الخليج هو الحياد، كما انها تعهدت باتباع كل السبل المتاحة لانهاء هذه الحرب بطريقة مشرفة. وسبق ان رحبنا بهذا الموقف، لان العراق عرض مرارا استعداده للتوصل لتسوية سلمية مع ايران، التي لسوء الحظ رفضت بالقدر نفسه اية محاولة للتوسط في النزاع وانهاء سفك الدماء.

وينبغي ان يكون واضحا ان العراق لا يسعى لضم اية اراض ايرانية، وليست لديه اية رغبة في ان يرى الاضطراب الداخلي في ايران يتصاعد لدرجة التشرذم والوصول بتلك البلاد الى حالة الشلل الدائم. فالعراق يتمنى ان يرى جارته الشرقية، التي تربطه بها صلات عريقة ودائمة، وقد اصبحت دولة مستقرة سياسيا ومزدهرة اقتصاديا، تعمل لتلبية حاجات شعبها، ولا تسعى لتحقيق اية هيمنة وتساهم بطريقة بناءة في تامين امن واستقرار المنطقة.

وكان يعتقد على نطاق واسع ان هذه الاهداف هي اهداف الولايات المتحدة كذلك، كان ينظر للحظر الاميركي المفروض على بيع المعدات العسكرية لكل من العراق وايران بانه التزام ثابت، واكد العراق مرارا ان الولايات المتحدة تحاول وقف تدفق الاسلحة لايران من اقطار اخرى.

ومع ذلك، فانه بعد ان تبين الآن ان الادارة الاميركية سمحت بارسال شحنات اسلحة لايران، بغض النظر عن كميات الاسلحة التي سمحت بارسالها او انواعها، اصبح الحياد الاميركي موضع تساؤل جدي. واكثر من ذلك،



● ريغن.

فان هذا التصرف من جانب واشنطن يوفر ذريعة يحتاج اليها مصدرو السلاح الاخرون لاستئناف امداد ايران بالمعدات العسكرية دون اية عوائق.

وهكذا فانه مع اطمئنان ايران لحصولها على مصادر جديدة لمواد الحرب، فانها لن تجد لديها حافزا لانهاء الصراع. واستمرار هذا الصراع يعني وقوع المزيد من الخسائر البشرية الهائلة والدمار لدى الجانبين. وقد تسعى بعض الفئات داخل النظام الايراني لتوسيع نطاق الحرب ومده لدول اخرى، مع ما يترتب على ذلك من نتائج من شانها ان تغير بشكل دراماتيكي المعادلة الجيوسياسية في منطقة الخليج وما وراءها.

ومن الواضح ان اي تدهور بارز في الوضع لن يترك المصالح الاميركية في المنطقة دون ان تتضرر. والاستراتيجيات العالمية والتكامل الاقتصادي العالمي المتزايد، تعني ان ازمة دولية ستحدث اذا ما مال ميزان الخليج بشكل خطر. واول نتيجة ستترتب على مثل هذه الازمة هي ازدياد اسعار النفط في العالم.

وهذه الجوانب من السياسة الاميركية، والتي كشف النقاب عنها حديثا، تثير قلقا جديا لدى العراق وحلفائه العرب، من مثل مصر، والاردن، والسعودية، والكويت، وباقي دول الخليج. غير ان المرء لابد وان يتساءل عن الكيفية التي يمكن ان يعالج بها هذا القلق اذا ما فقدت السياسة الاميركية مصداقيتها، وخاصة في ظل الظروف البالغة التعقيد السائدة في منطقة الخليج.

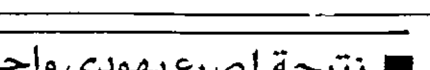
وكان الحياد الاميركي ازاء الحرب العراقية - الايرانية عنصرا مهما جدا في صنع السلام، ولا يزال بالامكان ان يكون كذلك. اذ كان التصميم الاميركي السابق على منع وصول الاسلحة لايران قد اوجد شكوكا في اذهان البعض في ايران ازاء الحكمة من استمرار هذا الصراع العقيم. ومن الواضح ان هذه الانجازات تقوضت الآن، ان لم تكن قد ازيلت، بموافقة الولايات المتحدة على تزويد ايران بالاسلحة، حتى ولو كانت دفاعية.

وينبغي ان تعتبر اية امدادات اسلحة لايران بانها هجومية في ظل الاستراتيجية الهجومية التي من الواضح ان ايران تتبعها وتعترف باتباعها. ومنطقيا، فان الاسلحة تعزز موقف المتطرفين. والمعتدلون الايرانيون بحاجة لان تمارس المزيد من الضغوط على حكومتهم حتى تقبل بالسلام، وليس الدعم لامكاناتها العسكرية.

وانهاء الحرب يجب ان تكون له الاولوية الاولى، لان ايران لن تلتفت لسبل السلام الا اذا انتهى القتال. وعند ذلك فقط يمكن ان تتوجه للتعاون مع الولايات المتحدة والدول الاخرى، وتنهض بدور مسؤول في منطقتنا.

ومع استمرار الحرب، لن تكون هناك تسويات لنزاعات الشرق الاوسط الاخرى، والتي وصلت الى طريق مسدود. فالعراق عامل رئيسي للاستقرار والسلام في العالم العربي، غير انه لا يستطيع لعب هذا الدور الحيوي الآن.

وسيواصل العراق الترحيب باية جهود مخلصة وجدية تمارسها الولايات المتحدة لانهاء الحرب.


نــزار حمــدون

(السفير العراقي بواشنطن)

(١٩٨٦/١١/١٩)

الغارديان ■ نتيجة لمصرع يهودي واحد

الكراهية العربية - الاسرائيلية تشتعل في مدينة السلام

اصبح الموقع الذي قتل فيه الياهو اميدي السبت الماضي، بعد ان طعن عدة مرات على الدرج الحجري القديم لحي عقبة الخالدية ، مقاما (رمزا للكراهية) العربية - الاسرائيلية .

وقد عكس اللون البرتقالي للنار المشتعلة في صفيحة من التنك، في المكان الذي قتل فيه اميدي، هياجا غير مقدس في صفوف اليهود .

وقد وضعت على احد الجدران لافتة كتب عليها باللغة العبرية عبارة «لايمكن ان يراق الدم اليهودي دون عقاب» .

وبعد ثلاث ليال من اعمال عنف متقطعة مناهضة للعرب اعقبت مقتل الطالب الاسرائيلي، بدأت الحياة في الازقة الضيقة في الحي الاسلامي من المدينة القديمة تعود الى طبيعتها، وكان الفلسطينيون الغاضبون بكوفياتهم المخططة الحمراء الزاهية يحدقون في اليهود المتعصبين اثناء توجههم للصلاة وهم يرتدون معاطف سوداء. ويمكن مشاهدة جميع انواع الصور التذكارية في القدس السياحية الا ان الجو الذي يسود المدينة كئيب .

وبالرغم من اضراب جزئي نفذه التجار الفلسطينيون في جميع انحاء القدس الشرقية احتجاجا على موجة الهجمات اليهودية ضدهم، كان التوتر منخفضا بشكل عام يوم الثلاثاء. ومع ذلك فان تفجرات الغضب القصيرة التي عمت حي عقبة الخالدية تعتبر نذيرا لاحداث غاضبة اكثر خطرا في المستقبل. وتعهد زملاء اميدي في معهد «شوفو بانيم» التلمودي بالقيام بمزيد من الاضطرابات يوم الاحد المقبل عندما ينتهي اسبوع الحزن عليه .

واشعلت النار في سلسلة المحلات التجارية العربية المحيطة «بالشعلة التذكارية» ليلة الاحد الماضي، كما هاجم الطلبة اليهود المارة من الفلسطينيين وشتموهم متجاهلين رجال الشرطة وحرس الحدود الذين كانوا يرابطون حولهم. وقال شاب يهودي ملتح «ان جميع اليهود الذين يتجولون هنا يشعرون ان هناك سكاكين مصوبة الى ظهورهم» .

وبالنسبة لليهود، الذين اقاموا حديثا في احد اجزاء القدس القديمة التي كانت على وجه الحصر عربية منذ عام ١٩٣٠ على الاقل، يعتبر مقتل الياهو اميدي مثالا بسيطا على «الارهاب» الفلسطيني، مثل الهجوم الذي شنه مسلحون من منظمة التحرير الفلسطينية بالقنابل اليدوية بالقرب من حائط المبكى الشهر الماضي .

ووجود اولئك خارج الحي اليهودي، حيث يعيش معظم سكان القدس القديمة اليهود البالغ عددهم ٣ الاف شخص، يعتبر امراطبيعيا بالنسبة لهم مثلما هو استفزازي بالنسبة لجيرانهم المسلمين .

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان الشبان الثلاثة الذين طعنوا اميدي اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها جورج حبش، وانهم اتوا الى القدس من مدينة جنين البعيدة (في الضفة الغربية المحتلة) خصيصا لقتل يهودي. ويشعر اخوانهم من الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس القديمة انهم يدفعون ثمن ذلك .

وقال الحاج رجا الوهبي (٦٣ عاما)، الذي عاش في القدس طيلة حياته، ان «من يثير المشاكل هم اولئك الناس المتدينون». واضاف قائلا «اننا جميعا مسلمون هنا وهم يريدون طردنا الى الخارج، اذ يريدون منا اعطاءهم المفاتيح والمغادرة. ولكننا لن نفعل ذلك واذا ما القى عربي حجرا، يلقى به في السجن لمدة عامين او ثلاثة واذا ما فعل يهودي ذلك لا يحدث له شيء. ومع انهم يقولون شالوم (تحية السلام) في كل وقت، الا انهم لا يريدون السلام» .

وكانت القدس تمثل دائما رمزا للتعايش العربي - اليهودي الذي بدا ظاهريا انه ممكن في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وحققت جهود بذلها رئيس بلدية المدينة اليهودي تيدي كوليك في هذا الصدد نجاحا الى درجة كبيرة منذ «التوحيد» الاجباري للمدينة في عام ١٩٦٧ .

وعلقت صحيفة «جيروزاليم بوست» قائلة: «ان مدينة غير موحدة على الارض لا يمكن وصلها بمجرد قانون» .

ومن الواضح تماما ان نسيج التعايش اليهودي العربي في القدس الذي يشكل العرب ربع سكانها مازال هشا للغاية .

ولا يزال هناك وقت لرؤية ما اذا كانت القدس تعبر حقيقة عن اسمها باعتبارها مدينة السلام ولكن ربما بدأ الوقت في النفاد .

ايان بلاك

(١٩٨٦/١١/١٩)

«انا لست واحدا من جماعتنا!»

■ عن الهيرالد تريبيون ■

درشبيغل ■ هربت منه قبل اربعة عقود

السفن الحربية الاميركية تعود لميناء تسينغ تاو الصيني

يمكن اعتبار اول زيارة قامت بها سفن حربية اميركية للموانىء الصينية منذ استيلاء الشيوعيين على السلطة في الصين عام ١٩٤٩، علامة تحذير للاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية. وجاءت هذه الزيارة تنفيذا لاتفاق تم التوصل اليه خلال زيارة وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر لبكين في الشهر الماضي .

لقد استقبل الصينيون، على غير عادتهم، القطع البحرية الاميركية استقبالا غير عادي، حيث كانت فرقة موسيقية تعزف للزائرين لدى وصولهم الى ميناء تسينغ تاو، اغنية يقول مطلعها: «عادت الايام السعيدة هنا مرة اخرى» .

فلاول مرة منذ عام ١٩٤٩ يرفرف العلم الاميركي المطعم بالنجوم على ميناء بيير دراي الصيني، ولاول مرة يشاهد رجال البحرية الاميركيون وهم يتجولون في الشوارع تارة، ويمارسون السباحة على الشاطىء الجنوبي لشبه جزيرة شانتونغ تارة اخرى .

فالزيارة المثيرة للجدل التي قامت بها السفينة الحربية «ريفز» التابعة للمدمرة «اولدندورف» والبارجة «رينتز» في بداية هذا الشهر والتي استغرقت ستة ايام، كانت الاولى من نوعها منذ انشاء جمهورية الصين الشعبية، ولهذا اعتبرت حدثا تاريخيا فريدا من نوعه، طبقا لما اعلنه قائد الاسطول البحري الاميركي في منطقة الباسيفيكي، جيمس ايه، ليونز، وهو يصافح زميله في البحرية الصينية الادميرال ما تشين. ومع ان المسؤولين الصينيين وصفوا زيارة السفن الحربية الاميركية للموانىء الصينية بانها زيارة رمزية ذات طابع احتفالي، الا ان دبلوماسيين غربيين اعربوا عن اعتقادهم بانها تمثل تطورا اخر في العلاقات العسكرية بين الصين والولايات المتحدة .

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بهذا الصدد ستقوم سفن حربية صينية في المقابل بزيارة الموانىء الاميركية، الا انه لم يتم تحديد موعد لذلك .

ورغم ان المسؤولين الاميركيين والصينيين على حد سواء يقولون ان العلاقات العسكرية القائمة بين الصين والولايات المتحدة ليست علاقة استراتيجية، وان تلك العلاقات لا تشكل تهديدا لاي طرف ثالث، وخاصة الاتحاد السوفيتي، الا ان بعض المسؤولين في واشنطن يعترفون في احاديثهم الخاصة بان تنامي وتطور علاقات التعاون الدفاعي بين واشنطن وبكين يشكل قلقا كبيرا لدى السوفيت، الذين يسعون الى تطبيع علاقاتهم مع رفاقهم الصينيين، خاصة وان زيارة السفن الحربية الاميركية للموانىء الصينية جاءت بعد اسابيع قليلة من اختتام جولة جديدة من المحادثات الصينية - السوفيتية حول تطبيع العلاقات بين البلدين، والتي يشوبها التوتر العقائدي منذ اكثر من عقدين من الزمان كما ان تلك الزيارة جاءت بعد نشر انباء مفادها ان كوريا الشمالية اعطت البحرية السوفيتية تصريحا بزيارة ميناء «نامبو» الذي يبعد حوالي اربعمائة وخمسين ميلا عن ميناء «تسينغ تاو» الصيني الذي كان من بين الموانىء التي زارتها القطع الاميركية، وهو الميناء الذي كان مقرا لقيادة الاسطول الاميركي المرابط في المحيط الهادي في الثلاثينات .

ومع ان قطعا حربية تابعة لدول غربية اخرى مثل استراليا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا قامت اخيرا بزيارة لميناء «شنغهاي» الصيني، الا ان هذه اول مرة تقوم بها سفن حربية اميركية بزيارة ميناء «تسينغ تاو» منذ عام ١٩٤٩ .

وقد عبر وزير الدفاع الاميركي واينبيرغر عن سروره العميق لهذه الزيارة، ووصفها بانها دليل واضح على تطور العلاقات العسكرية الاميركية - الصينية، بما في ذلك تبادل الوفود العسكرية .

ويعتقد المراقبون الغربيون والشرقيون على حد سواء بان تطور هذه العلاقات قد يؤدي في النهاية الى قيام الولايات المتحدة بتزويد الصين بمعدات عسكرية متطورة، تتضمن صواريخ مضادة للطائرات واجهزة رادار حديثه، ولكن هؤلاء المراقبين لا يرون ان تطور هذه العلاقات سيكون على حساب علاقات بكين مع موسكو، معتمدين في تحليلاتهم تلك على ما اعلنته الصين مرات عديدة وفي مناسبات مختلفة من ان علاقاتها مع اي من الدولتين العظميين لن تكون على حساب الدولة الاخرى، وانها سوف تواصل انتهاج سياسة تقوم على التوازن في علاقاتها مع العملاقين وكما يقول المحللون العسكريون الاميركيون فان للزيارة التي قامت بها السفن الحربية الاميركية لميناء «تسينغ تاو» اهمية تاريخية حيث ان هذا الميناء كان المقر الاميركي الرئيسي ، فبعد استسلام اليابانيين في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ اصبح الميناء مركزا مهما للولايات المتحدة، حيث كان الاميركيون يمدون من هناك القوات التابعة لرئيس الصين الوطنية «شان كاي تشيك» بالمساعدات اللازمة. وقد ساهم الاميركيون في بناء هذا الميناء واقاموا فيه مطارا الى ان اضطروا الى الهرب بعد اجتياح القوات الصينية الشيوعية للميناء في مايو ١٩٤٩. وكانت سفينة الاصلاح الاميركية «ديكسي» اخر سفينة اميركية تغادر الميناء .

ويتحدث احد تجار «الخردة» الصينيين في ذلك الوقت، والذي يمتلك في الوقت الراهن محلا تجاريا في الميناء ويدعى ليانغ، عن ذكرياته السابقة فيقول ان شارع «صن يات صن» كان بمثابة العالم الاخر للاميركيين الذين كانوا ينفقون بلا حساب على ملذاتهم واهوائهم، واعتاد الصينيون على الاوراق النقدية الاميركية الخضراء التي كانوا يحصلون عليها مقابل تزويد الاميركيين باحتياجاتهم .

ويتحدث احد المبشرين الدينيين الصينيين ويدعى باستور وانغ بشيء من المرارة عن الممارسات السيئة والمخزية التي كان يقوم بها الجنود الاميركيون في الميناء فيقول «لقد اعتاد الاميركيون على قتل واغتصاب واعتقال المواطنين الصينيين» ، ولكنه يضيف قائلا «لكننا نحن الصينيين نستطيع ان ننسى تلك الممارسات، فالاميركيون اليوم يختلفون عن الاميركيين في ذلك الوقت» .

والمعروف ان زيارة السفن الاميركية الحربية لميناء شنغهاي الصيني كانت مقررة في صيف عام ١٩٨٥ ، الا ان تلك الزيارة الغيت، بعد ان ابلغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ صحافيين من استراليا ونيوزيلندا ان الصين لن تسمح بزيارة اي سفينة حربية اميركية تحمل اسلحة نووية او تسير بالطاقة النووية لموانئها. وهذا التصريح جعل البنتاغون يؤجل الزيارة لمدة عام، ولكن ها هو الميناء يستقبل بعد تاخير استمر عاما السفن الاميركية دون قيد او شرط، ودون ان تسال القيادة الصينية ما اذا كانت تلك السفن تحمل رؤوسا نووية على متنها ، والسبب في هذا الموقف ان الصين تريد الحصول على تكنولوجيا اميركية متطورة، واجهزة رادار حديثه، لمواجهة الوجود السوفيتي المتعاظم في منطقة المحيط الهادي. واعرب الصينيون عن قلقهم العميق عن تطور اخر وهو التقارب السوفيتي الكوري الشمالي، وخاصة بعد ان منحت السلطات الكورية الشمالية لسلاح الجو السوفيتي حق الطيران فوق اراضيها .

كما تحدث الادميرال الاميركي ليونز عن نشاطات سوفيتية معادية في البحر الاصفر في ضوء الاتفاق الذي ابرم بين القيادتين السوفيتية والكورية الشمالية .


● الطراد الاميركي ريفز يرسو في ميناء تسينغ تاو الصيني

■ بعد ان سجل رقما قياسيا من الاخفاقات

التايمز

خصوم الرئيس يعلنون انتهاء «الريغنية»

لقد تمزقت الصورة، وتضررت هالة الرجل الذي لا يغلب، التي كانت تحيط بالرئيس ريغن، بشكل خطير بسبب الورطة الايرانية، الامر الذي اثار ذهول الشعب الاميركي، اذ فجاة بدت سياسته الخارجية، التي ارتقت خلال الاشهر الثمانية الماضية تقريبا الى مستوى المبدأ الجديد، بالانحلال.

وهناك قناعة متزايدة في واشنطن بان المنفذ الصبور لتلك السياسة، وهو وزير الخارجية جورج شولتز، قد تلقى وصبر ما فيه الكفاية وانه سيستقيل، ان عاجلا ام اجلا، واستنادا الى اصدقاء ومساعدين له، فان شولتز سيتخلى عن منصبه في وقت مبكر من العام المقبل. واصر ريغن، الوفي دائما لاعضاء ادارته، على انه لن يقيل احدا من منصبه.

وربما لن يحقق البحث عن كبش فداء داخل البيت الابيض نفسه نجاحا يذكر، فمن المعروف منذ فترة طويلة ان «وزارة مطبخ الرئيس» تتالف من رجال لديهم خبرة بسيطة في الشؤون الخارجية، والرئيس هو الذي يحظى بالتقدير والفضل عندما تحقق اميركا نصرا، وهو الان الذي يجب ان يقبل بثبات اللوم الموجه اليه بسبب سلسلة الانتكاسات التي حدثت له. وهناك تحول جديد لا يبعث على الارتياح الى النغمة القديمة «من خسر ايران؟».

وقد عانت ادارة ريغن خلال ٦ اسابيع من خمس نكسات رئيسية في السياسة الخارجية وهي: حملة التضليل واعطاء معلومات كاذبة بشأن ليبيا، مع كل ما اثارته من تساؤلات حول مصداقية البيت الابيض، وقضية دانيلوف، التي انتهت، رغم كل بيانات النفي، بمبادلته مع جاسوس سوفيتي، والاستعداد الواضح في قمة ريكيافيك لازالة جميع الاسلحة النووية في غضون عشر سنوات، واعتقال مرتزق اميركي في نيكاراغوا، والان ايران.

ويضيف الناقدون، الذين كشفوا الان عن احباطاتهم المكبوتة، الى ذلك حوادث سابقة، عقوبات خط انابيب الغاز السوفيتي، وتلغيم موانىء نيكاراغوا، وعملية بيتبرغ غير المتقنة، ومازق لبنان، والابتداع الفوري لحرب النجوم.

وكتب احد النقاد قائلا «يمكنك تقريبا ان تسميها دافعا لا يقاوم لدى البيت الابيض لتجاهل جميع مصادر الحكومة في صنع القرار، ولتحدي الكونغرس من خلال انتهاك روح، ان لم يكن نص قوانينه، ولاتخاذ اجراء في وجه الانقسامات الداخلية العميقة، ولاثارة سخط واحد او آخر من الافرع الرئيسية للحكومة، ولاثارة مشاحنات لا حاجة لها مع حلفاء مهمين».

وفي جميع الازمات السابقة، كان الرئيس ريغن قادرا بسحره، وقدرته الخطابية، وثقله السياسي، ودبلوماسيته العنيدة ازاء وزارة الخارجية، على اصلاح الضرر، وحتى بعد قمة ريكيافيك، نجح ريغن من خلال محاولة منسقة غير عادية في تحويل ما بدا انه كارثة الى ما سمي بنجاح يقارب الانتصار، ولو لفترة من الوقت على الاقل.

ولاقى الرئيس ريغن، المؤمن بتصوراته، ترحيبا خلال الحملة الانتخابية الاخيرة للكونغرس، عندما تحدث عن «نجاح قمة ايسلندا» واظهرت استطلاعات الرأي تاييدا واسع النطاق لذلك، ومكنته هالة الرجل الذي لا يقهر من هزيمة تحديات لسياسة الخارجية في الكونغرس: حول مبيعات الاسلحة للمملكة العربية السعودية، وفي قضية معونة الكونترا، وحالة التعديلات التي اقترحها مجلس النواب لتقييد يديه فيما يتعلق بضبط التسلح، والهزيمة الوحيدة التي مني بها في الكونغرس هي تلك المتعلقة بجنوب افريقيا.

ولكن فيما يتعلق بايران، فان كل شيء قد تخلى عنه، على ما يبدو، فالكونغرس شعر بانه استخف به، وحتى انصاره من المحافظين في الكونغرس يتحدثون الان عن ارتكابه «غلطة جسيمة» وفقدت خطابته قدرتها الطبيعية على الاقناع الاسبوع الماضي، حيث لوحظ انه كان في خطابه التلفزيوني غامضا، ومترددا، ومخادعا، ويبرر لنفسه، وقال الناس ان الرئيس ريغن لم يفض بشيء سري او شخصي للاميركيين.

ووجد استطلاع الرأي الاخير الذي نشر في صحيفة لوس انجلوس تايمز ان اكثر من ٤٠ بالمائة ممن جرى استطلاع رأيهم قالوا ان عددا من بيانات ريغن كان «صحيحا من الناحية الفنية» فقط والشيء الذي كان اكثر ضررا بالنسبة لرجل بنى معظم سمعته وشعبيته على مؤهلاته الاخلاقية قول ٢٥ بالمائة ان بياناته كانت «زائفة في معظمها» واعتقد واحد من كل خمسة اشخاص ان تفسيراته لتعامله مع ايران كانت «صحيحة في معظمها».

ويجيء هذا الامر في اسوأ الاوقات بالنسبة للرئيس والجمهوريين، فالرئيس ريغن لا يزال يعاني بحدة من الهزائم القوية غير المتوقعة في انتخابات نصف الفترة الرئاسية، وهو مرغم الان على الاذعان اكثر الى معارضة منتعشة من جديد في الكونغرس.

وقد تباطات سرعة ثورة ريغن في الداخل .. ويبدو ان مبدأ ريغن لا يزال قائما في الخارج. وسيكون من الصعب بالنسبة للرئيس، الذي يتطلع الى ترك بصماته على التاريخ خلال العامين الباقيين له في السلطة، تحقيق انجازات في تلك المناطق الحيوية التي عانى فيها من النكسات، الشرق الاوسط، وضبط التسلح، والعلاقات مع الاتحاد السوفيتي، التسلح والكفاح ضد الارهاب.

وكان رؤساء اخرون قد عانوا من نكسات في العامين الاخيرين من وجودهم في السلطة. ويتوقع معظم الناس ان ريغن سيستعيد مكانته التي فقدها بسبب المسالة الايرانية، ولكن تراكم الاخفاقات الاخيرة هو الذي يثير التساؤلات حول حكمته، ومستشاريه، وغرائزه. و«الذي لا يهزم» كما يطلق عليه محبوه، خسر الكثير من المعارك بحيث لم يعد باستطاعته استعادة سمة «المنتصر». فمنتقدوه اعلنوا سلفا عن انتهاء الحقبة الريغنية.

مايكل بنيون

(١٩٨٦/١١/١٩)

فرانكفورتر الجماينة ■ خلال زيارته القصيرة لبكين

ناكاسوني عرض التوسط لتطبيع العلاقات بين الصين وكوريا الجنوبية

بدأت مرحلة جديدة من العلاقات بين اثنتين من الدول الكبيرة في اسيا وهما اليابان والصين وذلك في اعقاب زيارة قام بها رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني لبكين مؤخرا واستغرقت يومين، اجرى خلالهما محادثات مع كبار الزعماء الصينيين حول قضايا ووسائل تركزت على سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، بالاضافة الى العلاقات بين دول شمال شرق آسيا، وقضايا التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وبين الشرق والغرب بشكل عام.

ووصف ناكاسوني علاقات بلاده مع الصين بانها ودية وجيدة، لكنه قال ان هناك بعض المشاكل التي ما زالت قائمة في العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومع ان رئيس وزراء اليابان لم يكشف النقاب عن طبيعة المشاكل القائمة في العلاقات بين بكين وطوكيو، الا ان الدبلوماسيين في البلدين قالوا ان هذه المشاكل تتمثل في قلق الصين من الفائض التجاري بينها وبين اليابان، والذي وصل في العام الماضي الى ستة الاف مليون دولار، والمحاولات الجادة من جانب بعض الدوائر في طوكيو لاحياء النزعة العسكرية اليابانية.

وقد سعى ناكاسوني خلال الزيارة الى تهدئة قلق الزعماء الصينيين ازاء هاتين المشكلتين.

فبالنسبة للفائض التجاري بين البلدين اكد ناكاسوني انه سيواصل جهوده الرامية الى تخفيض هذا الفائض، الذي سبب خلال السنوات القليلة الماضية فتورا في العلاقات بين حكومتي البلدين، حيث وجد هذا التاكيد ترحيبا من جانب الزعماء الصينيين الذين اعربوا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الحكومة اليابانية في هذا الصدد.

واما بالنسبة للمشكلة الثانية، والمتمثلة في قلق الصين من محاولات احياء النزعة العسكرية في اليابان، فقد ابلغ ناكاسوني الزعماء الصينيين ان بلاده لن تصبح قوة عسكرية رئيسية في القارة الاسيوية، وانها ما زالت ملتزمة بمعاهدات الاستسلام التي وقعتها عقب هزيمتها في الحرب العالمية الثانية على ايدي قوات الحلفاء. ولاحظ المراقبون والمحللون الغربيون ان رئيس الحكومة اليابانية اثار خلال محادثاته مع الزعماء الصينيين قضية رئيسية وهي العلاقات بين الصين وكوريا الجنوبية، حيث اعلن ان حكومته ما زالت راغبة في القيام بدور الوسيط للمساعدة في اصلاح العلاقات بين سيئول وبكين التي مازال يسودها التوتر منذ الحرب الكورية في الخمسينات حيث كانت كوريا الجنوبية عدوه للصين في هذه الحرب التي استمرت من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٥٣. وقال ناكاسوني انه نقل للزعماء الصينيين طلبا قويا من كوريا الجنوبية لزيادة الروابط التجارية والرياضية بين البلدين على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما.

ومن اجل تخفيف حدة التوتر في شمال شرق اسيا قال ناكاسوني ان بلاده ستكون مسرورة اذا ما قامت بدور الوسيط بين الصين وكوريا الجنوبية لاقامة علاقات طبيعية بينهما. ومع انه لم يتطرق الى رد فعل الصين على عرض اليابان الا ان المحللين يعتقدون ان القادة الصينيين يرحبون بهذا العرض، واستندوا في تحليلاتهم هذه الى مشاركة الصين في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في سيئول في سبتمبر الماضي. وقالوا ان هذا الاشتراك يعتبر بمثابة اشارة الى «ذوبان الجليد» الذي يغلف العلاقات بين البلدين، وان كان ذلك يتم بصورة بطيئة. ولاحظ المحللون ايضا زيادة الروابط التجارية غير الرسمية بين الصين وكوريا الجنوبية التي تقول ان تجارتها مع الصين، والتي يتم معظمها عن طريق طرف ثالث، بلغت هذا العام حوالي ستمائة مليون دولار، في حين بلغت في العام الماضي اكثر من الف واربعمائة مليون دولار، غير ان الصين لا تعترف من جانبها بمثل هذه الروابط بصورة علنية او رسمية وانما تلمح اليها بين الحين والآخر.

ويرى ناكاسوني ان على الصين ان تنضم الى الولايات المتحدة والدولتين الكوريتين من اجل تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، ومع انه يعتقد بأن علاقات الصين مع كوريا الشمالية الشيوعية تمر في مرحلة توتر بسبب الروابط والعلاقات المتنامية بين كوريا الشمالية والاتحاد السوفيتي، الا ان بكين تؤيد اجراء مفاوضات بين شطري كوريا والولايات المتحدة من اجل نزع فتيل التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وعلى أي حال فان مساعي اليابان لاقامة حوار بين بكين وسيئول بهدف تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين البلدين يتوقف في الدرجة الاولى على رغبة الصين في ذلك، لا سيما وان كوريا الجنوبية اعربت عن رغبة قوية في اقامة علاقات طبيعية بينها وبين الصين.

هدفان و٣ تعادلات بتصفيات بطولة الأمم الأوروبية
بلاتيني تحسن أمام ألمانيا الشرقية وميشيل ما زال متفائلا

لندن - اب - لم تسفر ٣ مباريات مساء الاربعاء بتصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم الا عن تسجيل هدفين تقاسمهما منتخبا بلجيكا وبلغاريا في المجموعة السابقة في حين تعادلت المانيا الشرقية سلبيا مع فرنسا بالمجموعة الثالثة وكذلك هولندا مع بولندا في المجموعة الخامسة.

وقد فشل الفرنسيون ابطال اوروبا ١٩٨٤ في تحقيق الفوز الذي كانوا بامس الحاجة اليه في لايبزيغ، وكاد ميشيل بلاتيني ان يسجل هدفا من لعبة ذكية «لوب» من على بعد ٣٠ مترا وصنع فرصتين ممتازتين لزملائه، واكتفى المنتخب الفرنسي بالحصول على ثاني نقطة له بالمجموعة من ٣ مباريات بينما يحتل السوفيت الصدارة برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات ثم المانيا الشرقية ٤ نقط من ٣ مباريات، وتتفوق ايسلندا على فرنسا بفارق الاهداف وتاتي النرويج بالمركز الاخير برصيد نقطة واحدة من مباراتين.

● الحارس الفرنسي جان لوك يلعب الكرة من فوق راس مهاجم ريال مدريد خلال المباراة الودية مع موناكو الفرنسي في مونت كارلو (رويتر)

ميشيل سعيد !

وعقب المباراة قال هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا انه سعيد بالنتيجة لان هذه اول مرة يلعب فيها المنتخب الفرنسي في المانيا الشرقية ولا يخرج خاسرا، واضاف ان اللاعبين التزموا بالخطة وقد اثبت بلاتيني ان مستواه تطور كثيرا عما كان عليه خلال كاس العالم.

وحول فرصة فريقه بالتاهل لنهائيات ١٩٨٨ والدفاع عن اللقب في المانيا الغربية قال المدرب الفرنسي: يجب ان لا نرتكب اية اخطاء اخرى ونامل ان يفقد السوفيت عدة نقط في مبارياتهم المقبلة.

وسوف تستانف مباريات هذه المجموعة في ابريل المقبل حيث تلعب فرنسا ضد ايسلندا والاتحاد السوفيتي ضد المانيا الشرقية يوم ٢٩ ابريل ١٩٨٧.

الهدفان

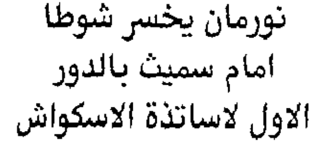
وفي بروكسل تقدم المنتخب البلجيكي بالدقيقة الثانية من الشوط الثاني بواسطة بيير يانسين لاعب الوسط الصاعد بنادي اندرلخت، ثم نشط البلغار وتعادلوا بواسطة البديل لاتشيزار تانيف بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني عندما تفوق براسه على حارس المرمى البلجيكي جان ماري بفاف.

ويتصدر المنتخب البلجيكي المجموعة برصيد ٤ نقط من ٣ مباريات متفوقا بفارق الاهداف عن اسكتلندا ثم ياتي منتخبا جمهورية ايرلندا وبلغاريا برصيد نقطتين من مباراتين واخيرا لوكسمبورغ بدون نقط من مباراتين.

وتستانف مباريات هذه المجموعة يوم ١٨ فبراير ١٩٨٧ بلقاء اسكتلندا وجمهورية ايرلندا.

دفاع منظم

وامام ٦٠ الف متفرج بالاستاد الاولمبي في امستردام وعلى ارض مشبعة بمياه الامطار لم يستطع المنتخب الهولندي الذي تفوق معظم فترات الشوطين ان يقتحم خط الدفاع البولندي المنتظم وانتهت المباراة بالتعادل السلبي ليظل البولنديون بالصدارة برصيد ٣ نقط من مباراتين ويفارق الاهداف عن الهولنديين، ثم تاتي اليونان ورصيدها نقطتان من مباراتين وهنغاريا بدون نقط من مباراتين واخيرا قبرص بدون نقط، ويلعب المنتخب القبرصي اولى مبارياته يوم ٣ ديسمبر المقبل ضد اليونان.



نورمان يخسر شوطا امام سميث بالدور الاول لاساتذة الاسكواش

زيورخ (رويتر): خسر بطل العالم النيوزيلندي روس نورمان شوطا امام المرشح التاسع الاسترالي كيلفن سميث وفاز في الدور الاول لبطولة سويسرا لاساتذة الاسكواش ٨/١٠، ٣/٩، ٣/٩، ٤/٩، وسوف يلعب نورمان (المرشح الثاني) مباراته المقبلة ضد الاسترالي كريس دينمار الذي فاز ٣/٩، ٧/٩، ١/٩ على المرشح السادس الباكستاني قمر الزمان.

وفاز الاسترالي كريس روبيرتسون ٥/٩، ٩/صفر، ٩/صفر، ٣/٩ على المرشح الثامن البريطاني هايدي جهان وتغلب الاسترالي روس ثورن ٧/٩، ٧/٩، ١/٩ على مواطنه تريستان فانكارو.

وفي دور الثمانية يلعب المرشح الاول الباكستاني جهانجير خان ضد المرشح السابع البريطاني نيل كينيون ويلعب المرشح الثالث ستوارت ديفنبوت من نيوزيلندا ضد البريطاني غاوين بريارز المرشح الخامس، ويلعب كريس روبيرتسون ضد كريس ثورن.

كونورز بالدور الثالث في هيوستون بدون لعب

هيوستون (أ ب): تأهل المرشح الاول جيمي كونورز للدور الثالث لبطولة هيوستون للتنس التي تبلغ جوائزها ٢٧٩ الف دولار بدون لعب حيث انسحب مواطنه الاميركي سامي جيامالفا بسبب اصابته في ظهره وسوف يلعب كونورز ضد مواطنه غير المصنف سكوت ديفيز الذي فاز ٦/٧، ٣/٦ على الاميركي غريغ هولمز.

وحقق الاميركي غير المصنف ايليوت تيلتشر مفاجأة الدور الثاني وبفوزه ٣/٦، ٤/٦ على الهندي راميش كريشنان، وفاز بيل سكانلون على مواطنه الاميركي الشاب اندريه اغاسي بنتيجة ١/٦، ٣/٦ كما فاز براد بيرس ٦/٧، ٢/٦ على ديفيد بيت.

هامبورغ يتأهل لدور الثمانية بكأس المانيا

بون (ي ب): صعد فريق هامبورغ لدور الثمانية في مسابقة كاس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم بعد فوزه ٦/صفر على سانت بولي وتغلب باير اوردنغين ٣/١ على كولونيا وشتوتغارت كيكرز ٢/صفر على هانوفر.

وخسر بلاو فيس برلين ٢/١ امام كارلسروه واليمانيا اخن صفر/٢ امام بروسيا منشنغلادباخ وفورتونا كولونيا صفر/٢ ايضا امام دارمشتادت، وكان فورتونا دوسلدورف وفاتنشيد قد تاهلا ايضا لدور الثمانية بعد فوزيهما على بايرن ميونخ وانتراخت فرانكفورت مساء الثلاثاء.

كاسباروف يهاجم رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج وصحف الامارات




● كاسباروف

دبي (أ ب): واصل بطل العالم في الشطرنج السوفيتي غاري كاسباروف هجومه على الفلبيني فلورنشيو كامبومانيس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج واتهمه باستخدام موارد الاتحاد المادية من اجل حملته الشخصية لاعادة انتخابه رئيسا للاتحاد الدولي للشطرنج وقد تبنى كاسباروف مساندة المرشح البرازيلي لنكولن لوثينا للرئاسة. وفي مؤتمر صحفي مساء الاربعاء اكد احمد عبدالله ابو حسين نائب رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد الشطرنج السابع والعشرين في دبي ان فكرة تذاكر السفر المجانية التي دفعتها اللجنة المنظمة للدول غير القادرة على ارسال وفودها للامارات جاءت من كامبومانيس، واضاف: في دبي نحن نعتقد ان كامبومانيس يبذل جهودا عظيمة لنشر الشطرنج في كافة انحاء العالم ولهذا فنحن نؤيده.

وكذلك انتقد كاسباروف الصحف المحلية الانكليزية في الامارات لانها لم تنشر المقابلة التي اجريت معه يوم الاثنين الماضي.

خسارة الاميركيين امام ضيوفهم بكرة السلة

يوتاه (ي ب): سجل زفرافيدويا ٣٠ نقطة منها ٢٤ نقطة بالشوط الاول بفوز فريق زدستار بلغراد اليوغسلافي ٧٧/٦٥ على فريق كلية ويبر ستيت الاميركية، كذلك فاز المنتخب التركي لكرة السلة بفارق نقطة واحدة ٧٨/٧٧ على فريق بيرمنغهام بليزرز التابع لجامعة الاباما، وفاز المنتخب اليوغسلافي ١٠٣/٧٦ على فريق جامعة ولاية يوتاه وسجل درازن بتروفيتش ٣٣ نقطة.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

محافظ العاصمة يفتتح بطولة الغولف

قام الشيخ جابر عبدالله الجابر محافظ العاصمة والرئيس الفخري للجنة الاحمدي للغولف وبحضور عبد الملك الغربللي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة نفط الكويت بقص شريط افتتاح البطولة السنوية المفتوحة الحادية والعشرين للغولف التي تنظمها لجنة الغولف بشركة نفط الكويت وذلك في تمام الساعة الثامنة من صباح امس الخميس وقد حضر الحفل بعض المدراء بالشركة والشخصيات واعضاء لجنة الاحمدي للغولف وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة.

وبعد ذلك بدأت التصفيات والمنافسات بين ١٠٥ لاعبين من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الاخرى وستستمر هذه البطولة حتى مساء اليوم الجمعة حيث توزع الجوائز على الفائزين.



● محافظ العاصمة يفتتح البطولة وبجانبه رئيس مجلس ادارة الشركة

أولمبياد الشطرنج ... دبي ١٩٨٦
خسارة كاربوف وغياب بطل وبطلة العالم

دبي - ق.ن.ا - تصدر الاتحاد السوفيتي اولمبياد دبي السابع والعشرين للشطرنج والمقام هنا حاليا، وذلك اثر تعادله مع يوغسلافيا بنقطتين لكل منهما.

وكان بطل العالم كاسباروف قد تعادل في مباراته المؤجلة امام اللاعب المجري بورتيش ليصل رصيده بذلك الى ١٥ نقطة ونصف.

وكانت اهم مفاجأة حدثت هي خسارة اللاعب السوفيتي كاربوف المصنف الثاني في العالم امام منافسه اليوغسلافي لجبوجيفتش وغياب بطل العالم كاسباروف عن المشاركة في لقاء امس الاول كما تغيبت بطلة العالم مايا تشيبورداينذه عن المشاركة في لقاء فريقها ضد فريق يوغسلافيا للسيدات والذي انتهى بتفوق الاتحاد السوفيتي بنتيجة ٢/١.

وفي لقاءات القمة فازت انكلترا على المجر ٢,٥ مقابل ١,٥ ... وفازت كوبا على الصين ٣/١ ... وفازت بلغاريا على فرنسا ١,٥/٢,٥ ... وفازت ايسلندا على فنلندا ٣/١.

وتعادلت تشيكوسلوفاكيا مع شيلي ٢/٢.

وقد فاز فريق قطر على فريق البهاما ١,٥/٢,٥ حيث فاز عيسى موسى وعبدالله المنصوري وتعادل الحارث الخاطر وانهزم حسين الحداد.

اما نتائج الفرق العربية لهذا اليوم كانت كما يلي:

فاز العراق على قبرص ١,٥/٢,٥ ... وفاز لبنان على نيجيريا ١,٥/٢,٥ ... وفاز المغرب على اندورا ١,٥/٢,٥ ... وفاز اليمن الديمقراطي على فورموزا ٤/صفر ... وفاز السودان على غينيا الجديدة ٠,٥/٣,٥، وفازت البحرين على جزر فيجي ٠,٥/٣,٥، وفازت ليبيا على زامبيا ٠,٥/٣,٥.

وقد اقيم ٥٤ لقاء في مباريات الاولمبياد حيث تعادلت كل من موريتانيا وغانا ٢/٢ وخسرت سوريا امام البرازيل ٣/١ وخسر فريق الامارات الثاني امام باكستان بنتيجة ٣/١.

وتعادلت الامارات مع هندوراس ١,٥/١,٥ وبقي لقاء مؤجل بينهما. وفاز الاردن على جامايكا ٢/١ ... وفازت تونس على الجزائر ١,٢.

وخسرت مصر امام الاكوادور ١,٥/٢,٥ وخسرت فلسطين امام لكسمبورغ ٠,٥/٣,٥، وفازت الجمهورية العربية اليمنية على كينيا ٢/١.

وفي بطولة السيدات فاز الاتحاد السوفيتي على يوغسلافيا ٢/١ ... وفازت الصين على رومانيا ٠,٥/٢,٥ وفازت انكلترا على المانيا الاتحادية ٢/١ وفازت بولندا على المجر ٠,٥/٢,٥ وفازت فرنسا على اسبانيا ٢/١.

اما نتائج فرق النساء العربية كانت كما يلي ...

خسر العراق امام اوروغواي ١/٢ وخسرت الامارات امام ماليزيا ٠,٥/١,٥ وبقي لقاء مؤجل بينهما، وخسرت سوريا امام تركيا ٠,٥/٢,٥.

كأس الدوري الانكليزي لكرة القدم
فوزان مقنعان لايفرتون ونوتنغهام فوريست

لندن - (أب): بشكل مقنع تأهل فريقا ايفرتون ونوتنغهام فوريست للدور ربع النهائي لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس ليتل وودز) في حين توقف ليفربول حامل اللقب امام كوفنتري بالدور الرابع مساء الاربعاء فقد فاز ايفرتون الذي لم يسبق ان احرز البطولة ٤/١ خارج ارضه على نوريتش كذلك فاز نوتنغهام فوريست ٥/صفر على براد فورد اما ليفربول فقد تعادل سلبيا خارج ارضه مع كوفنتري.

وقد سجل كيفن شيدي هدف ايفرتون الاول بعد ٣٠ دقيقة وتعادل نوريتش بواسطة مارك براهام بعدد باربع دقائق ثم سجل غريم شارب الهدف الثاني لايفرتون قبل نهاية الشوط الاول.

وسجل تريفور ستيفن هدف ايفرتون الثالث من ركلة جزاء قبل النهاية بست دقائق واختتم الاهداف ادريان هيث.

كذلك افتتح فرانز كار اهداف نوتنغهام فوريست بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بتسديدة من ٢٠ ياردة وبعده بخمس دقائق سجل الهولندي جوني ميتغود الهدف الثاني وقبل نهاية الشوط سجل نايجيل كلوف الهدف الثالث، وفي الشوط الثاني اضاف غاري ميلز وكريس فيركلوف الهدفين الرابع والخامس.







● كيفن شيدي

● غاري بيرنلر

وفي مباريات الاعادة بالدور الاول لكاس انكلترا تعادل بوسطن ١/١ مع رونكورن وفاز كمبريدج ٢/صفر على اكستر.

دوري اسكتلندا

في دوري الدرجة الممتازة فاز سلتيك ١/صفر على هيبرنيان ليواصل الصدارة وقد سجل الهدف برايان مكلير بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني، وفاز ابردين ٥/صفر على كلايدبانك ودندي يونايتد ٣/صفر على هاميلتون وتعادل فولكيرك ١/١ مع سانت ميرين، وخسر مادرويل ٢/٣ امام هارتس وفاز رينجرز ٢/١ على دندي.



جوائز ضخمة بقيمة ١٠ آلاف دينار
لمسابقة القبس من يفوز بالدوري العام؟

ينظم القسم الرياضي في القبس مسابقة رياضية جائزتها الاولى سيارة «مازدا» ٦٢٦ صالون اربعة ابواب مكيفة مقدمة من الشركة الكويتية لاستيراد السيارات «الشايع والصقر» ومجموعة اخرى من الجوائز القيمة، ويستمر نشر كوبونات المسابقة مدة اربعة اشهر حتى ٨٧/٢/١٥ وفقا للشروط التالية:

● يمكن الاشتراك باي عدد من الكوبونات، ولا يسمح بالاشتراك على غير الكوبون المنشور في القبس للمسابقة ولا تقبل الكوبونات المصورة عن القبس.

● ترسل الكوبونات في البريد على عنوان جريدة القبس:

الكويت ص.ب: 21800 الصفاة - الرمز البريدي 13078 ويكتب على المظروف من الخارج «مسابقة الدوري العام».

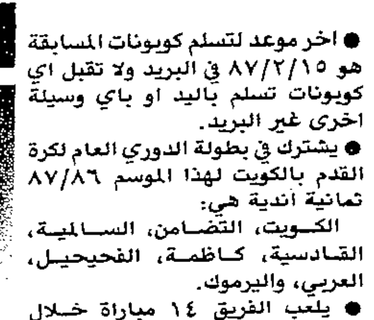
● اخر موعد لتسلم كوبونات المسابقة هو ٨٧/٢/١٥ في البريد ولا تقبل اي كوبونات تسلم باليد او باي وسيلة اخرى غير البريد.

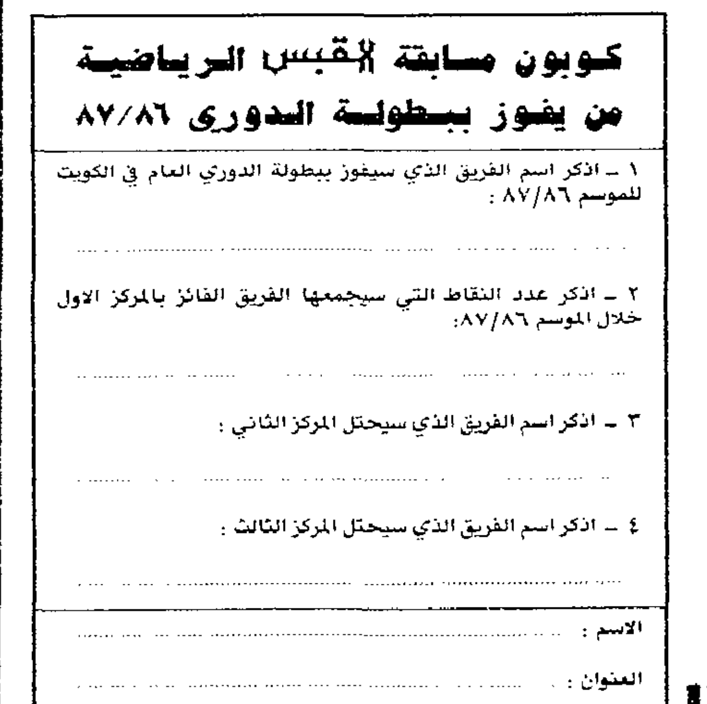
● يشترك في بطولة الدوري العام لكرة القدم بالكويت لهذا الموسم ٨٧/٨٦ ثمانية اندية هي:

الكويت، التضامن، السالمية، القادسية، كاظمة، الفحيحيل، العربي، واليرموك.

● يلعب الفريق ١٤ مباراة خلال الموسم الرياضي وتمنح نقطتان للفريق الفائز بالمباراة ونقطة واحدة في حالة التعادل ولا شيء عند الخسارة.

● في حالة عدم توصل القراء الى الاجابة الصحيحة للمسابقة تؤخذ اقرب اجابة للحل الصحيح وتجرى القرعة لتحديد الفائز بالسيارة والفائزين بباقي الهدايا.





كوبون مسابقة القبس الرياضية
من يفوز ببطولة الدوري ٨٧/٨٦

١ - اذكر اسم الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري العام في الكويت للموسم ٨٧/٨٦:

....

٢ - اذكر عدد النقاط التي سيجمعها الفريق الفائز بالمركز الاول خلال الموسم ٨٧/٨٦:

....

٣ - اذكر اسم الفريق الذي سيحتل المركز الثاني:

....

٤ - اذكر اسم الفريق الذي سيحتل المركز الثالث:

....

الاسم: ....

العنوان: ....

قرارات اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون

أحمد الحمود: أهمية الاجتماعات تكمن بمواصلة المسيرة

رفع برقيات شكر للأمير وولي العهد ووزير الشؤون والاتحاد الكويتي

اختتمت اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون اجتماعاتها امس بفندق هيلتون الكويت وقررت رفع برقيات شكر وتقدير الى صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والى رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والى رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة لمناسبة استضافة الكويت لاجتماعات اللجنة.

وكان الشيخ احمد الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قد افتتح في العاشرة من صباح امس اجتماعات اللجنة بحضور كل من الشيخ سعود بن علي ال ثاني رئيس اللجنة، خليل المهندي الامين العام، الدكتور محمد الرويشد - عضو عن السعودية، احمد الشيخ - عضو عن الامارات، الطاف عبدالباقي عضو - سلطنة عمان، اسحق الانصاري - عضو من البحرين ومبارك الراشد عضو من الكويت، وقال الشيخ احمد في كلمة الافتتاح:

يسعدني ويشرفني ان اشارك في افتتاح الاجتماع الخامس للجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما انني انتهز هذه الفرصة الطيبة للترحيب بالاخ الشيخ سعود بن علي آل ثاني (رئيس اللجنة) واعضاء اللجنة التنظيمية في بلدهم الثاني الكويت، متمنيا لهم طيب الاقامة.

واضاف: ومما لا شك فيه بان اهمية هذه الاجتماعات تكمن في كونها مناسبة لمواصلة مسيرة التعاون والتنسيق في المجال الرياضي بين دول الخليج العربي ومن اجل التباحث وتبادل وجهات النظر في الوسائل الكفيلة بزيادة الترابط ورفع مستوى الرياضة في خليجنا.

ان الواجب يدعونا بان نبذل كل جهد مخلص وممكن للوصول الى اهدافنا لتحقيق وحدة شعوبنا في كافة المجالات.

ونسأله تعالى ان يوفقكم، ونامل ان يكون التعاون والتنسيق رائدكم.

القرارات والتوصيات

وبعد انتهاء الاجتماعات صرح الامين العام للجنة انه تم اتخاذ عدة قرارات اهمها:

- توجيه الشكر للامين العام على التقرير السنوي عن اعمال الامانة العامة.
- تغيير قيمة الاشتراك في اللجنة من الدينار البحريني الى الريال القطري نظرا لوجود المقر في قطر.
- مناقشة عدة تقارير من اعضاء اللجنة منها:
- تقرير من الدكتور محمد الرويشد عن البطولة الاولى التي اقيمت في جدة في اكتوبر الماضي، وتقرير من نادي الفحيحيل الكويتي عن ايجابيات وسلبيات البطولة والذي تضمن بعض المقترحات.
- عدم الموافقة على اقتراح الامارات بشأن مشاركة بطل الدورة في البطولات التالية.
- اجراء بعض التعديلات على لائحة مسابقات منتخبات الاشبال التي اعدها الاتحاد القطري لكرة الطاولة.
- اقامة البطولة الاولى لدول مجلس التعاون تحت ١٤ سنة في النصف الثاني من شهر اغسطس ١٩٨٧ في قطر.
- عقد الاجتماع المقبل للجنة في ابريل ١٩٨٧ في مسقط.
- اقامة دورة للمدربين المستجدين خلال فبراير ١٩٨٧ في الكويت.

مغادرة الوفود

هذا وقد غادر الكويت مساء امس الشيخ سعود بن علي آل ثاني وخليل المهندي عائدين الى الدوحة، كما عاد الى السعودية الدكتور محمد الرويشد، ويغادر مندوب عمان يوم غد السبت بينما يغادر الكويت اليوم اسحق الانصاري واحمد الشيخ.



● الشيخ أحمد الحمود يتوسط الشيخ سعود ومبارك الراشد

● لقطة عامة لاجتماع اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة

● جانب من مباراة العربي والهلال السعودي

البطولة العربية الرابعة للاندية أبطال الدوري

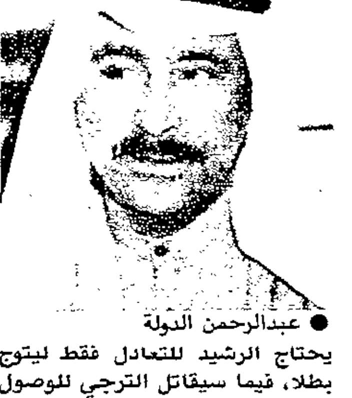
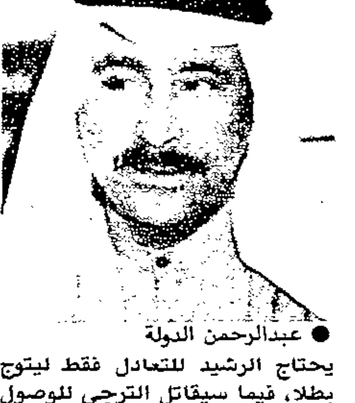
العربي يضيع كل فرصه ويخسر أمام الترجي بهدف

الرشيد يقصي الهلال ويقترب من الفوز بالبطولة

تونس - من مطلق نصار موفد جمعية الصحفيين:

واصل العربي مسلسل اضاعة الفرص واهدار الاهداف المحققة وعدم معرفة طريق المرمى الذي يوصل للفوز واعطى الفرصة للترجي التونسي ان يخطف الفوز بهدف لبسام الجريدي جاء في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر دربكة امام المرمى وهي الفرصة الوحيدة التي تهيأت للترجي في المباراة التي جمعت الفريقين في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم فيما لاحت للعربي اربع فرص واهداف محققة من انفراد تام بالمرمى من عنبر سعيد وخالد علي ناصر ضاعت جميعها بسبب سوء التسديد وعدم التحكم بالكرة والارتباك ليخسر العربي مباراته الثانية في البطولة ويبتعد نهائيا عن المنافسة والتي انحصرت بين الترجي التونسي والرشيد العراقي الذي انهى ايضا آمال الهلال السعودي في البطولة بعد ان فاز عليه ٢/١ حيث انهى الهلال الشوط الاول لصالحه بهدف لهذال الدوسري. وفي الشوط الثاني تعادل احمد راضي للرشيد واضاف محمد جاسم الهدف الثاني والفوز للرشيد.

وسيحدد لقاء الترجي والرشيد غدا في ختام البطولة بطل الدورة حيث يحتاج الرشيد للتعادل فقط ليتوج بطلا، فيما سيقاتل الترجي للوصول الى هدفه الوحيد وهو الفوز ليقتنص اللقب.



● عبدالرحمن الدولة

مباراتان لحكم واحد

لا نعرف بالضبط ما هو هدف ومسعى لجنة الحكام بالبطولة لاسناد ادارة المباراة للحكم الجزائري بن عمار الذي ادار ايضا لقاء العربي والهلال السابق فهل يعقل ان تسند اللجنة الى حكم واحد مباراتين متتاليتين لاحد الفرق ؟! اذا اين باقي الحكام ولماذا لا تعطى الفرصة لاحدهم ؟

الدولة : العربي غير موفق

● قال عبدالرحمن الدولة : العربي غير موفق واهدر فرصا وضيع اهدافا كثيرة ليس في مباراة الترجي فقط بل امام الرشيد والهلال ايضا ولو كان هناك تركيز لخط الهجوم لخرجنا فائزين ولكنا الان احد المنافسين الاقوياء على البطولة. وقد اقيمت مباراتنا امام الترجي في وسط اجواء غير طبيعية واثرت الامطار على ارضية الملعب، الا ان العربي استطاع ان يقف ندا امام الترجي الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره. وحتى الهدف الذي جاء على العربي جاء من دربكة وكان من الممكن صده فيما اضعنا اربعة اهداف محققة لو سجلنا هدفا واحدا منها لتغيرت النتيجة. واضاف الدولة بانه لم يكن يرشح الترجي ابدا للمنافسة، وان فرق الهلال والعربي وحتى الجيش السوري افضل منه.

اخر مباراة غدا

بقيت للعربي مباراة واحدة ليلعبها في ختام البطولة يوم غد امام الجيش السوري وفوزه بها يجعله يحتل المركز الرابع ويترك المركز الاخير للجيش السوري الذي سيلعب من اجل الخروج من البطولة ولو بفوز واحد، ولذلك ستشهد المباراة قوة واثارة.

اتحاد الاسكواش يدعو الجمعية العمومية ويتحفظ على ميزانية البطولة العربية

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعا برئاسة منذر المطوع نائب الرئيس حيث تمت مناقشة جميع الامور المدرجة على جدول الاعمال واتخذت قرارات كان اهمها:

- اضافة اللاعبين وائل جاسم الموسى ومشعل السبيعي الى اسماء اللاعبين المرشحين للمشاركة في البطولة الاسيوية للناشئين بالاسكواش.
- دعوة الجمعية العمومية غير العادية في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ٣ ديسمبر المقبل، وذلك بمقر اللجنة الاولمبية لاختيار عضوين مكملين لمجلس ادارة الاتحاد بدلا من العضوين المستقيلين.
- تم الاطلاع على الكشف التفصيلي لمصروفات البطولة العربية الثانية للاسكواش والتي اقيمت بالكويت خلال الفترةمن ١٣ الى ٢٣ سبتمبر الماضي، والمقدم من امين الصندوق، وبعد مناقشة مستفيضة تحفظ عليه كل من منذر المطوع، سليمان الرندي، محمد يوسف العيسى، ضيدان العجمي.
- تم الاطلاع على تعميم اللجنة الاولمبية الكويتية والمرفق طيه الدليل الرياضي العربي السنوي لعام ١٩٨١، وكتاب الاتحاد العربي عن الدورة الثالثة للعاملين على الاجهزة الرياضية الالكترونية.

الاجتماع السابع لسباق الخيل في الاحمدي

محبوب للدوسري يفوز بكأس جمعية الفحيحيل

● السفير الهولندي وحرمه والعتيبي وعارف عيسى

فاز الجواد محبوب ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان بالكأس المقدمة من جمعية الفحيحيل التعاونية بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية ضمن سباقات الاجتماع السابع لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت امس على مضمار الجمعية وحضرها مرزوق العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية الفحيحيل التعاونية، وجوزيف فرانسيسكوس سفير هولندا بالكويت وحرمه.

وعقب انتهاء الشوط قام مرزوق العتيبي بتسليم الكأس لفهد الدوسري والمقدم من الجمعية للسنة الخامسة على التوالي.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

- الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر:
١ - ادغان لسلطان سعود ثويران بالفارس قاسم جواهرجي بزمن ١,٣٦ دقيقة وبفارق طول، ٢ - رغدة لتركي عبدالهادي عايض بالفارس عمر عبدالله، ٣ - دولاب لسالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس.
- الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - اخر العنقود لفهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان بزمن ١,٣٨ دقيقة وبفارق نصف طول، ٢ - شقران لعبيد ناصر الدوسري بالفارس جورج واكد، ٣ - الجذور لمحمد عبدالله بزيع بالفارس عمر عبدالله.
- الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - نغم الامس لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس بزمن ١,٣٤ دقيقة وبفارق طول، ٢ - حمدان لفهد ماجد الدوسري بالفارس عارف حنون، ٣ - نصير لسلطان مبارك خميس بالفارس عمر عبدالله.
- الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠متر ١ - محبوب لفهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان بزمن ١,٤٦ دقيقة وبفارق بعيد، ٢ - البختري لاحمد محمد العتيبي بالفارس قاسم محمد، ٣ - ابو الليل لهادي محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله.

فوز الجهراء واليرموك وانسحاب النصر بدوري الناشئين لكرة الطاولة

ضمن مباريات دوري الناشئين تحت ١٧ سنة بكرة الطاولة اقيمت امس ثلاثة لقاءات اسفرت نتائجها عن فوز الجهراء على الصليبخات ٥/صفر، اليرموك على الساحل ٥/٤، الشباب على النصر بالانسحاب.

أهمية خاصة اليوم لمباراة الأهلي وسوجارا بنهائي بطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس

القاهرة - أ ش أ - يلتقي اليوم (الجمعة) فريقا النادي الاهلي بطل مصر وحامل اللقب وفريق سوجارا بطل الغابون في مباراة الذهاب بالدور النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في كرة القدم.

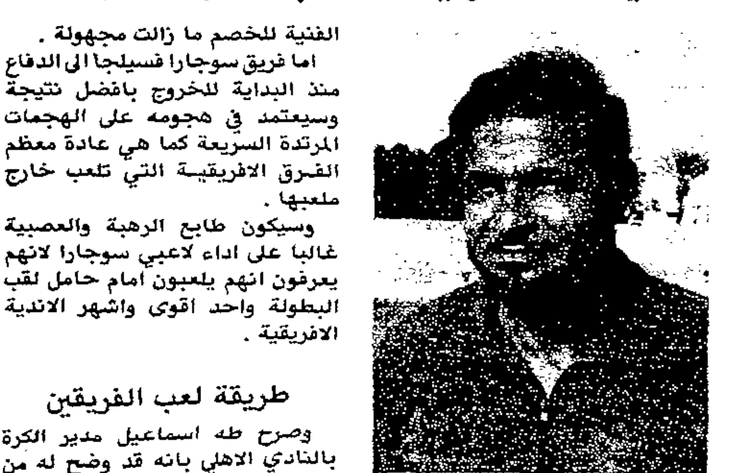
وتكتسب هذه المباراة اهمية خاصة لكلا الفريقين فكل منهما يبغي تحقيق نتيجة طيبة تعزز موقفه في اللقاء الثاني الذي سيقام في الغابون يوم ٧ ديسمبر المقبل. كما ان كلا من الفريقين يسعى الى تحقيق انجاز جديد. فالنادي الاهلي يريد تحقيق ما لم يحققه نادي افريقي من قبل وهو الفوز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ثلاث مرات متتالية ليحتفظ بالكاس الى الابد، ونادي سوجارا يسعى الى الفوز بهذه البطولة ليحقق اول بطولة افريقية له ولبلاده.

والمقارنة بين النادي الاهلي ونادي سوجارا من حيث البطولات تعتبر مقارنة غير متكافئة .. فالنادي الاهلي يعد من اقوى واشهر الاندية الافريقية وسبق له الفوز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري عام ١٩٨١ وفاز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مرتين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

كما وصل النادي الاهلي الى نهائي بطولتي افريقيا ابطال الدوري وابطال الكؤوس خمس مرات متتالية بدأت عام ١٩٨١ بفوزه ببطولة ابطال الدوري ثم خسر هذه البطولة عام ١٩٨٢ امام كوتوكو (بطل غانا) في المباراة النهائية ثم وصل الى نهائيات ابطال الكؤوس عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وفاز بهما، وهذه هي البطولة الخامسة التي يصل فيها الى النهائي، بينما لم يحقق نادي سوجارا اية بطولة ولم يصل هو او اي فريق من بلاده الى نهائي مسابقة افريقية من قبل.








● طه اسماعيل

المقارنة صعبة

ويصعب المقارنة بين فريق النادي الاهلي ونادي سوجارا من الناحية الفنية لان الامكانات الفنية للنادي الاهلي وان كانت معروفة الا ان امكانات نادي سوجارا غير معروفة لانه فريق حديث العهد بالبطولات الافريقية لم يسبق له اللعب بالقاهرة، غير ان نتائج هذا الفريق من خلال مبارياته في البطولة الحالية تؤكد قوة هجومه وصلابة دفاعه حيث احرز مهاجموه عشرة اهداف ودخل مرماه ثلاثة اهداف، وذلك في المباريات الست التي لعبها في هذه البطولة.

كما ان هذا الفريق يشكل خطورة كبيرة حينما يلعب على ارضه فقد حقق الفوز في المباريات الثلاث التي لعبها على ارضه بعدد واحد من الاهداف (ثلاثة اهداف).

هجوم وحرص .. وعصبية

من البديهي ان يلعب فريق النادي الاهلي هذه المباراة مهاجما منذ البداية لتسجيل نسبة طيبة من الاهداف تسهل من مهمته خلال اللقاء الثاني ومع ذلك سيغلب طابع الحرص على اداء لاعبي الاهلي لان الامكانات الفنية للخصم ما زالت مجهولة.

اما فريق سوجارا فسيلجأ الى الدفاع منذ البداية للخروج بافضل نتيجة وسيعتمد في هجومه على الهجمات المرتدة السريعة كما هي عادة معظم الفرق الافريقية التي تلعب خارج ملعبها.

وسيكون طابع الرهبة والعصبية غالبا على اداء لاعبي سوجارا لانهم يعرفون انهم يلعبون امام حامل لقب البطولة واحد اقوى واشهر الاندية الافريقية.

طريقة لعب الفريقين

وصرح طه اسماعيل مدير الكرة بالنادي الاهلي بانه قد وضح له من خلال مشاهدته لمباراتي نادي سوجارا مع فريق حمام الانف التونسي في الدور قبل النهائي للبطولة من خلال الفيديو انه فريق خطر وخطوطه الثلاثة قوية .. فهجومه قوي يجيد احراز الاهداف ودفاعه صلب ولديه حارس مرمى عملاق وخط الوسط في الفريق يقوم بواجباته الدفاعية والهجومية على اكمل وجه ويجيد الفريق التحول السريع من الدفاع الى الهجوم وبالعكس مما يكسب هجماته المرتدة خطورة بالغة.

وقال طه اسماعيل ان طريقة لعب هذا الفريق تختلف عن الكرة الافريقية .. فاعضاؤه يلعبون كرة جماعية بعيدة عن الخشونة والعنف واخطر لاعبيه الجناح الايمن الذي يتمتع بسرعة فائقة ومهارة عالية وقدرة على احراز الاهداف وكذلك رأس الحربة.

واشار طه اسماعيل الى ان فريق النادي الاهلي سيلعب المباراة بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم، ويامل في تحقيق نتيجة طيبة من الاهداف تسهل مباراة العودة.

محمد علي يتزوج للمرة الرابعة والاخيرة

لويزفيل - كنتاكي - ي.ب - تزوج محمد علي (كلاي) بطل العالم الاسبق للملاكمة في الوزن الثقيل من لوني ويليامز (٢٨ سنة) في حفل مفاجيء لم يحضره سوى عدد قليل من الاهل والاصدقاء المقربين.

ويبلغ علي الرابعة والاربعين من العمر وسبق ان لوحظ عليه في السنوات الاخيرة اعراض بطء الحركة والكلام، وقال ان هذا هو الزواج الرابع والاخير له. وسوف يقضي العروسان شهر العسل في تاهيتي

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

القادسية يحرز بطولة كأس الاتحاد للمبارزة وسلمان بطل الفردي

اختتمت امس على صالة اتحاد المبارزة بمركز شباب الدعية بطولة كاس الاتحاد للعمومي (فلوريه - فردي) والتي اقيمت خلال الفترة من ١٣ وحتى ٢٣ نوفمبر الجاري، وقد شارك بالبطولة ٤٠ لاعبا يمثلون سبعة اندية رياضية، وقد اسفرت النتائج عن فوز سلمان حاجي (القادسية) بالمركز الاول، الثاني محمد علي المؤمن (القادسية)، الثالث حبيب شهريان (الشباب)، الرابع جوهر سالم (القادسية)، الخامس زكي القطان (الكويت)، السادس طلال الخرافي (العربي)، السابع صقر السريع (السالمية)، الثامن شريف مختار (العربي)..

ومن جهة اخرى اسفرت نتائج الفرق عن فوز القادسية بالمركز الاول برصيد ١٠٦ نقاط، الثاني السالمية ٨٢ نقطة، الثالث العربي ٦٩ نقطة، الكويت ٤٤ نقطة، الشباب ٣٦ نقطة اليرموك ٣٠ نقطة.

وبعد انتهاء المباريات قام رئيس اتحاد المبارزة علي يوسف واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة.

الكويت تشارك ببطولة صدام للتنس

تلقى الاتحاد الكويتي للتنس دعوة من الاتحاد العراقي للمشاركة ببطولة صدام للتنس والتي ستقام بمدينة بغداد خلال شهر ابريل المقبل، هذا وقد وافق مجلس الادارة على المشاركة في هذه البطولة انطلاقا من مبدأ العلاقات الاخوية ولاعطاء المنتخب الوطني فرصة الاحتكاك الدولي.

عرض ثالث لفريق نيوهارلم اليوم

يقدم فريق نيوهارلم لكرة السلة عرضا ثالثا في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على صالة نادي الكويت ... نظرا للاقبال الجماهيري الكبير.

فوز الكويت والجهراء على الفحيحيل وكاظمة بمشترك كرة السلة

فاز نادي الكويت على الفحيحيل ١٤٠/٢٥ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على صالة ثانوية كيفان ضمن مباريات الدوري المشترك لكرة السلة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٦/١٢ لصالح الكويت، وفي اللقاء الثاني فاز الجهراء على كاظمة ٥٤/٥٢.

اعادة لقاء الكويت واليرموك بدوري الناشئين تحت ١٨ سنة

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم باعادة مباراة الكويت واليرموك ضمن مباريات دوري الناشئين تحت ١٨ سنة والتي كان قد الغاها حكم المباراة، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد الموافق ٣٠ نوفمبر الجاري على ملعب اليرموك رقم ٢، وقد جاء هذا القرار من قبل الاتحاد بعد الاطلاع على التقرير المقدم من لجنة المسابقات بالاتحاد.

مركز شباب الجهراء يهزم الدعية بلعبتين

ضمن مباريات دوري تحت ١٦ سنة لمراكز الشباب اقيمت مباراتان في كرة القدم وكرة السلة بين مركزي شباب الجهراء والدعية.

وقد فاز مركز شباب الجهراء في كرة القدم وكرة السلة على فريقي مركز شباب الدعية، وقد تميز فريقا مركز شباب الجهراء باداء فني متقدم كما سادت المباريات روح رياضية عالية.

بورما تقصي البحرين من كاس اسيا للناشئين

الدوحة - واخ - خرج منتخب البحرين لكرة القدم من تصفيات نهائيات كاس اسيا الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة بعد خسارته امام منتخب بورما بهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في الدوحة مساء امس ضمن مباريات المجموعة الثانية.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد منتخب بورما الى ٣ نقاط ويتاجل تاكيد صعوده للدور قبل النهائي لحين اعلان نتيجة المباراة الثانية بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والتي بدأت عقب انتهاء هذه المباراة.

ليفربول وجاره ايفرتون والارسنال مع فورست بكاس الدوري الانكليزي

لندن - ا.ب. - اسفرت قرعة دور الثمانية لبطولة كاس الدوري الانكليزي عن لقاء الارسنال ونوتنغهام فورست اول وثالث الدوري، ويلاقي ساوثهامبتون فريق شروزبوري.

بينما سيقدم ليفربول حامل لقب الدوري باللعب مع جاره ايفرتون الفائز بكاس العام الماضي، وتستدعي زيارة ليفربول لجاره الفوز على كوفنتري في مباراة الاعادة بالدور الثالث التي ستقام الاسبوع المقبل، اما المباراة الرابعة والاخيرة في دور الثمانية فسيكون وست هام طرفا بها منتظرا الفائز من كمبريدج (الدرجة الرابعة) وتوتنهام هوتسبر.

التضامن يتعادل مع العربي ويتصدر القسم الاول لدوري ١٦ سنة

تصدر فريق التضامن دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم في نهاية القسم الاول للمسابقة امس برصيد ٢٣ نقطة بعد ان تعادل مع خصمه ومنافسه العربي ٢/٢ في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على ملعب التضامن في ختام القسم الاول، وجاء العربي بالمركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة وشاركه الجهراء برصيد النقاط نفسه بعد فوزه على الفحيحيل ١/صفر في اللقاء الذي اقيم على ملعب الجهراء، وبذلك يحتل الجهراء المركز الثالث حيث ان فارق الاهداف لصالح العربي، بينما بقي الفحيحيل بالمركز الرابع قبل الاخير برصيد ٨ نقاط.

هذا وقد احتل القادسية المركز الرابع اثر فوزه امس على الشباب ٣/صفر واصبح برصيد ١٩ نقطة فيما احتل الشباب المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة، وفاز السالمية على كاظمة ٢/صفر واحتل المركز الخامس برصيد ١٨ نقطة بينما ظل كاظمة بالمركز الثاني عشر برصيد ٦ نقاط وجاء الكويت بالمركز السادس برصيد ١٦ نقطة بعد فوزه على اليرموك ٢/صفر الذي ظل بالمركز العاشربرصيد ٩ نقاط. هذا وقد تقدم النصر للمركز التاسع بعد فوزه على الصليبخات ٥/١ ليصبح رصيده ١١ نقطة بينما احتل الصليبخات المركز قبل الاخير. وتقدم الساحل ايضا للمركز الثامن برصيد ١٢ نقطة اثر فوزه على خيطان ٣/١ بينما بقي خيطان بالمركز الاخير دون نقاط.

ترتيب فرق ١٦ سنة بنهاية القسم الاول

النادي	له	عليه	نقاط
التضامن	٢٩	٨	٢٣
العربي	٢٥	١٠	٢٠
الجهراء	١٧	٥	٢٠
القادسية	٣٢	١٣	١٩
السالمية	٢٠	٧	١٨
الكويت	٣٠	١٥	١٦
الشباب	٢٢	١٨	١٣
الساحل	١٨	٢٦	١٢
النصر	٢٥	٢٣	١١
اليرموك	١٤	٢٥	٩
الفحيحيل	١٧	٢٨	٨
كاظمة	١٦	٢٣	٦
الصليبخات	١٠	٣٩	٥
خيطان	٤	٣٥	—

العربي يستضيف القادسية والكويت مع الفحيحيل بدوري ١٨ سنة اليوم

تقام في الساعة الثالثة الا ربعا بعد ظهر اليوم اخر مباريات القسم الاول لدوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم، ويذكر ان فرق العربي والسالمية، والقادسية، والكويت، والتضامن تتنافس على صدارة المسابقة في ختام القسم الاول.

حيث يتصدر العربي برصيد ٢٠ نقطة يليه السالمية ١٨ نقطة، ثم القادسية ١٧ نقطة، والكويت ١٦ نقطة، والتضامن ١٦ نقطة.

ولذلك تخوض فرق الصدارة صراعا قويا اليوم لحسم الموقف لصالحها حيث يلتقي العربي مع القادسية بملعب القادسية، والسالمية امامه لقاء سهل مع خيطان الذي يبلغ رصيده ٥ نقاط بالمركز قبل الاخير على ملعب خيطان، ويواجه الكويت فريق الفحيحيل على ملعبه.

ويذكر ان الفحيحيل يبلغ رصيده ١٣ نقطة بالمركز السابع ثم يواجه التضامن لقاء سهلا امام النصر بملعبه الذي يحتل المركز الاخير برصيد ٤ نقاط.

ويلعب اليرموك صاحب المركز السادس برصيد ١٤ نقطة من ١١ مباراة مع الصليبخات بملعبه الذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد ٧ نقاط، وما زال امام اليرموك مباراة مؤجلة مع الكويت ستقام يوم ٣٠ نوفمبر الجاري، ويذكر ان فريقي الكويت واليرموك هما الوحيدان اللذان لعبا ١١ مباراة فقط حتى الان.

ومن جانب اخر يستضيف كاظمة صاحب المركز الثامن فريق الجهراء الذي يحتل المركز الثالث قبل الاخير في لقاء لتحسين المواقف بالمسابقة، كما يستضيف الساحل التاسع برصيد ٩ نقاط فريق الشباب الذي يحتل المركز العاشر ويتساوى مع الساحل في عدد النقاط.

● اذن فالصراع بين فرق المقدمة على اشده اليوم خاصة لقاء العربي مع القادسية، والفحيحيل مع الكويت حيث لا بديل عن الفوز في هذين اللقاءين القويين، وفي الوقت نفسه لن يتهاون السالمية امام خيطان والتضامن امام النصر في مباراتهما السهلة اليوم.

ضرائب بريطانيا تبعد نفراتيلوفا عن بطولاتها عدا ويمبلدون

نيويورك - رويتر - قالت بطلة التنس العالمية مارتينا نفراتيلوفا انها لن تلعب اي بطولة في بريطانيا سوى بطولة ويمبلدون اعتبارا من العام المقبل بسبب النظام الجديد للضرائب. ولن تشارك في بطولة ايستبورن التي تسبق ويمبلدون او بطولة برايتون في اكتوبر وسوف تبحث عن بطولات اخرى على ملاعب عشبية خارج بريطانيا للاستعداد لبطولة ويمبلدون.

والنظام الجديد يعتمد على عدد الايام التي يتم قضاؤها سنويا في المملكة المتحدة ثم تتم المحاسبة على اساس اجمالي الايراد وليس على المبالغ التي حصلت عليها في بريطانيا، وبالنسبة لنفراتيلوفا التي تفوز بالعديد من البطولات سنويا في كل مكان، والى ايرادها من الدعاية التجارية فان الضرائب تصبح مبلغا لايستهان به.

وتقول افضل لاعبة في العالم انها كانت تدفع ربع مليون دولار ضرائب سنوية في بريطانيا خلال السنوات الخمس الماضية ولكن بسبب النظام الجديد سوف تقلل اقامتها في بريطانيا لاقصر فترة ممكنة وتستغني عن المشاركة في بطولتي ارستبورن وبرايتون، واضافت انه حتى لو خسرت على ارض الملعب ولم تفز بجائزة من بطولات انكلترا فسوف تدفع ايضا قدرا هائلا من الضرائب نظير انتصاراتها خارج بريطانيا.

جميلة المطوع وسامي المضف يفوزان بكأسي شركة الالبان لقفز الموانع

فاز الجواد سويت براير بالفارسة جميلة المطوع (نادي الصيد والفروسية) بكأس شركة الالبان الكويتية الدانمركية للقفز على الموانع للمتقدمين دون اخطاء وبزمن ٤١,٤٢ث، وذلك في البطولة التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار نادي الصيد والفروسية.

وقد جاء في المركز الثاني الجواد اكسايت بالفارس سامي المضف باربعة اخطاء وبزمن ٣٨,٥٥ث وهو ايضا من نادي الصيد، بينما جاء الجواد جين بوي بالفارس زعل الرشيد (اتحاد الشرطة) في المركز الثالث بثلاثة اخطاء من الجولة الاولى، وجاء بلاندين بالفارس سامي المضف رابعا، ومستر موزيس بالفارس حامد شهاب خامسا، وبدرونا بالفارسة جميلة المطوع سادسا.

واشترك في هذه البطولة ١١ جوادا وفرسا، و٨ فرسان وفارسات يمثلون اتحاد الشرطة الرياضي ونادي الصيد والفروسية.

هذا واقيمت بطولة اخرى مفتوحة فاز بالمركز الاول فيها الجواد سموكي جو بالفارس سامي المضف (من نادي الصيد) بثلاثة اخطاء وزمن ٥١,٦٣ث، تلاه الجواد يوجت اب بالفارس حمد الدبوس، ثم فرعون بالفارس هشام حطب في المركز الثالث.

واشترك في هذه البطولة ١٥ جوادا وفرسا و١١ فارسا وفارسة يمثلون اتحاد الشرطة الرياضي ونادي الصيد والفروسية.

وعقب انتهاء البطولتين قام محمد عزت جعفر نائب المدير التنفيذي بشركة الالبان الكويتية الدانمركية بتوزيع الجوائز والكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور محمد ماجد الشاهين ومحمد عبدالعزيز المطوع.




● جميلة المطوع

نيوهارلم الاميركي يقدم عرضا هزليا في الكويت
اللعب على أنغام الديسكو .. والتمثيليات طابع الفريق


● الشيخ فهد والسفير الاميركي يتابعان اللاعبين بين الجمهور وهم يرقصون الكرات على أصابعهم

على صالة نادي الكويت الرياضي، قدم فريق نيو هارلم الاميركي لكرة السلة عرضا مساء امس الاول في بداية رحلته بمنطقة الخليج والتي ستضم السعودية والبحرين والامارات بالاضافة الى الكويت، ثم مصر في وقت لاحق.

اقيم العرض بحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي راعي لقاءات نيو هارلم في الكويت، خضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت، علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة النادي، فهد الردعان رئيس اتحاد كرة السلة الكويتي، اعضاء مجلس ادارة الاتحاد، عدد من رؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية الكويتية، عبد العزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام، انطوني كونتين سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت وحرمه، وعدد لا بأس به من المتفرجين.

من بين المتفرجين

عرض نيو هارلم في مستهل زيارته للكويت جاء استعراضيا فقط بين لاعبي الفريق، وقد بدأ العرض باسلوب جديد حيث خرج الفريق فجأة من بين المتفرجين من المدرجات يتقدمهم كابتن الفريق جورج كريدنت، وكان ظهور الفريق في المدرجات بمثابة مفاجأة للمتفرجين حيث ترددت في انحاء الصالة بصورة فجائية موسيقى «الديسكو» التي خرج اللاعبون على انغامها الى الملعب وهم يتراقصون مصطحبين كرات يديرونها على اصابعهم على طريقة «على الماشي» ليتجاوب الجمهور مع العرض بالتصفيق المنتظم مع الموسيقى.

وتجمع جميع افراد الفريق في ارض الملعب لتأدية الاحماء والتسخين بالتسديد على السلة من مسافات وزوايا مختلفة وتكوين اشكال كالدوائر والمربعات وتمرير الكرات فيما بينهم مع التمويه والخداع الكوميدي، واستمرت عملية الاحماء لمدة عشر دقائق.

مباراة بين فريقين

بعد عملية الاحماء تم تكوين فريقين من بين اللاعبين وارتدى احدهما اللون الازرق، بينما ارتدى الفريق الاخر اللون الاحمر، وقاد الفريق الازرق جورج كريدنت كابتن نيو هارلم.

وقبل بداية المباراة فوجئ جميع من في الصالة بشخص يدخل الى الصالة مرتديا زي الحكام وعلى رأسه قبعة يمشي بطريقة راقصة ايضا على انغام الموسيقى... واذا به حكم المباراة المصاحب للفريق والذي ادار المباراة بمعاونة من دوغلاس هارت مدير الفريق.

اقيمت المباراة بعد شد وجذب من الفريقين مع الحكمين لنزوع خلاف حول احقية ايهما بامتلاك الكرة والمبادرة باللعب، وتخلل المباراة الكثير من استعراض المهارات الفردية لدى لاعبي الفريقين بالتمويه والخداع، وانطلاق اللاعب صوب السلة وتسديد الكرة في الحامل لتنتهيا للزميل المتابع الذي يكرر اللعبة نفسها حتى تتكرر اللعبة بين افراد الفريق فيما يقارب عدد لاعبي الفريق ليسددها اخيرا احدهم في السلة، وهي من الامور التي سعد لها الجمهور، وتخلل المباراة فترتا راحة ارتدى في احداهما الفريق الاحمر فانيلات لونها ابيض، وعاد اللاعبون الى الملعب ليتبادلوا تسجيل النقاط، واشراك الجمهور في المباراة (خاصة الاطفال) ... وهذا بالطبع غير قانوني، ولكنه استعراضي بدافع امتاع المتفرجين.

هذا ومن المقرر ان يكون الفريق قد لعب مباراة مساء امس مع منتخب الكويت الوطني على الصالة نفسها.

لقطات من العرض

● احد لاعبي الفريق الازرق اصيب اثناء المباراة فنام على الارض يتلوى ويصرخ مناديا على طبيب الفريق بطريقة هستيرية كوميدية.

● رمية حرة لخطأ من لاعب الفريق الاحمر ضد آخر من الازرق استغرق لعبها ٤ دقائق لخلاف الفريقين على مكان الخطأ.

● اثناء الراحة حدث بين جورج كريدنت كابتن الازرق واحد لاعبي الاحمر ان ركض جورج خلف اللاعب الاخر في الصالة يلاحقه بدلو مملوء بالماء وتوقف الاثنان امام المدرج والقى جورج بالدلو فاذا بالماء يهطل كالامطار على المتفرجين (كالمسرحيات الهزلية)، ورد لاعب الازرق بان حمل دلوا آخر ولاحق جورج حتى وصلا الى المتفرجين الجالسين في الصالة ... وفعل اللاعب ما فعله جورج والقى بالدلو على المتفرجين ... وكانت المفاجأة ان الدلو به قصاصات ورق فضية وليس ماء.. فضجت الصالة بالضحك.

● صاحب الفريق في عرضه تسجيلات لاغان اوروبية واميركية معروفة، بالاضافة الى اغنية خاصة عن كرة السلة وفريق نيو هارلم يؤديها فريق موسيقي اميركي.

● لاعبو نيو هارلم حملوا بعض الاطفال على اكتافهم واعطوهم كرات يسقطوها من السلة، واصطحبوا بعض المتفرجين ليرقصوا معهم في الملعب.

● الغالبية العظمى ممن حضروا العرض اجمعوا على ان فريق نيو هارلم لا يرقى باي حال من الاحوال لمستوى فريق هارلم الشهير، وان ما قدمه الفريق عبارة عن تمثيليات وحركات هزلية متفق عليها بطريقة مفضوحة كما يحدث في مباريات مصارعة المحترفين التجارية.


● التسجيل من أعلى بسبب اللياقة والطول

● الكابتن جورج .. يداعب الكرة

زيارة بعض الفرق الرياضية اليابانية للكويت

ستقوم بعض الفرق الرياضية اليابانية بزيارة الكويت خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر الجاري، وذلك لاجراء لقاءات في الكاراتيه والكرة الطائرة، حيث سيقام لقاء الكاراتيه في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٤ نوفمبر مع فريق نادي القادسية الرياضي، وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم نفسه يتقابل المنتخب الوطني للكرة الطائرة مع الفريق الياباني على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية، ويعقب هذين اللقاءين حفل استقبال للضيوف في الساعة السابعة بنادي القادسية.

اليوم القادسية والعربي بالدوري المشترك للسلة

ضمن مباريات الدوري المشترك لكرة السلة يتقابل في الساعة الرابعة على صالة ثانوية كيفان فريقا الصليبخات والنصر، بينما يتقابل في الساعة السادسة على الصالة نفسها فريقا القادسية والعربي.

فوز صعب لغراف على مكنيل ببطولة نيويورك

نيويورك (ي ب): كانت المرشحة الثانية الالمانية الغربية شتيفي غراف على حافة الخسارة المحرجة في الدور الاول لبطولة فيرجينيا سلمز للتنس امام غير المصنفة الاميركية نوري مكنيل الا انها حافظت على هدوء اعصابها لتفوز ٥/٧، ٦/٤، ٢/٦، وتصعد لدور الثمانية، وقالت غراف (١٧ سنة) انه لم يسبق لها ان لعبت ضد مكنيل التي تكبرها بخمس سنوات ولهذا لم يكن الفوز سهلا.

ولم تجد المرشحة الرابعة التشيكية هيلينا سوكوفا صعوبة مماثلة بالفوز في مجموعتين ٤/٦، ٤/٦ على الارجنتينية الصغيرة غابريلا ساباتيني (١٦ سنة)، اما المرشحة السادسة كلوديا كوهدي كيلش من المانيا الغربية فقد فازت ٣/٦، ٥/٧ على الاميركية زينا غاريسون التي قالت انها كانت تستحق الفوز بالمجموعة الثانية ونجبر كيلش على لعب المجموعة الثالثة وبالنسبة للزوجي فاز الثنائي المرشح ثالثا من غراف مع ساباتيني ٣/٦، ٢/٦ على جيجي فيرنانديز مع روبن وايت.

خسارة ايرلندا امام هنغاريا بالتصفيات الاولمبية

دبلن ـ ا.ب ـ بهدفين خاطفين في منتصف الشوط الثاني حقق المنتخب الاولمبي الهنغاري الفوز ٢/١ على منتخب جمهورية ايرلندا في التصفيات الاوروبية لمسابقة كرة القدم بدورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ في سيئول.

وقد سيطر الايرلنديون على شوطي المباراة تقريبا وسجل ميك براين الهدف الاول بعد مرور ١٤ق من الشوط الثاني ثم سجل ساندور روستاس وساندور شتيدل هدفي هنغاريا الخاطفين وكان الهدف الثاني من اول لمسة للاعب البديل شتيدل مما اذهل ٦٠٠٠ مشجع ايرلندي.

الدانمرك والسويد تطلبان بطولة اوروبا ١٩٩٢

كوبنهاغن ـ ي.ب ـ اكد متحدث باسم الاتحاد الدانمركي لكرة القدم ان الدانمرك والسويد تنويان التقدم بطلب مشترك لاستضافة الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم عام ١٩٩٢، وقال كارل نيلسين رئيس اتحاد الكرة الدانمركي ان القرار النهائي بشأن العرض المشترك للبلدين سوف يتخذ في ٢٩ نوفمبر الجاري، وسوف يناقش مع نظيره السويدي لينارت يوهانسون التفاصيل خلال الاسبوع المقبل.

وكانت الدول الاسكندنافية السويد والدانمرك والنرويج وفنلندا قد تقدمت بعرض مشترك لاستضافة نهائيات ١٩٨٨ لكن الاتحاد الاوروبي رفضه لان اللوائح لا تسمح لاكثر من بلد واحد باستضافة النهائيات التي اعطيت لالمانيا الغربية، وقال نيلسين ان اللوائح قد تغيرت في المؤتمر الاخير للاتحاد الاوروبي وبالتالي اصبح في مقدور الدول الاوروبية الصغيرة ان تجتمع وتقدم عرضا موحدا.

واذا قبل عرض السويد والدانمرك سوف تقام المباريات في الاستادات الكبرى في مدن كوبنهاغن ومالجو وارهوس وغوتنبيرغ وستوكهولم والمسافات بينها ليست اكبر من المسافات بين المدن الفرنسية التي استضافت البطولة السابقة عام ١٩٨٤.

قطر تتلقى اعتراف اللجنة الاولمبية بالبولينغ

الدوحة - ق ن ا - اعترفت اللجنة الاولمبية الدولية لاول مرة برياضة البولينغ وقررت ادخالها في الدورة الاولمبية عام ١٩٨٨ في سيئول كرياضة استعراضية على ان تدرج عام ١٩٩٢ كرياضة اولمبية.

فقد تلقى الاتحاد القطري للبولينغ رسالة مؤخرا من الاتحاد الدولي للعبة تفيد باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية برياضة البولينغ.

وكان الاتحاد القطري قد بعث بمذكرة الى اللجنة الاولمبية للاعتراف برياضة البولينغ وادخالها ضمن الرياضات الاولمبية حيث يمارسها نحو سبعين مليون لاعب في اكثر من ٦٥ دولة.

رسالة الأردن

وزير الشباب الأردني يزور العراق
مباراتان بالدوري الممتاز أهمهما الضفتين والأهلي اليوم

■ الحكومة توافق على استضافة اجتماع أمناء سر الاتحادات العربية

عمان ـ من محمد غنام

حقق فريق النصر اول فوز له في الدوري الممتاز بكرة القدم وارتفع رصيده الى ٦ نقاط نتيجة اجتيازه فريق القادسية بهدف وحيد سجله فواز ابراهيم في الدقيقة ٣٢ في اولى مباريات الاسبوع الثاني عشر.

هذا الفوز اعطاه بصيصا من الامل نحو البقاء في الممتاز، واحتدم صراع الهروب في الدرجة الاولى بين الفرق.

● وضمن الاسبوع نفسه تقام اليوم مباراتان ... الاولى على استاد الزرقاء بين القوقازي والجزيرة ونتيجة اللقاء لا تؤثر على مقدمة الدوري، بل لتحسين المواقع والمباراة الثانية تجمع بين الضفتين متصدر الدوري برصيد ١٥ نقطة والاهلي برصيد ١٢ نقطة، وسيلعب الفريقان من اجل الفوز ... الضفتين ليحافظ على الصدارة، والاهلي ليدخل دائرة المنافسة على القمة.

الدحيات الى بغداد

غادر عمان ليلة امس متوجها الى بغداد الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب في زيارة رسمية للعراق تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة وزير الشباب العراقي، وسيتم استكمال بحث البروتوكول الرياضي بين البلدين، ووضع الاسس لتنفيذه خلال المرحلة المقبلة، والمشاركة الاردنية في اسبوع الاخاء الرياضي.

ويقوم الدكتور عيد الدحيات بجولة للمنشآت الرياضية والشبابية، ويرافق وزير الشباب محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وسلمان السوادي ووقاص التل.

استضافة الاتحادات العربية

وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة رئيس الوزراء زيد الرفاعي على استضافة اجتماعات امناء سر الاتحادات الرياضية العربية في عمان خلال الفترة من ١٢ وحتى ١٦ من الشهر المقبل، كما وافق على استضافة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي لحضور هذه الاجتماعات.

قرارات اتحاد القوى

كان من اهم القرارات التي اتخذها اتحاد العاب القوى في جلسته التي عقدها برئاسة حسن الاسطى الامين العام مخاطبة الامانة العامة للاتحاد العربي ليستضيف الاردن المجموعة «ب» من مجموعتي التصنيف التي وضعها الاتحاد العربي في اللقاءات العربية، والطلب من الاتحاد العربي بتزويده بالبرامج الزمنية للبطولات العربية والدولية المقبلة.

اخبار قصيرة

استقبل الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب في مكتبه غازي زينب نائب رئيس اتحاد المصارعة.

ووافق الوزير على رعاية بطولة شباب العرب للمصارعة الرومانية، التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٨ الى ٢٩ من الشهر الجاري.

● تختتم اليوم بطولة الاندية المفتوحة للملاكمة باقامة ١٢ لقاء، ويبدو ان فريق البقعة أقوى المرشحين للفوز بهذه البطولة التي فقدها الموسم الماضي لفريق ماركا.

● عيد الدحيات

سابع هدف لسوليمان بدوري الهوكي الاميركي

ديترويت (أ ب): سجل دوغ سوليمان سابع هدف له هذا الموسم وكان هدف فوز فريقه نيوجيرسي ديفلز ٣/٤ على ديترويت ريد ويتغز بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الاربعاء.

وسجل كل من بوبي سميث وكريس نيلان هدفا بفوز مونتريال كانيدينز ١/٤ على هارتفورد ويلرز، سجل كل من ريك ميغر ودعوغ غليمور هدفين بفوز سانت لويس بلوز ٥/٧ على منسوتا نورث ستارز.

وتعادل لوس انجلوس كنغز ٤/٤ على شيكاغو بلاك هوكس وفاز ادمنتون اويلرز ٤/٤ مع نيويورك رينجرز.

فوز اميركا ٣/٧ على ايطاليا بكرة القدم

بودابست - رويتر - اسفرت مباريات مساء الاربعاء في البطولة العالمية الاولى لخماسيات كرة القدم داخل الصالات عن فوز هنغاريا ١/٤ على بلجيكا واسبانيا ٤/صفر على بيرو، ثم فازت هنغاريا ٤/٦ على اسبانيا وبلجيكا ٢/صفر على بيرو ضد المجموعة الاولى التي تصدرتها هنغاريا برصيد ٦ نقاط يليها بلجيكا ٤ نقاط.

وفي المجموعة الثانية فازت هولندا ١/٢ على البرازيل والولايات المتحدة ٣/٧ على ايطاليا، ثم فازت ايطاليا ١/٢ على هولندا والبرازيل ٤/٥ على الولايات المتحدة، وتصدرت هولندا المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن ايطاليا.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

مهرجان كبير لفروسية جليب الشيوخ اليوم على كأس الشيخ محمد خالد الحمد وشركة دنهيل

يقام في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم مهرجان كبير بالاجتماع السابع لجمعية فرسان جليب الشيوخ على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ محمد خالد الحمد الصباح احياء لذكرى والده المغفور له الشيخ خالد الحمد الصباح.

وقد خصصت لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيها ١٠ رؤوس بالشوط الثاني هي: متعب، زيدان، غيداء، الريس، اورنس، طيف، خليجي، سفار، رايد خالد، والبيه.

كما سيقدم كاس وجوائز من شركة دانهيل العالمية مخصصة لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٤٠٠م بالشوط الثالث ويشترك فيها ١٢ رأسا وهي:

شادي، بلال، خطار، مشاعل، امجاد، هبوب الريح، تل الفهد، البدري، حياك، مشعان، المجد، نجم الشرق.

هذا ويشترك في الشوط الاول جياد الدرجة الثالثة لمسافة ٢٤٠٠م وعددها ١٥ رأسا، كما يشترك في الشوط الرابع جياد الدرجة الرابعة لمسافة ١٢٠٠م وعددها ١١ رأسا.

● ومن ناحية اخرى سوف يتخلل الشوط الثاني والثالث مسابقة للجري لكبار السن من الجمهور وستمنح جوائز قيمة مقدمة من شركة دانهيل وجمعية فرسان جليب الشيوخ بالاضافة الى دروع وهدايا تذكارية للحاضرين.

وصرح رئيس مجلس ادارة جمعية جليب الشيوخ محمد حمود ابو شيبة انه بهذه المناسبة يتقدم بالشكر الجزيل للشيخ محمد خالد الحمد الصباح ولشركة دانهيل العالمية لتقديم جوائز سباقات اليوم.

● محمد أبوشيبة

٤ بطولات رياضية لنادي الصيد اليوم

ينظم نادي الصيد والفروسية على ملاعبه اليوم ٤ بطولات للبليادرو، الرماية بالقوس والسهم، بطولة الغولف على كاس المرحوم الدكتور بيتر ويلسون، بطولة الاسكواش.

فوزان للزمالك والضفتين بالبطولة العربية للطائرة
المولودية يهزم اهلي جده باقوى مباريات البطولة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ واصل فريق الزمالك فوزه في مباريات البطولة العربية للكرة الطائرة التي تقام بالقاهرة حاليا حيث تغلب على فريق المجد السوداني ٣/صفر ... وكانت نتائج الاشواط ٢/١٥ و٢/١٥ و٢/١٥ ... وبذلك يتصدر فريق الزمالك البطولة ...

كما حقق فريق المولودية الجزائري فوزا غاليا بعد ان تغلب على فريق اهلي جدة السعودي ٢/٣ في اقوى مباريات البطولة حتى الان ...

وكانت نتائج الاشواط ١١/١٥ و١٤/١٦ و١٥/١٣ و٥/١٥ و١٥/٩ ..

وفي اخر لقاءات اليوم في اطار البطولة فاز فريق الضفتين بطل الاردن على فريق الوصل بطل الامارات العربية ٢/٣ ... وكانت نتائج الاشواط ١٢/١٥ و٤/١٥ و١٥/١١ و١٥/٦ و١٥/١.

قد تقدم فريق الوصل في بداية المباراة بشوطين للاشيء الا ان فريق الضفتين استطاع ان يستعيد قوته بعد نزول لاعبيه الدوليين ليحصل على الاشواط الثلاثة التالية ...

ومن المقرر ان يلتقي امس (الخميس) فريق الزمالك مع فريق المولودية الجزائري في اقوى اللقاءات ...كما يلتقي فريق المجد السوداني مع فريق الضفتين بطل الاردن.

ويلتقي فريق الوصل بطل الامارات مع فريق العربي القطري.

وقد تقدم اتحاد الكرة الطائرة العراقي الى اللجنة العليا للاتحاد العربي بطلب تنظيم بطولة المنتخبات للانسات في شهر سبتمبر المقبل.

ميدالية ابطال افريقيا لمختار امبو وهافيلانغ ونبيولو

تونس ـ ق ن أ ـ اعلن هنا عن منح الميدالية الذهبية لمجلة ابطال افريقيا لسنة ١٩٨٦ للسيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

وكذلك الى جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وبريمو نبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى والاتحاد العالمي للرياضة الجامعية.

واوضح صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي بصفته رئيس اللجنة الدولية المكلفة بمنح الجائزة انه تم اختيار امبو نظرا للخدمات التي قدمها على مدى السنوات الماضية للتربية المدنية والرياضة فيما تم اختيار هافيلانغ ونبيولو للجهود التي بذلها كل منهما من اجل تطوير رياضتي كرة القدم والعاب القوى مشيرا الى ان هذه الميداليات سيتم تسليمها في احتفال يقام في شهر يناير المقبل.

واضاف بالي ان هذه الجائزة التي تم اقرارها منذ عام ١٩٨٠ سبق ان منحت لعدد من الشخصيات التي قدمت خدمات في مجال الرياضة والحركة الاولمبية في العالم ومن بينهم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وخوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وماريو رانيا رئيس اللجان الوطنية الاولمبية.

كابتن السويد يغيب شهرين عن الملاعب

ستوكهولم (ي ب): اجريت عملية جراحية للاعب ستيغ فريدريكسون كابتن منتخب السويد بكرة القدم وسوف يتخلف عن لقاء فريقه غوتيبيرغ ضد جنت البلجيكي بالدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وسوف يلتقي الفريقان يومي ١١/٢٦ و١٢/١٠ واعلن الاطباء ان فريدريكسون (٣٠ سنة) سوف يغيب عن الملاعب لمدة شهرين.

الحكومة البريطانية تفضل بطاقات العضوية للمشجعين

لندن (رويتر): سوف تقرر الحكومة البريطانية خلال اسبوعين اذا ما كانت سوف تفرض على جميع مشاهدي مباريات كرة القدم في البلاد الحصول على بطاقة عضوية من النادي الذي يؤيدونه.

وقد اصدرت الاندية الانكليزية تقريرا يتضمن مقترحاتها عن افضل وسائل مكافحة الشغب في الملاعب لكنها رفضت تماما فكرة بطاقات العضوية لانها غير عملية، الا ان وزير الرياضة ريتشارد تريسي قال ان الحكومة لا تزال ترى ان نظام بطاقات العضوية هو الطريقة الاكثر منطقية للتعرف على المشاغبين.

القبس
الجمعة ٢١/١١/١٩٨٦م
Friday, 21/11/1986
العدد ٥٢١٨ ـ No. 5218
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٢٠٠٩ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

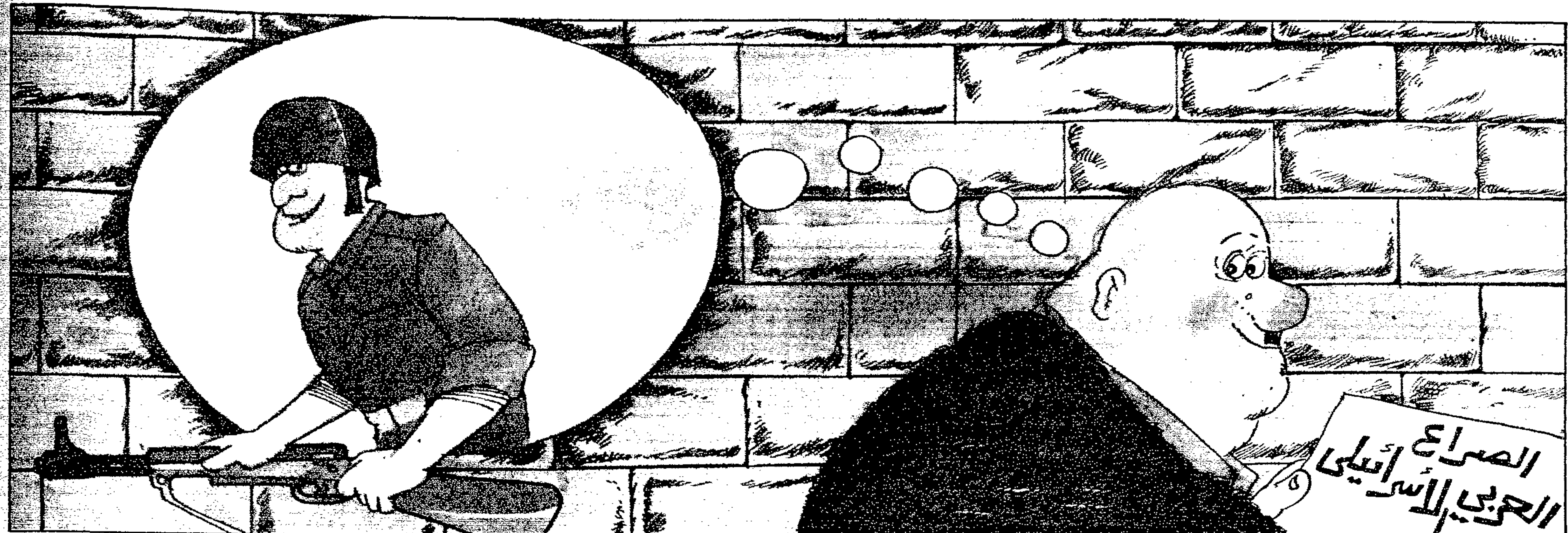
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨٨٧٩٨

الرأي الآخر

يكتبه: حمادي الصيد
(سفير الجامعة العربية في باريس)



■ «أمن» ريكيافيك، لو كان، لما كان الا على حساب المستضعفين
■ علينا ان لا نبني مواقفنا من فرنسا الا بعد انتظار التكذيب
■ هنيئاً لاسرائيل ان لها اعداء متحمسين يحاربونها بـ «الجهل المبرمج»



العدالة اهم من السلام

في هذا الوقت الذي تقدم فيه عن الاسلام صور التقهقر الحضاري والتقوقع والانكماش الثقافي والتهور السياسي، التقيت مسلما يمثل الاسلام كما تمناه الافغاني وكما حلم به محمد عبده وكما نريده ان يعود، دين الثورة الثقافية المتواصلة، الدين الذي وجد من نفسه وفيها عناصر التجديد المستمر وتحريك المسلمين في مجابهة العصر بدون المركبات والعقد التي تكاد تجعل منهم اناسا لا يتعاملون مع التاريخ الا بردات الفعل، وبحيث يبدون قوالين اكثر منهم فعالين، ومسلوبي الارادة منفعلين بقدر ما يظنون انهم على العكس فعالون وذوو ارادة واصحاب قرار، هذا الرجل شيخ مسن يدير شؤون جامع باريس، هو الشيخ عباس ابن الشيخ حسين، كنت اتمنى وانا القاه لو كنت اصطحب الة تسجيل تساعد ذاكرتي على استقاء كل ما سمعته منه، لكني لن انسى ما قاله في قمة ريكيافيك التي جمعت ريغن وغورباتشيف اللذين يمسكان بمصير الانسانية تحت عنوان «قمة الامن والسلام». فاجاني الشيخ عباس قائلا انه سعيد بفشل هذه القمة لان مبدأها قائم على الخطأ ولان الهدف منها هو البحث في توزيع حصص كل من الجبابرة في امتلاك اسلحة يكفي جزء ضئيل مما يبقى منها لتفجير الكرة الارضية، وساكنيها. واستطرد شيخنا يقول ان عالمنا هذا في حاجة الى «قمة العدالة» وهو امر يرفض اصحاب القرار البحث فيه ولو كانت نواياهم حسنة لوضعوا خارطة العالم امامهم وقالوا: «هنا في جنوب لبنان تدمر القرى يوميا ويغتال الابرياء. وهنا الجولان ارض عربية تبقى محتلة رغم الشرعية الدولية واستنكار الامم المتحدة. وهذا شعب فلسطين لا ملجأ له، ولا احد يفكر في حقوقه ولا في كرامته ولا في مستقبل ابنائه. وهذه افريقيا الجنوبية توزع فيها، باسم الحضارة الغربية، حقوق الانسان بحسب اختلاف لون الانسان». وذكر كمبوديا وفيتنام واميركا اللاتينية وآسيا والمعذبين في الارض والمشتتين والذين لا يعرفون الامل. وقال ان «امن» ريكيافيك لو كان لما كان الا على حساب المستضعفين. لكن العدالة لو وزعها صاحبا القرار اللذان اجتمعا في ريكيافيك وفكرا في فرض الحلول العادلة في مختلف انحاء هذا العالم الذي نعيش فيه، لما كنا آنذاك بحاجة الى قمة امن وسلام لاننا نكون قد ازلنا كل دواعي النزاعات والحروب.

الاكذوبة التاريخية

لما زار البطريرك صفير باريس منذ اسبوعين ظهر على التلفزيون في مقابلة صحفية كان جزء من هدف الصحافي الذي قابله، هو بلا شك حمل البطريرك اللبناني على تاكيد اكذوبة تاريخية اصبحت حقيقة اعلامية في اوروبا، وهي ان الشرق وبالاخص لبنان منقسم الى قسمين: «مسلمون متطرفون متعصبون» من جهة، يحاربون مسيحيين متحضرين متفرنجين عصريين من جهة اخرى. وهؤلاء في التصنيف الاعلامي الغربي لمسيحيي العالم العربي، هم جزء من الحضارة الغربية، موالون لها ولامتدادها الاسرائيلي، بينما لا يجد الفلسطينيون تاييدا الا من الاسلام الذي هو «العدو الطبيعي للحضارة الغربية».

وفوجىء الصحافي بان البطريرك ممثل موارنة لبنان وكل الشرق ينفي هذا التلفيق التاريخي ويلح على كيان لبنان المتعدد والذي يجمع بين كل ابعاد العالم العربي الروحية ويتكلم باسم لبنان واحدا، بل باسم كل العرب، والفكرة الجديدة التي تلعب منذ اعوام، دورا خطيرا في الغرب وتستعمل في المجال السياسي بقوة ايمان تجعل لها اثرا تصعب مقاومته، والتي يرددها المثقفون والمفكرون والصحافيون ويتشبثون بها ويعدونها حقيقة قديمة، هذه الفكرة هي ما يسمى «بالحضارة اليهودية المسيحية»، فاليهود الصهاينة اقنعوا الرأي العام الاوروبي، ومع الاسف بتخاذل جزء كبير من العرب، مسلمين ومسيحيين، ان الحضارة الغربية اي «الحضارة» تستمد فلسفتها واخلاقها من عنصر ديني مشترك اطلقوا عليه اسم «الحضارة اليهودية المسيحية» وان عكسها الطبيعي هو الاسلام «الرافض لكل القيم الاخلاقية والفلسفية والروحية التي يمثلها الغرب»، ومن ثم فهو «دين عنصري» «متعصب» يقاوم كل الاسس التي بني عليها الغرب مما يجعل مقاومة الاسلام والعرب وقضاياهم فرضا شرعيا وحيويا للحفاظ على الحضارة الغربية. فمصير لبنان اصبح بالنسبة لجزء كبير من المؤسسة الاعلامية والسياسية في فرنسا مصير الغرب في لبنان الذي يمثله على حد قولهم مسيحيو لبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى، واتقين ان كل مسيحي عربي لا يمكن الا ان يكون معاديا للمسلمين العرب وللفلسطينيين ومواليا للقيم الحضارية الفرنسية ومحافظا على لغتها.

ولقد انجر عدد منا الى الاستمتاع بهذا التبني والتلذذ بهذا التفوق الوهمي الذي منحه لهم الاوروبيون، منهم من افتخر ببربريته على العرب ومنهم بمسيحيته على المسلمين واصبحوا ابلغ ممثلي العنصرية ضد العرب وفتحت جبهة «لوبين» الوطنية المعادية للعرب شعبة للمتطرفين اللبنانيين ضد لبنان والقضية الفلسطينية ووجد «لوبين» في فرنسا مغاربة يقاومون الهجرة المغربية.

والوجه الاخر لهذه المأساة هو الذي جعل المسلمين العرب يتركون المجال لليهود لاقناع اوروبا انها منشئة الديانة المسيحية والحضارة الناتجة عنها فالمسلمون العرب اتاحوا لليهود الذين ينبذون المسيحية بالطبع فرصة تبنيها واستخدام الشعور الديني في الغرب ضد المسلمين والعرب في الوقت الذي ينسجم فيه الدين الاسلامي مع المسيحية في اخلاقية واحدة وقيم روحية واحدة، فالمسيحية ليست غريبة عن المسلمين الذين يعترفون بانبيائها ويقدسون مسيحها وامه العذراء ولا هي بالبعيدة عن العرب الذين يعيشونها على ارضهم.

لكن العدو المشترك واعوانه في الداخل والخارج (ومن بينهم الجهل) وامتداداته العديدة وحلفاؤه الموضوعيون في العالم الاسلامي انتزعوا من الاسلام تسامحه ورفضه للاكراه ونفوا ابعاد العالم العربي الروحية المتعددة عنه.

فقبل ان نطالب باصغاء الغرب لخطابنا واعترافه بحضارتنا الثرية المتعددة يتوجب علينا ان نفتح الجسور بيننا ونتعارف اكثر داخل العائلة الواحدة. هكذا يفتخر فينا المسيحي العربي بانتمائه للحضارة الاسلامية. ويسترجع المسلم «بعده المسيحي» الذي يتاثر به الغرب ويتبجح به، فنحن اصحاب الارض التي انشات كل الاديان السماوية.

سياسة التكذيب

تساءلت من اسبوعين تقريبا على صفحات الزميلة «السفير» عما اذا كانت لا تزال لفرنسا سياسة عربية وخطر ببالي منذ ذلك الحين، وبعد التطورات الاخيرة في العلاقات العربية ـ الفرنسية السؤال الاتي:

«كيف يمكن لنا ان نحدد سياسة فرنسا العربية، ان اردنا ذلك، واي المراجع اصح للبحث عن المعلومات الخافية في هذا الشأن»؟

لقد بدأت حيرتنا تنمو بعد ما نسب في الصيف الماضي لرئيس الحكومة الفرنسية من تصريحات للصحافي الاسرائيلي (بن بورات) حول موقف السيد شيراك من انشاء دولة فلسطينية ونفيه للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتساءلنا هل ذلك يعتبر خروجا عن سياسة الجنرال ديغول في هذا الشأن وبدء سياسة فرنسية جديدة؟ وبعد الاحتجاجات العربية حددت الحكومة الفرنسية موقفها الرسمي في تكذيب لما نسب لرئيس الحكومة اعلن فيه عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والتمسك بالمبادىء الديغولية تجاه القضايا العربية.

ثم تكلم رئيس الحكومة الفرنسية في الامم المتحدة واعلن ان وراء العمليات الارهابية التي شهدتها باريس في شهر سبتمبر دولا عربية. وعند رجوعه لباريس نفى ذلك واكد انه ليست له اي معلومات او حجج تثبت ان بلدا عربيا ساعد الارهابيين او يساعدهم.

ثم سافر الوزير «اورياك» الى دمشق ورجع وفي مقابلة مع جريدة «الفيغارو» اكد ارتباط سوريا بعمليات الارهاب التي وقعت في باريس واحتج العرب وصدر تكذيب مكررا عدم وجود اي مبرر لتحميل اي بلد عربي مسؤولية الارهاب في فرنسا.

فلعل الجواب عن سؤالنا حول سياسة فرنسا العربية، وكيف نحددها، واين نجد التعبير عنها، هو في ربط سلسلة التكذيبات التي تصدر عن الحكومة الفرنسية بعد ما ينسب لعدد من ممثليها من تصريحات. من ثم فيحتم علينا من هنا فصاعدا الا نبني مواقفنا من فرنسا الا بعد انتظار التكذيب.

لكن رئيس الحكومة الفرنسية ادلى بتصريح طويل لجريدة «الواشنطن بوست» فيه مواقف من القضايا العربية ومن اسرائيل ومن الارهاب الاسرائيلي ومن حقوق الشعب الفلسطيني كانت تعتبر تاريخية لما فيها من استقلالية وشجاعة وبعد نظر لو لم يلها تكذيب.

وهذه المرة، حتى نؤمن بصداقة فرنسا وعراقتها التاريخية وتمسك فرنسا بسياسة الجنرال ديغول المستقلة، فنحن ننتظر تكذيب التكذيب.



«ليون الافريقي»

اكثر من مائتي الف عدد من كتاب «ليون الافريقي» لامين معلوف: وكانهم اتفقوا ان يكونوا في طريقي حيثما كنت. وان يرافقني في مقابلاتي واجتماعاتي ولقاءاتي حديث «ليون الافريقي» وقرأت «ليون الافريقي» بنفس الليلة التي قرأت بها كتاب امين معلوف السابق «الحروب الصليبية كما يراها العرب». واهديت عشرات النسخ من الكتابين وبقيت مدينا لميشال ابو جودة الذي عرفني بالمؤلف وباساليبه الحديثة في جمع المعلومات واستعماله في فرزها وتنظيمها لالة الكمبيوتر. لكني ـ ورغم الرغبة الملحة بي ذلك ـ لن انافس اليوم النقاد في تقييمهم لكتب امين معلوف، ولن ابدي رأيي في اسلوب «ليون الافريقي»، ولغة المؤلف، وسيطرته على فن القصة، وابداعه في الباس ابطاله حياة اصدق من الحياة،

انما يجدر الفات النظر، في حق هذا الكتاب، الى اثر يجعل منه، ويقطع النظر عن صفاته الادبية، حدثا لا اتردد في القول انه الاول من نوعه في تاريخنا الحديث.

ان العربي في القصة الغربية لا يكون الا شخصية سلبية او فولكلورية وفي القصص التي يكتبها عرب باللغات الاجنبية فالبطل العربي هو شخص محمل باعباء العالم الثالث التي لا يهتم بها الا علماء الاجتماع، او مزود بالتزامات سياسية لا تحرك الا المحترفين في تبني قضايانا السياسية، ويقطع النظر عن قيمة المؤلفات العربية باللغة الفرنسية فابطالها يكتفون بحمل الاسية ويرفعون للقارىء رسالة ايديولوجية حول مشكلات مجتمعاتهم ويبقون خالين من المصداقية ومتعطشين الى القراء.

والعربي اذا كان بطل رواية اوروبية فهو يحمل كل الصفات التي وصفنا بها الغربيون عبر التاريخ وثابروا في تجديدها فهو العدو، الخائن، القاسي، اللئيم، الحقود.. المبذر المتهور.

اما البطل الروائي العربي كانسان يمكن لاي قارىء في اي بلد ومهما كانت حضارته ان يشعر بانه ينتمي معه الى الانسانية نفسها ويشاطره المه وحبه وغيرته، ويسر بسروره، ويخاف خوفه ويدرك بانه بشر له ام وزوجة واولاد وله طموحات واوجه قوة ونقاط ضعف، وانه انسان انسان لا هو جزء من «الديكور» ولا هو مصيبة متنقلة، فذلك البطل هو حدث جديد ادخله لاول مرة كاتب عربي: امين معلوف في الواقع الغربي، وفي مدة ثلاثة اشهر شارك مئات الالاف من الاوروبيين عربيا في تقلبات حياته بتعاطف كامل ودون تحفظات حضارية وبايمان في مصداقيته كانسان.

فامين معلوف اول من اعطى للانسان العربي في الغرب بعدا اسطوريا وخلق بطلا عربيا في الادب الفرنسي هو الحسن بن محمد الوزان الغرناطي الباي الزياتي المعروف بـ «ليون الافريقي».

الجهل المبرمج

طالبة اداب عربية في جمهورية عربية قررت ان تتخصص في دراسة اللغة العبرية في فرنسا واعدت ملفا لطلب منحة من وزارة التعليم ببلدها.

بعد اسابيع تسلمت رسالة تدعوها لمقابلة رئيس ديوان الوزير شخصيا. فاستبشرت وقصدت الوزارة وانتظرت ثم دخلت مكتب المسؤول فقام هذا واغلق الباب والتفت نحوها عاتبا وقال وهو يعيد ملفها اليها: «من حسن حظك اني لا اريد لك شرا لكني استغرب ان فتاة عربية مثلك لم تفكر في موضوع اخر تدرسه الا لغة الصهاينة وتتجرأ لطلب منحة من الدولة لهذا القصد».

وفتح لها الباب فخرجت وتركت مكتب المسؤول والوزارة والبلد.

فهنيئا لاسرائيل ان لها اعداء متحمسين مثل هذا يحاربونها باخطر سلاح ـ علينا ـ الجهل المبرمج.